العرب اليوم

Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

الجمعة 29 جمادى الآخرة 1418هـ – 31 تشرين الاول 1997م السنة الاولى – العدد (168) عمان – الاردن JORDAN - AMMAN - No.168- Vol1 - FRIDAY

الحسين يهنئ زروال بذكرى الثورة الجزائرية

□ عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية اعرب فيها جلالته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن اجمل التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية بمناسبة احتفالات الشعب الجزائري الشقيق بذكرى انطلاقة الثورة الجزائرية التحريرية. وفيما يلي نص البرقية. فخامة الاخ الرئيس اليمين زروال حفظه الله. رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد... فيسرني ان اغتنم مناسبة احتفالات الشعب الجزائري الشقيق بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الجزائرية التحريرية ان ابعث الى فخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة الخيرة على فخامتكم بدوام الصحة والعافية وعلى الشعب الجزائري الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار والاستقرار في ظل قيادة فخامتكم الحكيمة.0



عاملة تحمل سلاح كلاشنيكوف جديدا قبل ان يتم فحصه في مصانع بمدينة ازفسك في جبال الاورال، وسيحتفل مصنعو الكلاشنيكوف بالعيد الثامن والسبعين لميلاد ميخائيل كلاشنيكوف الشهر المقبل.

(أ.ب)

زائرة تنظر الى «جرس المليون دولار» في معرض بطوكيو امس، وقد عرض الجرس لاول مرة في نيويورك عام 1939، ويحتوي على 12500 حبة لؤلؤ و366 قطعة الماس.

(أ.ف.ب)



رجل يقوم بتزيين سيارته بأكاليل الزهور في نيودلهي امس استعدادا للاحتفالات بالسنة الهندية الجديدة.

(أ.ف.ب)

الطقس

الحرارة اليوم 24

□ العرب اليوم

● يستمر تأثير حالة عدم الاستقرار الجوي على المملكة، ويكون الجو غائما جزئيا بوجه عام مع سقوط زخات رعدية من المطر خاصة جنوب وشرق المملكة، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة. وفي العقبة يكون الجو مغبرا احيانا وغائما جزئيا، مع احتمال سقوط زخات من المطر والرياح شمالية نشطة والبحر خفيف الموج.0

بغداد تمنع 3 مفتشين أميركيين من دخول أراضيها

العراق يرفض التراجع واميركا وبريطانيا تلوّحان بالقوة

مصر تعتبر القضية «محدودة» وتعارض أي عمل عسكري

□ عواصم– وكالات

● تصاعدت امس حدة المواجهة العراقية– الاميركية وصدرت عن بغداد وواشنطن تصريحات ومواقف تضعف فرص التهدئة في الازمة القائمة اثر قرار العراق وقف التعامل مع المفتشين الاميركيين في اللجنة الدولية الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية وابعادهم عن الاراضي العراقية خلال ايام.

فقد ردت بغداد امس على تحذير مجلس الامن الدولي من الانعكاسات الخطيرة التي قد تنجم عن القرار العراقي وعلى التهديدات الاميركية والبريطانية باستخدام القوة العسكرية.

وبعد ان منعت السلطات العراقية امس دخول ثلاثة مفتشين اميركيين من اعضاء اللجنة الدولية وصلوا الى العراق من البحرين عن طريق الجو، صرح مسؤول عراقي كبير بأن بلاده مصرة على موقفها ولن تتراجع وأضاف ان العراق لا يخشى التهديد باستخدام القوة العسكرية.

في غضون ذلك اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا انهما لا تستبعدان العمل العسكري ضد العراق، واشادت واشنطن بما وصفته بالتضامن الذي تحقق في مجلس الامن الدولي ضد العراق.

اما روسيا وفرنسا فقد اعلنتا رفضهما للقرار العراقي، وحثت باريس القيادة العراقية على التراجع عن موقفها بينما دعت الصين الى ضبط النفس.

ولم يرد امس اي رد فعل عربي على ما يجري باستثناء رد الفعل المصري حيث اكدت القاهرة امس معارضتها لأي عمل عسكري ضد العراق وقللت من خطورة الازمة وقال المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز ان القضية محدودة ويمكن التفاهم بشأنها.0

(التفاصيل ص12)



سيدة عراقية تصنع الخبز واطفالها ينظرون اليها في احدى ضواحي بغداد. (رويتر)

لدى افتتاح سموه اعمال اللجنة العامة لخطة التنمية

الحسن: الاردن ليس جزءاً من محيط اسرائيل بل هو الرئة العربية للدولة الفلسطينية

□ العرب اليوم – هنادي فؤاد

● اكد ولي العهد سمو الامير الحسن على ضرورة تكاتف الجهود الاردنية لتحقيق التنمية الاقتصادية ومحاربة الفقر عبر تأسيس قطاع متكامل للشفافية والمحاسبية وقال سموه ان هدفنا هو بناء الاردن المستقر دولة المقر وليس دولة الممر وكذلك رفع الظلم الذي لحق بالانسان الفلسطيني. وشدد سموه لدى افتتاحه اعمال اللجنة العامة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على ان الاردن ليس جزءاً من محيط اسرائيل بل هو الرئة العربية للدولة الفلسطينية. وقال سموه ان هناك ضرورة ملحة لتكاتف الجهود لوضع منهجية وطنية لترتيب الاولويات الاردنية لتحقيق التنمية الشاملة.

وأضاف ان الخطة التي نحن بصددها لا تعني عودة الى التخطيط المركزي الذي ولى عهده بل هي منهجية واستراتيجية عمل في اطار ابداعي تحكمه الشفافية والتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، وهذا يتطلب تبني رؤية متطابقة واضحة المعالم والاهداف على اساس من الاجماع الوطني والالتزام الحكومي وكذلك يتطلب تحديث التشريعات وبناء المؤسسية وتجذيرها في اطار واضح من المحاسبة والشفافية وارساء منهجية التخطيط السليم والمراجعة والتقويم المستمر لمواجهة التحديات. واشار سموه الى ان المفاتحة والمكاشفة والمجادلة هي في صلب الاولويات وخاصة عند الحديث عن موقع الاردن ومصالح الاردن المقر... لا الممر. وقال رئيس الوزراء د.عبدالسلام المجالي ان الخطة ستكون اردنية المحتوى والاطار والمنهج وتضعنا في موقف تفاوضي افضل حيال شركائنا الاقتصاديين وتؤكد عمق العلاقة الاردنية بالوطن العربي وبموجبها سيقيم الاردن علاقاته مع العالم الخارجي وعلى اسس تنافسية تراعي ما يستجد في الاقتصاد الدولي من تطورات وتجديدات. وقالت وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف ان الاردن بدأ اليوم في اعداد استراتيجية تنموية طويلة الامد، وخطة اقتصادية اجتماعية متكاملة للسنوات الخمس القادمة. وأضافت ان الاردن حقق انجازات كبيرة وخاصة في التنمية والبنية التحتية وان الخطة ستراعي وتهتم بالتغيير الجوهري في حجم مصادر الموارد وبالتغيير في الدور الاقتصادي للدولة في البيئة الوطنية وكذلك ضرورة الاسراع بإعادة بناء هيكل الاقتصاد وقاعدته.0

(التفاصيل ص10)

الناطق باسم الدولة لشؤون الانتخابات

14 مرشحا سلموا البطاقات المحتجزة لديهم بعد توقيفهم

□ العرب اليوم – فهد الخيطان

● اعلن الناطق الرسمي باسم الدولة لشؤون الانتخابات د.مازن العرموطي ان كشوفات الناخبين جاهزة بعد شطب الاسماء المكررة والوفيات في جميع الدوائر، وان عدد المرشحين بلغ 538 مرشحا في ضوء انسحاب عدد منهم في بعض الدوائر. واضاف الناطق الرسمي في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس في رئاسة الوزراء ان الجهات الامنية قد اوقفت في الايام الماضية 14 مرشحا من مختلف دوائر عمان ولم تطلق سراحهم الا بعد ان اعادوا البطاقات الانتخابية المحجوزة عندهم لاصحابها.

واكد الدكتور العرموطي بأن لدى الحكومة ما يثبت ان ممثلين عن جميع الاطياف السياسية في الاردن بمن فيهم الاسلاميون سيشاركون في الانتخابات.

وأضاف ان الحكومة حريصة على تواجد المعارضة في البرلمان المقبل. واعلن الناطق الاعلامي ان الحكومة الاردنية لن تمنع اية هيئة دولية او محلية من مراقبة الانتخابات والاطلاع على مجرياتها لكن الحكومة لن تطلب ذلك رسميا من احد.0

(التفاصيل ص3)

اليوم تنتهي فترة تسليم البطاقات

□ العرب اليوم

● تنتهي مساء اليوم المهلة المحددة لتوزيع البطاقات الانتخابية، حيث كانت وزارة الداخلية قد مددت فترة تسليم البطاقات التي انتهت امس الخميس الى الساعة الخامسة من مساء اليوم، وبلغت نسبة توزيع البطاقات حتى مساء امس الاول 73٪ من عدد المسجلين.0

«لقاء واشنطن» الاثنين المقبل

□ واشنطن– رويتر

● قالت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين وافقوا على ارسال وفديهما لاجراء مفاوضات تبدأ في واشنطن يوم الاثنين المقبل.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبين للصحفيين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغا وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أول امس الاربعاء بموافقتهما على هذا الترتيب.0

(التفاصيل ص12)

الحكم باعدام 8 اشخاص شنقا

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● قضت محكمة الجنايات الكبرى امس باعدام ثمانية متهمين شنقا حتى الموت.

فقد ادانت المحكمة المتهمين الثمانية بجناية القتل العمد بالاشتراك، حيث اقدم المتهمون الثمانية على قتل رجل وابنه واصابوا شخصا ثالثا عن طريق الاعتداء عليهم بالعصي والمواسير و«القنوات» بتاريخ 1993/10/20 اثر خلاف على قطعة ارض.

وعرفت الجريمة حينها «بجريمة الحسامية».0

«التموين» تسمح للقطاع الخاص ببيع «حليبنا»

□ العرب اليوم

● قررت وزارة التموين السماح ببيع حليب «حليبنا» من مستودعات الوزارة للقطاع الخاص اعتباراً من يوم غد السبت.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان صرف هذه المادة كان محصوراً في المؤسسة الاستهلاكية المدنية فقط. الا ان هذا القرار جاء لاعطاء القطاع الخاص دوراً اكبر في توفير المواد الاساسية للمواطنين.

ودعا المصدر كافة التجار الى التقيد بالاسعار الرسمية المقررة لهذه المادة والمحددة بدينارين للكيلو الواحد، موضحاً ان الوزارة ستعمل على تكثيف عملية المراقبة من خلال مديريات التموين المنتشرة بالمملكة.0

بموجب قرار يصدر خلال اسبوعين

الاردن خامس متلقٍ للمساعدات الاميركية في العالم

□ العرب اليوم – محمد الخصاونة

● قال مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات ان الاردن سيصبح خامس متلق للمساعدات الاميركية بين بلدان العالم في غضون اسبوعين. واضاف في لقاء متلفز عبر الاقمار الصناعية بث امس انه ابلغ نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية د.جواد العناني خلال زيارته الى واشنطن مؤخرا عن تقدم كبير في العمل مع الكونغرس بخصوص زيادة حجم الاموال المقدمة للاردن دون ان يحدد حجم المبلغ مشيرا الى انه عمل بجد مع العديد من وكلاء الوزارات وزعماء الكونغرس لاقرار ذلك.

وقال ايزنستات انه تم كذلك استكمال كافة الاجراءات المطلوبة بتخصيص المبالغ المقدمة للمنطقة الصناعية في الاردن (منطقة التبادل الحر مع الولايات المتحدة). موضحا ان هذه المنطقة ستجذب الاستثمارات من كافة انحاء العالم والشرق الاوسط وسيسمح لهم بارسال منتجاتهم الى الولايات المتحدة بدون جمارك. هذا وكان السفير الاردني في واشنطن د.مروان المعشر أكد مؤخرا ان لجنة المساعدات في الكونغرس اتخذت قرارا بتخصيص مبلغ 225 مليون دولار كمنح ومساعدات للاردن للعام المقبل، وان هذا المبلغ يزيد بمقدار 50 مليون دولار عن المبلغ الذي طلبته الادارة الاميركية للاردن وذلك اقراراً بالدور الهام الذي يلعبه الاردن.0

اطباء وصيادلة الصحة يعودون غداً لاجراءاتهم التصعيدية ويستأنفون الاضراب

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● قررت نقابات الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان العودة الى البرنامج التصعيدي الذي علقته يوم الاحد الماضي، في ضوء قرار وزير الصحة د.اشرف الكردي صرف الحوافز لاعضاء هذه النقابات الثلاث العاملين في الصحة بنسبة 36٪ من اجور القادرين على المعالجة، وليس 60٪ كما كان متفقا عليه. وفي هذا السياق قال نقيب الاطباء د.باسم الدجاني ان الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان سيتوقفون عن العمل لمدة ست ساعات من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثالثة بعد الظهر، ايام السبت والاحد والاثنين.

وذلك احتجاجا على تراجع الوزير عن الاتفاق الذي ابرمه مع النقباء الثلاثة. من جهته هدد وزير الصحة د.اشرف الكردي باتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق المضربين عن العمل. ونفى ان يكون اتفق مع النقباء على منح الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان العاملين حوافز بنسبة 60٪ من اجور القادرين على المعالجة دون خصم تكلفة الاجهزة والمعدات الطبية. واكد انه تم الاتفاق على عدم اللجوء الى الاجراءات التصعيدية اذا ما وقع اي خلاف بين الطرفين، مبينا ان النقابات الثلاث تخالف الاتفاق والقوانين اذا ما لجأت الى الاضرابات.0

(التفاصيل ص2)



سموه انعم على البطريرك ذيودوروس بوسام الكوكب من الدرجة الاولى

الحسن : نصبو ليوم تكون فيه عاصمة فلسطينية في القدس

□ عمان – بترا

● نيابة عن جلالة الملك الحسين انعم سمو الامير الحسن ولي العهد على غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ذيودوروس الاول بطريرك الروم الارثوذكس في القدس بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى.

ونقل سموه خلال تقديم الوسام في الديوان الملكي الهاشمي أمس تحيات جلالة الحسين وتقديره لغبطة البطريرك ذيودوروس ولبطريركية الروم الارثوذكس المقدسية.. والاحترام العميق في نفوس الجميع.

واضاف سموه باننا نستشرف المستقبل على اساس من المصداقية والشرعية وعندما نتحدث عن القدس فاننا نصبو الى ذلك اليوم الذي نرى فيه عاصمة عربية فلسطينية في القدس مشيرا سموه الى ضرورة احقاق حقوق الشعب الفلسطيني على ارض وطنه وتحقيق حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف.

واكد سمو الامير الحسن بانه اذا كانت مدينة القدس تمثل سياسياً الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني.. فان المدينة المقدسة تمثل كذلك الامل لكافة المؤمنين بالله بان تعود مدينة المحبة والسلام.

واعرب سموه عن امله في ان نستشرف نهاية الالفية على اساس من المشاركة الاسلامية المسيحية والتفاؤل مشيرا سموه بان الروابط الوثيقة التي تجمع بيننا هي اقوى من الظروف اليومية.

ورد غبطة البطريرك بكلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لجلالة الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد مشيرا الى ان البطريركية الارثوذكسية المقدسية ترتبط برباط وثيق مع المملكة الاردنية الهاشمية ويحدوها الاعتزاز على الدوام بالقيادة الهاشمية وعميدها جلالة الحسين وسمو ولي عهده الامين.

واضاف بان البطريركية تعبر عن ولائها للمملكة الاردنية الهاشمية من خلال احترامها ومحبتها للديار المقدسة.. وستظل على هذا الانتماء على الدوام.

واشاد بالعلاقة الطيبة والوثيقة التي تربط بين المسيحيين والمسلمين الذين عاشوا في سلام ومحبة واخوة منذ العهدة العمرية وخلال العهد الهاشمي وما تزال هذه العلاقة الوطيدة والتي يحرص الهاشميون الافذاذ على ديمومتها.

كما اشاد غبطة البطريرك ذيودوروس بقيادة جلالة الحسين ومبادرات سمو الامير الحسن وجهوده المخلصة من اجل المصلحة العامة والوئام ومآثر الهاشميين المعروفة للجميع.

واكد بان الاردن الذي حقق نهضة ريادية في كافة المجالات قد اضحى قلعة لمبادىء الحرية والمساواة بفضل قيادته الهاشمية الحكيمة.

وتحدث الدكتور حازم نسيبة الذي حضر اللقاء وقال.. لقد وجدنا كل تعاون ومحبة وتفهم من غبطة البطريرك الذي سارع الى حل الاشكال الذي نجم بخصوص موضوع «الخانقاه الصلاحية» في القدس.

واضاف يقول ان غبطته اعتبر الامر خلافا بسيطاً بين الاخوة والعائلة الواحدة وسارع الى حله انطلاقا من علاقات الود ورباط المحبة الذي يربط بين القيادة الهاشمية والبطريركية الارثوذكسية المقدسية.

كما تحدث الدكتور كامل ابو جابر فأشاد بموقف غبطته وجهوده لحل الاشكال حول الخانقاه الصلاحية في القدس.. وقال ان البطريرك ذيوذوروس حسم الموقف انطلاقا من التقدير العميق الذي يكنه للقيادة الهاشمية مؤكدا غبطته بان الكنيسة الارثوذكسية سوف تظل جسرا يجمع الاماكن المقدسة شرقي النهر وغربيه.

وحضر اللقاء الوفد المرافق لغبطة البطريرك ذيودوروس الاول والمهندس رائف نجم والدكتور كامل حمارنة.0

الحسن ينعم على البطريرك ذيودوروس بالوسام

تحت رعاية الملكة نور الحسين

افتتاح اعمال مؤتمر اطفال الاردن 97 واعلان انشاء برلمان الطفل الاردني

□ العرب اليوم – فداء طه

● افتتحت جلالة الملكة نور صباح امس مؤتمر اطفال الاردن 97 الذي اعلن فيه ميلاد برلمان الطفل الاردني، كاحدى الهيئات المنبثقة عن اتحاد المرأة الاردنية ولجنة حقوق الطفل التابعة للاتحاد ووفقا لاحكام النظام الداخلي فان البرلمان يعتبر منبرا واطارا ديمقراطيا للاطفال يعزز مشاركتهم في المجتمع ويمكنهم من التعرف على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ونشرها.

كما يتيح لهم الفرصة للتأثير على الرأي العام وصانعي القرار والتدرب على السلوك الديمقراطي اضافة الى اعدادهم كمواطنين للاسهام في بناء المجتمع المدني وحماية وتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان، لا سيما حقوق الاطفال دون اي تمييز على اساس الجنس.

وقالت جلالة الملكة نور ان هيئة العمل الوطني للطفولة تقوم بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) واخصائيين في هذا المجال بالعمل على تطوير التشريعات المحلية حول حقوق وحماية الطفل.

واشارت جلالتها الى ان المؤتمر يمثل بداية عملية لتعليم شبابنا ضمن اطار المبادئ وتطبيق الديمقراطية التي تقدم وتكمل عملية تطور التحرر السياسي في الاردن وفقا للدستور والوقائع السياسية في المنطقة.

وطبقا لجلالة الملكة نور فانه يؤمل ان تقوم هذه العملية بخلق جيل جديد من النشطاء الشباب وقادة سياسيين مستقبليين مهتمين بالاولويات ذات الاهمية للمجتمع ككل.

والقت رئيسة اتحاد المرأة الاردنية آمنة الزعبي كلمة اعربت فيها عن فخر الاتحاد بانجاز هذه الخطوة الرائدة ومساهمتها في تأسيس جيل محصن ضد التمييز، وترسيخ الديمقراطية وحماية السيادة والثقافة الوطنية.

واكدت الزعبي على اهمية انشاء البرلمان كتجربة اولى لها الدور الاكبر في تنظيم ديمقراطية الاسرة وتفعيلها بين الاطفال ومعلميهم واسرهم ومجتمعهم باكمله ووجهت شكرها باسم الاطفال واتحاد المرأة الاردنية لجلالة الملكة نور والمحامية اسمى خضر الرئيسة السابقة للاتحاد التي كانت لها اليد الطولى في بلورة مشروع البرلمان.

واستعرضت رئيسة لجنة الطفل السيدة حكمت هلسة الظروف الصعبة التي مر بها مخاض برلمان الطفل وتمثلت في عقد احد عشر مؤتمرا تحضيريا في مختلف محافظات المملكة ناقش فيها الاطفال المحاور التي تعنى بها كل محافظة وانتخبوا مندوبيهم للمؤتمر العام.

وباسم اطفال الاردن وجهت هلسة تحية لاطفال العرب، وطالبت من خلال هذا المؤتمر بوقف العنف الموجه ضد اطفال العراق ورفع الحصار عن البلد الشقيق ليعيش اطفاله كاطفال العالم كما طالبت بتطبيق اتفاقات حقوق الطفل وحقوق الانسان لكل الاطفال المظلومين في العالم العربي والعالم الثالث الذين يعانون الفقر والجوع والتخلف.

اما كلمة الاطفال فقد القاها محمد تيم، الذي عبر عن سعادته العميقة لتحقيق الحلم الذي طالما تاق له الاطفال، واضاف تيم لا نتوقع من هذا المجلس المستحيلات ولكن نتوقع وجوده كقوة ضاغطة لا اكثر، يحاول نشر حقوق الطفل بين الاطفال، وايجاد مناخ لطفولة تعيش وتنمو وان يكون مدرسة للديمقراطية والحوار والاقرار بحق الاختلاف وقبول الرأي الآخر والتعددية وسيادة القانون واحترام حقوق الانسان وصون الحريات العامة.

وقبل اختتام الجلسة الافتتاحية القى الدكتور ايمن ابو لبن كلمة اليونيسيف فعبر فيها عن شكره لاتحاد المرأة الاردنية على جهوده من اجل انشاء البرلمان الذي يسعى نحو تفعيل الديمقراطية في المجتمع وخلق جيل واع بحقوقه واحتياجاته في المستقبل.

وفي الجلسة الثانية لاعمال اليوم الاول من المؤتمر قدمت منظمة اليونيسيف تقريرا حول اوضاع الاطفال في الاردن، تلاه عرض لتقارير المحافظات حول المؤتمرات التحضيرية واوضاع الاطفال في المحافظات، عمان، الزرقاء، مادبا، الكرك، عجلون، المفرق، الرمثا، البلقاء، البقعة واربد وانتخاب هيئة رئاسة المؤتمر.0

الملكة نور في الافتتاح — تصوير: محمد حلون

الاطفال ينشدون في المؤتمر

جلالتها تتابع جانبا من نشاطات المؤتمر

الصحة صرفت 36٪ من قيمة الحوافز بدلا من 60٪

اطباء وصيادلة الصحة يستأنفون برنامجهم التصعيدي غدا

■ د.الكردي: لم اتفق معهم على هذه النسبة .. والمضربون سيحاسبون وفق القانون

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● عادت بشكل مفاجئ اجواء التوتر وعدم الثقة بين النقابات الصحية الثلاث (الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان) كما كانت عليه في الاسبوع الماضي حيث قررت النقابات الثلاث امس في اجتماع طارئ عقده مجلس نقابة الاطباء برئاسة نقيب الاطباء د.باسم الدجاني وبحضور نقيب اطباء الاسنان د.سعيد ابو ميزر ونقيب الصيادلة د.عبد الرحيم عيسى واعضاء اللجنة المصغرة لاطباء الصحة، تجميد قرار تعليق البرنامج التصعيدي الذي اقرته المجالس الثلاثة السابقة، احتجاجا على عدم تلبية الحكومة لمطالب اعضائها العاملين في وزارة الصحة لهذا سيستأنف هؤلاء البرنامج التصعيدي وذلك بالتوقف عن العمل ايام السبت والاحد والاثنين لمدة ست ساعات من التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر.

وقال نقيب الاطباء د.باسم الدجاني للصحفيين عقب الاجتماع ان سبب عودة النقابات الثلاث الى برنامجها التصعيدي يعود الى تراجع وزير الصحة د.اشرف الكردي عن الاتفاق الذي ابرم معه يوم الاحد الماضي والذي يقضي بصرف الحوافز للاطباء والصيادلة واطباء الاسنان العاملين في الصحة بمعدل 60٪ من لاجور معالجة القادرين، حسب النظام الموشح بالارادة الملكية السامية، مبينا انه حسب الاتفاق كان يجب صرف 793 الف دينار قيمة ما تبقى من المبالغ المرصودة للحوافز في صندوق التأمين الصحي وترحيل دفع الجزء المتبقي الى وقت لاحق، الا ان الوزير (حسب قوله) خالف الاتفاق وتجاهل جميع التأكيدات التي تمت في الاجتماع الذي عقده النقباء الثلاثة معه بحضور رئيس اللجنة المصغرة لاطباء الصحة واصدر قرارا يوم امس بصرف الحوافز لمستحقيها من الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان بنسبة 36٪ بدلا من 60٪ من اجور معالجة القادرين داعيا المواطنين الى تفهم قرار العودة الى التصعيد والى التعاون مع الاطباء والصيادلة العاملين في الصحة.

من جهته هدد وزير الصحة د.اشرف الكردي في تصريح خاص لـ "العرب اليوم" الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة العاملين في الصحة باتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم حسب الدستور والقوانين والانظمة المعمول بها نافيا في الوقت نفسه ان يكون اتفق مع النقباء الثلاثة على صرف الحوافز لاطباء وصيادلة الصحة بنسبة 60٪ كما اعلن في المؤتمر الصحفي قائلا : تم الاتفاق معهم على صرف الحوافز بنسبة 60٪ بعد خصم تكلفة الاجهزة والمعدات الطبية واحتساب جهد الطبيب، مشيرا الى انه اصدر فعلا قرارا امس بهذا الشأن بحيث يتم صرف الحوافز للاطباء واطباء الاسنان والصيادلة بنسبة 36٪ من اجور معالجة القادرين وهي النسبة التي يتم التوصل اليها بعد خصم الكلفة والجهد.

واكد على ان الاجتماع الذي عقده مع النقباء الثلاثة لم يكن بطلب منه كما قال د.باسم الدجاني وانما كان برغبة شخصية منهم مبينا انه تم الاتفاق معهم على عدم اللجوء الى الاجراءات التصعيدية والتهديد في حالة الاختلاف وانما اللجوء الى القضاء العادل والنزيه.

وشدد على ان الحكومة لن تسمح بالاضراب باي شكل من الاشكال وكل من يضرب عن العمل ستتم محاسبته بحكم القانون.

وهدد الوزير بقطع الحوار معهم في حال استأنفوا المواقف التصعيدية، وبين ان بعض الاطباء العاملين في الصحة حاولوا الاستفادة من الاضراب الذي نفذ الاسبوع الماضي من خلال دعوة المرضى لمراجعة العيادات والمستشفيات الخاصة التي يعملون فيها، وقال ان الوزارة تملك المعلومات والوثائق التي تؤكد هذا الامر وانها مستعدة لاعلانها.0

وفد نسائي اردني يتضامن مع المعتقلين في سجون اسرائيل

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● قام وفد نسائي يمثل المنظمات والهيئات والشخصيات النسائية الاردنية بزيارة لمقر الصليب الاحمر الدولي، حيث التقى رئيس البعثة جاك دي مايو، ودار نقاش حول اوضاع المعتقلين والاسرى في السجون الاسرائيلية.

وقدم الوفد في نهاية اللقاء مذكرة جاء فيها ان ميثاق الامم المتحدة ضمن حق الشعوب في مقاومة محتليها بكل الوسائل المشروعة بما فيها الكفاح المسلح، لكن اسرائيل وهي الدولة المحتلة والمعتدية، ما زالت تمعن في اجراءاتها الارهابية ضد ابناء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى في الجنوب اللبناني والجولان السورية فزجت بالالاف منهم في السجون، وما زال الاسرى والمعتقلون يتعرضون لابشع انواع التعذيب على ايدي رجال «الشاباك» ويعيشون في ظروف لا انسانية، كما ان اسرائيل تستخدم التعذيب ضد المعتقلين بموجب قوانين شرعتها محاكمها مثل «الهز العنيف» و «الشبح» واستعمال الكهرباء لانتزاع الاعترافات من المناضلين ضاربة عرض الحائط بكل الاعراف والمواثيق الخاصة بحقوق الانسان.

واضافت المذكرة ان اسرائيل هي الوحيدة التي تحتجز المناضلين بموجب قانون الطوارىء لعام 1945 في الاراضي المحتلة والذي تعتمده للاستمرار باحتجاز 800 معتقل دون محاكمة.

واشارت المذكرة الى تقارير منظمة العفو الدولية على مدار ثلاثين سنة والتي تؤكد ان السلطات الاسرائيلية تمارس خرقاً واضحاً لحقوق الانسان، في سجون تفتقر لأدنى الشروط الانسانية على الرغم من كافة المناشدات للتوقف عن هذه الممارسات القمعية ولكن دون جدوى.

واعلنت المذكرة ادانة المنظمات والهيئات والشخصيات النسائية في الاردن للممارسات الارهابية الاسرائيلية كافة، وخاصة المتعلقة بالمعتقلين والاسرى.

وناقش الوفد مع رئيس البعثة الوضع في العراق وطالب بحث المجتمع الدولي على رفع الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي.

وقام الوفد كذلك بزيارة لمقر الامم المتحدة في عمان والتقى نائب المدير الاقليمي وقدم المذكرة ذاتها.0

بنك «الاتحاد» يفصل عدداً من موظفيه

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● اقدمت ادارة بنك الاتحاد للادخار والاستثمار يوم الثلاثاء الماضي على فصل عدد من موظفي البنك.

وقد ابلغت النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة وزير العمل د. صالح الخصاونة بموضوع الفصل وذلك من خلال مذكرة رفعتها له بهذا الخصوص.

واشارت النقابة في مذكرتها الى ان الفصل قد تم تحت حجج وذرائع غير مقبولة ومخالفة لابسط الحقوق الانسانية والقانونية.

وطالبت النقابة من موقع الحرص على العمال والمؤسسات والاقتصاد الوطني، وزير العمل بالقيام بدور حقيقي من اجل حماية العاملين من الفصل التعسفي، ووقف هذه الاجراءات الاستفزازية فوراً، واعادة كافة المفصولين الى عملهم، وذلك حفاظاً على عدم توتر الاجواء والعلاقات الصناعية القائمة بين النقابة والمؤسسات الوطنية.0

المفصولون من مركز "الامل" يقاضون الادارة

□ العرب اليوم

● رفع عدد من الموظفين والعمال المفصولين من مركز الامل لمعالجة السرطان دعوى لدى محكمة بداية عمان، يطعنون فيها بقرار الادارة فصلهم من عملهم.

وكان مركز الامل قد اقدم قبل فترة على فصل 30 موظفا من المركز بحجة العجز المالي.

وقال احد المفصولين لـ "العرب اليوم" ان حديث مجلس الادارة عن عجز مالي والقيام بفصل العمال بناء على ذلك يفتقد الى العديد من المقومات الاساسية والتي من ابرزها ان العمال المفصولين لا تتجاوز رواتبهم الـ 70 – 150 دينارا فيما يتقاضى اخرون رواتب خيالية تتجاوز الالف دينار.

وبين ان العمال يقومون الآن [illegible] "الخدمات الصحية" [illegible].0

لدى استقباله وفد لجنة "الدراسات المسكونية"

الرفاعي: سياسات اسرائيل الاستيطانية عائق اساس في طريق السلام

□ عمان – بترا

● استقبل رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي امس رئيس واعضاء لجنة التنسيق العالمية للدراسات المسكونية الذين يزورون الاردن حاليا.

واستعرض الرفاعي خلال اللقاء واقع المسيرة الحضارية الاردنية بابعادها السياسية والفكرية والاجتماعية، ودور المملكة بقيادة جلالة الملك الحسين في اطار منظومة النشاط العالمي الشامل من حيث العلاقات بين الشعوب، وسبل مواجهة التحديات التي تجابه المجتمع الدولي في مختلف المجالات وبالذات السياسية منها. وتناول الرفاعي تطورات عملية السلام في المنطقة والصعوبات التي تواجهها، مؤكداً على موقف الاردن الداعي الى ضرورة تضافر الجهود من اجل بلوغ حالة السلام الشامل والعادل والدائم الذي يكفل استعادة الحقوق المشروعة، وتوجيه مقدرات شعوب المنطقة، نحو اهداف البناء والتنمية لمصلحة الحاضر والمستقبل على حد سواء.

واشار الرفاعي الى سياسات التوسع الاستيطاني التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية الحالية، مؤكدا ان المستوطنات تشكل عائقا اساسيا في طريق جهود السلام مثلما تعد عملا مناقضا تماما لاسس السلام وتوجهات المجتمع الدولي باسره نحو تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

كما اشار الرفاعي الى موضوع الحوار بين الاديان مشيدا بالجهود المميزة التي يبذلها سمو الامير الحسن ولي العهد على هذا الصعيد، ومؤكدا على ان مدينة القدس الشريف لا بد وان تكون ملتقى افئدة المؤمنين بالله جميعا ورمزا للسلام والاستقرار في المنطقة بعيدا عن التناقضات والمشاحنات والخلافات باعتبارها مدينة جامعة وموحدة لا سيادة عليها الا لله الواحد الاحد.

وجرى حوار بين الرفاعي والوفد الزائر شارك فيه عدد من الاعيان تركز حول الظروف والمستجدات في المنطقة وموضوع التلاقي بين الاديان وحوار الحضارات وازمة الثقافات عند الشعوب.

وتتخذ لجنة التنسيق العالمية للدراسات المسكونية من جنيف مركزا لها وتهتم بالشؤون الاجتماعية والعرقية والعلاقة بين الحضارات.

وحضر اللقاء الاعيان عبد الله صلاح، الدكتور كامل ابو جابر، طاهر حكمت و الدكتور كمال الشاعر. 0

د.مطاوع يفتتح دورة تنمية المهارات الصحفية عند الاطفال

□ عمان – بترا

● اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام د.سمير مطاوع ان حرية الصحافة تقابلها المسؤولية وان من اهم صفات وميزات الصحفي في الاخلاص لمهنة الصحافة وان يكون مثقفا متسلحا بالموهبة والطاقة والعمل الدؤوب دون كلل من اجل خدمة هذه المهنة.

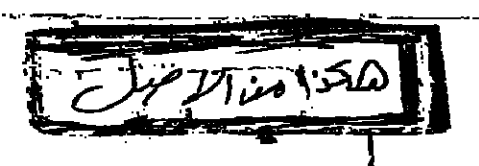
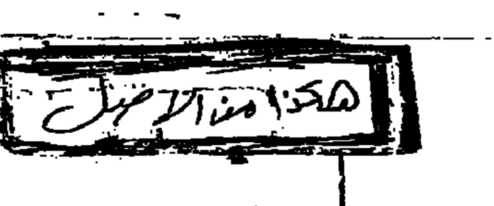
واضاف خلال افتتاحه دورة يعقدها ملتقى بناة المستقبل بالتعاون مع المكتب الاقليمي لصوت امريكا بعمان في مركز هيا الثقافي مساء امس بعنوان (تنمية المهارات الصحفية عند الاطفال /الصحفي الصغير) ان تكنولوجيا الاعلام المتاحة في عالمنا جعلته صغيرا بحيث سهل على الصحفيين والاعلاميين متابعة كل ما يجري من احداث فيه وبسهولة وسرعة كبيرة.

ووزع الدكتور مطاوع الشهادات على 75 مشاركا من الطلبة والطالبات في الدورة ، ووزع مكتب صوت امريكا الهدايا الرمزية عليهم.0

كميات الامطار خلال 24 ساعة

□ عمان – بترا

● افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة يوم امس الاول وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات: مطار عمان المدني 1.5، الجامعة الاردنية 1.8، محطة صويلح 1.8، مادبا نقاط، محطة السلط 0.6، الزرقاء 5، مصفاة البترول 4.8، وادي الضليل 10.3، محطة الازرق 5.4، محطة رصد اربد 0.3، جامعة اليرموك 0.3، وادي الريان 1.2، محطة جامعة العلوم 1.8، محطة رأس منيف 0.6، مطار المفرق 1.1، محطة الرويشد 3.8، محطة الصفاوي 5.4، [illegible] 0.1.5

الناطق الرسمي لشؤون الانتخابات

د.العرموطي: قوائم الناخبين جاهزة والاسماء المكررة والوفيات شطبت

■ المعارضة متواجدة في البرلمان المقبل ■ ليس سرا ان الحكومة تسعى لمشاركة واسعة



الشارع الاردني بانتظار يوم 4 / 11 (ا.ف.ب)

□ العرب اليوم – فهد الخيطان

● قال الناطق الرسمي باسم الدولة لشؤون الانتخابات د.مازن العرموطي ان عدد المرشحين للانتخابات المقبلة حتى مساء يوم امس الاول بلغ 538 مرشحا في جميع الدوائر، وان عدد البطاقات التي تم تسليمها حتى مساء يوم الاربعاء بلغ 1.394.500 بطاقة من اصل 1.890.035 مسجلا للانتخابات تشمل الاسماء المكررة والعسكريين وعليه فان نسبة البطاقات المسلمة لعدد الناخبين هي 73.78٪.

واضاف د.العرموطي في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس في رئاسة الوزراء ان وزير الداخلية قرر تمديد فترة توزيع البطاقات حتى الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة، وهو آخر يوم للتوزيع.

واعلن الناطق الرسمي ان الحكومة ترحب بحضور اية منظمة دولية، او اشخاص اعتباريين من اي مكان في العالم للاطلاع على سير العملية الانتخابية في كافة مراحلها وزيارة مراكز الاقتراع والفرز دون قيد او شرط سوى حدود القانون مؤكدا في الوقت نفسه ان الحكومة لن توجه دعوة رسمية لاي جهة في العالم للقيام بذلك.

واكد د.العرموطي ان مسؤولية الحكومة هي الاشراف على سير العملية الانتخابية بكل مراحلها وهو ما يمكن ان نسميه بالاشراف الاداري من خلال لجان مؤتمنة، ومحلفة واضاف: ان الحكومة كسلطة تنفيذية ستكون محايدة بالتأكيد فيما يتعلق بنتائج الانتخابات ولن تتدخل في ذلك.

وحول اشكالية البطاقات الانتخابية ووجود بطاقات مكررة وجداول ناخبين غير دقيقة اكد الدكتور العرموطي ان اجهزة وزارة الداخلية فرغت من اعداد القوائم النهائية للناخبين ويمكن لاي مواطن او مراقب ان يذهب للمركز في الوزارة ليطلع على "الديسكات" المنقحة هناك.

وفيما يتعلق بالبطاقات المحتجزة لدى بعض المرشحين قال العرموطي ان الحكومة تذكر المرشحين بضرورة تسليم هذه البطاقات لاصحابها حتى لا يقعوا تحت طائلة المساءلة القانونية واكد ان الحكومة جادة في انهاء هذه القضية، وقامت بتوقيف 14 مرشحا من دوائر عمان مؤخرا الى ان اعادوا البطاقات المحتجزة لاصحابها، واضاف ان الملاحقة القانونية لمثل هذه القضايا لا تقف عند هذا الحد، بل ستتابع الجهات المسؤولية قضيتهم، وان الحكومة عازمة على ايقاع اقصى عقوبة بحق من يثبت عليه فعل التزوير.

وحول مدى قدرة القوى السياسية المقاطعة للانتخابات في التأثير على درجة الاقبال على الاقتراع وعلى صورة المجلس المقبل قال الناطق الرسمي ان الاردن وعلى كل المستويات يأسف لقرار مقاطعة الانتخابات من قبل بعض الاطراف وخاصة جبهة العمل الاسلامي واكد ان الحوار معهم لم ولن يتوقف قبل وبعد الانتخابات مشيرا الى ترشيح عدد غير قليل ممن ينتمون الى التيار الاسلامي والاطياف السياسية الاخرى وهذا مثبت لدينا من قوائم المرشحين وفي جميع الدوائر.

واضاف ان دعوات المقاطعة لم تصل الى حد المناداة والمجاهرة بها علنا حتى الآن، ولو حصل ذلك لاعتبر خرقا للقانون، وليس سرا ان الحكومة تسعى لمشاركة اكبر عدد من المواطنين في الانتخابات فهي تريد وبكل الوسائل تعميق التوجه الديمقراطي والمشاركة.

واكد الناطق الرسمي حرص الحكومة ومختلف الاطراف على تواجد المعارضة في البرلمان المقبل، مؤكدا ان ذلك سيحصل. 0

خلال لقائه العشرات من رموز الكرك في الزرقاء

د.الحروب: نحتاج لنائب يرسخ سياسات.. لا نائب خدمات



د. رياض الحروب خلال لقائه ابناء الكرك في محافظة الزرقاء

□ العرب اليوم – عبد اللطيف القرشي

● اكد الدكتور رياض الحروب المرشح عن دائرة الكرك ان الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الاردن تحتم علينا اختيار النائب الذي يقوم بدور المراقب والمحاور واضاف خلال اللقاء الذي دعا اليه ابناء الجنوب في محافظة الزرقاء امس الاول والتقى فيه د.الحروب بالعشرات من رموز محافظة الكرك اننا بحاجة الى نائب يرسخ سياسات يتم من خلالها توفير المقعد الجامعي والراتب المعقول للموظف ويراقب الاتفاقيات في الخارج، يقر منها ما يخدم الوطن ويرفض التي لا تخدم توجهات المرحلة ولسنا بحاجة الى نائب خدمات.

واضاف بانه لا يصلح حال الوطن الا بوجود حكومة قوية وبرلمان قوي وهذا هو الاساس الذي يجب ان نرتكز عليه وبدون ذلك تبقى المشاكل قائمة واولويات التعيين بطريقة القربي وليست بطريقة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

واكد الدكتور الحروب في حديثه على ضرورة وجود حكومات يشرف عليها رجال متخصصون في الاقتصاد يضعون توجهات المرحلة ضمن برمجة اقتصادية قادرة على معالجة مشاكلنا ونظام برلماني قائم على الحزبية وسياسة خارجية مستقرة تضمن ثبات علاقتنا مع دول الجوار، وطالب بان تكون الاردن كلها منطقة حرة مجددا تضامنه مع مطلب التأمين الصحي الشامل لكافة القطاعات.

واضاف بان الخصخصة مهمة بالنسبة للاردن مؤكدا بان الحكومة لا تنوي بيع اي شركة تستخرج مواردها من ارض الاردن خاصة الاسمنت والفوسفات والبوتاس والبترول.

وانتقد طريقة استثمارات اموال الضمان الاجتماعي التي تستغلها الحكومة كذراع قوي لمعالجة الشركات الخاسرة والمشاريع المتردية مؤكدا ان الاستغلال الجيد لهذه الاموال يؤمن مظلة الضمان الصحي الشامل.0

اخبار المرشحين

الكرك

الفريق المتقاعد خالد الطراونة

مرشح الوطن في محافظة الكرك

يلتقي اليوم ابناء العمومة والمؤازرين من ابناء الكرك في ديوانه ومقره الانتخابي في بلدة المزار الجنوبي.. تحركات واسعة للمرشح الطراونة

الدكتور رياض الحروب

مرشح محافظة الكرك الشماء

يستقبل رسائل وبرقيات التأييد والمؤازرة من مختلف انحاء الوطن العزيز.. عبروا فيها عن اعتزازهم بالنهج الوطني.

المهندس عُبدالهادي المجالي

يواصل جولاته الانتخابية داخل مدينة الكرك ويلتقي الاهل والمؤازرين يوميا في مقره الانتخابي.

البلقاء

هاشم الواكد الفاعوري

اعادة النظر في برنامج التصحيح والمتفق عليه بين الحكومة وصندوق النقد الدولي.

المحامي حنا الاعرج

احترام حقوق المواطن الاردني كما بينها الدستور هو مطلب اساسي وثابت اكيد لضمان استمرارية النهج الديمقراطي.

المهندس سعد مفلح عليان العبادي

مراقبة نوعية مياه الري و تخفيض اسعارها في منطقة الاغوار.

كمال جريسات

الحل الامثل لمحاربة الفقر والبطالة يكمن في مشاريع انتاجية وطنية.

سعيد الكايد

لا لخصخصة التعليم والصحة – نعم لحرية الرأي والتعبير.

المهندس سلامة الحياري

يدعو ابناء محافظة البلقاء عامة والسلط خاصة لاختيار المرشح الاكفأ والانسب للارتقاء بالمحافظة.

محمد العمايرة

يناشد جميع الاهل الكرام في محافظة البلقاء الابية المؤازرة والتأييد والدعم في معركته الانتخابية التي يخوضها كمرشح مستقل لمحافظة البلقاء.

الزرقاء

عدنان العقرباوي

توفير فرص التعليم الجامعي لكل الناجحين في الثانوية والغاء التشريعات التي تحد من حق الالتحاق بالجامعات وتحول بين الطلبة وطموحاتهم.

عبد الجليل ابو بكر الشيشاني

وضع المرأة في موقعها الصحيح حسب تعاليم ديننا الحنيف والقدرة على التنمية والانتاج وتفعيل القوانين المساعدة لدور المرأة خاصة في تربية الناشئين.

جميل قندح

انما المؤمنون اخوة . الشباب فجر الغد الآت ولا فلاح دون تخطيط تربوي يواكب التقدم المتسارع للقرن القادم، قرن التقنيات المتطورة والمعارف الشاملة.

محمد الشوملي

اكرام المرأة باعطائها حقوقها وابراز دورها الايجابي في بناء المجتمع في كافة الميادين ضمن احكام الشريعة.

معروف القوصيني

الفساد والجريمة والرشوة والمحسوبية وانحراف الاحداث آفات اجتماعية يجب محاربتها والوقوف مع السياسات الهادفة لمعالجتها وتقليل اعداد البطالة.

حمود سلمان علاوي الخلايلة

الاردن جزء لا يتجزأ من جسم الامة العربية ونرفض كافة المحاولات لسلخه عنها.

الدكتور عماد الدين ابو سنيمة

ساستمر في المطالبة باعلى مستوى من حماية البيئة وتوفير المدارس والمواصلات ومشاريع الاستثمار لتقليص البطالة.

مرزوق الدعجة

الواقع الصحي في المحافظة يحتاج الى دراسة وتقييم وفتح عيادات ورفع مستوى الخدمات.

اربد

طعمة ابو الشعر النمري

دعم النقابات المهنية والعمالية وتفعيلها والعمل على اخراج نقابة المعلمين الى حيز الوجود.

عبد الله عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان).

عجلون

المهندس عبد الله فريحات

يشكر الاهل والاخوة والاصدقاء على مواقفهم المشرفة ويلتمس العذر ممن قد لا يسعفه الوقت بلقائهم.

جرش

خليل القرعان

هدفي بناء جسور من الصدق والامانة، انا منكم واليكم ولن اتخلى عنكم ما دام في اردننا صوتاً للحق، صوتكم امانة فامنحوه لمن يستحقه.

عبد الله الخوالدة

اصلاح الجهاز الاداري ومحاربة الفساد واصلاح نظام الضرائب بشكل يخفف من اعبائها التي تقع على عاتق الطبقات المعدمة على شكل ضرائب غير مباشرة على السلع والمواد الاستهلاكية .

بدو الوسط

رياض الطيب

شمولية مظلة التأمين الصحي لكافة ابناء الدائرة.

بدو الجنوب

عواد سالم ابو تايه

يدعو الاستاذ عواد ابو تايه ابناء دائرته الانتخابية لحضور اللقاء الذي يعقد اليوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقره الانتخابي في الجفر.

الاغوار الشمالية

نادر الظهيرات

بعد ان اثبت حضورا نيابيا مميزا يواصل شرح توجهاته لمواجهة المرحلة المقبلة.

د.يوسف عبد الله الكليب الشريدة

يواصل جولاته الانتخابية ويستقبل المؤازرين من ابناء المنطقة ولجانه الاعلامية تعمل على مدار الساعة.

مادبا

موسى حنا البجالي

انشاء منظمة شبابية لتنظيم جهود الشباب واقامة معسكرات وانشاء مؤسسات وملاعب ومكتبات وطنية بما ينمي مهاراتهم.

نديم الطوال

امام التحديات وما يواجهه الاردن في الحقبة القادمة يصبح صوت المواطن سيفا يحمي به الوطن وامانة امام الله والتاريخ .

عمان / الاولى

خليل عطية

لا زال يواصل جولاته ولقاءاته مع مختلف ابناء الدائرة الاولى حيث يلقى التأييد والمؤازرة نظرا لطروحاته وبرنامجه المميز.

سالم الهدبان

ان خير من استأجرت القوي الامين، الصدق في العهد والوعد شعارنا.

الدكتور احمد العوايشة

يدعوكم لحضور المهرجان الاسلامي الحاشد اليوم الجمعة بعد صلاة العشاء في الهاشمي الشمالي مقابل مقر جبهة العمل الاسلامي ويتحدث فيه د.محمد السرطاوي و د.سلطان العكايلة ونخبة من العلماء الافاضل والمؤازرين.

الدكتور يوسف العبداللات

النيابة ليست زعامة، بل مسؤولية وطنية كبرى تتطلب الاختيار الواعي والمخلص.

المهندس صالح علي رحال

(التأمين الصحي حق لكل مواطن) ، (نحو برنامج وطني لمكافحة الفقر والبطالة والغلاء والفساد).

عمان / الثانية

علي الزير

ممارسة سليمة للديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر.

محمد الذويب

دعم السلطة الوطنية لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المهندس خليل محمود العبيدي

دعم المعلم وتوفير سبل العيش الكريم له والعمل على ايجاد نقابة تحفظ حقوقه.

محمد علان الوحش

كرامة الانسان لا تتحقق الا في جو الحرية والامان من الفقر والبطالة والمرض.

جاسر رضوان المعايطة

يتشرف بتوجيه دعوة خاصة لكل فرد من مؤازريه ومشجعيه لحضور المهرجان الخطابي المقام اليوم الجمعة الساعة السابعة مساء بمقره الانتخابي الواقع في الوحدات خلف حلويات حبيبة.

محمد يوسف مبيضين

محاربة رفع الرسوم الجامعية من منطلق حرية ومجانية التعليم.

عمان / الثالثة

نايف مولا

الوحدة الوطنية مقدسة وهي الركيزة الاساسية في حركة المجتمع، وهي اخوة دم ووحدة مصير وروح.

حكم جرار

ايجاد فرص العمل وتوفير الدراسة امام جميع شرائح المجتمع دون اي تمييز وعلى اساس التنافس الحر الشريف.

المهندس محمد خير الكيلاني

تعزيز استثمارات الاردن الوطنية الاساسية في ثرواته الطبيعية والبشرية.

المهندس مازن ريال

رفع كفاءة الخدمات السياحية والسياحة التاريخية والدينية لتكون رافدا من روافد الاقتصاد الوطني.

لطفي البرغوثي

دعم المطالبة المشروعة للمرأة لتصبح شريكا فاعلا في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

خليل حدادين

لم يعد المقر الانتخابي لمرشح الوطن مكتبا في عمارة فقط بل انتقل الى ضمير كل اردني من كافة اصولهم فالشعب الذي تحمل المعاناة من سياسة التجهيل والاستغباء يدرك ان خليل حدادين (ابو سامر) سنديانة لا يمكن زعزعتها في قلوب اصحاب الضمير من ابناء هذا الشعب والذي يلتف الان بكل قوة حول رمز من رموزه يحاولون اغتيال شخصيته.

عمان / الرابعة

كامل ابو تين

تعزيز الوحدة الوطنية التي تجمع بين المواطنين من شتى المنابت والاصول، ولا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى.

لا اله الا الله محمد رسول الله

ماجد عبد الكريم النصر

مرشح التيار الاسلامي

عمان / الخامسة

عساف عبدربه العساف

التواصل الدائم وفي كل الاوقات الشعار الذي يحرص على تطبيقه.

المهندس منير صوبر

الاخذ بمبدأ الوحدة الوطنية كأساس للديمقراطية.

الدكتور محمد شيحان العجارمة

يقول الديمقراطية والوحدة الوطنية والحرية الفردية المسؤولة هي ثوابت سأعمل على الاسهام في ارسائها وعدم المساس بها.

الحاج مولود صوبر

الوحدة الوطنية سياج منيع لا يجوز لاي كان العبث به فالحسين هو ملهمنا في هذا المجال.

الدكتور احمد عويدي العبادي

ايها الناخب تذكر بطاقتك ولا تعطيها لغيرك، تذكر ان الدكتور احمد العبادي صاحب الفرصة الكبيرة في الدائرة الخامسة (الاردن اولا واخيرا).

المهندس محمد عبد الكريم نزال عنيزات

تأكيد الحق الدستوري والقانوني للمرأة في المساواة والتعليم والتثقيف والتدريب والعمل لتأخذ دورها في بناء المجتمع وتقدمه.

خميس اللوزي

محاربة الفساد والمحسوبية والرشوة، حل مشكلة البطالة

احمد علي كريم النهار

تحسين اوضاع البنية التحتية بمختلف اشكالها

المفرق

المحامي غانم ابو ربيع

وعد بالوفاء وعهد على التواصل وال[illegible]

ابراهيم العموش

اللامركزية الادارية ودعم موازنة البلديات من اجل التنمية المتوازنة.

تركي اخورشيدة

يقيم مهرجانا خطابيا حاشدا في مقره الانتخابي الجمعة الساعة الرابعة مساء.

هكذا من الأصل

مؤتمر التعهدات للاونروا يعقد في كانون الاول المقبل

□ العرب اليوم – تغريد سعادة

● تعقد كبريات الدول المانحة للوكالة الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الاول من كانون الاول القادم بنيويورك مؤتمر التعهدات لعام 1998 حيث ستعلن هذه الدول عن حجم تبرعاتها لعام 1998.

ومن المقرر ان تبلغ ميزانية الاونروا للعام المقبل 314 مليون دينار.

مسؤول في رئاسة الاونروا في عمان صرح لـ " العرب اليوم" بان المؤتمر لا يشكل مؤشرا على وضع الوكالة الحالي.

واضاف ان حجم التعهدات للدول المانحة العام الماضي بلغ 138 مليون دينار مقابل 40 مليون دينار للعام الذي سبقه الا ان ميزانية العاملين كانت متطابقة.

وقال انه من السابق لاوانه معرفة فيما اذا كانت الوكالة ستواجه ازمة مالية على غرار ما حدث معها مؤخرا موضحا بان ذلك سيتحدد بعد انقضاء العامين المقبلين.

ولا تزال وكالة الغوث الدولية تواجه ازمة مالية اذ اعلن المفوض العام للاونروا بيتر هانسن في اكثر من مرة ضرورة توسيع حجم التبرعات تحسبا لإتمامها.0

في تقرير صادر عن «التنمية الاجتماعية»

دور الوزارة في تنمية المجتمعات المحلية ضعيف ... وبرامجها اجتهادية

□ العرب اليوم – اسامه الرواجفة

● اشار تقرير صادر عن وزارة التنمية الاجتماعية الى ان دور الوزارة في تنمية المجتمعات المحلية دور ضعيف وأن مراكز التنمية القائمة تحتاج الى تفعيل وتغيير شامل في برامجها وخدماتها، التي تقدمها للمجتمعات المحلية.

واشار التقرير الى ازدواجية العمل مع المجتمعات المحلية حيث تقدم كل هيئة من الهيئات العاملة في هذا المجال خدماتها دون تنسيق، وتحتاج البرامج المقدمة الى المجتمعات المحلية الى مراجعة لتكون اكثر فاعلية واكثر انتاجية ومعظم البرامج التي تقدمها الهيئات المختصة برامج تقليدية خاصة برامج الوزارة والجمعيات الخيرية المحلية.

ويضيف التقرير ان المختصين والخبراء في تنمية المجتمعات المحلية هم قلة والاعتماد يظل مقتصرا على خبرات متواضعة للعاملين في هذا الحقل وبالتالي فان البرامج التي تقدم في مجال الوقاية والتوعية والتثقيف هي برامج اجتهادية واقترح التقرير عددا من الخطوات التي تساعد في تطوير العمل الاجتماعي في مجال تنمية المجتمعات من بينها تطوير مراكز تنمية المجتمع المحلي القائمة في " دير الكهف، الجفر، ناعور، علان، جبل بني حميدة، قرى الحمايدة، قرى الخريشا، الموقر، الطرة، راجب، شرق السوحدات، عين البيضاء (الطفيلة) وانشاء خمسة مراكز جديدة ومتطورة في المناطق الاقل حظا بالاضافة الى وضع برامج وآلية جديدة لتنسيق العمل بين الهيئات العاملة في مجال تنمية المجتمعات المحلية.0

الهيئات النسائية في الاردن تتضامن مع شعب العراق

□ العرب اليوم

● وجهت الهيئات النسائية في الاردن نداء لابناء الامة العربية من اجل العمل على الوقوف مع شعب العراق وكسر الحصار المفروض عليه. وقال النداء اننا نرى ان على الجماهير العربية ان تتحرك لرفع الحصار عن شعب العراق، هذا الحصار الذي لن يرفع بقرار من الامم المتحدة التي اصبحت ارادتها مرهونة للولايات المتحدة، بل برفع الحصار ويتبدد بقرار عربي جريء تنفذه المنظمات الشعبية بكل الوسائل المتاحة وتفرضه على الحكومات من منطلق قومي عروبي اولا ومن منطلق انساني اخلاقي ثانيا. 0

اسبوع ثقافي في "جمعية الامام علي" حول مشكلات الشباب

□ عمان – بترا

● اختتم في جمعية الامام علي بن ابي طالب في جبل التاج يوم امس الاسبوع الثقافي الذي اقامته الجمعية تحت عنوان "جنوح الشباب وطرق معالجته".

وتضمنت فعاليات الاسبوع عقد ثلاث ندوات الاولى حول المخدرات الوقاية والعلاج، شارك فيها من وزارة الصحة الدكتور محمود ابو دنون ومن ادارة المخدرات الرائد حسن مهيدات والندوة الثانية حول دور المرأة في حماية الاسرة شاركت فيها السيدتان فاطمة الفرحان ومنى الكركي والندوة الثالثة بعنوان الجريمة في الاردن وكيفية معالجتها شارك فيها من الجامعة الاردنية الدكتور علي الصرار ومن شرطة العاصمة النقيب احمد النجداوي.

وحضر فعاليات الاسبوع الثقافي عدد من المعنيين والمهتمين والمدعوين حيث جرى نقاش وحوار حول هذه الموضوعات.0

تحديد تعرفة نقل الركاب على خطوط الزرقاء

□ عمان – بترا

● حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة العمومية العاملة على الخطوط التالية على النحو التالي:

الزرقاء عمان العبدلي/ 180 فلسا، الزرقاء/ عمان عن طريق الاوتستراد او الرصيفة (150) فلسا، عمان / الرصيفة (100) فلس، الزرقاء / الرصيفة (80) فلسا، الزرقاء/ مخيم حطين شنلر (90) فلسا.0

في بيان اصدرته سفارتها بعمان حول " لوكربي"

بريطانيا تدعو مراقبين اجانب وافارقة عربا لمناقشة ترتيبات المحاكمة

□ عمان – بترا

● قال بيان صادر عن السفارة البريطانية في عمان، انه بعد خمس سنوات من صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم " 748" والذي طالب ليبيا بتسليم اثنين من مواطنيها المتهمين بمحاولة تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي، لمحاكمتهم في سكوتلندا او الولايات المتحدة، فان ليبيا تخشى حتى الآن من ان محاكمة هؤلاء المتهمين لن تكون عادلة.

وحسبما جاء في البيان، فقد اعلن وزير الخارجية البريطانية روبين كوك عن دعوته لممثلين عن الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية لمراقبة المحاكمة في سكوتلندا وتفحص القوانين الاسكتلندية ومناقشة ترتيبات المحاكمة.

ونسب الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس قوله انه لا معنى لارسال مراقبين عرب وافارقة لحضور محاكمة محتملة في اسكتلندا لليبيين المتهمين بتفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988 .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن عبدالمجيد قوله اول امس ان حضور مراقبين عرب وافارقة المحاكمة لن يفيد لانهم لن يكون لهم حق التعليق على الاجراءات وسير المحاكمة.0

الشوابكة مديرا للمركز الثقافي الملكي

□ عمان – بترا

● قرر وزير الثقافة ووزير الشباب الدكتور قاسم ابو عين تكليف السيد محمد الشوابكة القيام باعمال مدير المركز الثقافي الملكي بالاضافة لوظيفته كمستشار لوزير الثقافة اعتبارا من امس وذلك استنادا لاحكام نظام الخدمة المدنية رقم (1) لسنة 1988

بنفس السياق تشارك وزارة الثقافة في اعمال مؤتمر الموسيقى العربية السادس الذي يعقد في القاهرة غدا ويستمر حتى العاشر من الشهر المقبل تحت عنوان " الطفل والموسيقى بين اجهزة الاعلام والثقافة".

ويمثل الوزارة في المؤتمر الانسة وفاء القسوس مديرة مديرية ثقافة الطفل في الوزارة.0

مرشحون للدراسة في الباكستان

□ عمان – بترا

● طلبت وزارة التعليم العالي/قسم الدارسين بالخارج من الطلبة التالية اسماؤهم والمرشحين للدراسة في الباكستان مراجعة الوزارة غدا السبت وبعد غد الاحد مصطحبين معهم كشوف علاماتهم باللغة الانجليزية وجوازات سفرهم، وقالت وزارة التعليم انها ستعتبر كل من يتخلف مستنكفا:

بشار محمد حرب، معتصم القلعاوي، مهند الشاعر، بدوي شاهين، تانسي اسعد، ايمن الطوال، حمزة عبد الحليم، خضر ابو عميرة وحاتم الخصاونة.0

تخريج دورة العمليات الخاصة لمرتبات شرطة النجدة

□ العرب اليوم

● مندوبا عن مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين رعى المساعد للادارة اللواء نمر الحمود امس حفل تخريج دورة العمليات الخاصة لمرتبات شرطة النجدة والتي تم عقدها في وحدة الامن (14) التابعة للواء الامن العام.

والقى اللواء الحمود كلمة اكد فيها اهمية التدريب للعنصر البشري لرفع كفاءة العاملين في جهاز الامن العام وتطوير ادائه لينعكس ذلك ايجابيا على مستوى الخدمات التي يقدمها جهاز الامن العام للمواطنين.

ثم القى قائد الوحدة (14) الرائد محمود السيد كلمة اكد فيها اهمية عقد مثل هذه الدورات لتطوير اداء العاملين في جهاز الامن العام مؤكدا ان قيادة جهاز الامن العام لا تألو جهدا في اعداد كوادرها لمواكبة المستجدات والتطورات لتكون القادرين على حماية هذا الوطن وخدمة ابنائه بالشكل الامثل.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره قائد لواء الامن العام وعدد من الضباط وزع اللواء الحمود الجوائز على المتفوقين في الدورة.0

اللواء الحمود يخرج احد افراد الدورة

107 حوادث .. الاربعاء

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في المملكة خلال يوم الاربعاء الماضي مع 107 حوادث، نتج عنها 28 اصابة واربع حالات وفاة ناتجة عن اسباب مرضية.

وافادت مصادر قسم التثقيف الوقائي ان الحوادث توزعت على اطفاء 11، اسعاف 95 وانقاذ حادث واحد.0

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة

□ العرب اليوم

● يطلب مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى المديرية العامة الكائن في جبل عمان – الدوار الثالث– شارع الملكة مصباح من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وخلال ثلاثة ايام وهم:

سعيد صالح خليل، ايمن خليل العلمي، لينا فيصل احمد ومحمد حمدي مطور.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. فؤاد السرطاوي، الخطيب د. محمود البخيت، المسجد الحسيني الكبير . المدرس سعيد حجاوي، الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد كلية الشريعة الخطيب اسحق أمارة، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب جمال ابو رمان، مسجد احمد قارة الخطيب محمود تفال، مسجد التلهوني الخطيب حسام ستونو، مصلى الامانة الخطيب زياد عبد النبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب د. حمدي مراد، مسجد الزميلي الخطيب يوسف معدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب د.عبدالرحمن الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عبيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب ، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو القيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب فؤاد السرطاوي، مسجد الوزين الخطيب د. فيصل عزت، مسجد الامام نووي الخطيب القاضي/ زهير القضاة، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو يونس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب احمد [illegible] مسجد الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب [illegible] مسجد صويلح الكبير الخطيب شاكر ابو [illegible] مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح [illegible] مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمود، مسجد موسى بيتو الخطيب محمد علي [illegible] مسجد الهداية الخطيب عبدالغني شديد، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد [illegible] /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل [illegible] واقطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب [illegible] اهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب [illegible] اهيم الزعبي، مسجد مراد الخطيب محمد حسين [illegible] ريل، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن حمود [illegible]ن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود [illegible] ادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد [illegible]، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبد الرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن تجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنه، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش القاضي / ضيف الله الشوبكي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب عمر العمري، مسجد الشهيد /التاج الخطيب محمد بن ملحم، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عباس الليدي، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد الحجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يوسف منصور، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عماد بداينة، مسجد مدارس الوحدات الخطيب محمد البكري، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب عمار التاجي، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب احمد عداربة، مسجد حفصة الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب عماد الدهنة، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب محمد هاشم، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب فراس المجالي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين ابو ذؤابه، مسجد مريم الخطيب ضرار عسال، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن منيزل، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد ابو شلم الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضا فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبدالله الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرقي الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب يعقوب هندي، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشالقدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جوده، مسجد ربعي بن عامر الخطيب القاضي مصطفى ا، مسجد اويس القرني الخطيب محمد ابو فياض، مسجد سلمان الفارسي الخطيب انور شفيق، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب امجد حيال، مسجد المرابطين الخطيب عماد مراد، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب مسعود جميل، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب بسام رداد ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيم ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب د. محمود رجا، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د. احمد ملحم، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب محمد الدعجة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد احمد علي الخطيب يونس النجار ، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القرني، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب محمد سعيد، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير ، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، ،مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب حسين شحاده، مسجد النظيف الاوسط / الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب احمد عيسى، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل عيد، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب زياد الدغامين، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب طلعت كراجة، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب مالك شقره، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد الهجرة الخطيب عاهد عساف، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبدالرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلالمه، مسجد سعيد بن جبير الخطيب اسحق، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب هيثم خلف .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقي، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدرويي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشوبكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عماد ابو الروس، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد نمره الخطيب ابراهيم الخاروف، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب محمد القاضي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد ابو عبيدة/ البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

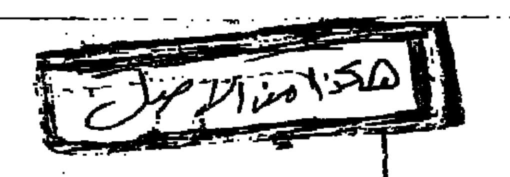
مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب عوده بني صخر، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب عطا المناصير، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد القرابله، مسجد هيثم الملبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد عمواس الخطيب ابراهيم الفوارس،مسجد الايمان الخطيب عادل عبدالله.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى اللداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو ربن، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان استاعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب ساري محمد، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش مزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب محمد ابو صوفه، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، مسجد ابو عبيدة /الخطيب / رشيد عدوان، مسجد العال الشرقي/ الخطيب بادي ابو ردن، مسجد عبادة بن الصامت/ الخطيب مسعد صادق.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسن، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب نصوح عارف، مسجد صلاح الدين الخطيب غالب النادي، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، ،مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض صدوس، مسجد ارينبه الخطيب هاني مفلح، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب مجدي كساب، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب محمود حمدان، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسان الخطيب عمر جعاره، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر صالح، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مقاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب محمود الهرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد قرية سالم الخطيب علي العمري مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم.0



فضل القرآن

1) سورة الزلزلة – قال النبي صلى الله عليه وسلم : "اذا زلزلت.. تعدل نصف القرآن وقل ايها الكافرون تعدل ربع القرآن. وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن".

2) سورة التكاثر – قال النبي صلى الله عليه وسلم: "قارىء التكاثر يدعى في الملكوت مؤدي الشكر" رواه الديلمي في مسند الفردوس عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها.0

قبس من كتاب

قال تعالى "هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيدا. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعاً سجداً، يبتغون فضلاً من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود، ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطئه فئآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه، يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار، وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجراً عظيماً". صدق الله العظيم.
سورة الفتح آية (28–29).0

من مشكاة النبوة

حديث عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمداً عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه، والجنه حق، والنار حق، ادخله الله الجنة على ما كان من العمل". وزاد احد رجال السند "من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء". اخرجه البخاري في كتاب الانبياء.

فوارق لها اثارها ...

□ الشيخ محمد الغزالي رحمه الله

● الانتماء الى الاسلام فريضة محكمة، لا يجوز ان يرجحه شيء مما تواضع الناس على تقديمه قديماً او حديثاً ...

والعرب عندما ينظرون الى جنسهم او ارضهم ويدحرجون ما وراء ذلك الى الضياع او الى مرتبة ادنى فهم يخونون الله ورسوله، وينسلخون عن مقومات شخصيتهم ومواد حضارتهم واسباب بقائهم (ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله، وهو في الآخرة من الخاسرين)

وعندما يرفع العرب راية التوحيد ويدعون الى الاسلام بحماس وذكاء فان اقل ما يظفرون به مكانة مرموقة في الارض عدا ما يدخره الله لهم يوم اللقاء ..... وليست الدعوة المطلوبة عبثاً يُثقل الكواهل. او لغزاً يتطلب النبوغ .

لا شيء يطلب اكثر من الاخلاص لله، والتنازل عن شهوات النفس... ثم الانطلاق في الطريق بعين مفتوحة وعقل مكتشف....

وهنا تكمن المشكلة فيما ارى ! فالاسلام دين قوي تكمن قوته فيما يشتمل عليه من حقائق، ومعقول لا يأباه فكر سليم، جميل لا يصدّ عنه ذوق لطيف .... هنا تظهر المأساة! فان نفرا كبيرا من الداعين اليه جهال به، ومعادنهم النفسية والعقلية بالغة الرداءة فهم بدءاً لا يجوز ان يقفوا في هذا الميدان كما لا يجوز ان يدخل الاعرج سباقا في سرعة الجري.....!!

وقد تأملت في الطريقة التي يخدم اليهود بها قضاياهم فوجدت الفروق شاسعة..

هنا باطل يحتال الاذكياء المخلصون على انجاحه.

وهنا حق يخفق القاصرون الهابطون في الصمود به والدفع عنه!

خذ هذا المثل في قضية فلسطين التي خاض اليهود معاركها مسلحين بدينهم، وخاضها العرب مبتعدين عن الاسلام كارهين الانتماء اليه!

وانظر كيف بدأ اليهود الكفاح لاستعادة ارض الاجداد، او ارض الميعاد كما يقولون:

كتب الاستاذ درويش مصطفى الفار تحت عنوان الكيمياء والسياسة يقول: في الثاني من نوفمبر، يطل علينا العام السابع والستون منذ ان صاغ ارثر جيمس بلفور (1838–1930) وزير خارجية بريطانيا العظمى، وعده الغني عن التعريف، وقدمه هدية باسم (السياسة) الى علم (الكيمياء) في شخص اليهودي الروسي الصهيوني حاييم بن عيزر وايزمان (1874–1952).

الذي كان يعمل استاذا للكيمياء العضوية في جامعة مانشستر بانجلترا وذلك مكافأة وتقديرا لعبقريته في اختراع طريقة سنة 1916 لصناعة سائل الاسيتون من دقيق الذرة (بضم الذال المعجمة وفتح الراء) فانقذ المجهود الحربي للحلفاء الذين كانوا حينذاك في حاجة ماسة لكميات كبيرة من ذلك السائل العجيب الذي يستخدمونه في اذابة النتروجلسرين وقطن البارود لصناعة مادة الكوردايت المفرقعة الدافعة، التي يحشون بها الرصاص وقنابل المدافع.... ابى وايزمان ان يقبل مكافأة مالية ليشتري له ضيعة او يبني (فيلا) ينفرشها بانواع الفسيفساء و(الديكور) لان ايمانه بباطل قومه كان عنده بمثابة العقيدة التي يلتزم العالم الحق بالتضحية بكل الماديات في سبيل العمل لها واصر على ان تكون مكافأته (مجرد) وعد من حكومة بريطانيا العظمى :

لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين دون مساس (بحقوق) السكان الاصليين من غير اليهود ......مجرد وعد ....

لانه كان يعرف من المامه بأصول علم الكيمياء ان التفاعل بين المجموعات التاريخية تحكمه قوانين ومعادلات وضوابط دقيقة كتلك التي تحكم تفاعلات الذرات والجزيئات في علم الكيمياء....

وكان يدرك ان قوانين التفاعلات الكيميائية لا مجال فيها (للفهلوة) والارتجال والعنتريات والكذب وخداع النفس وان الزمن الذي كان الكيماويون فيه يضيعون الوقت والمال والجد والسياسة للحصول على (الاكسير) الذي يحول الفلزات الحقيرة الى ذهب زمن قد ولى وانقضى الى غير رجعة....

فكان مجرد الحصول على (وعد) بمثابة تفاعل كيمياوي مدروس يمكن البدء منه وارتياده كافة المظان والسبل والاساليب والحيل والدسائس للوصول به الى النتيجة المطلوبة والمخطط لها اصلاً بعلم واصرار........

ولم تكن الحرب العالمية الاولى قد وضعت اوزارها بعد عندما طلب وايزمان ذلك الوعد من بريطانيا العظمى في شخص وزير خارجيتها بلفور، ولم يك انتصار الحلفاء مقطوعا به مئة بالمئة، ولذلك كان امثال آخرون لوايزمان، يسعون نفس المسعى لدى الالمان وحلفائهم، دون ان يصطرع الفريقان من اليهود او يقتتلا..

> ان الاوروبيين بذلوا دماء غزيرة حتى ظفروا بالحريات التي ظفروا بها، فهل يقبل احدهم ان تعرض عليه عقيدة التوحيد مقرونة بنظام الحزب الواحد، ورفض المعارضات السياسية، ووضع قيود ثقيلة على مبدأ الشورى وسلطة الامة؟!

وكان علم السياسة في دماغ الداهية بلفور قد ارتقى ايضاً الى مستوى قدرة الكيماوي العالم باسرار التفاعلات، فوافق شن طبقة، كما يقول المثل عندنا، (وما اكثر الامثال عندنا والحكم) فوجد في الموافقة خيرا كثيرا لصناعة السياسة البريطانية، فأصدر ذلك الوعد وهو متأكد من كيفيات مسيرة الاحداث به لقرن من الزمان.

فهذا الوعد، وعد بلفور، الذي يعيش الوطن العربي (والاسلامي) اليوم اثاره وذيوله وشجونه، من نسج عالم كيماوي خبير عرف معنى السياسة وكيف تؤكل الكتف، وداهية سياسي شيطان ارتقى تفكيره الى مستوى فهم المعادلات والقوانين البالغة التعقيد والعمق..الخ.

هذا العالم اليهودي خدم ملته وعشيرته بما رأيت! لقد ذكر قومه ولم يذكر نفسه، وخدم عقيدته ولم يخدم شهوته، وتوسل بعبقريته العلمية ليجمع شتات امته.

فماذا كان يحدث في الطرف الآخر؟ هناك عبيد جاه ينشدون الحكم على انقاض دولة الخلافة، هناك طلاب علم لا دين لهم يريدون به جمع المال، لانفسهم واولادهم وحسب! هناك طلاب دين تتصبب عرقا لتقنعهم ان الكيمياء علم جليل، وان الامامة فيه من اخصر الطرق لخدمة الاسلام، فاذا هم يهربون منك كي يتقعروا في بحث عن حرمة الذهب للنساء او عن ضرورة قراءة الفاتحة وراء الامام او عن وجوب الوضوء على من لمس امرأة!!

فاذا عدت به الى الميدان الذي هرب منه اكتفى بأخذ اجازة علمية صحيحة او مزورة! ولم يعشق البحث والكشف والاستنتاج والاختراع! ثم تراه بعد ذلك في جلباب ابيض كأنما يستعد لحفل من احفال "الزار"! ثم يزعم بتبجح ان هذه هي السنة!

ان العقل الاوروبي من اقرب العقول الى الاسلام، وقد فقد ثقته فيما لديه من مواريث روحية او مدنية، بيد انه ليس مغفلاً حتى يفتح اقطار نفسه لاناس يعرضون عليه باسم الاسلام قضايا اجتماعية او سياسية منكرة!

ان الاوروبيين بذلوا دماء غزيرة حتى ظفروا بالحريات التي ظفروا بها، فهل يقبل احدهم ان تعرض عليه عقيدة التوحيد مقرونة بنظام الحزب الواحد، ورفض المعارضات السياسية، ووضع قيود ثقيلة على مبدأ الشورى وسلطة الامة؟!

والمسلم الذي يعرض دينه بهذا اللون من الفكر، اهو داعية لدينه حقاً؟ ام جاهل كبير يريد ان ينقل للناس امراضاً عافاهم الله منها؟

ان هذا المتحدث الاحمق فتان عن الاسلام! ويشبه في الغباء من يعرض عقيدة التوحيد مقرونة بضرب النقاب على وجوه النساء! من يسمع منه؟ وكيف يريد فرض رأي من الآراء او تقليد من التقاليد الشرقية باسم الاسلام؟

ما اكثر القمامات الفكرية بين شبابنا! لقيت جامعيا متدينا يقول: ان فلانا جمع نحو سبعين دليلاً على ان النقاب من الاسلام! فقلت له: وانا انتهيت الان من قراءة كتاب جمع نيفا واربعين دليلاً على ان الارض ثابتة والشمس تدور حولها.

انها فوضى مقصودة في ميدان العلم الديني، ولابد من تطهير هذا الميدان على عجل حتى ينقذ المسلمون انفسهم من هلاك محقق!!

وتوجد الان طوائف غفيرة تذهب الى عواصم الغرب لتعرض الاسلام، وانا اشعر بغضاضة شديدة من الاسلوب الذي تحيا به، هذه الجماعات، والاثار التي تعقبها، والكلمات التي تقولها! ولا انتظر ثمرة حلوة لهذا النشاط القاصر المرتجل!

وقد نكون كسبنا مئة الف فرنسي، او مئة الف انكليزي! فهل هذه الارباح تغني عن الملايين التي خسرناها في البلقان وشرق اوروبا وجزر البحر المتوسط وجنوب آسيا وشرقها او الاقطار والاجيال التي خسرها الاسلام بين الفلبين شرقا والاندلس غربا!

ان الغيبوبة التي احتوت الامة الاسلامية منذ قرون لا تزال مستولية على اعصابها واجهزتها العليا والدنيا! ولا تزال تلوث ينابيعها الثقافية وتدوخ حركاتها السياسية، وتخدر كل ما يتصل بالدعوة والدعاة فلا دراسة ولا رصد ولا متابعة

> اننا ندعو الى الاسلام، لا الاقتداء بالمسلمين! ندعو الى الكتاب والسنة، لا الى سيرة امة ظلمت نفسها ولم تنصف تراثها.
> ذلك ان دين الله جدير بالاتباع اما مسالكنا نحن فجديرة بالنقد، والبعد..؟!

وكأن امتنا نسيت انها تحمل رسالة للناس او كانت كذلك قديما.

التعاليم التي ندعو اليها هي الاركان المتفق عليها والنصوص المقطوع بها، اما ما يحتمل عدة افهام فلا دخل له في ميدان الدعوة! واذا كان المسلمون انفسهم في سعة امام هذه الافهام العديدة، واذا قالوا: لا يعترض بمجتهد على مجتهد اخر، فكيف نلزم الاجانب بفقه خاص؟

اننا نضيع العوائق عمدا امام الاسلام حين نفرض على الراغبين فيه تقاليدنا في الحكم والاقتصاد والمجتمع والاسرة واغلب هذه التقاليد ليس له سناد قائم، بل اغلبه وليد عصور الانحراف والتخلف.

ومن الممكن بعد اقتناع الراغبين في الاسلام من اعتناقه، ان نترك لهم حرية الاختيار من الفروع التي لا حصر للخلاف فيها، ولا ميزة لرأي على آخر.

اننا ندعو الى الاسلام، لا الاقتداء بالمسلمين! ندعو الى الكتاب والسنة، لا الى سيرة امة ظلمت نفسها ولم تنصف تراثها.

ذلك ان دين الله جدير بالاتباع اما مسالكنا نحن فجديرة بالنقد، والبعد..؟!0

(الحلقة الثانية)

في رحاب مدرسة الامام مالك

المحن التي تعرض لها الامام مالك واثر فقهه الذي خلفه

□ محمد فاروق الامام

● لقد عاش الامام مالك حياة طيبة في عهد الدولة الاموية وعهد الدولة العباسية، وكان عمره المبارك مناصفة بينهما، فقد ولد ايام الوليد بن عبد الملك التي بدأ فيها استقرار الحكم بعد خلاف طويل، ونزاع مرير، وخروج عدد من الفرق الضالة، فاطمأن الى هذا الهدوء، وارتاح لما كبر لهذا الاستقرار وتأثر به، حتى انه كان يرى فيه نعمة يجب المحافظة عليها بعد تلك الفتن الدامية، التي اصطلى المسلمون بنارها، والتي اكلت اخضرهم ويابسهم، واوقفت الفتوح، وصيرت بأسهم بينهم، وفي هذا تفسير لموقف الامام مالك من الدولة الاموية ورغبته في عدم الخروج عليها، حتى لا يعود الامر جزعا كما كان، ويضطرب حبل الامن ولو ساعة من نهار، يحدث فيها من المظالم والفتن ما لا يحدث في حكم مستقر سنين طويلة . ولقد كان مع هذا يرى ان صلاح الحكام يكون بصلاح حال الامة فالأمة شجرة والحكام ثمارها والثمرة تستمد غذاءها من شجرتها وتأخذ منها حلاوتها او مرارتها، واستقامتها او عوجها، وكما تكونوا يولى عليكم، ولا يستقيم الظل والعود اعوج.

ولما قامت الدولة العباسية، ودانت لها البلاد والعباد، ووجد مالك في مسالك بعض خلفائها مالا يرضى، اخذ يوجه اليهم نصحه، ومن ذلك انه يكتب الى الرشيد فيقول له: اما بعد، فاني كتبت اليك كتابا لم آل فيه رشدا، ولم ادخر فيه نصحا ... فتدبر بعقلك، وردد فيه بصرك، فان فيه الفضل في الدنيا، وحسن الثواب في الآخرة ... وخاصم نفسك في الله تعالى على مهل ، وانت تقدر باذن الله على طلب المنفعة لها، وصرف الحجة عنها، قبل ان يتولى الله حسابها، ثم لا تقدر على صرف المكروه عنها.

ثم يدخل على الرشيد فيحثه على مصالح المسلمين ويقول له: لقد بلغني ان عمر بن الخطاب – رضي الله عنه– كان في فضله ينفخ للمسلمين عام الرمادة النار تحت القدور، حتى ان الدخان ليخرج من تحت لحيته، ولقد رضي الناس منكم بدون هذا.

وكان ايمان مالك بالحق، ودفاعه عنه، وحرصه عليه، سببا في محنته ايام تلك الدولة، واذا قبض عليه وعذب بالضرب بالسياط ضربا شديدا، حتى انخلعت كتفه رضي الله عنه.

وتختلف الروايات في اسباب تلك المحنة، التي يذكرها التاريخ شرفا لامامنا، وخزيا وعارا على اصحابها، فتذكر احداها ان مالكا كان يحدث الناس بحديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " ليس على مستكره طلاق" فنهاه الخليفة العباسي عن التحدث بهذا الحديث، مخافة ان يتخذ الناس ذريعة ووسيلة الى نقض بيعتهم التي بايعوها للخليفة مكرهين، فما دام طلاق المكره لا يعتد به، لعدم رضائه عنه، فامر البيعة للحاكم كذلك، لا يلتزم بها صاحبها ما دام مكرها عليها، ويستطيع ان يتحلل منها، ولكن الامام مالك لا يستجيب الى رغبة الخليفة، ويستمر في التحديث بهذا الحديث.

وتذكر رواية اخرى في سبب محنته ان تلميذه سأله عن حكم العصاة الخارجين على الخليفة، هل يجوز قتالهم؟ فاجابه: ان خرجوا على مثل " عمر بن عبد العزيز" فقال له: فان لم يكن مثله؟ فقال مالك: دعهم ينتقم الله من ظالم بظالم، ثم ينتقم الله من كليهما فغضب عليه رجال الدولة العباسية لذلك.

وحتى لا نطيل على هاتين الروايتين، ونترك ما عداهما، ونرى انه لا تعارض بينهما، فانهما ينتهيان الى ان سبب محنة الامام وتعذيبه كان تشجيعه الخروج على الدولة العباسية، باصراره على التحديث بحديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم– " ليس على مستكره طلاق" في وقت يطلب منه الناس الفتوى في شأن بيعتهم للخليفة مكرهين، ثم باعلان رضائه عن الخروج على الحاكم غير العادل في قوله: دعهم ينتقم الله من ظالم بظالم، ثم ينتقم الله من كليهما.

وايا ما كان الامر، فقد احس الخليفة بشناعة الامر وفداحة الجرم وبشاعته، وارتفاع قدر الامام بين الامة، وعلو امره، نتيجة لهذا الموقف الشجاع، حتى كأنما كانت هذه السياط " اوسمة" حلى بها صدره الكريم، فرأى ان يسترضي الامام، وان يتبرأ من هذا العمل، وان ينسبه الى من قام به وهو " جعفر بن سليمان" واليه على المدينة، فسافر في موسم الحج، وارسل الى الامام مالك يعتذر له.

ويحدثنا الامام مالك عن قصة هذا الاعتذار والاسترضاء فيقول:

" لما دخلت على الخليفة ابي جعفر المنصور قال لي: والله الذي لا اله الا هو، ما امرت بالذي كان، ولا علمته، انه لا يزال اهل الحرمين بخير ما كنت بين اظهرهم، واني اخالك امانا لهم من عذاب، ولقد رفع الله بك عنهم سطوة عظيمة، وقد امرت بعدو الله – يريد واليه على المدينة جعفر بن سليمان – ان يؤتى به من المدينة على سنام البعير، وامرت بتضييق محبسه، والمبالغة في امتهانه، ولا بد ان انزل به العقوبة اضعاف ما نالك، فقلت: عافى الله امير المؤمنين واكرم مثواه، قد عفوت عنه لقرابته من رسول الله – صلى الله عليه وسلم– وقرابتك له، قال الخليفة: وعفا الله عنك ووصلك".

وهكذا يزداد الامام عظمة بعفوه وارتفاعه عن مستوى هؤلاء الذين عذبوه بعد ان استعرضنا تلك اللمحات الخاطفة، والومضات المضيئة، والصفحات المشرقة، من حياة هذا الامام الاسلامي الاكبر، نلتقي بها، لنلج الحديث عن الاثر الذي تركه هذا الامام الجليل في الفقه الاسلامي، الذي نعيش عليه ونلجأ اليه عندما نريد صلاح امرنا في الدنيا وسعادة آخرتنا بعد الموت.

لقد توفي رسول الله – صلى الله عليه وسلم– وخلف في المسلمين كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، كما ترك فيهم بيان القرآن في احاديث حدث بها، وافعال قام بها، وقد سمع ذلك وشاهده كله او بعضه صحابته – رضوان الله عليهم– ثم تفرق الصحابة في امصار الدولة الاسلامية، فمنهم من سافر الى العراق، ومنهم من انتقل الى الشام، ومنهم من سافر الى مصر، قياما بواجب الدين او الدنيا، وكان كل منهم ينقل ما عنده مما عرفه من رسول الله – صلى الله عليه وسلم– سماعا او مشاهدة، كما حوته ذاكرته فلم يكن شيء من ذلك مكتوبا الا في احوال قليلة.

وقد ترتب على هذا ان بعض الفقهاء كان يجتهد رأيه فيما لم يعلم فيه عن رسول الله شيئا، وتكون من هذه الاجتهادات فتاوى لفقهاء الصحابة اتخذ منها التابعون فيما بعد زادا علميا، يستضيئون بنوره، ويستهدون بهداه، واختلفوا في هذا وذاك، تبعا لما سمعه كل منهم من الصحابة الذين التقى بهم.

ولقد تبلورت نتيجة لذلك نزعتان فقهيتان: احداهما تقتصر على النصوص وتكره الرأي والقول به، وتهاب الفتيا، وتعدها منصبا دينيا خطيرا، لان صاحبها يتحدث عن الله سبحانه القائل: " ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب، هذا حلال وهذا حرام، لتفتروا على الله الكذب، ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون".

والاخرى بعكس الاولى تتهيب الحديث وروايته عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خوفا من الوقوع في الكذب عليه، وهو القائل : " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" ولهذا كانوا يستعظمون على انفسهم، قال رسول الله، كما يستعظم الاولون: " اجتهد رأيي" ثم كانوا يرون مع ذلك ان شريعة الله معقولة المعنى، واضحة الهدف تتجه الى العدل والى خير الناس ونفعهم فكانوا يتذوقون اسرار التشريع، ويغوصون في اعماق النصوص، ويتحرون مراميها، ويعرضونها على العقل مناط التكليف ومحل الخطاب الالهي الكريم.

ولقد وضع القرآن الكريم الاساس السليم في ذلك، حيث علل احكامه، وبين ما فيها من مصالح، كما تولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– بيان الاحكام واعتمد في ذلك على القياس وعلى المنطق العقلي السليم.

يشكو اليه احدهم ان امرأته قد ولدت غلاما اسود بينما هو ابيض فيسأله: هل لك من ابل؟ فيقول له: نعم . فيقول رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : ما لونها؟ فيقول : حمر. فيقول: هل فيها من اورق – اي في لونه بياض وسواد؟ فيقول: نعم. فيقول الرسول : فكيف ذلك؟ فيقول الرجل: لعله نزعة عرق، اي رجع في لونه الى اصل وعرق قديم في سلسلة اصوله الممتدة، فقال له الرسول: ولعل ابنك هذا قد نزعه عرق اي رجع لونه الى جد او جدة من اصوله الماضين وهذا ما يقرره علم الوراثة الحديث.

ولقد كان من هؤلاء واولئك قوم معتدلون، واخرون غلاة متطرفون، فمنهم من اسرف على نفسه وعلى الناس فمنع تعليل النصوص منعا مطلقا وقصر نفسه على الفتوى بظواهرها كتابا او سنة، ومنهم من اطلق لنفسه العنان في استعمال الرأي والاحتكام الى العقل، فادخل في الشريعة ما ليس منها، واجتهد في موضع النص، بل ترك العمل بالحديث ، زاعما ان الاحاديث يحيط بها الشك، ولا يسلم رواتها من غلط او نسيان او كذب ومنهم من اعتدل فعمل بالحديث اذا ما ترجح لديه صدقه، واحتكم الى الرأي في حدود معينة، ومقاييس معتدلة، فلما جاء عصر مالك، كانت تلك المدارس والنزاعات الفقهية قد بدأت تتقارب وتتلاقى وكان من ثمرات ذلك التقارب والتلاقي فقه الامام مالك الذي جمع بين الرأي والاثر، ومزج بينهما مزجا سليما، فاستند الى الاثر الصادق، ولم يعمل بالاحاديث التي تتفق مع النصوص القطعية، والقواعد الشرعية، واستعمل الرأي المستند الى اهداف الشريعة ومقاصدها، فكان يدرس المسائل الفقهية دراسة الخبير ويزنها بميزان القياس ويزنها بميزان المصلحة، ويدرس الاحاديث النبوية، وينقدها نقد الصيرفي الماهر، ويرجح بين الحديث والرأي بمعيار سليم، فكان مالك بهذا هو الفقيه صاحب الرأي الذي لا يميل مع الهوى، كما كان الفقيه السلفي الملتزم بما صحت نسبته الى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– ولهذا كان من الاخطاء المشهورة ادخال مالك في جماعة فقهاء الاثر الذين تخرجوا في مدرسة الحديث وابتعدوا عن الرأي.0

كل جمعة

سميح المعايطة

خطوة جيدة من وزارة الاوقاف

● لاشك ان الاعداد الكبيرة من الوعاظ والائمة والخطباء تحتاج بشكل دائم الى عمليات تأهيل وتدريب ودورات انعاش حتى يتسنى لها القيام بدورها بكفاءة واقتدار، وهو دور كبير لانه يتعلق بقيم المجتمع وعقيدته وتماسكه، والمحافظة على دور الاسلام في ضبط حركة المجتمع بالاتجاه الايجابي في ظل هجمة القيم الغربية والثقافة الرديئة.

وقد احسنت وزارة الاوقاف باقامة ملتقيات الوعظ والارشاد في اكثر من محافظة بهدف تقريب الوعاظ من المجتمع ومشكلاته وزيادة تأهيلهم، وحتى يصبحوا اكثر فهما واستيعابا للحاجات الاساسية للمجتمع ومشكلاته حتى لا يكون حديثهم في واد وحاجات الناس في واد آخر.

الواعظ يحتاج الى ثقافة نفسية يدرك من خلالها متى وكيف يتعامل مع الناس اصحاب الامزجة المختلفة والنفسيات المتأثرة بالظروف، وهو يحتاج الى ثقافة عامة شاملة فالعالم متغير والثقافة والمعرفة متزايدة، ومتضاعفة كل يوم، ومع كل صباح هنالك مرض جديد ومشكلة جديدة، او تطور جديد على هذه الامور، ولا يعقل ان يكون الواعظ حامل رسالة الاسلام والعامل على ضبط حركة المجتمع مع دينه وعقيدته، لا يعقل ان يكون هذا الشخص اخر من يعلم بما يجري وبالتالي ستكون معالجاته سطحية او غير ناجحة.

مؤسسة الوعظ والخطابة تحظى باحترام شديد ومصداقية عالية في مجتمعنا وبالتالي فان وجود ثقافة ومعرفة وتأهيل مناسب للوعاظ والائمة والخطباء يحفظ لهذه المؤسسة احترامها ومصداقيتها ويساهم في تعزيز دورها.

ما تقوم به وزارة الاوقاف معقول وايجابي وان كان يحتاج للمزيد، ومع ذلك فان هذا الدور لا يقتصر عليها فهي بحاجة لتعاون كل المؤسسات القادرة على تقديم شيء لهذه الفئة الهامة والمؤثرة من فئات صناعات الرأي العام واحداث التغيير الاجتماعي.0

من هنا وهناك

وقفة مع حديث شريف

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، فقيل وما هن يا رسول الله؟ قال: اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما، وتعلم لغير الدين، واطاع الرجل زوجته وعق امه، وبر صديقه وجفا اباه، وارتفعت الاصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم ارذلهم، واكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور ولُبس الحرير واتخذت القينات والمعازف، ولعن اخر هذه الامة اولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او خسفا اومسخا".

رواه الترمذي

كلمات

" كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن"

عبدالله بن مسعود

في الامة الميتة تنحسر ميادين المعرفة وتطبيقاتها ومناهجها التربوية من ميادين النشأة والمصير وسنن الحياة والكون لتقتصر على البحث في ميدان الاشياء الدنيوية واعداد الناس للحصول عليها وانتاجها ثم استهلاكها والى هذه الظاهرة يشير قوله تعالى " يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون.."0

من كتاب اهداف التربية الاسلامية

تربية

" ان المربي كالجنائني الماهر الذي يعمل على تطوير تربة خصبة مناسبة حيث يغرس فيها النبات الغض وينمو بجذور واغصان قوية وخلال هذا النمو يجد جميع عناصر الغذاء التي يحتاجها، والنبات الغض سوف ينمو طبقا لقوانين النمو التي هي دقيقة ونافعة الى درجة لا نستطيع تصورها، والنبات سوف ينمو بشكل افضل حينما يعطي اقصى درجات الحرية ليختار عناصر الغذاء التي تناسبه اي ان الحرية تشكل عاملا اساسيا في التربية.0

الفيلسوف فرتز شومامز

صدر حديثا

المعهد العالمي للفكر الاسلامي
سلسلة اسلامية المعرفة (١٢)
أهداف التربية الإسلامية
في تربية الفرد وإخراج الأمة وتنمية الأخوة الإنسانية
ماجد عرسان الكيلاني

● ضمن سلسلته «اسلامية المعرفة» اصدر المعهد العالمي للفكر الاسلامي كتاباً جديداً للدكتور ماجد عرسان الكيلاني بعنوان " اهداف التربية الاسلامية في تربية الفرد، واخراج الامة، وتنمية الاخوة الانسانية".

وقد انطلق الكيلاني في دراسته هذه، من كون البحث في اهداف التربية الاسلامية يعد من الامور المهمة والضرورية، وذلك لعدة اسباب : الاول: دور الاهداف ومكانها في العملية التربوية كلها. والثاني :هو الأزمة التي تعاني منها التربية المعاصرة في ميدان الاهداف، واحتدام الخلافات حولها طبقاً لاختلاف الفلسفات التربوية، والمصالح المادية، والغايات العرقية والطبقية. والثالث: هو عدم وضوح الاهداف في المؤسسات التربوية القائمة في العالم العربي والاسلامي المعاصر.

والكتاب يمثل خطوة مهمة على طريق تطوير مفهوم التربية الاسلامية، والخروج من ضيق المجال الفني لمادة التربية بوصفها واحدة من العلوم الاجتماعية المعاصرة، الى رحابة الاهداف العليا للأمة الاسلامية، بل الى اطار وحدة البشرية، و التآلف بين بني الانسان.

ومن الجوانب التي تزيد الكتاب اهمية طرحه التساؤل التالي : كيف يمكن تحويل التصورات النظرية – التي تقدم بها الباحث – الى تطبيقات عملية تمكن مؤسسات التربية الاسلامية من تحويل الطموح المؤمل الى واقع ملموس؟

وحين عرض الباحث للاجابة عن هذا السؤال، نوه الى ضرورة الانتباه الى ان الاهداف العامة الثلاثة– تربية الفرد المسلم واخراج الامة الاسلامية، وتنمية التآلف والأخوة بين بني الانسان – التي تتطلع التربية الاسلامية الى تحقيقهما! انما تقوم اساساً على "الفقه التربوي" و"التطبيق التربوي " الذي يقوم به "مجتهدون تربويون "من البشر انفسهم في ضوء التوجيهات الالهية او "بصائر الوحي" حسب تعبير القرآن الكريم. ولكن هذا الاجتهاد التربوي لن يكون مثمراً الا اذا جرى في اطار من الاعداد المنظم والتخطيط الفعال.0

هكذا من الأصل

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الظيراوي، يسرى أبو عنيز

الكوافير الحلبي:

اقُصُّ شعري بنفسي منذ اكثر من عشر سنوات

□ معان – العرب اليوم – مهنا ابو مهنا

● ليس من السهل ان يخطر على بال احد منا ان يجد حلاقا يقص شعره بنفسه ولكن زيارة واحدة الى الكوافير ابراهيم الحلبي الذي اشتهر مؤخراً بين الاوساط الشعبية في مدينة معان تجعلك تبدد كل هذه الشكوك حول امكانية قيام الحلاق ذلك بنفسه ولغرابة الموضوع ارتأت "العرب اليوم" ان تجري الحوار السريع التالي معه والذي ابدى خلاله عمقاً ثقافياً مميزاً وليس فقط احتراف الحلاقة!.

* نتعرف على بطاقتك الشخصية ؟

– ابراهيم الحلبي 36 سنة متزوج ولدي طفلان واعمل بهذه المهنة منذ اكثر من عشر سنوات.

* لماذا اخترت هذه المهنة بالذات؟

– كنت سابقاً اعمل خياطاً نسائياً ثم توجهت الى مهنة الحلاقة وذلك بسبب ان شعري اغلى شيء عندي وكنت دائماً اكره الحلاقين لانهم لا يجيدون قص شعري لذلك اخذت عهداً على نفسي ان اتعلم هذه المهنة لاملأ وقت الفراغ الذي وجد بداخلي نتيجة حرماني من قصة شعر جيدة.

* بعد ان انخرطت في هذه المهنة هل تكون ارتباط ما بينك وبينها بعد هذه العشرة الطويلة ؟

– نعم تكونت علاقة مودة حميمة بيننا حيث انني اقف في اليوم اكثر من 12 ساعة ولا اشعر بالتعب لانها مهنة مهما قدمت لها فهي تعطيك انطلاقاً من ان المصلحة الجيدة اذا خدمتها اعطتك واذا اهملتها اهملتك لهذا لي رغبة في الاستمرار بهذه المهنة حتى لو صار عمري سبعين سنة.

* انتشر بين الناس في معان بانك تقص شعرك بنفسك ؟

– نعم فقد تعلمتها منذ عشر سنوات ومنذ ذلك الوقت وانا اقص شعري بنفسي فقد علمني اياها شخص ارمني ومن محبته لي فقد اعطاني سر هذه الطريقة وتعبت في البداية حتى تعلمتها لان فيها مقاييس حساسة وخاصة بالطول والسماكة وقلما تجد حلاقاً يتقنها وليس هذا فحسب ولكن باستطاعتي ان احلق ذقن الزبون بدون ضوء على الانعكاس المنبعث من المعجون.

* لنخرج من اطار المهنة ونتحدث عن السياسة قليلاً وبالذات السلام فما رأيك به؟

– باختصار اذا اعطيتني حقي يكون في سلام وعكس ذلك ما في سلام ولا حتى كلام فلا يعم السلام الا اذا اخذ كل ذي حق حقه وانطلاقاً من الوضع الحالي لابد من اعادة كل المعايير ازاء ما يجري حالياً.

* هل تؤمن بان يكون لك حكمة في هذه الحياة ؟

– طبعا وحكمتي من يملك العقل والصبر والمال وصل الى كل ما ينال فالعقل للعلم والصبر يجلب ويحبب الناس فيك والمال للكرم عليهم.

* شخصية معجب بها ؟

–معجب جداً بشخصية هتلر فقد تحول من ممرض الى محارب.

* هل يعني ذلك انك ديكتاتوري ؟

– نعم على نفسي حتى لا اكون مهملاً في شغلي.

* لابد وان تكون مرت عليك حادثة طريفة خلال هذه الفترة الطويلة ؟

– نعم فقد دخل عندي سائق سيارة اسعاف وكان مستعجلاً جداً واراد مني ان اقص شعره بعشرة دقائق فانا ظننت ان لدي حالة طارئة ولكن عندما سألته عن سبب العجلة قال ان زوجته خرجت من المنزل وتركتني عند الاطفال واخشى اذا رجعت لا تجدني عندهم وانت اعلم بتسلط وزارة الداخلية –الزوجة– وشكرا لـ" العرب اليوم" التي ابدت الاهتمام بي 0

الكوافير ابراهيم الحلبي

يقص شعره بنفسه

من الموروث المحكي في مدينة معان

عياد ابو عودة " والغولة" قصة تقف بين الواقع والخيال

□ معان– العرب اليوم – سمير ابو هلالة

● يأخذ الموروث المحكي في مدينة معان طابعاً خاصاً من خلال التداخل الواضح ما بين الواقع والخيال فيه واذا كان هذا التمازج يشكل حالة عامة في جميع ما يتناقله الناس من قصص وحكايات فان قصة " عياد ابو عودة والغولة" لا تقف عند هذه الحدود وانما تأخذ تفاصيلها طابع القدسية التي لا تقبل النقض.

ولا تقف مهمة سرد تفاصيل القصة عند " الجدات" في ليالي الشتاء الباردة في اطار لتسهيل نوم الاحفاد وانما تمتد الى الرجال وقد يدفع انكار حدوثها الى مواجهة مع من يؤمنون تماماً بقوع كامل تفاصيلها.

فالقصة وحسب اجماع عدد كبير من ابناء المدينة وقعت في القرن الماضي عندما ارتخت صفة الدولة العثمانية على الصحراء العربية ويقول الرواة: ان " عياد ابو عودة" هو أحد وجهاء مدينة معان في ذلك الزمن ومن رجالها المعدودين والمسموعي الكلمة لصدقه وامانته اضافة لكونه من اصحاب المال والتجارة وان تفاصيل الحادثة قد بدأت عندما كان متجهاً الى منطقة "باير" للشمال الشرقي من مدينة معان في صبيحة احد الايام من اجل الاهتمام بامور الابل التي يملكها والموجودة هناك وعندما وصل لمنطقة "الاقي" في منتصف المسافة سمع صوت امرأة تناديه باسمه طالبة منه مساعدتها بالعودة الى معان.. اذهله ما سمع خاصة وان الصوت القادم اليه صوت متطابق مع صوت ابنة احد الشيوخ المعروفين لديه مما اضطره ان يذهب اليها ولما وصلها وجد ذات الفتاة التي يعرفها ووالدها امامه فبادرها بالسؤال عن سبب تواجدها في تلك المنطقة الخالية من الصحراء فكان جوابها انها خرجت لجمع الحطب فضلت الطريق..

ويمضي الراوي في سرد التفاصيل فيقول: امسك " عياد ابو عودة" بيدها مساعداً اياها في الصعود لظهر فرسه " العبيا" كي يعود بها لمنزل ذويها دون ان يدقق في تفاصيل وجهها او شكلها الانساني حسبما تقتضي الاخلاق العربية رغم الحالة غير الطبيعية التي سيطرت على فرسه منذ مشاهدتها لتلك الفتاة واستدار عائدا الى المدينة.. ولم يمض وقت طويل حتى ازداد اضطراب الفرس واخذت تتباطأ في السير ولمعرفة السبب في ذلك القى بنظره نحو الارض التي تسير عليها الفرس فكانت المفاجأة المذهلة له حيث شاهد ان اقدام الفتاة ما هي الا "حوافر" مثل حوافر الخيل وانها –اي الفتاة– قد غرست اصابعها في ظهر الفرس منتزعة من لحمها فادرك القدر الذي وقع به فقرر ان يتعامل مع الامر بحكمة فطلب من الفتاة باسم ابنة صديقه ان توسع له حيث ان التصاقها به قد اتعبه فدفعت بجسدها لمسافة عنه الا انه عاد وطلب منها ذات المطلب لاكثر من مرة حتى تأكد بانه يستطيع الالقاء بها ارضا من على ظهر فرسه فدفعها بيده ارضا ومال على رقبة الفرس مخاطباً اياها قائلاً: "يا العبيا.. يا الخيرة بنت الاخيار وان تذكري الله وصلتيني قلعة معان الك علي عهد ان ظليتي حية ما اطعمك الا الزبيب وان قدر الله ومت لاغطيك بحرير وافرشك بحرير وادفنك بقير من البسر" ولا يستطيع المصغي دحض امكانية حدوث ذلك او التشكيك بحرفية النص بالفشل عند الزاوي الذي يستقر في سرد التفاصيل مؤكدا ان الفرس قد انطلقت بعد ذلك الخطاب تسابق الريح متجهة نحو معان فيما بقيت الفتاة الغولة تنادي عياد مستنكرة فعلته ولما اقترب عياد من معان مر " بحجر" يعرف الان باسم" حجر الغولة" حيث وجد جراء ثلاثة للغولة فيها فقام بحملها مسرعا باتجاه معان ولما وصل الى القلعة ودخلها اخذ ينادي اهالي المدينة للدخول بسرعة الى القلعة طالبا منهم احضار "القدور" والملح و" الجريشة" معهم وما كاد اهالي المدينة يقفلون ابواب القلعة حتى كانت الغولة تصل الى جوارها مطالبة عياد ابو عودة ان يعيد لها جراءها الا انه رفض ذلك مصرا على ان " تمالح" اهل مدينته اولا فقبلت فانزل لها " الجريشة" المخلوطة بالملح في اكثر من قدر وبعد ان تناولتها طلب منها ان ترحل فقالت: سأرحل الى الكرك فرفض ثم قالت: ليافا فرفض ايضا كونها من ديار فقالت " سارحل الى اي مكان تجدوه" فقال لها لن اعطيك جراءك الا اذا رحلت حيث يكون تجمع اليهود الاكبر لانهم اعدائي فكان عهدها له " ان ترحل حيث يكون اليهود وانها لن تأكل الا من لحمهم او لحم خيولهم ودوابهم" فأعطاها جراءها ويعود الراوي للفرس ليقول انها ماتت وان عياد ابو عودة قد حضر لها قبراً بجوار القلعة وانه كفنها بالحرير 0

اختتام ندوة الاقتصاد الاسلامي .. في "مؤتة "

الكرك – العرب اليوم

● اختتمت في جامعة مؤتة ندوة الاقتصاد الاسلامي والمصارف الاسلامية والتي نظمها مركز دراسات الجنوب بالتعاون مع البنك الاسلامي الاردني حيث تمت مناقشة ثلاث اوراق عمل وناقشت الورقة الاولى موضوع المصارف الاسلامية بين الفكر والتطبيق وقدمها بكر الريحان من البنك الاسلامي، والورقة الثانية بعنوان المال في الاسلام قدمها د. عبد الله الطاهر من جامعة مؤتة ثم قدم فيصل عارضة ورقة العمل الاخيرة بعنوان البعد الاقتصادي والاجتماعي لدور البنك الاسلامي.

وتوصل المشاركون من خلال هذه الاوراق بالاضافة الى المداخلات الى التوصيات التالية :

الدعوة الى ادخال الاقتصاد الاسلامي والعلوم المصرفية الاسلامية ضمن مناهج كليات الاقتصاد والادارة والحقوق وغيرها في الجامعات الاردنية.

زيادة التعاون بين المؤسسات الاقتصادية والاسلامية وبين المؤسسات العلمية ومراكز البحث والدراسات بصفة عامة، وبين البنك الاسلامي وجامعة مؤتة بصفة خاصة وتعيين لجنة منسقة بين المؤسستين لتحديد وسائل هذا التعاون وتفعيله .

دعوة البنك الاسلامي لمزيد من الجهد والعمل على تنمية محافظات الجنوب بالذات ومحافظات المملكة بوجه عام.

التأكيد على دور جامعة مؤتة من خلال مركز دراسات الجنوب في العمل على اعداد البرامج التدريبية والندوات وورش العمل للعاملين في المؤسسات المالية عامة، ولفروع البنك الاسلامي في الاقليم الجنوبي بصفة خاصة بهدف زيادة تأهيل هؤلاء العاملين ورفع مستوى انتاجيتهم.

دعوة المؤسسات المالية والبنك الاسلامي الى المساهمة في دعم الدراسات والبحوث التي تهدف الى تنمية المجتمع المحلي وخدمته.

التوجه نحو كفاءة استخدام المال وتحقيق اكبر نفع ممكن منه سواء على مستوى الفرد او على مستوى المجتمع.

واخيرا رفع برقيتي شكر للاستاذ الدكتور رئيس الجامعة ومدير عام البنك الاسلامي الاردني لتعاونهما في عقد مثل هذه الندوة العلمية الاقتصادية والتي كان لها الاثر في انجاح العديد من الجوانب التي تؤكد شمولية وتكامل الاقتصاد الاسلامي 0

لحمايتها من اخطار فصل الشتاء

تربية النحل والمواشي من وجهة نظر مزارعي جرش

جرش – العرب اليوم – حافظ عليان

● مع بداية هطول الامطار وما صاحبها من برودة خلال الايام القليلة الماضية بدأ مربو النحل والمواشي باجراء الاستعدادات اللازمة لحماية ممتلكاتهم وتوفير الاجواء الدافئة لحيواناتهم والعمل على ايجاد نظام تغذية خاص لها.

عدد من المربين في المحافظة التقتهم العرب اليوم للحديث عن هذا الموضوع فكانت هذه اللقاءات :

المزارع احمد ابو علاء احد المهتمين بتربية النحل على سبيل الهواية وانتاج العسل اشار الى انها تحتاج لعناية ودراية وانتباه وحماية من الدبابير وطائر الوروار موضحاً انها تتطلب عناية ومراقبة لفرز العسل الى جانب تغيير الملكات غير المنتجة في الخلايا بصورة مستمرة وعند الحاجة .

اما المزارع احمد سليمان والذي يهتم بتربية النحل في الوادي الاخضر فينصح بعدم القيام بفحص الخلية في الظروف الجوية غير المناسبة كهبوب الرياح او هطول الامطار وضرورة التأكد من توفر رصيد من العسل وحبوب اللقاح فيها بما يعادل ستة كيلو غرامات على الاقل.

وبين المزارع احمد سليمان اهمية التأكد من سلامة الملكة في الخلية وقدرتها على وضع البيض وينبغي التأكد من تغطية النحل للبراويز في الخلية مشيراً الى ان تغذية النحل ضرورية ولعدة مرات متتالية ليستطيع تخزين كمية من العسل وحبوب اللقاح لتساعده في فصل الشتاء وحتى تتمكن الملكة من وضع المزيد من البيض.

اما في مجال تربية الابقار فقد اشار المربي الحاج هليل ابو رجل الى ضرورة مواجهة فصل الشتاء ببرده الشديد وامطاره وصقيعه بالنسبة للابقار وذلك من خلال تأمين كميات كافية من الاعلاف في مستودعات خاصة كما ينبغي ادخال الابقار الى الاسطبلات المغلقة او الحظائر المظللة .

واضاف الحاج هليل ان من الواجب حماية المواليد والعجول الرضيعة من التيارات الهوائية ووضعها في اماكن جافة ونظيفة كما ينبغي القيام بتنظيف الساحات الخارجية من الروث وتصريف مياه الامطار المتجمعة فيها حتى لا تتسبب في انتشار الامراض وتكون مأوى للحشرات الضارة وصيانة الحظائر والمباني قبل حلول الشتاء.

وللعناية بالابقار يرى الحاج هليل ضرورة فحص ضروعها وخاصة الحلابة للتأكد من خلوها من الالتهابات والقيام بتنظيفها جيدا وازالة الاوساخ العالقة بها والاهتمام بنظافة الضرع جيداً قبل الحلب وتنظيف الادوات الخاصة به.

اما مربي الماشية محمد محمود فقد اشار الى ضرورة الاستمرار بعملية الدفع الغذائي للمواشي الضعيفة والهزيلة في مراحل الحمل الاولى وخاصة مع بدء فصل الشتاء كما ينصح بعدم ارهاقها او اخضاعها لاي نوع من الاجهاد كالرعي لمسافات طويلة او اخافتها او اطعامها بشكل قليل لانها تمر في فترة حرجة مما قد يسبب عدم ثبات الحمل.

وبين المربي اهمية التغذية العادية اثناء مراحل الحمل الاولى للمواشي بتقديم حافظة الغذاء لها والسماح لها بالرعي على بقايا الحصاد بتقديم كمية من العلف المركز تصل الى ربع كيلو غرام للرأس في اليوم كما ينصح باعطاء فيتامين E والسيليثوم لرفع نسبة الخصوبة وذلك بمراعاة النسبة المحددة وقال انه :ينبغي تفريغ الضرع تماماً من الحليب وهو ما يسمى بالتقطير لان عدم تفريغه بالكامل يؤدي الى الجفاف المبكر وتدني نوعية الحليب لان الكمية المتبقية في الضرع تكون الاغنى بالدهن وقد تصل تلك الكمية المتبقية الى ثلث الكمية التي يتم حلبها وفي ترك هذا المقدار خسارة مادية واضحة.

واوضح المزارع سعيد ابو خالد ان سوء تخزين الاعلاف وخاصة المركزة منها داخل المزرعة او في مخازن البيع قد يؤدي لنمو الفطريات السامة فيها مما يؤدي لفسادها ونفوق الحيوانات التي تأكل منها او انخفاض انتاجيتها.

وبين المزارع ابو خالد كيفية تجنب فساد الاعلاف من خلال حفظها في اكياس بعيداً عن الرطوبة وعلى مصاطب خشبية بارتفاع شبر عن الارض او في مخازن جيدة التهوية اما بالنسبة للمواد السائبة كالذرة فيفضل تخزينها في صوامع مع مراعاة استهلاك الاعلاف حسب اقدمية ورودها الى المزرعة ويجب مراعاة عدم وصول القوارض او الرطوبة الى الاعلاف خاصة في فصل الشتاء.

وتحدث ابو خالد عن اهمية تغذية الاغنام بشكل جيد في المراحل الاخيرة من الحمل والتي تكون في منتصف واواخر فصل الشتاء حيث تحتاج الى علف مركز بنسبة تصل الى كيلو غرام ونصف من البروتين الخام للرأس الواحد يومياً بالاضافة الى كمية من العلف جيد النوعية وذلك لان 70٪ من نمو الجنين يحدث خلال الاسابيع الثمانية الاخيرة من الحمل فينبغي تقديم كمية قليلة من الاعلاف ذات الحجم الكبير والقيمة الغذائية المنخفضة مع تقديم كمية كبيرة من العلف المركز ذي القيمة الغذائية العالية ذات الحجم القليل 0

نموذج من خلية النحل الطينية

مواش

ورشة عمل حول مشاركة المرأة السياسية في الكرك

الكرك / بترا

● بدأت في جامعة مؤتة امس ورشة العمل الثانية بعنوان " المرأة والمشاركة السياسية" ينظمها تجمع لجان المرأة الوطني الاردني في محافظة الكرك بالتعاون مع مركز الاميرة بسمة لعدد من عضوات التجمع من الهيئات المحلية والعامة والمنسقات في اقليم الجنوب.

وذكرت خديجة البيايضة مقررة تجمع لجان المرأة في الكرك ان الهدف من هذه الورشة زيادة وعي المرأة بحقوقها وواجباتها تجاه العملية السياسية ومشاركتها فيها لتطوير الاستراتيجيات التي تخدم دور المرأة الاردنية في العملية السياسية.

واضافت ان برنامج الورشة يشتمل على اربع اوراق عمل تناقش معنى كلمة السياسة والوعي السياسي لدى المرأة والتصور المستقبلي للمشاركة السياسية للمرأة والمعيقات التي واجهت توصيات الورشة السابقة التي عقدت في شهر اذار الماضي.

واشارت الى اهم المعيقات التي واجهت موصيات الورشة كالوضع المادي والاجتماعي ومسؤوليات المرأة المتعددة والعصبية العشائرية ومحدودية الحرية باختلاف العادات والتقاليد وجهل المرأة بالقانون وعدم القدرة على توفير برامج للتوعية وزيادة العبء العلمي وعدم تعاون وسائل الاعلام والوقت غير الكافي للمرأة من اجل المطالعة والبرامج غير الموجهة0

وتوزيع 86857 بطاقة انتخابية

الكرك – بترا

● قال بدر الدين الوديان محافظ الكرك رئيس اللجنة المركزية لدائرة محافظة الكرك الانتخابية انه تم توزيع 86857 بطاقة انتخابية حتى مساء يوم امس الثلاثاء من اصل 98.818 بطاقة.

واضاف انه لا يوجد في دائرة محافظة الكرك بطاقات محجوزة لدى اي من المرشحين ويتم معالجة موضوع اية بطاقة في حينه وترد الى صاحبها كما انه لا يظهر لدينا اية بطاقات مكررة وان وجدت سيتم معالجتها اثناء عملية الاقتراع اذ سيتم التأشير على البطاقة بعد عملية الاقتراع مباشرة ويؤشر بجانب الاسم بحيث يمنع اقتراعه مرة اخرى ومن خلال ابراز الوثائق الرسمية التي اعلنت عنها وزارة الداخلية0

انجازات لبلدية ابو حمور

الكرك– بترا

● انجزت بلدية منشية ابو حمور في محافظة الكرك شق وتعبيد 25 الف متر مربع من الشوارع بطريقة الفرشيات بكلفة 35 الف دينار اضافة الى تعبيد 15 الف متر مربع من الشوارع بالخلطة الاسفلتية الساخنة بكلفة 30 الف دينار.

وذكر جميل البستنجي رئيس البلدية انه تم صيانة ورفع كفاءة خطوط المياه في البلدة بالتعاون مع مؤسسة مياه الكرك وتعبيد الشارع الرئيسي بالتعاون مع مديرية اشغال الكرك كما عملت البلدية على صيانة الانارة للشوارع وعمل جدران استنادية لعدد من الشوارع 0

137149 بطاقة وزعت في البلقاء

السلط / بترا

● بلغ عدد البطاقات الانتخابية التي تم توزيعها في دائرة محافظة البلقاء حتى مساء امس 137149 بطاقة من ما مجموعه 174976 بطاقة وبنسبة 78 بالمئة.

وتراوحت نسب التوزيع في مختلف المراكز المخصصة لذلك وعددها 39 مركزا موزعة على كافة مناطق المحافظة مابين 100٪ في عدد من المراكز في منطقتي العارضة وعيرا ويرقا و58 بالمئة في بعض مراكز التوزيع في الشونة الجنوبية 0

العرب اليوم Al-Arab Al-Yawm
الجمعة 1997/10/31
GOVERNORATES
المحافظات
فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

بوابة خشب، وحوش، وبئر ماء، وحجارة تحكي تاريخ قرية " صمد " !

□ اربد – العرب اليوم – عدنان نصار

● في قرية صمد حضارة، وبين اروقتها تمتد نضارة، لا نملك حيالها الا القول: "اغتنم الفرصة فانت بين يدي عالم يخلو من سيطرة الابتزاز وهرطقات الكسب " !

نعم ندعوك لزيارة صمد " هذه القرية الرابضة على بعد 25 كيلو متراً جنوب اربد هذه الوادعة التي تتلجى نسمات الحمد والشكر – وتدعوه جلت قدرته – ان يديم عليها الروعة والهدوء والصمود.

في قرية صمد، تسعد النفس بالرضا ويخف عنها عناء النهار وأزماته، فهي بعيدة كل البعد عن صخب المدينة كبعدها عن التظاهر بالمدنية، لكنها قريبة جداً من الوعي الوجداني، وقريبة من موانيء الانسان المنارة ببيارق القيم.

صمد.. قرية جميلة كغيرها من القرى، لكن ما يحصن جمالها ويحمي ثبات ماضيها، هو ذلك الحجر العتيق الذي يكسو بيوتها العتيقة التي ما زالت حتى هذا العهد تحافظ على انتصاب قامتها وعلو هامتها في زمن هاجم فيه" الشيد الكلسي" و" الحجر المخروط" كل المدن وغالبية اطراف القرى.

والزائر لها يعرف من اللحظة الاولى ان هذه القرية التي تقف بعيداً عن اشتراطات المتغيرات، والصامدة امام تيارات التمدن، لم تأخذ حقها من نصيب الاهتمام بعد فالقرية بحاجة الى نظرة جادة .. تربط بين الامس واليوم لتتجه من بعدها كل الانظار اليها .

والتفرد الذي تتميز به صمد يؤهلها ان تكون " بانوراما" طبيعية دون تدخل تقنيات المدينة في اية زاوية من زواياها، وبناؤها القديم الذي لا يعترف بالانكفاء يزهو حتى اللحظة بجمال اخاذ، يفرض رونقاً صافيا يخلو من دسم التمدن الذي لا يسمن ولا يغني من جوع !

وجمال صمد، يفرض ان نعيد النظر، ونعمل على ايجاد طريقة تكفل لها النقلة النوعية باتجاه الاستثمار السياحي الفني ويتم تسخير هذا الاستثمار لصالح العتيق وحمايته من الضياع. فهذه القرية – صمد القديمة – التي تخلو نسبيا من السكان الذين هجروها الى صمد الحديثة الواقعة قبالتها مباشرة، تصلح ان تكون قرية فنية للتصوير التلفزيوني او قرية للفن التشكيلي.

وفي ظني لم يأت تصوير بعض مشاهد مسلسل تلفزيوني مؤخرا في هذه القرية عبثا او اعتباطاً .. بل جاء نتيجة لتوفر الشروط العمرانية والتاريخية المواتية للعمل الفني الملتزم 0



زقاق القرية القديم

بوابات متعددة لذكرى واحدة



بيوت صامدة



منزل يحكي قصة صمد التاريخية

■ تصوير : منصور العكور

محاضراً في جامعة اربد الاهلية

وزير العمل : نسعى لتحقيق الاستقرار في علاقات اطراف العملية الانتاجية

□ اربد- العرب اليوم – نزيه شواهين

وزير العمل

● قال وزير العمل الدكتور صالح الخصاونة ان محور سياسات العمل والاستخدام في الوزارة يرتكز على العناية بالانسان العامل اثناء سنوات العمل او ما قبلها او بعدها ففي الوقت الذي تعني وزارة العمل بالعامل خلال العمل فان مؤسسة التدريب المهني تعنى به وتقدم له التأهيل والتدريب المناسب وتقوم مؤسسة الضمان الاجتماعي بالعناية به خلال سنوات ما بعد الخدمة.

واضاف الخصاونة خلال محاضرته " سياسات العمل والاستخدام في الاردن " التي القاها في جامعة اربد الاهلية امس الاول ان هناك مجموعتين من الاهداف الاساسية يمكن تحقيقها تتمثل الاولى منها في الاهداف التقليدية المنصوص عليها في وزارة العمل وتطبيق العناصر الاساسية في العمل ومعايير السلامة العامة بالاضافة الى توفير بيئة عمل مناسبة له وتطبيق معايير العمل الدولية والتفتيش العمالي.

واشار الى مجموعة اخرى من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية تقوم وزارة العمل على تحقيقها لمسيرة الاقتصاد ككل ومراعاة المتطلبات لمؤسسات الدولة مؤكدا ان وزارة العمل تسعى الى تحقيق مجموعة الاهداف الاقتصادية والاجتماعية مثل استمرارية عملية الانتاج وزيادة الانتاجية والاستقرار الاقتصادي في المجتمع والتعامل مع مشكلة البطالة مبينا ان استمرار عملية الانتاج تأتي من خلال النماء والمشاريع الجديدة وان العمالة الوافدة مطلب اساسي لتحقيق استمرار عملية الانتاج لاي مجتمع يسعى لتوفير هذا الشرط واقامة المشاريع .

وحول زيادة الانتاجية قال الخصاونة ان المجتمعات المختلفة تسعى لزيادة الانتاجية وايجاد الرفاء المادي والمعنوي وهذا يتطلب مزيدا من الانتاج والدخل فنماء المجتمع يتحقق من خلال هذه الالية والحرص عليها لمواكبة الزيادة السكانية .

واكد الخصاونة على تحقيق الاستقرار في علاقات الانتاج بين اطراف العملية الانتاجية ضمن المحاور المتعارف عليها والتي تشمل العمال واصحاب العمل بالاضافة الى الحكومة وهذا يتطلب عدم وجود نزاعات عمالية او اضرابات تعطل العملية الانتاجية في حال وجودها مشيراً الى ان الوزارة تحرص على تحقيق هدف الاستقرار في علاقات الانتاج من خلال العمل بشكل حيادي ايجابي والتوفيق بين الاراء المختلفة من خلال السعي لوضع التشريعات العمالية ومشاركة اطراف المعادلة في وضع المسودات الاولى لمشاريع القوانين المختلفة.

وقال ان الهدف الاخير من مجموعة الاهداف الاقتصادية والاجتماعية هو التعامل مع مشكلة البطالة، ووجود البطالة ليست مسؤولية وزارة العمل لوحدها فهناك وزارات اخرى تتحمل جزءاً من المسؤولية مشيراً الى ان حل مشكلة البطالة على المستوى المتوسط والبعيد يكمن باقامة المشاريع المختلفة. واشار الى ان سوق العمل الاردني يتسم بمزايا فريدة من نوعها لكونه مصدراً ومستورداً للعمالة في ان واحد ففي فترة الثمانينات كان عدد العاملين الاردنيين في الخارج 300 الف عامل حيث يشكلون مع عائلاتهم الذين يعيشون معهم حوالي مليون فرد وهو ما يعادل 1/3 السكان في تلك الفترة في حين تشكل العمالة الوافدة 250 الف شخص .

واضاف بان مشكلة البطالة تتسم بانها نوع من البطالة السلوكية مبينا ان معظم العاطلين عن العمل يحجبون عن العمل لاسباب سلوكية مؤكدا على ان هذه الاهداف تتبلور من خلالها سياسة العمل والاستخدام التي لابد من تطبيق قانون العمل الاردني وعدم استخدام عمالة وافدة الا في حالة التثبت من ان هناك نقصا في المهارات والكفاءات المطلوبة بحيث تكون الاولوية للعامل الاردني ثم العربي ثم الاجنبي. وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش موسع بين المحاضر والحضور وحضر اللقاء رئيس الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام والمدرسون وعدد من الطلبة والمهتمين0

بائع الذهب "ابو سامر" :

الفتيات يقبلن على المصاغ الذي تكثر فيه النقوش وإن غلا ثمنه !

□ العرب اليوم – سحر حمزة

● بيع وشراء الذهب من المهن التي يختص بها قلة من المهنيين المتميزين وذوي الخبرة في هذه المهنة .

"العرب اليوم" التقت بائع الذهب زيد مهاوش " ابو سامر" حول هذه المهنة وكان معه هذا الحوار :

* متى بدأت المهنة وكيف تعلمتها؟

– منذ 16 عاماً وكان والدي صائغاً يبيع الذهب فتعلمتها منه انا واخوتي مع علمي بتدريس وتعليم الصياغة للذهب في المعاهد المهنية الحديثة.

* من هم زبائنك ومتى يتزايد الاقبال على شراء او بيع الذهب ؟

– الغالبية من الزبائن نساء ويكثر البيع عند سماعهن عن نزول سعر الذهب وعند تجهيز العرائس.

* ما هي المواسم التي يبيع الناس فيها الذهب ؟

– عند ارتفاع سعره وخاصة اذا اعلن رسميا عن طريق التلفزيون والصحف وعند مواسم الزراعة وكذلك في حالات الضيق التي تواجه الناس .

* وما هي المشاكل التي تواجه صائغ او بائع الذهب ؟

– عمليات النصب والاحتيال التي نتعرض لها والسرقات وخاصة من قبل بعض النساء المشبوهات اللواتي غالبا ما تقبض عليهن الشرطة ولكن للاسف المصاغ نادراً ما يعود لاصحابه لانهن يفرطن به بالبيع الرخيص .

وكذلك هناك احتيال من قبل البعض في احضار مصاغ مشابه للذهب الحقيقي وتبديله بالمصاغ الحقيقي الذي نكتشفه بعد ذهاب الزبون.

* العمولة او المصنوعية كما بلغة بيع وشراء الذهب هل تجني ربحاً كبيراً للصائغ؟

– نحن كبائعين نجلب الذهب من تجار كبار في عمان واحياناً من مناطق اخرى يعملون على صياغة مختلف الانواع من الحلي التي تطلبها النساء وحسب الموديل وهذا يتطلب اجرة عالية اذا كانت تواصي وتقل الاجرة على الذهب اذا قل النقش واللمسات الابداعية فيه.

ومعظم النساء صغيرات السن يقبلن على الحلي التي تحتوي لمسات فنية ونقوشا جميلة وتقبل النساء كبيرات السن على المصاغ الذي تقل فيه المصنوعية ليحافظ على سعره في حالات البيع .

* ما هي الاسس المتبعة في البيع والشراء ؟

– ضمن الانظمة والنصوص التي يعمل بها معظم بائعي الذهب في المملكة حسب البورصة والتسعيرة التي تضعها النقابة لكافة الصياغ وحسب المعلومات التي تصلنا يوميا منهم 0

بعض المصاغ الذهبي

محافظ الطفيلة يلتقي المشاركين بالانتخابات

□ الطفيلة – بترا

● ادى 246 عضواً ورئيس لجنة اقتراع في محافظة الطفيلة امس اليمين القانونية امام رئيس واعضاء اللجنة المركزية المشرفة على انتخابات دائرة الطفيلة الانتخابية للحفاظ على نزاهة الاقتراع والتقيد بقانون الانتخاب وتعليماته.

واكد السيد نايف النجادات محافظ الطفيلة رئيس اللجنة المركزية لانتخابات المحافظة خلال لقائه المشاركين في عملية الاقتراع في قاعة المدرسة المهنية ضرورة الالتزام بالحيادية وتطبيق بنود قانون الانتخاب المتعلقة بعملية الاقتراع والتصويت ووضع علامة بارزة بجانب اسم الناخب الذي اقترع في كشف الناخبين وتدوين ملاحظة صوت امي في بجانب اسم كل ناخب صوت امي في صندوق الاقتراع وضرورة التأكد من شخصية الناخب من خلال ابراز احدى الوثائق الثبوتية الشخصية التي تحمل صورته كدفتر العائلة او جواز السفر او البطاقة الشخصية او رخصة قيادة المركبات المعتمدة.

واستعرض السيد المحافظ الاجراءات الواجب اتخاذها من قبل لجان الاقتراع بالتأكد من خلو الصناديق من اية اوراق وعرضها امام مندوبي المرشحين المتواجدين في القاعة للتأكد منها.

واشار الى انه تم توفير ضباط ارتباط في المراكز لمعالجة اي امر طارىء من خلال الرجوع الى اللجنة المركزية والاتصال مع غرفة العمليات التي تم استحداثها في مبنى المحافظة لمعالجة اي طارىء قد يحصل اثناء سير عملية الاقتراع.

واجاب السيد المحافظ على استفسارات وملاحظات اعضاء لجان الاقتراع المتعلقة بعملية التصويت والاقتراع.

والجدير بالذكر ان عدد لجان الاقتراع يبلغ 82 لجنة وصناديق الاقتراع 78 صندوقا موزعة على 30 مركزا للاقتراع0

كلفة مشاريع الغراس

180 الفاً للثمرة و50 الفاً لمكافحة الامراض المعدية والوبائية



من انتاج الاراضي المروية

□ الطفيلة – بترا

● طلبت مديرية زراعة محافظة الطفيلة ضمن موازنتها الرأسمالية للعام المقبل رصد المخصصات المالية اللازمة للاستمرار في تنفيذ المشروعات الزراعية والتوسع في تقديم الخدمات الارشادية للمزارعين وتنفيذ حملة الرش الجماعية لمشاريع الاشجار المثمرة لمكافحة افة الدابوق والآفات الوبائية التي تصيب اشجار الزيتون والثروة الحيوانية.

وذكر المهندس تيسير الشباطات مدير المديرية ان مشروع الموازنة الرأسمالية لمديرية الزراعة والبالغة 856 الف دينار يتضمن رصد 180 الف دينار لمشاريع انتاج الغراس المثمرة و 50 الف دينار لمشروع مكافحة الامراض المعدية والوبائية التي تصيب الثروة الحيوانية و 20 الف دينار لشراء العلاجات البيطرية و 12 الف دينار لمشروع مكافحة افة الدابوق التي تصيب اشجار الزيتون و 30 الف دينار لحملات الرش الجماعية لمكافحة الافات الوبائية و 70 الف دينار لمشاريع التحريج وتحضير وزراعة وسقاية 1000 دونم وشراء صهريج لسقاية الاشجار الحرجية و 45 الف دينار لتحضير وزراعة ما يقارب 2000 دونم ضمن مشاريع المراعي التي تنفذها المديرية في المحافظة.

واضاف ان مشاريع المديرية المستقبلية تتضمن تشجير ما طوله 6 كيلو مترات من جوانب الطرق النافذة بكلفة 15 الف دينار وانتاج 500 الف غرسة حرجية ورعوية وجمع البذور لادامة مشروع انتاج الغراس الحرجية والرعوية .

وبين ان مشروع الموازنة يتضمن كذلك تخصيص 45 الف دينار لحماية واستثمار الغابات الحرجية و 553 الف دينار لتكملة مبنى العيادة البيطرية واقامة قاعة محاضرات للمزارعين وشراء اجهزة ومعدات للعيادة البيطرية والمختبر البيطري وصيانة الابنية التابعة للمديرية وشراء اسمدة وعلاجات للمشاهدات الحقلية وادوات لعمليات التطعيم والتقليم وشراء اجهزة لتطوير العملية الارشادية وايصال المعلومة الزراعية للمزارعين بكل يسر وسهولة.

واوضح ان النفقات التشغيلية للمراكز الزراعية والمكاتب الارشادية في المحافظة تقدر بحوالي 66 الف دينار موضحا انه تم الطلب في الموازنة المقبلة رصد 230 الف دينار لبناء محطة حراج على طريق الطفيلة الاغوار للاهتمام بتحريج المنطقة المحاذية للطريق وبناء مظلة للاليات في المديرية وبناء مركز ارشادي في بلدة عين البيضاء وشراء محاريث للتراكتورات الزراعية وشراء تراكتورات للرش وسيارات لنقل العمال والاشتال الحرجية والمثمرة مشيرا الى ان هناك العديد من اليات المديرية تم شطبها لعدم صلاحيتها للاستخدام ولارتفاع نفقات الصيانة والتصليح.

وبين المهندس الشباطات ان المديرية تشرف على مشروعين زراعيين هما ادارة المصادر الزراعية ومشروع تنويع مصادر الدخل مبينا انه تمت الموافقة على تخصيص مبلغ 354 الف دينار لعملية تدابير وحفظ التربة و113 الف دينار للتطوير الزراعي و32 الف دينار لتأهيل المرأة الريفية وتشجيعها على العمل الزراعي الذي يشمله مشروع ادارة المصادر الزراعية اضافة الى مشروع تنويع مصادر الدخل.

واشار الى ان المديرية استطاعت منذ مطلع العام الجاري توفير عيادة بيطرية دائمة وعيادة بيطرية متنقلة لتلبية احتياجات اصحاب الثروة الحيوانية من الخدمات البيطرية وتوفير الاليات الزراعية الحديثة لخدمة المزارعين والاراضي الزراعية في المحافظة0-

هكذا من الأصل

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة

للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون

لندن: حميد غريافة

هاتف: 4405450

بيشاور: أحمد السعيد

هاتف: 1810179

باريس: شكري نصر الله

هاتف: 47895520

القاهرة: فتحي خطاب

هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي

هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي

هاتف: 757272

بغداد: أحمد صبري

هاتف: 5434027

استنبول: ابراهيم اليناس

هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان

سامي صقر

xxxxx

مدير العلاقات العامة

باسل الطراونة

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 601099-4/682223

فاكس: 698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشأنها الادارة

xxxxx

المبنى الاستثماري

لـ «الطباعون العرب»

شارع الصحافة

ص.ب: 962198

فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر

رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552

الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551

الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577

الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562

الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277

المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182

العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233

الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563- 701114

فاكس: 702177

الاعلانات المبوبة
هاتف: 701111

التوزيع والاشتراكات:
هاتف: 700564

فاكس: 602266

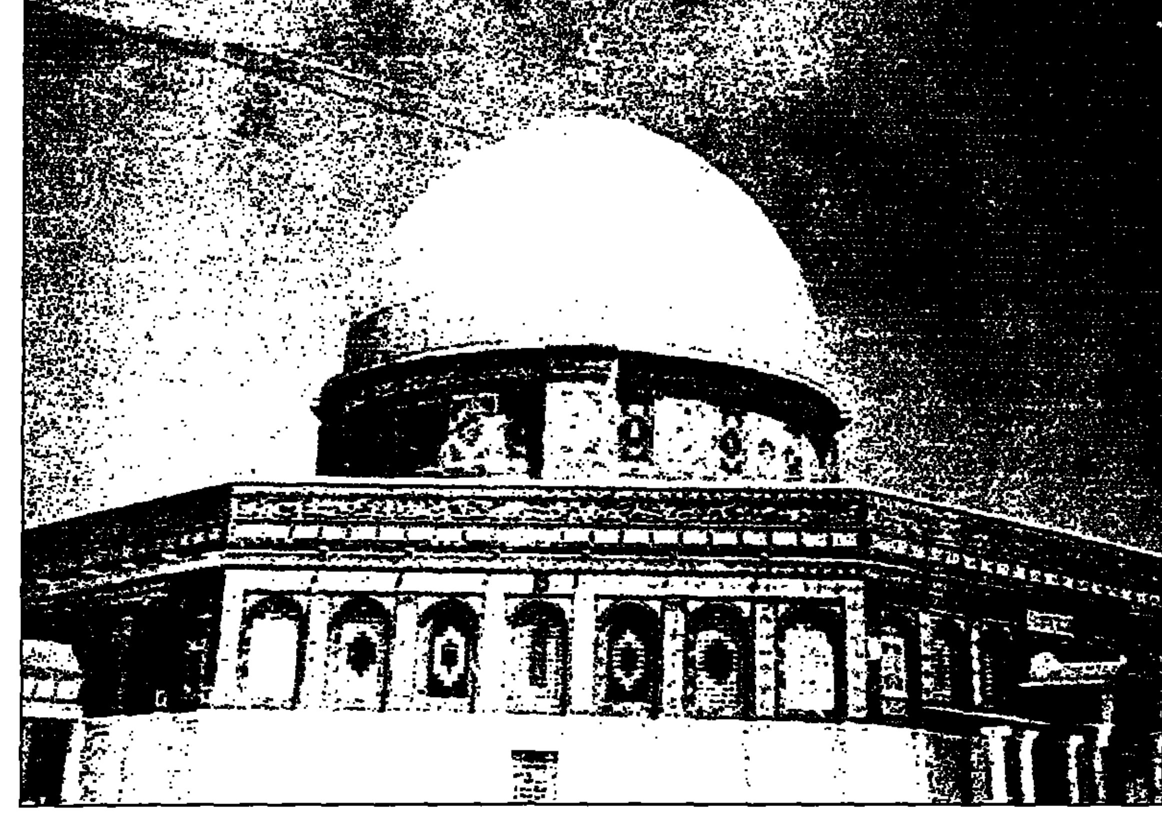
المقسم الرئيسي:
هاتف 683333

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية.

البرنامج الصهيوني للسيطرة على القدس 4-4

هل اكتمل مشروع القدس الكبرى؟

● عماد قدورة ●



● كانت مرحلة إعداد اليهودية العالمية للتسلل إلى فلسطين عامة و إلى القدس خاصة عبر قرون طويلة، حيث أخذت عملية تهويد القدس أشكالا عديدة، كان الفضل في تنفيذها يعود إلى التنسيق المبرمج بين اليهودية العالمية و الدول الإستعمارية، وإلى الخطط التفصيلية للحركة الصهيونية العالمية ثم للوكالة اليهودية التي اعتمدها "الانتداب" البريطاني على فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى ممثلة لليهود الذين نجحوا في التسلل الى فلسطين تمهيداً لاستعمارها الاستيطاني من قبلهم في المراحل اللاحقة:

خامسا: مشروع القدس الكبرى

وضعت مخططات هذا المشروع لجنة هندسية اسرائيلية عام 1968، وحددت الفترة اللازمة لتنفيذه ما بين عام 1982 وعام 2002. ويستهدف المشروع الاستفادة من المساحة الجغرافية التي تمت مصادرتها، وتمتد حدودها من قرية (سنجل) بلواء رام الله شمالا الى قرية (بيت فجار) شمال الخليل جنوبا مرورا بقريتي (كفر عقب والرام) شمال القدس، ويبلغ طوله 45 كيلو متراً من الشمال الى الجنوب و115 كيلو مترا من الشرق الى الغرب، والمساحة المخصصة له 446.279 دونماً وتوزع تلك المساحة على النحو التالي (38):

1- المساحة المخصصة للاسكان العربي حوالي 85.9 الف دونم، اي نسبة 13٪ فقط.

2 - المساحة المخصصة للاسكان اليهودي وتصل الى 97.6 الف دونم، اي 17٪ فقط.

3- مساحة المناطق المخصصة للحدائق العامة، والمسماة المناطق الخضراء حوالي 28.820 دونما، اي ما نسبة 6.5٪

4- مساحة الطرق وتشمل منطقة المطار 4٪.

5- مساحة الاراضي الزراعية 263.570 دونما اي 4.59٪ من المساحة الكلية للمشروع.

وقد استهدف المشروع تحجيم الوجود العربي في هذه المنطقة وتقليص اعمال البناء والتوسع السكاني العربي فيها عن طريق اغلاق ومصادرة المساحات الفارغة خارج حدود البلدية وضمن حدود القدس بالاضافة الى عزل منطقة القدس بأكملها عن الضفة التي ستصبح قسمين منفصلين، قسم شمالي مركزه نابلس، وآخر جنوبي مركزه الخليل. ومن ثم تجزئة الضفة جغرافيا وتفتيت التجمعات السكانية العربية بواسطة شبكات الطرق التي تخترق الاحياء والضواحي والقرى المحيطة بالقدس خدمة للمستوطنات وتحويل المدن الكبرى والقرى العربية الى مجرد احياء صغيرة في نطاق "القدس الكبرى".

وكانت سلطات الاحتلال قد باشرت بتنفيذ هذا المشروع بانجاز الاطواق الاستيطانية الثلاثة كمرحلة تمهيدية له وهي (39):

1- الطوق الاول: ويشتمل على الحي اليهودي في القدس والذي امتدت مساحته لتضم احياء المغاربة والباشورة والسلسلة والمركز التجاري الرئيسي والحديقة الوطنية.

2- الطوق الثاني: واشتمل على المستوطنات التالية(راموت اشكول، في منطقة الشيخ جراح 1968، معالوت دفنا في شمال القدس 1972، سانهدريا 1973 شمال القدس، النبي يعقوب شمال شرق طريق القدس- رام الله 1973، التلة الغربية شرق جبل المشارف 1969، الجامعة العبرية شرق جبل المشارف 1969، تلبيوت في منطقة المكبر وصور باهر 1973، راموت في منطقة بيت اكسا وبيت حنينا، جيلات قرب بيت صفافا 1972، جبعات همحتاز في اراضي الشيخ جراح 1972، ومستوطنة عطاروت شمال القدس 1970).

3- الطوق الثالث: اشتمل على المستوطنات التالية (مستوطنة الكانا في اراضي قرية مسحة 1970، كفار عصيون على طريق الخليل - بيت لحم 1967، ايلون سيفوت على اراضي بيت لحم 1969، روش تسوريم على اراضي ارطاس ونحالين 1969، اليعيزر على اراضي قرية الخضر 1975، افرات على اراضي قرية الخضر 1979، تكواع في منطقة بيت لحم 1975، جبعات حوشاه على اراضي بيت اكسا وبدو 1978، المويخ في منطقة شمال البحر الميت 1968، معاليه ادوميم في منطقة الخان الاحمر على الاراضي التابعة لقرى ابو ديس والعبيدية والسواحرة والعيسوية والعيزرية، مستوطنات معاليه ادوميم (أ.ب.ج)، بيت حورون على اراضي بيت عور الفوقا وبيتونيا 1977، ومستوطنة هارغيلوا أقيمت عام 1976 في منطقة بيت جالا).

واستهدفت المخططات الاسرائيلية المحافظة على اغلبية يهودية ضمن حدود البلدية المعينة للقدس وبنسبة لا تقل عن 75٪ لليهود، مقابل 25٪ للعرب، اما نطاق القدس الكبرى فقد ضم 144 قرية و5 مدن.

واثار النمو المرتفع للعرب في مشروع القدس الكبرى بعض التحفظات لدى اطراف يهودية، ومن هنا جاء الترحيب بالموجة الاخيرة من المهاجرين السوفيت التي تعطي زخما للمشروع، ولقد تم التخطيط لبناء الآف الشقق في المستوطنات المشرفة على المدينة، وقد صادقت لجنة البناء والتخطيط في بلدية القدس على تبني مشروع الحي اليهودي في منطقة رأس عمار في أواخر كانون الثاني 1991، ويعد هذا المشروع جزءاً من مخطط طوارىء اسرائيلي يهدف الى اقامة حوالي 10.000 وحدة سكنية جديدة لتوفير مساكن للمهاجرين الجدد (40).

ان مشروع القدس الكبرى يستهدف تحجيم الوجود العربي في المنطقة وتقليص البناء والتوسع السكاني العربي فيها، فالمشكلة الديمغرافية محور سياسة الاستيطان اليهودي حيث شكل وجود السكان عائقاً أمام تنفيذ الخطط الاستيطانية، لذلك فإن هذا المشروع يضم أقل عدد ممكن من السكان العرب في أكبر مساحة ممكنة من الأراضي مع تركيز أكبر عدد ممكن من المستوطنين في هذه الأراضي.

القدس في اتفاقات السلام العربية- الإسرائيلية

تعد قضية القدس من القضايا الحيوية والمصيرية التي أجل التفاوض حولها الى مفاوضات المرحلة النهائية، حسب الاتفاقات الفلسطينية- الإسرائيلية، التي وقع أولها في واشنطن في 1993/9/13.

ومع أن الاتفاق نص على مناقشة وضع القدس في مفاوضات المرحلة النهائية، إلا أن المسؤولين الإسرائيليين ما انفكوا يطلقون التصريحات تلو الأخرى لحسم موضوع القدس بإعلانها عاصمة إسرائيل الموحدة والأبدية، بل ذهب بعضهم للقول أنها قضية محسومة وغير قابلة للتفاوض، ففي الثاني من أيلول لعام 1993، أعلن رابين أمام الكنيست ان هدف الحكومة هو كغيرها من الحكومات السابقة، تعتقد أن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، فالقدس الموحدة لن تكون مفتوحة للتفاوض. لقد كانت وستكون الى الأبد عاصمة للشعب اليهودي وتحت السيادة اليهودية، وهي مطمح آمال وحنين كل يهودي (41). وفي أثناء القاء كلمته أمام العالم أجمع في حفل توقيع اتفاق اعلان المبادئ في 1994/9/13 أكد رابين موقفه وموقف اسرائيل من القدس فقال "لقد جئنا من القدس العاصمة القديمة والأبدية للشعب اليهودي..."(42).

وقد كان ذلك موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي قبل توقيع اتفاق أوسلو وبعده، أما البند الوارد في الاتفاق والمتعلق بالتفاوض على مستقبل القدس في المرحلة النهائية (المادة 50)، فيعتبره الإسرائيليون من ضرورات المرحلة النهائية، فربما يكون للقدس ملامح مختلفة، عمرانياً وديمغرافياً وسياسياً، عدا عن تغير الظروف الإقليمية والدولية.

لذا فقد أدى الاتفاق الى اعطاء اسرائيل المزيد من الوقت، لاستكمال تهويد المدينة، حيث يقول مردخاي غور، أثناء زيارته لاحدى مستوطنات القدس "لقد علمتنا الخبرة أنه لكي ندافع عن القدس يجب أن نعمل حزاماً أمنياً في الشمال والجنوب والشرق والغرب"، وبناء على ذلك فإن اسرائيل تمضي بخطوات متسارعة الى بناء عدة مستوطنات حول القدس وفي بعض أحيائها، تضم آلاف الوحدات السكنية.

■ ثلاثة اطواق استيطانية تلف المدينة
■ اسرائيل لن تسمح ببناء جدار برلين جديد
■ القدس الكبرى تضم (144) قرية و (5) مدن

لذا تبدو بلدية القدس، وكأنها تتطلع الى انجاز ما خطط لتنفيذه من مشاريع لعقد او عقدين مقبلين، في غضون سنة واحدة أو سنتين، وهذا ما عبر عنه رئيس البلدية اولمرت أثناء اجتماعه برابين في 1994/1/6، بقوله "ان المجلس البلدي وضع نفسه في سباق مع الزمن السياسي، وذلك جرياً على قاعدة قطع الشك باليقين بشأن وحدة المدينة والسيادة الأبدية لدولة إسرائيل عليها"(43).

ولا تكتفي اسرائيل خلال المرحلة الانتقالية للاتفاق ببناء المستوطنات حول القدس وداخلها وزيادة عدد المستوطنين فيها لتهويد طابع المدينة، بل تلجأ ايضاً الى التضييق على السكان الفلسطينيين في المدينة وممارسة الضغوط عليهم (والتي ذكرنا بعض اشكالها سابقاً). لتهجيرهم، ان هذه السياسات الإسرائيلية لم تعد تهدد مستوى حياتهم الاقتصادية والمعيشية اليومية فحسب، وانما هذه السياسة بملامح واضحة لسياسات التطهير العرقي وتهدف بشكل صريح وعلني الى تهويد هذه المنطقة بشكل لا يقبل التغيير الى منطقة يهودية، وبالتالي حتمية كونها جزءاً من اسرائيل، كما هو المخطط الصهيوني.

وبذلك فإن اسرائيل تعمل على تخفيض نسبة الفلسطينيين في القدس الى أقل درجة ممكنة خلال المرحلة الانتقالية في اتفاقات السلام، لتضفي الشرعية على عاصمتها المنتظرة، حسب زعمها.

ان المتتبع للتطورات الراهنة يلاحظ أن سياسة خلق الوقائع الجديدة في المدينة المقدسة تجري من جانب واحد وهو الجانب الإسرائيلي، أما الجانب الفلسطيني فلم يقم بعد الاتفاق بإحداث أي وقائع جديدة ذات أثر سياسي بحيث يعزز مطالبتهم بالقدس كمدينة عربية وكعاصمة لدولة فلسطينية. إذ في الوقت الذي تعمل اسرائيل بكل حرية على فرض سياساتها وتنفيذ مخططاتها في المدينة المقدسة، فإن الطرف الفلسطيني عاجز عن مجرد دخول المدينة إلا بتصريح من إسرائيل، فكيف بإجراء تغييرات لصالح الفلسطينيين.

ولعل أبرز الوقائع التي أحدثتها المنظمة في القدس بعد مؤتمر مدريد للسلام مقر الوفد الفلسطيني المفاوض والذي يدعى (بيت الشرق)، إضافة الى مقر المجلس الاقتصادي الفلسطيني (بكدار) وتحاول قيادة المنظمة عقد اللقاءات في هذه المؤسسات مع ممثلي الدول الأجنبية، في محاولة منها لفرض حقائق تؤدي الى التأثير ايجابياً لصالح المطالب السياسية الفلسطينية، في القدس في مفاوضات المرحلة النهائية. لذا فقد سارعت اسرائيل بالتهديد بإغلاق هذه المؤسسات ونقلها الى منطقة أريحا. فقد قال وزير الزراعة الإسرائيلي السابق يعقوب تسور بأنه "سيسمح للفلسطينيين بإبداء رأيهم في موضوع القدس. لكن اسرائيل لن تسمح لهم بخطوات ولو رمزية تعبر عن رغبتهم في أن تكون القدس عاصمة الحكم الذاتي".

تصورات الأطراف المختلفة لتسوية مسألة القدس:

تشكل الأهمية السياسية للقدس تصورات عدة حول تسوية مشكلتها بالنسبة للأطراف المختلفة. فالطرف الفلسطيني يرى أن القطاع الشرقي سيكون عاصمة للفلسطينيين. والقطاع الغربي لإسرائيل، مع وجود مجلس بلدي موحد. أما في الجانب الإسرائيلي فإن الاستقلال الكامل للقدس لحساب الفلسطينيين مستحيل، وينحصر حل مشكلة القدس- حسب التصور الإسرائيلي- في التقسيم الوظيفي للشؤون البلدية واعطاء السيادة على الأماكن الإسلامية المقدسة، واحتفاظ اسرائيل بالسيادة الكاملة على شطري المدينة. أما بالنسبة للأردن فإنه يرى بأن السيادة على المدينة المقدسة ذات شقين، الأول: ديني، بمعنى أن المدينة تشكل وحدة دينية كاملة، والثاني: سياسي تقسم المدينة وفقها الى شطر شرقي عاصمة للدولة الفلسطينية وشطر غربي عاصمة لإسرائيل. فيما اسرائيل ما زالت تعلن بوضوح بكل مكوناتها السياسية من اليمين واليسار أن القدس الموحدة عاصمة لدولة اسرائيل، مع تفاوت مع مدى قبول الوجود الاداري والديني في المدينة للفلسطينيين، ولإلقاء مزيد من الوضوح على مستقبل قضية القدس خلال المرحلة القادمة من المفاوضات يمكن استجلاء مواقف وتوجهات وتصورات الأطراف الأساسية المعنية مباشرة في التفاوض وهي: الفلسطينيين، والأردن، واسرائيل.

الموقف الفلسطيني:

ومن أبرز مشاريع الحلول التي جرى طرحها سواء من قبل شخصيات فلسطينية رسمية او غير رسمية الاقتراح الذي تقدم به حنا سنيورة ود.سيسيليا الين وموشيه عميرام في عام 1992م، ويقضي بأن تكون القدس عاصمة الدولتين ذاتي السيادة: اسرائيل وفلسطين. وحدود نفوذ القدس تشمل رام الله وكفر عصيون وبيت لحم ومعاليه ادوميم، وتقسيم المدينة الى عشرين بلدية فرعية، ومصدر الصلاحية في القدس يكون معاهدة القدس التي يتم تبنيها من جانب البرلمان في كل من إسرائيل وفلسطين، وتكون منطقة نفوذ القدس منطقة واحدة مفتوحة دون نقاط تفتيش أو حواجز. وترفع ثلاثة أعلام في المدينة: علم اسرائيل وعلم فلسطين وعلم القدس، ويكون للبلدة القديمة بلدية خاصة بها، ولا ترفع الاعلام على الأماكن المقدسة(44).

وعلى الجانب الرسمي تحدث محمود عباس "أبو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عما يأمل أن يحققه الفلسطينيون لحل مشكلة القدس في مفاوضات المرحلة النهائية، فأكد تمسك الطرف الفلسطيني برسالة الضمانات الأميركية التي ترافقت مع دعوة الفلسطينيين لحضور مؤتمر مدريد، والتي أكدت أن الأميركيين غير منحازين لأحد، وأن الطرح الأميركي يقوم على وجوب عدم إعادة تقسيم المدينة وعدم ضمها وعدم تغيير معالمها، وكذلك وجوب أن تكون الحدود مفتوحة. ويوضح أبومازن بصراحة أن القدس الشرقية ستكون عاصمة للفلسطينيين، والقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، وسيكون للمدينة كاملة مجلس بلدي موحد ومجلسان بلديان فرعيان (45) مما يشير الى أن الجانب الرسمي الفلسطيني يطالب بتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم (242) على المدينة كبقية المناطق المحتلة عام 1967م. غير أن لديه استعداداً للتعاطي مع مسألة التقاسم الإداري في المدينة، وأن يبقى لها شكل من أشكال الوحدة، وأن تبقى الأماكن المقدسة لكل الأديان مفتوحة للجميع. مع اتخاذ الجزء الشرقي من المدينة عاصمة للدولة الفلسطينية.

الموقف الأردني

من أبرز المقترحات الأردنية فيما يتعلق بقضية القدس، ان تقسم مدينة القدس الى ثلاثة قطاعات متميزة : القدس الغربية عاصمة لاسرائيل، والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، والمدينة القديمة تحت ادارة الاديان التوحيدية الثلاثة. كما يتلخص الموقف الاردني بشأن المدينة القديمة حيث توجد معظم الاماكن المقدسة للاديان السماوية الثلاثة انه لا ينبغي ان تكون تابعة لاحد بشكل خاص، بل لجميع المؤمنين بالله.

الموقف الاسرائيلي

يعتبر ملف القدس من اكثر الملفات حيوية بالنسبة لاسرائيل، كما انه محل اجماع من مختلف القوى السياسية فيها، وتؤكد تصريحات المسؤولين الاسرائيليين على ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية ويجب ان تبقى تحت السيادة الاسرائيلية. وقد صرح شمعون بيريز زعيم حزب العمل الحالي «وكان وزير الخارجية آنذاك» للاذاعة الاسرائيلية «ان من الممكن التوصل الى سلام ديني في القدس» وقال - مستبعدا تقديم اي تنازل سياسي - «سيكون من الغباء بناء جدار برلين في القدس لاعادة تقسيم المدينة او التفكير في جعلها عاصمة لدولتين» «46».

وفي تصريحات للصحفيين الاجانب في القدس في «نوفمبر-تشرين الثاني 1995» اكد يوسي بيلين - وزير الاقتصاد الاسرائيلي في حكومة العمل في حينه - «ان اسرائيل لن توافق ابدا على تقسيم القدس مرة اخرى، ولكنها قد تعرض على الفلسطينيين المقيمين في المدينة اقامة ادارة بلدية منفصلة. ولن تكون مستعدين ابدا لاعادة تقسيم القدس او التخلي عن السيادة عليها، وهذا لا يعني اننا لن نضع في حساباتنا حاجات الفلسطينيين. انني اؤيد حل عمدة بلدية القدس السابق، تيدي كوليك «الذي تحدث عن ادارات مستقلة في القدس، بحيث يكون لهم - اي الفلسطينيين - مجالس احياء ويتمكنون من انتخاب اعضاء هذه المجالس في اطار بلدية القدس وتحت السيادة الاسرائيلية. القدس من القضايا التي سيحصل فيها الفلسطينيون على اقل بكثير مما يحلمون به، ولكن سيتم تنفيذ طلباتهم المهمة الاخرى «47».

ويمثل تصريح يوسي بيلين الذي لعب دورا بارزا في الوصول الى اتفاقات اوسلو تقاربا مع «التقاسم الوظيفي» التي تحدث عنه بيريز، كما ان فيه تقاربا مع الحل الذي يقترحه طاقم اكاديمي تابع «لمعهد القدس لابحاث اسرائيل» ويشمل بدائل مقترحة للحل. وقيل ان بيلين تسلم وثيقة الاقتراحات ثم سلمها الى اثنين من مهندسي اتفاق اوسلو وهما رون فونداك، وياثير هيرشفيلد اللذين قاما بدورهما بتسليمها للسلطة الفلسطينية على الرغم من نفيهما لذلك «48»، تضمنت المقترحات خمسة بدائل مع تباين ايجابياتها وسلبياتها من وجهة نظر معديها، تراوحت بين سيادة اسرائيلية كاملة على اجزاء المدينة كافة مع حكم ذاتي وظيفي للفلسطينيين ، وبين سيادة فلسطينية على اجزاء من شرق المدينة مع بقاء الاحياء اليهودية تحت السيادة الاسرائيلية وبين هذا وذلك وضع خاص للمدينة القديمة بمقدساتها المهمة. ووفقا لاقتراح «خطة احياء القدس» والتي هي وجهة نظر تيدي كوليك رئيس بلدية القدس السابق في سنوات السبعين، فانه ستقوم في القدس بلديتان عربية ويهودية، وتسيطر على البلديتين بلدية سقف اعلى واحدة مشتركة، وفي الجانب العربي بالذات تعمل احياء خاصة في شبه استقلال ذاتي، ويعرف هذا الطرح على انه حل وسط في التقسيم الوظيفي الاداري للصلاحيات حيث يعتقد فونداك وهيرشفيلد ان توزيع الصلاحيات سيعجل بالحل السياسي لمشكلة القدس.

كما طرح مشروع اسرائيلي عرف باسم معديه وهما فونداك وهيرشفيلد نشر في 3 تشرين الاول 1993 م، ويتضمن تشكيل بلديتين ثانويتين، احداهما عربية والاخرى يهودية، على ان تكون هناك بلدية سقف مسؤولة عنهما. وتقسم المنطقة العربية الى احياء ذات ادارة ذاتية، اما الاماكن المقدسة، فيرى الاثنان ان تكون تحت السيادة المشتركة على النحو التالي «49»:

1- الاماكن المقدسة الاسلامية، تحت سيادة اسرائيلية- فلسطينية- اردنية.

2- الاماكن المقدسة المسيحية، تحت سيادة اسرائيلية مع طرف اخر يحدده الفاتيكان، بحيث تكون اسرائيل المرجع الاساس لقضية السيادة المشتركة، على ان يجدد هذا الوضع كل 25 عاما.

وقدم رعنان فايس مشروعا للحل الى السلطة الوطنية الفلسطينية عبر نبيل شعث وزير التخطيط، يتكون من ثلاثة عناصر تمثل القدس احداها ومن ابرز ما ورد حول القدس «50»:

1 . اقامة مدينة للفلسطينيين بمثابة عاصمة مساحتها 10 الاف دونم، تقع الى الشرق من قرية شعفاط، وتستوعب 3 الاف مواطن، وتتوسط هذه المدينة المناطق الثلاث للدولة الفلسطينية : الخليل، نابلس، غزة، وتعتبر مساحتها كاملة جزءا من الارض الفلسطينية وتتخذ عاصمة لها.

2 . يمنح السكان العرب المقدسيون الحاليون حق الاختيار بين الانضمام الى القدس الحالية او القدس المقترحة.

3 . ينشأ طريق التفافي دائري يربط القدس الحالية بالقدس المقترحة، ويتبع الجزء الغربي من هذه الطريق السيادة الاسرائيلية فيما يخضع الجزء الشرقي منها للسلطة الفلسطينية.

4 . يتم تدويل المدينة المقدسة داخل الاسوار لبعدها الديني العالمي، مع اعطائها وضعا مميزا واعتبارها حيا من احياء القدس اليهودية، ويديرها مجلس منتخب من السكان المحليين يهودا ومسيحيين ومسلمين، ويكون رئيس المجلس المنتخب هو نفسه رئيس بلدية القدس اليهودية، بينما يكون نائبه رئيس بلدية القدس الفلسطينية.

5 . في حال تنفيذ هذا المشروع فان مدينة القدس الحالية ستضم جميع المستوطنات المحيطة بها دون ان يمس هذا الاجراء مسألة السيادة الاقليمية او الحقوق الفلسطينية للسكان الحاليين.

واما دوري غولد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو، فيرى في دراسة نشرها في عام 1995 «51»، ان الحل يكمن في التفاهم مع الاردن على ما اسماه بالحل الديني الذي يرعى المصالح الاسلامية فقط، ويقترح لذلك انشاء لجنة اسلامية تضم كلا من السعودية والمغرب والسلطة الفلسطينية الى جانب الاردن، للاشراف على الاماكن المقدسة، ويستبعد غولد تماما التفاوض على السيادة على مدينة القدس او على ما اسماه بالحل الجغرافي لوضع المدينة معتبرا ان ذلك يشكل خطرا على الامن الاسرائيلي، كما يستبعد حتى امكانية اعادة تقسيم المدينة او تقاسمها، انطلاقا من قناعته بانها مدينة يهودية وعاصمة ابدية موحدة لاسرائيل.

وفي ضوء ما عرضنا آنفا من مشاريع مطروحة قيد الدرس لدى الجانب اليهودي وفي ظل التهويد الهائل الذي تم للمدينة، فان الحلول الاسرائيلية تستبعد ان تقدم اسرائيل اي تنازل يتعلق بالسيادة على المدينة، او حتى السيادة الدينية على الاماكن المقدسة والاثار الدينية للعرب والمسلمين. وينبغي ان يشار الى ان مسألة السيادة السياسية على القدس عاصمة موحدة وابدية لدولة اسرائيل تعد محط اجماع في التركيبة السياسية في اسرائيل، لا يقابلها اجماع عربي او اسلامي رسمي على تصور محدد للحقوق الدينية والتاريخية والسياسية للعرب.

الهوامش:

38) فايز حجاب، مصدر سابق.
39) عليان عليان، مصدر سابق نقلا عن دراسة بعنوان اجراءات التفريغ والتهويد الاسرائيلية ضد القدس العربية، نواف الزرو، الدستور 2 ايلول 1991 .
40) فايز حجاب، مصدر سابق.
41) نيويورك تايمز 1994/2/19.
42) المصدر السابق.
43) صحيفة النهار المقدسية 1996/1/6.
44) محمود عواد، دراسة غير منشورة، القدس اهميتها واقعها، المواقف والحلول، عمان 1996 ، ص 34.
45) مقابلة مع محمود عباس، جريدة الوطن القطرية، 1995/12/21 .
46) صحيفة يدعوت احرنوت الاسرائيلية، 1995/9/24.
47) صحيفة القدس المقدسية، 1996/3/20.
48) المصدر السابق.
49) صحيفة هآرتس الاسرائيلية، 1995/10/3.
50) صحيفة الاسواق، عمان، 1995/10/24.
51) دوري غولد، مجلة الدراسات الفلسطينية «بيروت»، شتاء 1995 0.

* باحث في الشؤون السياسية

الاحزاب .. والعملية الانتخابية

■ المحامي عاكف المعايطة *

● من المعروف ان سياسة الدولة تحركها وتؤثر عليها قوى لا تعتبر سلطة من سلطاتها، ولكن مع ذلك لها الأثر الاكبر في سياستها واتجاهاتها. واهم هذه القوى الاحزاب السياسية لأنها تلعب دوراً هاما وأساسيا في النظام السياسي بأكمله في الدولة ويكون هذا الدور واضحا في ميدان السلطة التشريعية والتنفيذية، فالاحزاب تلعب دورا رئيسيا وهاما في العملية الانتخابية والوصول الى قبة البرلمان وهي كذلك تقوم بدور اساسي ورئيسي بالنسبة لتكوين الوزارة في بعض الدول فيما لو وصلت هذه الاحزاب الى الوزارة وبالتالي يكون تأثير هذه الاحزاب عندها واضحا في سياسة الحكومة العامة.

واذا كان الحزب السياسي هو كل تنظيم يتألف من جماعة وفقا للدستور واحكام القانون بقصد المشاركة في الحياة السياسية وتحقيق اهداف محددة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويعمل بوسائل مشروعة وسلمية وهذا ما ورد في المادة الثالثة من قانون الاحزاب السياسية رقم 32 لسنة 1992، فإنه يتضح من هذا التعريف ان الحزب ما هو الا منظمة سياسية داخل النظام السياسي في الدولة بمعنى انه جماعة لها بناء تنظيمي هيكلي معين واعضاء يعتنقون مبادىء معينة تكون الجسم العقائدي له هدفها المشاركة في الحياة السياسية وتحقيق اهداف محددة على ان تكون وسائل تحقيق هذه الاهداف مشروعة لا تتعارض مع الدستور وبطرق سلمية.

وهناك العديد من الدول التي اعتنقت نظام الحزب الواحد وتمنع بذلك تعدد المبادىء والاراء السياسية كما كان الحال في ظل الاتحاد السوفيتي السابق، وبعض الدول اعتنقت نظام التعددية الحزبية كما هو الحال في انجلترا والولايات المتحدة الاميركية حيث يوجد حزبان رئيسيان الى جانب احزاب اخرى لا تتمتع بنفوذ كبير بين الشعب. وقد وردت التعددية الحزبية في المادة الرابعة من قانون الاحزاب السياسية الاردني حيث نصت على انه للاردنيين الحق في تأليف الاحزاب السياسية والانتساب الطوعي اليها وفقا لاحكام القانون.

وحيث ان الاحزاب الاردنية هي احزاب حديثة العهد وبالتالي لا تتمتع بأغلبية مطلقة بين افراد الشعب بحيث يمكن وصف أي حزب بأنه حزب الأغلبية باستثناء جبهة العمل الاسلامي الذي يتأمل الخارطة الحزبية في الاردن يجد انه يعاني من ازمة كبيرة تنعكس آثارها على الحياة السياسية بأكملها، وسبب ذلك ان هذه الاحزاب تقوم على الأساس الشخصي أي على أساس التكتل الشخصي بين أفراد معينين بالذات لا على أساس برامج ومبادىء سياسية محددة يتمايز بها كل حزب من الاحزاب عن الاخر، وكذلك أزمة التمويل لأن قانون الاحزاب منع الارتباط التنظيمي أو المالي بأي جهة غير أردنية وهناك أحزاب سياسية يطغى عليها الطابع العشائري واحزاب لها طابع ديني ولقد أدى هذا الضعف الذي أصاب الاحزاب السياسية الى عدم ايمان الشعب بهذه الاحزاب.

وقد انعكس هذا الواقع على الاحزاب السياسية كاملة وكان احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى ضعف هذه الاحزاب وعدم الاقبال من قبل الجماهير للمشاركة في الحياة الحزبية، الامر الذي ادى الى تصارع هذه الاحزاب للوصول الى البرلمان دون أن ترتكز على قاعدة شعبية سياسية وهذا الامر ادى الى وجود خلل انعكس على جميع سلطات الدولة وكذلك على شؤون الحكم فمن الناحية الانتخابية عجز كل حزب سياسي عن الاستقلال بلائحة انتخابية خاصة به تعبر عن برامجه ومبادئه يخوض الانتخابات على اساسها، وبعض الاحزاب وصل بها الامر الى الاعلان بأن لها مرشحين بقوائم سرية وقوائم معلنة وهذا العمل يعتبر خللا بداخل الحزب لأن على من ينتمي لحزب معين ان لا يخجل من ان يصرح بانتمائه له والا فان هذا يعني انه غير مقتنع بهذا الحزب ولا ببرامجه. في ضوء ما سبق ذكره يتضح ان القوة المحركة للعملية الانتخابية في الأردن ليست الاحزاب السياسية بل القوة العشائرية وهذا الامر جعل بعض المرشحين المؤهلين يحسم امره ويعدل عن المشاركة في مجلس النواب الحالي لأنه محروم من الوجود العشائري في المنطقة أو الدائرة التي يقيم فيها مع قناعته بأنه لو كان الاختيار على اساس البرامج والافكار والكفاءة لخاض المعركة الانتخابية بكل ثقة، لكن هذا هو الواقع المر الذي نعيشه.0

*باحث ومستشار بقضايا المرأة السياسية والقانونية



حصار العراق والحل العربي!

■ محمد ناجي عمايرة ●

●ازدادت حدة التوتر، مؤخرا، في العلاقات العراقية-الاميركية، بعد ان اعلن العراق قرارا سياديا يقضي بتجميد التعامل مع اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدومار الشامل العراقية.. وطلب الى المفتشين الاميركيين في اللجنة مغادرة اراضيه خلال اسبوع.

ومع اننا نضع ايدينا على قلوبنا خشية ان تواصل واشنطن تهورها .. وتعاود ضرب بغداد .. او المدن العراقية .. وخشية المزيد من الدمار والدماء .. في بلد يعاني من وضع مأساوي، سببه العدوان الثلاثيني الغاشم على بلاد الرافدين الحبيبة ..

مع ذلك، فاننا نرى ان القرار العراقي جاء نتيجة نفاذ صبر بغداد .. بعد ان استمرت واشنطن، وتمادت، كثيرا، في استخدام مجلس الامن وقراراته مظلة لعدوانها الاثم، وحصارها الظالم على العراق .. ارضا وشعبا، وما سببه ذلك من دمار وضحايا وكوارث انسانية لا يجوز لاحد ان يسكت عليها، تحت اية ذريعة من الذرائع.

ان من حق العراق ان يدافع عن اراضيه المنتهكة، وسيادته الوطنية، وان يمنع استباحة حدوده، والتجسس على امنه الوطني، وان يحول دون تقسيمه الى كنتونات عرقية او طائفية!

ولكننا نعتقد ان واشنطن تسعى لايجاد ذرائع جديدة، للعدوان على العراق .. ومواصلة حصاره، ونهب موارده .. ومع انها لن تقدم سببا لذلك، كما فعلت غير مرة .. فاننا نخشى ان يعطيها اي تصرف عراقي متسرع مثل هذه الذريعة .. ولهذا فنحن نرى ان بغداد احسنت صنعا حين اجلت قرارها تجميد التعامل مع اللجنة الدولية لنزع الاسلحة، واكتفت «بحل وسط»، فطلبت من المفتشين الاميركيين، فقط، مغادرة اراضيها، خلال اسبوع.

غير ان هذا الحل، لن يرضي واشنطن، ونخشى ان يمتد الى الصين وفرنسا العضوين الدائمين في مجلس الامن المتعاطفين، نوعا ما، مع بغداد، وبذلك تنجح واشنطن ولندن، في جر مجلس الامن، مجددا، الى اتخاذ قرارات اكثر تشددا فيما يخص الحصار، والعقوبات الاقتصادية، وربما العسكرية.

ندرك اية صعوبة، تعانيها، بغداد في موقفها، بين محاولة الحفاظ على السيادة الوطنية، والرضوخ لتوجهات مجلس الامن وقراراته ..وعلى الرغم من ذلك فقد نفذت بغداد كل القرارات الدولية .. ولم يرفع الحصار .. ذلك ان الذرائع كثيرة.والحل بيد واشنطن وحدها، بعد ان تفردت في الهيمنة على العالم.

هل ندعو الى التسليم والاستسلام امام واشنطن.

كلا ..

فان ارادة الشعب العراقي، والامة، اقوى من الجبروت الاميركي، مهما تعاظم، ولكن ذلك يحتاج الى موقف عربي واحد وموحد .. والى تحرك عربي، فعال، لرفع الحصار عن العراق، مهما تعاظمت الضغوط الاميركية ..

فهل نعود، مرة اخرى، الى الحل العربي ؟!0.

النمور والفئران واشياء اخرى

● من المؤكد ان الفقراء لا يعنيهم الانهيار الذي لحق باسواق المال العالمية اللهم الا اذا تطاير غبار هذا الانهيار فوصل الى اعتاب بيوتهم حاملا معه مزيدا من الفقر.

والمعنيون بهذا الانهيار هم الحيتان البشرية التي تتلذذ بمضغ لحم الاسماك الانسانية الصغيرة التي لا تطمح لشيء في هذه الحياة الا الى قبر يستطيع شراؤه لها احد المحسنين بعد ان اصبحت القبور تخضع للعرض والطلب حسب سياسات الخصخصة والعولمة التي اخذوا يحشونها في عقولنا المتعبة على مدار الساعة.

ولم يكن هذا الانهيار الاول ولن يكون الاخير ما دامت المافيا الدولية تسيطر على مقدرات هذا العالم .. تمتص دمه وتنهب خيراته وترمي انسانه معوزا ومستجديا على ابواب مؤسسات الاقراض والاحسان.

وهذه المافيا تتوزع بين سياسية واقتصادية وعسكرية وخلافها كما انها قد تكون محلية او قطرية او عالمية وهي لا تتورع عن الاتيان باي عمل يمكنها من تحقيق اهدافها وتسمين ارصدتها ومدخراتها.

ولم تعد هذه المافيا قصرا على الايطاليين او جزيرة صقلية لانها اصبحت مثل العلامات التجارية التي لا تخضع لقوانين البراءة او الاختراع فصارت تدير مراكز النفوذ في عواصم العالم الكبرى حيث المؤامرات والدسائس.

وربما تكون المافيا الاميركية هي الاقوى في العالم، بل هي كذلك، لانها بعد ان تتحكم في رأس المال المحلي والقرار السياسي والعسكري تأخذ في التفنن في ابتكار الوسائل التي تضمن بقاء العالم تحت سيطرتها .

وكما ان المافيا السياسية والاعلامية الاميركية والبريطانية قد صورت العراق في يوم من الايام بانه القوة التي تهدد السلام وبانه يملك سادس جيش في العالم وانه يحاول امتلاك التكنولوجيا التي لا يسمح لدول العالم الثالث بامتلاكها وذلك لايجاد المبررات لضربه وتدميره. ثم محاصرته فقد اخذت هذه المافيا في الفترة الاخيرة تتحدث باسهاب عن القوة الاقتصادية لجنوب شرق آسيا التي باتت تهدد الاحتكار الاميركي. واطلقت هذه المافيا اسم «النمور الاسيوية» على هذه القوة بينما كانت تعمل في الوقت ذاته على تدميرها وهذا ما حصل في الانهيار الاخير حيث تحولت «النمور» الى فئران مذعورة لا تجد ما تقتات به بينما «السيد الاميركي» يقف شامتا عند ابواب جحورها.

ان المافيا الاميركية لا يهمها اي شيء سوى ان تظل الولايات المتحدة هي الاولى .. وسيدة هذا العالم وعرابة وقاطع الطريق فيه ومن يحاول التمرد على هذه القاعدة فسوف تلتوي عنقه ان لم يجز رأسه، حتى لو كان الصين الشعبية التي عاقبتها مافيا واشنطن في شخص هونغ كونغ.

ما يهمنا في الامر ان المافيا الاميركية احتفلت بهذه الغنائم باهداء اسرائيل ثلاثة بلايين دولار وهي الحصة التي تتلقاها سنويا بديل تعهدها بابقائنا داخل جحورنا!0

■ داود سليمان القرنة

الجرح العراقي

● ما الذي يستطيع امرؤ ان يفعله عندما يحمل هماً كبيراً كبر هم العراق؟

مُمِضٌ عذاب الجرح العراقي فهو لا يسمح لك بالتشاغل والنسيان

وكبير حجم الجرح العراقي لا يتسع له رف فتركنه ولا مخبأ فتبعده عن ناظريك.

ومكابر هو الجرح العراقي لا يرتضي الندب ولا يبوح بالشكوى.

تنهال على الرأس الاخبار... حاملة الطائرات نيميتز تقترب من مياه الخليج.. اسرائيل تساعد في كهربة الشمال.. طائرات ايران قصفت اهدافها ثم عادت.. ودبابات تركيا قصفت اهدافها ولم تعد الى اهلها.. خطوط العرض تغير ارقامها... وواشنطن تصدر التهديدات.

في السياسة يسمونه تصعيداً. وفي ذروة الالم نعانيه ذبحاً من الوريد الى الوريد.

قمر العراق يقضم جبهته ليل الحصار الطويل. والمتحدثون الرسميون يحسبون الزيادة في براميل النفط واجزاء الكيلو غرام من الفاصولياء.

ذهب ايكيوس.. جاء بتلر. اغلق ملف الصواريخ.. فتح ملف الجراثيم.. والعراق ينزف دمه... شيوخ يموتون جوعاً وشباب يهيمون يأساً واطفال بلا حليب ولا دواء ولا اطمئنان.

ناطق رسمي – كم ناطق رسمي ادلى بدلوه في بئر العراق؟ يدوس على جثة الصبر العراقي وينصح بالتعاون دون ان يتلطف ويقول التعاون مع من؟ والى متى؟ وعلى ماذا؟

ان كانت مؤامرة فقد بلغت حد الجريمة... وان كانت حملة فقد تجاوزت حدود الابتذال.

وانت والعراق وحيدان في دائرة الهم الكبير... نستعير من ليل العراق عباءة نغطي بها بقايا الكبرياء... وننتحب بعيدا عن الاسماع والعيون.0

■ امل الشرقي

الحركة الاسلامية والقرن القادم (1)

● يوفر كتاب "دليل التدريب القيادي" للدكتور هشام الطالب، من منشورات المعهد العالمي للفكر الاسلامي، وصفة عملية مفصلة للشباب المسلم تؤهله للدخول في القرن القادم بكفاءة وفاعلية وعلم يكاد يكون لا مثيل له. حيث يختص هذا الكتاب دون غيره، بالبحث في تفاصيل التفاصيل اللازمة للنهوض بالعمل الاسلامي الدعويّ بشكل عملي وعلمي، عن طريق تدريب الشباب الحركي على الحياة وفق برامج مفصلة.

ويلفت الكتاب انتباه الشباب الى جملة من مجالات العمل التي يأمل ان يحالفهم التوفيق فيها اكثر مما حالف اسلافهم، ويعرج عليها بشكل سريع يثير الاعجاب ومنها:

* الشورى: حيث يرى المؤلف ان الحركة الاسلامية لم تتمكن بصورة عامة من مزاولتها بكليتها وركزت بشكل أو بآخر على ممارسة نظام آخر اكثر موافقة هو نظام "السمع والطاعة" حيث ظلت بعض القيادات تدعو الى الشورى نظريا الا ان ممارسة ذلك لم تأخذ شكلها المنتظم عمليا.

* روح الفريق: تمكنت الحركة عبر برامجها التربوية من تكوين افراد ممتازين لكن المشكلات نشأت عندما طلب من هؤلاء العمل معا في برامج مشتركة، فقد ظلت الحركة في معظم الاحايين يقودها افراد معدودون بدلا من فرق عمل جماعية.

* النساء والاطفال: هناك اخفاق واضح في مجال العمل النسوي ومرحلة الطفولة حيث ظلت النساء المسلمات ، فيما عدا بعض الاستثناءات عاجزات عن تنظيم انفسهن أو التأثير في الاخريات، وكذا الحال مع الاطفال حيث ان نسبة الادبيات الموجهه للاطفال لا تزيد عن خمسة في المائة.

* نموذج القائد "الشيخ" : تبنت نموذج القائد الشيخ ذلك البطل الملائكي الاسطوري ذي الكشف والقوى الخارقة العالم بكل شيء القادر على كل عمل، الذي يقود التنظيم مدى الحياة. فهو مخول في الهيمنة على الاجتماعات العامة دون جدول اعمال حيث يتحدث متى شاء وأنى شاء وللمدة التي يريد وفي أي موضوع يريده فهو لا يستعد مسبقا ولا يدون افكاره، كما ان له الحق في ان يرتجل الحديث وعلى الجميع ان يظهر له الاحترام بغض النظر عما يتطلبه مركزه من مؤهلات وامكانات. والمعضلة الاساسية التي يواجهها الصف الثاني من القيادة هي: من يستطيع ان يخلف القائد الشيخ؟ حيث جبل كل عضو منهم على الاعتقاد بانه لا يساوي شيئا امام الشيخ وهذا التواضع والخضوع شرط من شروط تكوينه الحركي الاسلامي!!

* غياب المؤسسات: اعتمدت الحركة في نشاطها على الافراد الأمر الذي أدى الى اعتماد الوظائف عليهم وبالتالي وجود عدم الاستقرار وكثرة التغيرات الوظيفية ونقص فادح في تغطية الادوار!

* غياب التخطيط: ان الحركة غالبا ما تعيش من يوم الى يوم لتكافح لمجرد البقاء فقط وقلما اتيحت لها فرصة وضع خطط مستقبلية سنوية أو خمسية او عشرية فهي تدير عملها من خلال مواجهة الازمات. بمصالحها فقط دون اضطلاع بدور حقيقي لها في المجتمع ككل ولهذا السبب فان جمهور الناس لا يبدي اي اهتمام او تعاطف تجاه ما يقع على الجماعة من ظلم واضطهاد.0

والى الغد بعون الله

■ حلمي الاسمر



كاريكاتير خضير الحميري

الرئيس خاتمي .. وعرب الاحواز

■ صباح الموسوي*

● في آذار وقبيل الانتخابات الرئاسية الايرانية بشهرين وضمن جولاته الانتخابية زار السيد محمد خاتمي اقليم عربستان – الاحواز – ووعد عرب الاقليم انه وفي حال وصوله الى رئاسة الجمهورية سوف يعمل على اعطائهم حقوقهم القومية.

وكانت هذه هي المرة الاولى التي يصرح بها مسؤول ايراني بهذه العبارات الرقيقة تجاه العرب في الاحواز ومعترفا بأنهم عرب. وربط السيد خاتمي هذه الحقوق بجملة من الحقوق والحريات العامة التي سوف يعمل على تطبيقها في ايران ومنها حرية الرأي وحريات الاحزاب والصحافة وما الى ذلك من الامور التي أعلن عنها في برنامجه الانتخابي واعدا جميع الشعوب الايرانية بتطبيقها.

هذه الوعود دفعت بالأحوازيين الى المشاركة والمساهمة الفعالة (وحسب تقارير المراقبين) في ايصال السيد خاتمي الى سدة الرئاسة في ايران، مما يعني ان العرب قد ادّوا ما عليهم بعد ان صدقوه بما وعدهم إضافة الى انه يحمل عدة مواصفات جعلته اقرب من غيره اليهم كونه اولاً: قد وعد بتحقيق ولو جزء من مطالبهم المشروعة، وثانيا: لأنه رجل دين يضع على رأسه عمامة سوداء وحسب المتعارف عليه هناك انه ينتمي الى آل بيت الرسول الاكرم محمد(ص) وهذا الانتماء له مكانته الخاصة في قلوب العرب. وهكذا فإن الاحوازيين قد ادّوا ما عليهم تجاه السيد خاتمي وبقي عليه ان يفي بوعده في العمل على ان يتساوى الخلق، كل الخلق، في الحقوق، وكل الحقوق، في دولة تحكم باسم الدين الاسلامي الحنيف الذي لا يفرق بين «عربي واعجمي الا بالتقوى». واما الحقوق التي طالبه بها العرب، وما زالوا يطالبون، فإن السيد خاتمي على علم بها، حيث اعلن العرب عن مطالبهم مرات ومرات.

واول مرة اعلنوا عنها بعد الثورة عندما تشكل وفد من ابناء الاحواز في آيار عام 1979 وذهب الى طهران وقدم حاملا مطالب العرب الى مسؤولي وقياديي الثورة والنظام الاسلامي وعلى رأسهم آية الله السيد الخميني الذي وعدهم بأن ينظر في هذه المطالب المشروعة التي احتوت على اثني عشر بندا كان على رأسها المطالبة بنشر اللغة العربية التي هي الاساس لفهم الفقه وجميع الشرائع الاسلامية التي ينبغي لكل من اراد ان يحكم باسم الاسلام ان يفقهها وإن هذه اللغة قد حرم منها العرب منذ اكثر من سبعين عاما تعليما وتعلماً في المدارس والجامعات .

ولو ان هذه المطالب طبقت آنذاك لاسهمت في الكثير من التقدم والرفاهية لعرب الاحواز ولقوت ومتنت من اواصر الاخوة والمحبة بين الشعبين المسلمين العربي والفارسي في ايران.

ونود هنا ان نسجل مرة اخرى هذه المطالب لنذكر بها السيد خاتمي اولا وثانيا لعرضها على الرأي العام حتى نكون قد اوضحنا حقيقة الامر وابعدنا التهم التي توجه، ووجهت سابقا، الى عرب الاحواز بأنهم يريدون(ولا سمح الله) الضرر بالوحدة الوطنية لايران والى ما ذلك من التهم والتشنيع بهؤلاء العرب، وان مقالة جريدة (اطلاعات) الايرانية الصادرة في يوم 6 أيار عام 1985 هي الشاهد الحي لهذه التهم، وهنا ندرج مرة اخرى هذه المطالب.

ان اول مطلب كان الاعتراف بقومية هذا الشعب العربي المسلم الذي يعيش ضمن سلطة الجمهورية الاسلامية في ايران واعتماد ذلك في دستور الجمهورية، حيث داب مسؤولو النظام والدولة على تسمية عرب الاحواز بعرب اللسان نافين بل منكرون ان تكون لهذا الشعب اية صلة بالعرب والعروبة، على عكس اعترافاتهم الضمنية بجميع القوميات الاخرى التي تقع تحت سلطة الدولة الايرانية، ومنها الاكراد والبلوش والآذاريين وآخرين.

– وجاءت المطالب الاخرى كالتالي:

ثانيا: تشكيل مجلس محلي في المنطقة العربية

ثالثا: تشكيل محاكم عربية.

رابعا: تشكيل مدارس عربية لنشر الثقافة العربية التي هي أساس فهم القوانين الاسلامية.

خامسا: تشكيل جامعة عربية.

سادسا: ان تكون اللغة العربية اللغة الرسمية في المنطقة والى جانبها اللغة الفارسية.

سابعا: التأكيد على حرية النشر والتعبير.

ثامنا: منح العرب حق الاولوية في الوظائف في دوائر المنطقة.

تاسعا: اعادة الاسماء العربية التاريخية للمدن والمواقع.

عاشراً: تخصيص قدر كاف من عائدات النفط من أجل إعمار المنطقة العربية.

احد عشر: مشاركة ابناء الشعب العربي في الجيش والقوات المسلحة وقوات الأمن المحلية.

اثنى عشر: إعادة النظر في قو انين الاصلاح الزراعي وتقسيم الاراضي على الفلاحين العرب.

هذه هي المطالب التي تقدم بها العرب في الاحواز الى القيادة الاسلامية في ايران وقد دفعوا اغلى الاثمان من اجلها عندما جاءهم الرد في يوم الاربعاء السوداء في حزيران عام 1979 حيث ذهب اكثر من خمسمائة عربي في مدينة المحمرة ضحية على ايدي الجلاد الاميرال احمد مدني حاكم اقليم الاحواز المنصب من قبل السلطة والذي ترفع بعد هذه الجريمة الى قائد للقوات البحرية في الجيش الايراني.

وهنا نود ان نسأل أصحاب المبادىء والضمائر الحية اين يقع الخلاف بين الاسلام الذي هو دستور الدولة في ايران وبين مطالب هذا الشعب العربي الذي ضحّى في سبيل انتصار الاسلام لكي يصبح نظاما للحكم في ايران؟

ومرة ثانية نعود الى الرئيس حجة الاسلام محمد خاتمي وبعد ان تم له ما اراد بعون من الله ومساهمة كبيرة من عرب الاحواز لنطالبه بان يفي بوعده الذي قطعه على نفسه تعزيزاً للعلاقة الاخوية بين المجتمع الاسلامي الواحد وتكريساً للوحدة الوطنية والاسلامية التي ينادي بها جميع المسؤولين في ايران. والسيد خاتمي يدرك تماما انه لا يمكن لأي نظام في العالم، ومهما حمل من عناوين وشعارات براقة، الاستمرار في الحكم ان لم يطبق العدل والمساواة في المجتمع، والاسلام انما تجلى بالعدل فقط وحكم على هذا الاساس بين الشعوب.

وقديما قيل ان الحكم يدوم مع الكفر ولا يدوم مع الظلم.0

* مواطن احوازي

وقفة مع الذات حول المقاطعة والمشاركة في الانتخابات

■ احمد فياض *

● لا احد يستطيع ان يدعي مثالية الديمقراطية، فللديمقراطية سلبياتها وايجابياتها كأي نظام وضعي من وضع البشر فالبشر يخطئون ويصيبون ويعدلون ويحذفون وفقا للمصلحة والظروف المستجدة والاجواء المحيطة والواقع المعاش، ولكنها بالتأكيد افضل، من النظم الشمولية والاستبدادية.

وتتجلى اعظم مفاهيمها في حكم الشعب وتداول السلطة وحرية الرأي والتعبير والفكر واحترام الطرف الاخر وصون حقوق الشعب افرادا وجماعات، وبما ان القيادة في المجتمعات الديمقراطية للاغلبية وحتى لا تستبد الاغلبية بالحكم اشترط في سن القوانين واقرارها وسريانها الحصول على نسبة كبيرة من الاصوات في البرلمان قد تصل الى الثلثين مما يفعّل من دور الاقلية والمعارضة في صنع القرار، وتتم المراقبة والمحاسبة على الاداء الحكومي والمساءلة باستمرار، فمصلحة الشعب والوطن اولا واخيرا.

والحكم على اداء الحكومة والمعارضة للشعب خلال الاستفتاءات والاستطلاعات والمظاهرات ووسائل الاعلام والانتخابات، وترتفع نسبة المشاركين في الانتخابات كلما كانت الرغبة في التغيير اقوى واجدى اذا عم الحكومة الفساد والانقسام والخلاف او اذا اخفقت الحكومة في تنفيذ برامجها وفشلت في تطبيق سياساتها لصالح المعارضة. وخاصة اذا كان برنامج المعارضة اقوى واكثر فاعلية وواقعية. وقد يكون لا هذا ولا ذاك وانما التغيير لمجرد التغيير بدون اسباب موضوعية.

وتقل نسبة المشاركة بسبب الاتكالية او اللامبالاة والاحباط ازاء الوضع القائم وفقدان الثقة بالحكومة والبديل المعارض او بسبب الحيادية وعدم القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب او الصواب والاصوب او المناسب والغير مناسب.

ولا يعني ان المشاركين في الانتخابات وطنيون وغيرهم لا وطنيين. فالانتخاب رخصة وفرصة وحق يستطيع الناخب قبوله او تركه وفق قناعته ورأيه وظرفه، فكما ان المشاركة شكل من اشكال الديمقراطية فالمقاطعة والاستنكاف شكل اخر لها، وتكاد تنعدم مقاطعة المعارضة للانتخابات ومؤسسات الدولة في ظل تداول السلطة ونيلها عن طريق صناديق الاقتراع العام في الدول الديمقراطية العريقة.

لماذا المقاطعة؟

ان المقاطعة بشكل عام رفض للواقع وتنصل من مسؤوليات وتبعات المرحلة .. وهذا الحال ينم عن الانقسام والخلاف والاضطراب ويحتمل الخطأ والصواب .. والاصل قبل المقاطعة ان يكون هناك حوار جاد بين المعارضة والحكومة والاولوية فيه لمصلحة الشعب والوطن .. ويمكن فيه الخروج بحلول صائبة واقعية او وسطية .. فالتنازل عن الخطأ فضيلة ولا يعني الخسارة وضعف الموقف والتفاهم يعزز من مصداقية الطرفين لدى الشعب بعكس التصلب والتطرف الذي يعمق الخلاف والاضطراب مما ينعكس سلبيا على الطرفين .. اما والحال محاولة شكلية للحوار لاخلاء جانب المسؤولية ومن ثم كيل التهم للطرف الاخر فهذا امر يدعو للشك والريبة في مصداقية الطرفين والحرص على المصلحة العامة لبناء مستقبل واعد على اسس صحيحة.

وهنا لا بد من طرح عدة تساؤلات منها: لماذا قاطعت المعارضة الانتخابات ؟ هل قاطعت بسبب عدم جدوى المشاركة؟ ام بسبب انحسار التأييد الشعبي لخطها؟ وهل الشارع العام ساخط على الاداء الحكومي فكان قرار المعارضة انعكاسا لذلك؟.

اثبتت السنوات الماضية والاحداث السابقة ان الحكومة كالقطار الذي يسير على سكة الحديد يتقدم او يقف فلا يتراجع. فكانت النتيجة انتشار الفقر واستفحال البطالة وغلاء الاسعار المستمر فاذا ما ارتفعت سلعة ارتفعت مئات السلع مع تآكل قوة الدينار الشرائية .. وما قدمته الحكومة من دعم او معونة باليمين اخذته اضعافا بالشمال. حتى اضطربت القيم الاجتماعية مما ادى الى الظهور العلني المفجع للواسطة والمحسوبية وانعدام تكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين. كما ادى الخلاف الى اتهام ابناء الشعب بمسميات ما انزل الله بها من سلطان كثقافة العيب دون اتهام ارباب العمل واصحاب المصالح بالاستغلال والجشع وظلم العمال والموظفين الذين يعملون بجهد يوازي اضعاف اجورهم وتهديدهم بسيف العمالة الوافدة ان اليأس والاحباط والقلق المستمر من المستقبل المجهول لا يدعو الى التفاؤل والثقة فالخبز قبل الديمقراطية احيانا.

لقد ظن كثير من الناس ان اسباب المقاطعة الرئيسة بالاضافة الى ما سبق هي معاهدة وادي عربة ومشكلة الخبز والصوت الواحد وقانون المطبوعات والنشر المؤقت .. وكانت المفاجأة عندما نادى البعض بمبادرة الصوتين والغاء الصوت الواحد للمشاركة وانهاء المقاطعة .. فكان التساؤل المثير كيف اشتركتم في الانتخابات السابقة ودخلتم البرلمان عن طريق الصوت الواحد؟.

ان هناك فريقا يعتقد ان المعارضة دائما خاسرة سواء شاركت او قاطعت، فالحكومة لن تأخذ بطروحات المعارضة في المشاركة ولن تتنازل للمعارضة في المقاطعة.

لماذا المشاركة؟ وكما تطرح المعارضة تساؤلات عدة، هناك ايضا تساؤلات حول مسوغات المشاركة مثل ما هي وظيفة مجلس النواب؟ هل هو سلطة تشريعية فعلا؟ واذا كان كذلك فكيف تصدر الحكومة القوانين المؤقتة؟ واذا كان من وظائف المجلس المراقبة والمحاسبة والتقييم؟ فكيف تتم المراقبة المنصفة والمحاسبة العادلة والتقييم الموضوعي لحكومات الاجل القصير.

وهل هو هيئة استشارية للاستئناس؟ ام هو واجهة شكلية لاضفاء الصفة الشرعية على قرارات واجراءات وسياسات الحكومة كما يعتقد المقاطعون.

ما هي صفات النائب الذي نريد وما هي مؤهلاته؟ الشهادة والمركز ام الجاه والمال ام الدين والامانة ام الثقافة والفكر .. وبالاصح نائب خدمات ومراسم ام نائب سياسات وبرامج؟.

ان المشاركة لن تحقق غايتها لانعدام الخيارات والبدائل في ظل عدم تداول السلطة والا اذا كانت تعني المشاركة في تحمل تبعات ومسؤوليات السياسة الحكومية على قدم المساواة مع الحكومة؟

لماذا الصوت الواحد ؟

لقد قيل الكثير عن قانون الصوت الواحد وتساءل كثيرون عما اذا كان هذا القانون يهدف لزيادة عدد مؤيدي الحكومة وعما اذا كانت الحكومة بحاجة لذلك لتنفيذ سياساتها؟ وكم مرة احبطت المعارضة اجراءات الحكومة وافشلت قراراتها؟

ان الحكومة لا تخشى المعارضة كما انها لا تشكل عائقا في طريقها حتى ولو حصلت على نصف مقاعد مجلس النواب واذا كان تعدد الاصوات ظلما كما يعتقد البعض، لبعض فئات المجتمع، فالصوت الواحد اعظم ظلما لانه سيأتي بنواب يمثلون مصالحهم ودوائرهم الضيقة وعشائرهم التي انتخبتهم .. وستتلاشى مصالح الوطن والشعب امام المصالح الضيقة الصغيرة. وفي الصوت الواحد تفتيت للواقع الاجتماعي وفرز للعشائر .. فهذا الصوت سيكون للعشائر الاكبر جاها والاعز نفرا في حالة التجمع والتضامن .. فماذا عن العشائر الاقل جاها والاصغر عددا؟ هل ستتوحد لاكثار النسل عسى ان يكون لها نائبا في المستقبل يحمل اسمها نكاية بالاخرين.

ما هو الحل؟

اذا كان هدف الحكومة والمعارضة خدمة الشعب والوطن وبما ان الطرفين يتوازيان فلا يلتقيان .. فالحل هو حكومة المتخصصين من خارج الوسط السياسي لا مجال فيها للمحافظين التقليديين والمعارضين .. انها حكومة التكنوقراط لا تأخذها في قراراتها وسياساتها لومة لائم .. الهدف الاول والاخير لها خدمة الشعب والوطن في كافة الميادين والمجالات بعيدة عن المتنفذين والمستوزرين واصحاب المصالح والاهواء تتخذ الاجراءات والحلول الانجع للمشاكل .. قد يكون الثمن باهظا في البداية وقد لا يكون .. والمشكلة في الذين سيكونون خارج ارادة القرار والفعل واصحاب المصالح عندما تتعارض مصالحهم مع توجهات حكومة التكنوقراط.

لقد لجأت بعض الدول لحكومة التكنوقراط وبعض الانظمة الاستبدادية والشمولية فحققت نجاحا كبيرا، لأن مثل هكذا حكومة تشكل قاعدة للانطلاق نحو آفاق اوسع للمستقبل .. وهي من افضل الخيارات عند استعصاء المشكلات واستفحال الازمات وخاصة الاقتصادية والادارية.0

هكذا من الأصل

منبر العرب

■ إبراهيم الداقوقي*

الحضارة المعاصرة

● عاشت البشرية دهورا من الظلم والاستبداد وجرت انهار من الدماء في الحروب الدينية والقبلية والقومية والاستعمارية الى ان وصلت الى منتصف القرن العشرين منهوكة ضعيفة لا تقوى على الوقوف على قدميها. فانتبهت الى مآسيها بعد ان التفتت الى الوراء فانتشلت من بين الركام اجساد اولئك المفكرين والعلماء والمثقفين الذين وقفوا ضد جميع اشكال تلك المآسي، واقامت التماثيل للضحايا وقامت بتكريم البقية الذين اصبحوا بناة الحضارة المعاصرة لعالم الانترنيت وثورة التكنولوجيا.

غير ان قسما من اولئك المفكرين والمثقفين الذين نهجوا سلوك اسلافهم واصبحوا ابواقا لاسيادهم بدأوا في وضع الاستراتيجيات الجديدة لاثارة اطماع الدول العظمى في ثروات الامم الفقيرة، فكانت الحرب الباردة بين الشرق والغرب والتي انعكست على شكل حروب موضوعية على بلدان العالم الثالث الفقيرة فزادتها فقرا وانقساما وتبعية من جهة كما انها باتت اكثر حاجة لاسيادها المستعمرين رغم استقلالها الشكلي من جهة اخرى. بل اصبحت الانسانية تعيش فترة قلقة من حياتها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانفراد اميركا بادارة الدولة العالمية باستراتيجيات نظريات المؤامرة وصراع الحضارات ونهاية التاريخ والعولمة والاستحواذ على طاقتي البترول والغذاء في العالم، رغم ديونها التي تبلغ الاف المليارات لليابان والمانيا .

وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التقليدي المغرق في البلادة: هل ان التاريخ يعيد نفسه؟ وهل ان العالم مقبل على صراع رهيب شبيه بصراعات بدايات القرن العشرين، مع بداية القرن الواحد والعشرين ولكن بادوات واسلحة اكثر تقدما وفتكا؟!

يؤكد باسكال بونيفيس، استاذ العلاقات الدولية في جامعة باريس وأحد الاستراتيجيين المعروفين في العالم الغربي في محاضرة القاها في اسطنبول قبل حوالي الاسبوعين، حول نظرية الى عالم الغد، قائلا : "لقد انقسم العالم خلال الحرب الباردة الى الشرق والغرب في حين انقسم اليوم الى عالمي الشمال والجنوب، ولكنني لا اؤمن بان هذا الانقسام الجديد يعني- كما يعتقد البعض- صراعا اسلاميا مسيحيا. لان الاسلام لا يشكل تهديدا للغرب. وقد تكون الاصولية خطرا على البلدان التي تزدهر فيها (كافغانستان والجزائر) اضافة الى ان العالم الاسلامي ليس عالما موحدا وقويا لكي يشكل ذلك التهديد. لا سيما وان ثمة بلداناً اسلامية لها علاقات قوية ووثيقة مع الولايات المتحدة الاميركية كتركيا واندونيسيا و المملكة العربية السعودية. كما لا يمكن التحدث اليوم عن شكل واحد من الاسلام".

واضاف باسكال الى ذلك قائلا: "ان العالم اليوم يعيش ازمة قيادة، اذ لا يمكن القيام باي عمل خارج ارادة الولايات المتحدة الاميركية القطب العالمي الوحيد والقوي، غير ان هذه القوة العظمى لم تستطع ان تعمل شيئا في الصومال". ومن هنا يعتقد باسكال بان الدول الكبرى اصبحت دولا انانية لا تريد تحمل مسؤولياتها لانها بدأت تدعي الضعف وعدم القدرة لحل النزاعات الدولية التي لا مصلحة لها فيها. ولهذا فاني اعتقد – والقول لباسكال– بان الحروب القادمة لن تكون بين الدول العظمى. وانما بين فئات الدولة الواحدة، لان تلك الدول العظمى لا تريد الحروب .

نعم، لقد اصاب باسكال كبد الحقيقة بتحليله المنطقي لواقع عالم اليوم، فبعد اندثار الشمولية الماركسية البوليسية غير مأسوف عليها والتي انحدرت معها ايدولوجية الحزب والرأي الواحد والزعيم الاوحد، بدأت اميركا باشاعة شمولية ليبرالية جديدة ذات مركز واحد هي واشنطن وعملة واحدة هي الدولار وثقافة واحدة (ثقافة الكوكاكولا والماكدونالدز) وايديولوجية واحدة (السوق الكوني) لكي تقوم اميركا التي لا يتجاوز سكانها 8٪ من سكان العالم بالسيطرة على 40٪ من طاقة وثروات العالم، بعد ان نصبت نفسها حارسة لحقوق الانسان وقلعة للديمقراطية وحامية لسلام العالم.. وليذهب الفلسطينيون والروانديون والشيشان والبوسنيون الى الجحيم.

اننا نود ان نؤكد من خلال هذه القراءة، مرة أخرى بان ثمة علاقة وثيقة بين الديمقراطية والحروب المعلنة من اجل الآخرين، لان الديمقراطية لا تدعو الى الحروب، وانما الى اشاعة الاخاء والوئام والسلام.0

* صحفي عراقي مقيم في تركيا

لدى ترؤسه اجتماع اللجنة المعنية بخطة التنمية الاقتصادية

الحسن: مرتكزاتنا تحقيق العدالة والاندماج وتجسير الفجوة المعرفية

□ العرب اليوم – هنادي فؤاد

● حدد سمو الامير الحسن ولي العهد خمسة تحديات تواجه الاقتصاد الاردني وهي العدالة الاجتماعية والاندماج مع الاسواق العالمية وتنمية موارده البشرية وتجسير الفجوة المعرفية وتعزيز الشفافية واكد ان هدفنا هو بناء الاردن المستقر والمركز.

وجاءت اقوال الامير الحسن خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العامة لاعلان انطلاق خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة الممتدة من 1998وحتى 2002. وشارك فيه رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي ووزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف واعضاء الحكومة اضافة الى ممثلين عن القطاعين العام والخاص.

وقال الامير الحسن ان الاجتماع هو من اجل تقويم المسيرة بايجابياتها وسلبياتها وان منطق الاشياء يشير الى ضرورة تعظيم الايجابيات ومعالجة السلبيات، وهذا يستدعي الكف عن ممارسة جلد الذات.

واضاف انه من الاهمية بمكان في المرحلة الحالية ان تتضافر الجهود الاردنية وخاصة في ظل العولمة وحركة الاستثمار العالمية والتفاعلات الاقتصادية والتكتلات البارزة.

واشار سموه الى ان الاردن نهج سلوكاً نوعياً في اطار علاقاته مع الاخرين وان دولة القانون والتخطيط السليم هما الاساس لصنع مستقبله. لذا سيواصل العمل لبناء المؤسسية وتجذيرها لضمان استمرارية تطبيق سياساته الموضوعة في اطار المحاسبة والشفافية.

واضاف ان الارقام الصادرة عن المؤسسات الدولية وفي مقدمتها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تشير الى الايجابيات التي حققها الاردن منذ ان بدأ برنامجه التصحيحي الاقتصادي في عام 1989. وطبقاً لهذا التقييم المدعم بالارقام فان الاردن يعتبر الاكثر نمواً في المجالات الاقتصادية والاجتماعية مقارنة مع الدول المحيطة به.

واكد ان هدفنا هو بناء الاردن المستقر والمركز، وهذا يستدعي التباحث باستمرار لتقويم المسيرة والتخلص من السلبيات.

واضاف ان دولة المستقبل الفلسطينية تستورد الآن من اسرائيل اكثر من ملياري دولار من المنتجات، اي بمعنى ان المناطق الفلسطينية تستورد من اسرائيل 240 ضعف ما تستورده من الاردن، وهذا الحال لا يجوز ويجب دراسته خاصة وان الشعبين يرتبطان بعلاقات تاريخية مميزة، فيما علاقاتهما الاقتصادية ما تزال متدنية.

واكد الامير الحسن ان الاردن يقف الى جانب تطلعات الشعب الفلسطيني وانه سيبقى الرئة لهذا الشعب، مشيراً الى ان التحديات والصعوبات التي تواجه الاردن وفلسطين تحتم على المسؤولين الفلسطينيين ان يعملوا للمطالبة بتحرير اقتصادهم، وان تتضافر الجهود الاردنية الفلسطينية لتفعيل وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري.

واضاف ان جوهر الصراع الآن في المنطقة يدور حول الابداع بعد ان كان في العقود الماضية يدور حول الوجود.

وقال ان الاستراتيجية الاقتصادية للاردن يجب ان تكون مبنية على التنافس في الاسواق الخارجية مع ضرورة ان تلبي صناعاتنا تطلعات واحتياجات المواطنين.

واضاف ان خمسة تحديات تواجه اقتصادنا ويجب ان نتعامل بها، وهي تحقيق العدالة الاجتماعية والاندماج مع الاسواق العالمية وتنمية مواردنا البشرية وتجسير الفجوة المعرفية.

كلمة رئيس الوزراء

وقال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في كلمته ان اختيار الفريق الذي سيضطلع بمهمة اعداد المنهجية الجديدة للسنوات الخمس المقبلة روعي فيه حسن التجربة والمعرفة وصدق الوطنية والانتماء وسعة الافق، والايمان بضرورة العمل على رفعته بالعلم والعمل النافع، وروعي في تشكيله ان يكون من اصحاب الاطلاع الدقيق على القطاع المعني، والدراية في مشاكله ووسائل علاجها، كما جاء الاختيار ضمن هذه الاسس الموضوعية معبراً عن مختلف مناطق الوطن، وقطاعاته، وممثلاً للتكامل بين الرجل والمرأة، والقطاعين العام والخاص، والنظرة القطاعية والشمولية لكافة القطاعات.

واضاف الدكتور المجالي ان التوجه سيأتي معبراً عن آمال الوطن، واختياراته الاقتصادية والاجتماعية، ووسائل الدخول اليها، مشيراً الى ما قامت به الحكومة لتسهيل مهمة اللجان التخطيطية من حيث الاتفاق على الخطوط العريضة.

وقال ان المبادىء التأطيرية تأتي مستمدة من عدة مصادر، اهمها كتاب التكليف السامي لهذه الحكومة وما سبقها من حكومات، وخطابات العرش التي اوضحت معالم طريق الاعمال والبناء. واضاف الدكتور المجالي اننا نستمد اهدافنا واطرنا من الدستور ورغبات الشعب الاردني في الاقتصاد الذي يريد حيث اننا نريد اقتصاداً قوياً منيعاً يضمن لاهله الامن ويحقق للاجيال القادمة فرص الحياة الكريمة.

واكد ان الخطة التي ستعد ستكون اردنية المحتوى والاطار والمنهج، يضعها اردنيون تنعكس فيها حصيلة الخبرات مع برامج التصحيح الاقتصادي واعادة الهيكلة وتؤكد وثاقة العلاقة الاردنية بالوطن العربي الكبير اولاً، وستقيم علاقاتها الدولية على اسس تنافسية تراعي ما يستجد في الاقتصاد الدولي من تطورات وتجديدات، وقال لقد تعلمنا من قيادتنا الحكيمة ان نكون مبادرين فاعلين لا مجرد متلقين للافكار مشيراً الى ان ثقة العالم في الاقتصاد الاردني قد علت وتوطدت بعد تجاوز الامتحان الصعب والتجربة القاسية في العقد الاخير. وقال اننا نتطلع الى تسخير المساعدات الخارجية التي ستقدمها الدول الصديقة دعماً للمسيرة التنموية وسعياً لاخراجنا من حلقة المساعدات الى ميدان المشاركة.

وقال الدكتور المجالي ان استجابة هذه الدول في تقديم المساعدات جاءت نتيجة لجهود جلالة الملك الحسين الدؤوبة وسمعته العالية المشرفة، والحكومة تقوم بالعمل ضمن تلك الجهود تكريساً للاسس الكفيلة بضمان السير في العملية التنموية.

واوضح ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقاس وفق مؤشرات اقتصادية مبنية على اسس علمية ولكن مدرسة الحسين علمتنا ان التنمية الحقيقية الشمولية يجب ان لا تغفل تحقيق الامن الاجتماعي لكافة الاردنيين، وتوفير فرص عمل حقيقية لكل من يسعى منهم للعمل الشريف، وتحقيقاً لرغبة جلالة الحسين ومتابعة ولي عهده فقد اولت الحكومة هذا الجانب التنموي الاهتمام الاكبر من اجل تأمين رفعة الفرد الاردني وحقه في الحياة الكريمة المعطاء للمواطنين.

مشيراً الى ان القطاع الخاص اثبت قدرته على التأقلم مع المتغيرات الاقتصادية الاقليمية والدولية مما يؤهلنا جميعاً لتحمل مسؤولية النهضة والتنمية بجدارة وكفاءة ونجاح.

د. خلف

أكدت وزيرة التخطيط د. ريما خلف أن موضوعة مشروع التنمية الخمسيه قد دعمت جيدا بالانجازات والنجاحات التي تحققت عبر مسيرة التخطيط التنموي في الاردن، الامر الذي اهل لولوج القرن الحادي والعشرين من اوسع ابوابه بثقة وعزم، متسلحين بمخزون هائل من المعرفة والعلم والرؤية المتبصرة والادراك الواعي لما جرى ويجري من حولنا.

وقالت في كلمة لها بمناسبة البدء في تطبيق هذا المشروع الخير، أن المتفحص المنصف للانجازات التي حققها الاردن لا يجد مفراً من الاعتراف بالحقائق التي لا تشير الى ذلك الكم من الانجازات فحسب من الناحية الاقتصادية، بل أن ذلك انعكس ايجابيا على مستوى معيشة الشرائح الاجتماعية الواسعة في مجالات الصحة والتعليم بكافة اشكاله والتنمية البشرية والاجتماعية بشكل عام.

واضافت أن الاردن حقق كل هذه الانجازات بالرغم من محدودية موارده، مقارنة بما وصلت اليه بقية أقطار العالم التي تفوقها في الموارد والامكانيات مشيرة الى الشواهد الدالة على ذلك مثل موقع الاردن في مؤشرات الدليل العالمي للتنمية البشرية للعام الحالي، حيث حقق الاردن المرتبة السادسة والاربعين من بين 125 دولة والمرتبة الحادية عشرة من بين عشرين دولة عربية. حسب الدليل نفسه، اضافة الى تحسن الواقع الصحي خلال العقدين الماضيين، فقد ارتفع توقع الحياة عند الولادة الى 69 سنة، كما انخفضت معدلات الوفيات ليصل معدل وفيات الاطفال الى 28 لكل الف عام 1995 وكذلك انخفض معدل الوفيات العام الى 6 لكل الف مواطن.

واوضحت في السياق نفسه انه اصبح هناك طبيب لكل 627 نسمة للعام 1995 وسرير لكل 577 نسمة في العام ذاته كما انخفضت نسبة وفيات الامهات الى 150 وفاة لكل 100.000 حالة ولادة مقارنة مع 323 حالة وفاة في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا و 477 وفاة كل 100.000 حالة ولادة في البلدان النامية.

وبينت د. خلف أن هناك تحسنا ملحوظا في جميع مؤشرات التعليم والنجاح في مكافحة الأمية التي اصبحت نسبتها لا تتجاوز 14٪ بين البالغين.

وفيما يتعلق بالاداء الاقتصادي اوضحت أن الاردن حقق نجاحا كبيرا على هذا الصعيد حيث نمت الصادرات السلعية من 40 مليون دينار عام 1975 الى 1040 مليون دينار عام 1996. وارتفعت نسبتها الى الدخل المحلي خلال الفترة ذاتها من 11 ٪ الى 20.2٪. كما نمت المدخرات الوطنية من قيم سالبة بلغت (–14٪) عام 1976 الى قيم مرضية بلغت 11٪ عام 1996. كما زادت نسبة اجمالي الناتج المحلي الى اجمالي الدخل القومي من جميع المصادر من 77٪ عام 1976 لتصل الى 94٪ عام 1996.

وابرزت د. خلف بعض المعالم ذات الاهمية الخاصة في وضع تصورات الخطة الجديدة. مثل التغيير الجوهري في حجم ومصادر الموارد التي يمكن تعبئتها للتنمية كالمدخرات وكذلك التغيير في الدور الاقتصادي للدولة في البيئة الوطنية والاقليمية والعالمية الجديدة.

كما اكدت في ذات السياق على ضرورة الاسراع في اعادة هيكلية الاقتصاد الاردني مشيرة الى الانضمام الى الاتفاقيات الاقتصادية الدولية مثل (WTO).

واوضحت وزيرة التخطيط أن الحكومة، وانطلاقا مما تقدم حرصت على توسيع قاعدة المشاركة في اعداد هذه الخطة من خلال لجان مختلفة تشمل العاملين الى أن القطاعات المستهدفة في هذا التصور هي قطاعات الانتاج المباشر كالصناعة والزراعة والسياحة والخدمة الاجتماعية كالصحة والتربية والتعليم اضافة الى البنى المادية الاساسية.

واختتمت د. خلف كلمتها بالقول أن العالم لا يكافىء الا المبادرين الجادين الذين ينتقدون سياساتهم بعد دراسة عميقة.0

الامير الحسن ود. المجالي ود. خلف

□ تصوير: نادر داود

[illegible]

رئيس الوزراء يترأس اجتماعاً في «الملكية»

□ عمان– بترا

● ترأس رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي امس الاجتماع التنفيذي الاسبوعي للملكية الاردنية الذي عقد في مبنى الملكية بحضور رئيس مجلس الادارة وليد عصفور والمدير العام الرئيس التنفيذي للملكية نادر الذهبي ونواب المدير العام.

وتم خلال اللقاء بحث الاداء التشغيلي للملكية خلال الفترة الماضية وخططها التسويقية للعام القادم كما تم بحث استعدادات الملكية وترتيباتها المتعلقة بمؤتمر الاياتا الذي يعقد في عمان يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين بمشاركة اكثر من 700 شخصية تمثل حوالي 250 شركة خطوط جوية وشركة صانعة للطائرات ومؤسسة شحن ومنظمة اقليمية ودولية معنية بشؤون الطيران المدني والنقل الجوي.

ويعقد المؤتمر في عمان لاول مرة في تاريخ الاياتا في منطقة الشرق الاوسط حيث جاء اختيار عمان لعقد المؤتمر بعد دراسة العروض المختلفة التي تقدمت بها عدة دول في المنطقة والعالم لاستضافة المؤتمر على ضوء توفر خدمات البنية التحتية في عمان مثل الفنادق ووسائط النقل والاتصالات والسمعة الدولية التي تتمتع بها الملكية الاردنية عالمياً.

واكد رئيس الوزراء على ضرورة التخلص من كافة مظاهر المركزية والروتين وتسهيل الاجراءات الادارية والفنية والتشغيلية مشيراً الى ان زيارته للملكية تأتي في اطار توجه الحكومة لزيارة الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والالتقاء بالمسؤولين فيها لبحث المشاكل والقضايا التي تواجههم على ارض الواقع.

وقال الدكتور المجالي ان التوجه لخصخصة الملكية او غيرها من مؤسسات الدولة لا يعني التخلص من الموظفين بأي حال من الاحوال مؤكداً حرص الحكومة على الحفاظ على حقوق الموظفين ومكتسباتهم وامانهم الوظيفي وعلى استمرار دعم الحكومة للملكية، فالتخاصية واعادة الهيكلة هي دعم لكل العاملين لاضفاء معنويات عالية عليهم جميعاً.

وفيما يتعلق بمديونية الملكية قال الدكتور المجالي انه يجب ان ينظر الى تلك الديون من خلال الظروف القاسية التي مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية مؤكداً على تحسين اداء الملكية في هذه المرحلة.0

ثابت الطاهر لدى اجتماعه مع وزير تجارة استراليا

تعديل واصدار القوانين الجديدة يساعدان على خلق تنمية مستدامة

□ العرب اليوم

● اكد نائب رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنية ثابت الطاهر ان موضوع التصحيح الاقتصادي على رأس جدول اعمال الحكومات الاردنية المتعاقبة. وان الاردن قام بتنفيذ حملة اصلاح للتشريعات بهدف تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الاردني، وجذب الاستثمارات المحلية والاجنبية ومواجهة التحديات التي تطرحها التغيرات الاقتصادية المتسارعة في العالم اجمع. مشيراً الى اصدار تعديل العديد من القوانين المرتبطة بالنشاطات الاقتصادية حيث تم اصدار قانون العمل الجديد، وقانون الاوراق المالية. كما جرى تعديل قانون ضريبة الدخل وقانون ضريبة المبيعات، وتجري حالياً دراسة قانون جديد للجمارك. ونظراً لحرص الحكومة على تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، فقد عكفت على تنفيذ برنامج للتخاصية، لزيادة دور القطاع الخاص في النشاطات الاقتصادية وجذب الاستثمارات الاجنبية. كما تم انشاء مكتب تنسيق التخاصية التابع لمجلس الوزراء بهدف تنفيذ وتنظيم النشاطات والمبادرات المختلفة فيما يتعلق بالتخاصية.

جاء ذلك خلال اجتماع العمل مع نائب رئيس الوزراء وزير التجارة لغرب استراليا هنري كوان والوفد المرافق له واضاف ان اداء الاقتصاد الاردني يبعث على الارتياح على المستوى الكلي، حيث فاقت النتائج والتوقعات المتوخاة من برنامج التصحيح الاقتصادي. وكان معدل النمو حوالي 6 بالمئة ومن المنتظر ان يستمر على هذا المستوى في المستقبل المنظور. وهبط معدل التضخم دون مستوى 5 بالمئة، وتم تحرير السياسة النقدية بشكل كامل.

واوضح ان العلاقات يجب تقوم على التفاهم والمصالح المتبادلة. فقد قفزت الواردات الاردنية من 15.2 مليون دينار اردني في عام 1992 لتصل الى 76.6 مليون دينار في عام 1996، بينما زادت صادراتنا في نفس الفترة من مبلغ 2.5 مليون دينار اردني لتصل الى 12 مليون دينار اردني. ويظهر هذا عجزاً تجارياً يبلغ 65 مليون دينار اردني لصالح استراليا. ويمكن التعامل مع هذا الوضع بالعمل على زيادة وارداتكم من السلع الاردنية التي تحتاجها اسواقكم مثل الفوسفات، والبوتاس، والسجاد، والملابس، والاسمدة.

واضاف اننا نرى ان علاقات التعاون بيننا يجب ان لا تكون محصورة بتطوير العلاقات التجارية الثنائية، بل ينبغي العمل على توسيعها لتشمل المشاريع المشتركة. وهنالك الكثير من الفرص الواعدة للغاية امام المشاريع المشتركة في مجالات صناعة السياحة، والاسمدة، ومنتجات الالبان والمنتجات الغذائية، والصناعات الزراعية والمنتوجات الجلدية. مبيناً ان القطاع الخاص في الاردن اثبت انه قام بدوره المميز.0

محاولة تقويم الاقتصاد الاميركي

نائبة رئيس FED: لم نكن نعرف ما كان يجري في الاقتصاد الاميركي

الفايننشال تايمز: تواصل ارتفاع المبيعات بالتجزئة في الاسواق الاميركية

وول ستريت جورنال: تدني معدلات النمو في المبيعات الاميركية

ما سر عدم رفع أسعار الفائدة ولماذا سيطبق قريباً!!

● صرحت نائبة رئيس بنك الاحتياط (المركزي) الفيدرالي الاميركي– FED– أليس ريفيلين، بأن البنك لم يجر أي تغيير على اسعار الفائدة. واضافت مفسرة ذلك بالقول «لاننا لا ندري بالذي كان يحصل في الاقتصاد».

كما أن صحافة الشركات التجارية هي الاخرى مشوشة. فكتبت صحيفة «الفايننشال تايمز» الاسبوع الماضي تقول «إن الارتفاع في المبيعات الاميركية بالمفرق.» وفي اليوم نفسه، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، التي تحظى بذات القدر من الثقة والاعتمادية مثلما هي الفايننشال تايمز، إن التقارير الاميركية تعطي معدلات نمو متدنية في المبيعات بالمفرق.

على أن القارىء الحصيف يدرك أن كلا العنوانين العريضين صحيحان. فالمبيعات بالتجزئة قد ارتفعت معدلاتها في سبتمبر/أيلول، لكنها بأدنى مستوى منها في الشهر السابق له. ومع ذلك، فقد بقيت المبيعات في سبتمبر/ أيلول (5.2 بالمئة) اعلى منها قبل سنة. كما ارتفعت النفقات في الربع الثالث من هذا العام الى مستوى سنوي مفاجىء (9 بالمئة).

إن إقبال المستهلكين على التقاطر الى المحال التجارية ودور عرض السيارات يعكس أمرين، هما: ارتفاع المداخيل المتوافرة بين أيديهم، وسوق عمل منتعش لدرجة 8 من كل 10 من العمال يشعرون بأن وظائفهم مؤمنة للعام القادم على أن هناك امراً ثالثاً على ذات الدرب، وهو أن ارتفاع اسعار الاسهم قد اضاف مليارات الدولارات الى القيمة الصافية لأولاء اصحاب الاسهم اما بطريقة مباشرة اومن خلال مخططاتهم التقاعدية.

وعلى اية حال، فان الانفاق الاستهلاكي يسير بالاقتصاد الاميركي نحو معدلات من النمو كان يعتقد في السابق انها تؤدي الى التضخم غالبا. وغير أنه لا يتوافر مؤشر واحد من المؤشرات التقليدية يحذر من ذلك. فالارتفاع المفاجىء الذي حصل في اسعار البيع بالجملة في سبتمبر/ ايلو ل الماضي قد قاد الى ارتفاع بنسبة 0.4 نقطة في معدلات التضخم، وهي اعلى نسبة زيادة شهرية تحدث خلال عامين. لكن ذلك كان نتيجة لرفع حدث مرة واحدة في اسعار السجائر ولانحراف موسمي في اسعار السيارات التي ما فتئت أن انخفضت منذ ذلك الحين.

ولغاية الآن من هذا العام، انخفضت اسعار المنتجين بمعدل سنوي بلغ 1.4 بالمئة، مقابل ارتفاع فيها وصل 2.8 بالمئة في العام الماضي. ويشكل هذا عمليا نوعا من الذخيرة لاولئك الذين يعتقدون اننا نمرّ (نجرّب) «انموذجا جديدا»، تجتمع فيه العولمة واصلاح القوانين وزيادة الانتاجية، التي تخلق جميعها ديناصوراً من كل اولئك الذين ما يزالون قلقين من أن معدلات النمو السريع تخلق التضخم.

ذات مرة، بدا على رئيس FED، ألان غرينسبان، انه اشار الى مدرسة من انموذج جديد، متخليا بذلك عن قلقه السابق حيال الاستثمار الزاخر غير العقلاني. وقد رفض FED رفع اسعار الفائدة في وجه وتائر النمو السريع.

غير ان حقيقة الاشياء ليست دائما كما تبدو عليه. ذلك ان الاسعار الفعلية للفائدة– اي الاسعار المعدلة للتضخم– كانت ترتفع على طول الخط ، وهي مرتفعة فعلا. ويقف السعر المحدد من FED لاجل قصير عند 5.5 بالمئة. وبوجود نسبة تضخم لا تكاد تصل الى 2 بالمئة (وربما اقل من ذلك)، يكون السعر الحقيقي لفائدة هو 3.5 بالمئة على الاقل. وقد اشارت المستشارة ماريا فيوريبي راميرز الى انه في فترة الخمسينات– وهي الاخرى فترة انتعاش مفاجىء في النمو الاقتصادي وتدن في معدلات التضخم– كان السعر الحقيقي للفائدة لاجل قصير فقط 0.5 بالمئة. وكتبت روميريز تقول: «اليوم، فان اسعار الفائدة الحقيقية تساوي اكثر من ستة اضعاف. في حين تصل اسعار الفائدة طويلة الاجل الى اكثر من 4 بالمئة على ان هذه الاسعار قد لا تكون على درجة من الارتفاع ترضي غرينسبان، الذي يبدو عليه الخوف من اسعار الاسهم».

وينتاب الخوف السيد غرينسبان كذلك من سوق العمل ذلك ان الشركات الاميركية قد غطت حاجتها من العمال الجدد عن طريق توظيف العاطلين عن العمل بأجر في المقام الاول. وعندما استنفذ هذا المصدر، التجأت الشركات الى اولئك الناس غير المتوافرين في السوق بصورة اعتيادية– مثل: مجموعات المتقاعدين في البيوت، والمتمارضين، والمتقاعدين كبار السن، وما شابه ذلك. ثم ان برامج اصلاح الرفاه الاجتماعي قد اضطرت مئات الآلاف من البشر للعمل، وان سهولة توفير الاعمال الوظائف – ضمن جداول غير ملزمة في الغالب– قد اغرت الملايين منهم للانحراف في صفوف العاملين.

ويعتقد معظم المراقبين بانه من غير المرجح لمشاركة قوة العمل ان تتسع اكثر. ذلك ان اصحاب العمل قد وجدوا من الصعب عليهم استقطاب طواقم العمل والابقاء عليها. كما ان 3 من كل 4 من الشركات ذات الاسهم الممتازة قد افادت الاسبوع الماضي بانها تبذل جهودا كبيرة للحصول على الجهاز الكفء.

ان ترافق تزايد الاحساس بالامن بين العاملين من جهة، واستنفاذ مصدر الحصول على عمال لم يسبق لهم ان عملوا من قبل من جهة ثانية، قد يفرض ضغوطا على الاجور.وبطبيعة الحال، لا تفرض الاجور العالية بالضرورة ارتفاعا في تكاليف العمل ان ارتفعت الانتاجية ايضا. لكن هل حدث هذا فعلا؟ لكن هل سيحدث مستقبلا؟ اننا لا نعرف الاجابة. في هذا الشأن، يقول ستيفان روتش من مؤسسة « مورغان ستانلي»: «ليس لدينا دليل صادق على تحسن ذي مغزى في اداء الانتاج الاميركي، وقد يكون روتش على حق. لكنه قد لا يكون كذلك. ذلك انه ليس مؤكدا باننا قادرون على قياس الانتاجية باية طريقة ذات مغزى وهدف. نحن نعرف كم من اطنان الفولاذ ينتجها الشخص في الساعة، ونعرف عدد السيارات. لكن ما الذي نعرفه عن انتاج معامل مايكروووسوفت في سياتل. او في بنك الاستثمار، والمؤسسات القانونية، وغيرها من الشركات التي تسهم بحصص متزايدة في اجمالي الناتج المحلي الاميركي؟ ليس الكثير. ويقول غرينسبان «ان المعلومات عن الانتاجية الخاصة بكل المؤسسات غير الزراعية مجرد هراء.»

فان لم ترتفع الانتاجية، واذا اجبر ارباب العمل على رفع اجور العاملين، فقد ترتفع الاسعار. وتشير دراسة جددة اعدها ديفيد براور من بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك الى ان زيادة الاجور في قطاع الخدمات الكبير ستؤدي بالفعل الى زيادة في التضخم السريع.

وبالمقابل، فان لم تكن هناك امكانية لزيادة الاسعار، فان الارباح ستتقلص. وان حدث هذا، وهبطت اسعار الاسهم هبوطاً فعلياً، فسيجد غرينسبان نفسه يحتفل بالذكرى العاشرة لحادث الانهيار في اسعار الاسهم في الولايات المتحدة في اكتوبر/تشرين الاول عام 1987. لكن بوجع رأس جديد. وقد يكون الافضل له ان يفكر بان يقوم بالعمل الصحيح الآن بأخذ الزبد من ذلك الشراب الذي يخفره المستثمرون بدلاً من معالجة اثر من بقايا الماضي المهترئة لاحقاً. فان كان الحال هكذا، فسنرى ارتفاعاً رمزياً في الاسعار لاجل قصير عندما يجتمع غرينسان مع صناع السياسة النقدية في المرة القادمة.0

صنداي تايمز

□ ترجمة: عوني ابو غوش

في محاضرة بجامعة اربد الاهلية

وزير العمل: الوزارة تهتم بالعامل قبل واثناء وبعد انتهاء عمله

□ اربد– بترا

● اكد وزير العمل الدكتور صالح الخصاونة ان استراتيجية الوزارة تركز على الاهتمام بالعامل قبل واثناء وبعد انتهاء عمله.

وقال في محاضرة القاها امس الاول في جامعة اربد الاهلية ان مراكز التدريب للعامل قبل واثناء العمل ركيزة اساسية لتأهيله واعداده اعداداً يمكنه من اداء عمله بكفاءة وفاعلية.

وركز على محور سياسات الوزارة بالاهتمام بالانسان وان هذه السياسات لها بدايات وليس لها نهايات مشيراً الى ان مؤسسة الضمان الاجتماعي تعنى بالعامل بعد انتهاء عمله ووصوله الى سن الشيخوخة وكذلك اثناء ادائه لاعماله عندما يتعرض لاصابة او في حالات الوفاة.

واستعرض الدكتور الخصاونة الاهداف الإساسية للوزارة برعايتها للعامل والاهتمام به وضرورة توفير بيئة مناسبة له ليكون عطاؤه في حده الاعلى مشيراً الى انه لا بد من المتابعة والعناية والتفتيش العمالي للتأكد من توفير جميع المتطلبات اللازمة له.

واكد ان من واجبات وزارة العمل تلبية احتياجات اقامة المشروعات من قوانين واستقطاب رأس المال اللازم وتوفير العمالة المدربة.

وقال علينا السير برفع الانتاجية التي تؤدي الى تحقيق الرفاه مع التركيز على السير بالاتجاهين الاخذ والعطاء مؤكداً ان الوزارة تسعى دائماً الى تحقيق الاستقرار في علاقات الانتاج بين اطراف العملية الانتاجية العمال واصحاب العمل والحكومة والتي يجب ان تكون مستقرة لتأمين زيادة الانتاج واستمراريته، واننا نسعى عند وضع اي قانون عمالي الى مشاورة جميع الاطراف في العملية الانتاجية حتى يتحقق الاستقرار.

وتحدث الدكتور الخصاونة عن مشكلة البطالة بين ابناء المجتمع الاردني مؤكداً ان حلها يقع على عاتق المجتمع ككل وليس على وزارة بعينها ولا يمكن ان نقلل من مشكلة البطالة الا بمزيد من الاستثمار الذي يوفر فرص العمل المتعددة.

واشار الى ان الاردن يعاني من البطالة السلوكية وان عدد الباحثين عن عمل يتراوح ما بين 120–150 الف عامل في حين ان العمالة الوافدة تزيد عن 250 الف عامل والسبب في ذلك ان الكثير من الاردنيين يحجمون عن الكثير من الاعمال بحجة انها لا تتناسب مع طموحات او قناعات طالب العمل الذي يركز على وظيفة معينة دون غيرها.

وبين ان حوالي 50 بالمئة من العمالة الوافدة لم تصوب اوضاعها حتى الآن واننا في وزارة العمل نسعى لمعرفة المهن التي بها نقص من العمالة الاردنية بهدف توجيه التدريب والتأهيل نحو هذه المهن لسد احتياجات السوق في هذه المجالات.

وقال ان الوزارة ستفتتح مكتباً لتشغيل الاردنيين في الخارج لمساعدتهم في الحصول على فرص عمل خاصة وان العمالة الاردنية اكثر كفاءة وقدرة على المنافسة في الاسواق الاخرى مشيراً الى ان الحكومة قامت بتعديل كثير من القوانين والانظمة بهدف جذب الاستثمار للاردن وتشجيع رأس المال الاردني في الخارج للعودة للاستثمار في بلده مما يحقق فرص عمل امام الاردنيين.0

في ختام اعمال الاتحاد الدولي

الاتفاقيات الثنائية خطوة لاعداد نظام محاسبي عالمي

□ العرب اليوم

● اوصى فريق العمل حول الخدمات المهنية (التابع لمنظمة التجارة العالمية) باللجوء الى اتفاقيات الاعتراف الثنائي المتبادل بين الدول كخطوة مرحلية نحو تحقيق الهدف النهائي الذي يتمثل في اعداد نظام للمؤهلات المحاسبية متعددة الاطراف ليتمشى مع اهداف منظمة التجارة العالمية من حيث تحرير التجارة في الخدمات المحاسبية وازالة العوائق بين الحدود، الامر الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى وضع معايير تأهيل عالمية.

وتأتي هذه التوصية ترجمة عملية لما كان ينادي به طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين على مدى السنوات الماضية.

جاء ذلك في ختام اعمال المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولي للمحاسبين في باريس، وقد تميزت جلسات المؤتمر بحضور الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» الذي حث المحاسبين في كلمة له خلال الجلسة الختامية على ضرورة الالتزام بمعايير الابلاغ المالي، واتباع المعايير المحاسبية الدولية، وكذلك مشاركة «جيمس ولفنسون» (رئيس البنك الدولي) من واشنطن عبر الاقمار الصناعية.

وقد حقق المؤتمر نجاحاً مهنياً كبيراً على جميع الاصعدة باتجاه ترسيخ مفهوم العولمة في هذا القطاع الهام.

وتحدث طلال ابو غزالة بصفته رئيساً للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين في احدى الجلسات عن قضية هي مثار جدل كبير في الاوساط المحاسبية والتي تتعلق بنظام الاعتراف العالمي المتبادل ووضع مؤهلات محاسبية مهنية بين مختلف دول العالم، وهو الامر الذي كان ابو غزالة يطالب به بحماس منذ سنوات حيث كان يسعى دائماً لترسيخ هذا الامر منذ ان تولى مهمة رئاسة فريق الخبراء التابع لمؤتمر الامم المتحدة «الاونكتاد» منذ انشائه بهدف وضع معايير تأهيل وتبادل اعتراف عالمي للمحاسبة. كما انه لم يتوقف عن المطالبة بتحقيق هذا الانجاز اثناء توليه مهام مختلفة في عدد من الهيئات والمحافل الدولية وبالذات عندما انتخب عضواً في مجلس ادارة الاتحاد الدولي للمحاسبين وكذلك من خلال مشاركته في مجلس ادارة لجنة المعايير المحاسبية الدولية، وعضواً في لجنة ممارسات التدقيق الدولية، ورئيساً لفريق الخبراء التابع للامم المتحدة ... وفي الوقت الحاضر بصفته رئيساً لمجموعة الخبراء التابع لمؤتمر الامم المتحدة.

المعروف انه وفق المعايير الحالية لا يسمح للمحاسبين القانونيين بالعمل على اراضي دولة اخرى الا من خلال اتفاقية الاعتراف الثنائي بين دولتين، وحتى هذا التاريخ فان عدد اتفاقيات الاعتراف الثنائية التي تم التوقيع عليها على نطاق عالمي لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، وهي محصورة بين الدول الكبرى التي تهيمن على صناعة المحاسبة في العالم.

ويتلخص موقف ابو غزالة في انه طالما انه تم التوصل الى معايير دولية للمحاسبة ومعايير دولية للتدقيق فلماذا لا يتم التوصل الى وضع اساس مرجعي للمعايير العالمية للتأهيل المحاسبي.0

ورشة عمل اقليمية للتنمية والسكان

□ العرب اليوم – غدير جرار

● تعقد يوم الاثنين القادم ورشة عمل اقليمية للاذاعيين حول الشباب والسكان والتنمية تحت رعاية وزير الاعلام د. سمير مطاوع من ادارة شؤون الاعلام بالامم المتحدة وصندوق الامم المتحدة للسكان في فندق عمرة بعمان.

وتناقش الورشة التي تستمر لمدة اربعة ايام دور الشباب في القضايا المتصلة بالسكان والتنمية وذلك الى جانب تدريب عملي على انتاج برامج الراديو التي تتناول هذه القضايا من وجهة النظر الشبابية.

وتهدف الندوة الى ان تكون عاملاً مساعداً في رفع مستوى الوعي العام بمتطلبات الصحة الانجابية كما جاء في بيان صادر عن المكتب الاعلامي للامم المتحدة في عمان، الذي اوضح توجه الورشة الى تشكيل حملة اعلامية موجهة الى شباب الدول العربية عن طريق الراديو، بالاضافة الى انها خطوة على طريق تعزيز القدرات الاقليمية والوطنية لبث المعلومات الصحيحة وتبادل التجارب والخبرات حول موضوع السكان والتنمية والشباب.

ويشارك في الورشة اربع عشرة دولة عربية.0

هكذا من الاصل

العرب اليوم Alarab Alyawm 11 — الجمعة 1997/10/31

هبوط الدولار في طوكيو وتراجع الاسترليني باوروبا

□ طوكيو – لندن – رويتر

● قال متعاملون ان الدولار انخفض في اواخر المعاملات في طوكيو أمس الخميس وان كان احس قليلا من مستويات سجلها في وقت سابق من يوم أمس.

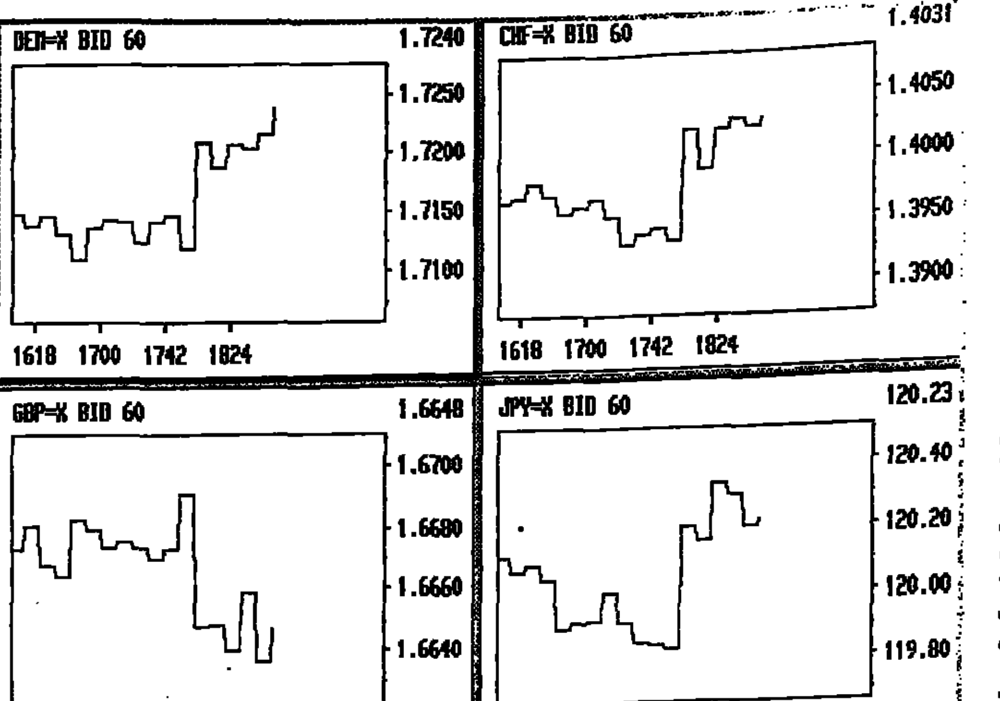
ويقع الدولار تحت ضغوط نتيجة مخاوف من حدوث هبوط حاد جديد في سوق الاوراق المالية في نيويورك بعد الانخفاض الشديد للعقود الاجلة لمؤشر ستاندارد اند بورز في الولايات المتحدة وبعد هبوط الاسهم في طوكيو وهونج كونج من جديد.

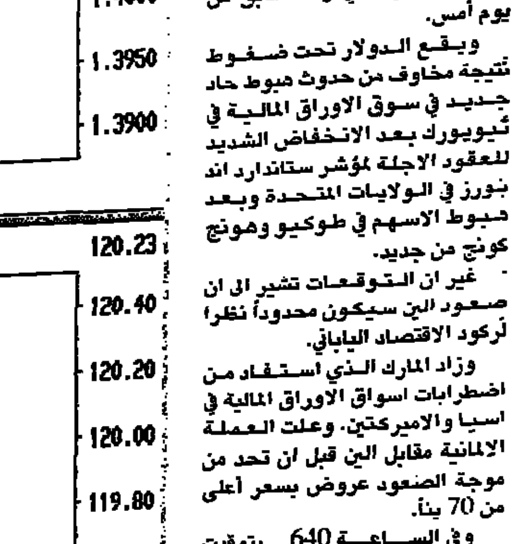
غير ان التوقعات تشير الى ان صعود الين سيكون محدوداً نظراً لركود الاقتصاد الياباني.

وزاد المارك الذي استفاد من اضطرابات اسواق الاوراق المالية في اسيا والاميركتين. وعلت العملة الالمانية مقابل الين قبل ان تحد من موجة الصعود عروض بسعر أعلى من 70 يناً.

وفي الساعة 640 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 120.40/120.30 ين مقارنة مع 120.90/120.80 ين اواخر التعامل في نيويورك أول أمس الاربعاء. كما بلغ 1.7267/1.7260 مارك مقارنة مع 1.7320/1.7310 مارك أمس الاول.

وتراجع الجنيه الاسترليني امام المارك الالماني في اوروبا أمس متعقبا حركة الدولار مقابل المارك والتي جاءت اثر هبوط اسعار الاسهم في هونج كونج والولايات المتحدة.0





اسهم هونج كونج تطلق شرارة جديدة للانخفاض ومحللون يتخوفون من الاسواق «اللاتينية»

□ عواصم – رويتر – أ.ف.ب

● شهدت الاسواق المالية اضطراباً جديداً، وتراجعات ملموسة، وتجدد هبوط اسهم هونج كونج الذي اطلق شرارة انخفاض جديد في البورصات العالمية، وتوقع محللون ان تنخفض الاسهم الاميركية ما بين 78 و 100 نقطة في بورصة وول ستريت أمس، ويشعر المحللون بالقلق من ان يؤثر اي انخفاض في اسواق الاسهم باميركا اللاتينية وخاصة البرازيل على الاقتصاد الاميركي اكثر من تأثير الازمة الاسيوية .

هونج كونج

واقفلت اسهم هونج كونج أمس الخميس على انخفاض حاد بسبب المخاوف من تجدد هبوط وول ستريت وخفض مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني تقديراتها لبنوك هونج كونج. لكن بورصة هونج كونج قلصت خسائرها بفضل عمليات تصيد صفقات مربحة في اواخر المعاملات.

وفقد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة 402.44 او ما يوازي 3.74 في المئة ليقفل على 10362.86 نقطة مرتفعاً بكثير عن ادنى مستويات أمس وهو 9924.61 نقطة.

وبلغت قيمة المعاملات 19.18 مليار دولار مقارنة مع 25.71 مليار دولار أول أمس الاربعاء.

طوكيو

وقال سماسرة ان المؤشر الرئيسي لبورصة طوكيو للاوراق المالية اغلق على انخفاض نحو ثلاثة في المئة أمس الخميس مع عودة المخاوف من اسواق الاسهم الخارجية المضطربة وتأثيرها على اقتصاد اليابان.

ولم يتشجع المستثمرون بالمكاسب الهزيلة لداو جونز اول أمس واقبلوا على البيع.

واضاف السماسرة ان السوق تعرضت ايضا لضغوط من عمليات بيع لجني الارباح ومبيعات لاصدارات الشركات المصرفية والبنوك. واقفل مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهما يابانيا ممتازا على 16364.94 نقطة بانخفاض 492.10 نقطة او ما يوازي 2.92 في المئة.

اوروبا

وعاد الاضطراب الى اسواق الاسهم الاوروبية بعد ان فشلت تصريحات الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي/ البنك المركزي الاميركي/ في الحيلولة دون تجدد الهبوط في اسواق اسيا.

وانخفضت الاسهم الاوروبية بصفة عامة وسجلت الاسهم الالمانية انخفاضا بلغ ثلاث نقاط في احدى المراحل على مؤشر ايبيس داكس للمعاملات الالكترونية.

وفي لندن تأثر مؤشر فايننشال تايمز بشدة بانخفاض حاد في أسهم مجموعة اتش اس بي سي المصرفية حيث هبطت اكثر من ستة في المئة بعد التحذير الذي اطلقته مؤسسة موديز.

ورغم ان جرينسبان بذل جهدا كبيرا لتهدئة مخاوف الاسواق الا ان احد المتعاملين في لندن قال «لا اعتقد ان احداً يثق حقاً بأن النهاية قريبة».

الاسواق الاسيوية

وشهدت عدة اسواق مالية اسيوية أمس يوما جديدا صعباً على خطى بورصة هونج كونغ التي اقفلت على انخفاض بنسبة 3.7 في المئة.

واقفلت بورصة سيول على انخفاض قدره 4.26 في المئة تحت وقع اهتزاز عملة الوون الكورية الجنوبية التي انخفضت من جديد امام الدولار مما حدا بالسلطات الى ان تعلن حظر شراء عملات بدون اسباب على الافراد وبهدف وقف موجة المضاربة على الدولار. واقفلت بورصة بانكوك على انخفاض بنسبة 2.58 في المائة بتأثير الهجمات الجديدة القوية على عملة البات التايلاندية التي ظلت مهتزة على الرغم من تدخل البنك المركزي.

واقفلت بورصة تايبيه على مكسب بنسبة 3.2 في المئة بعد ان كانت قد خسرت 27.7 في المئة منذ اب الماضي. وحققت جاكارتا ارتفاعاً بنسبة 5.8 في المئة بفضل الشائعات التي ترددت عن ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن سلسلة من تدابير المساعدة لاندونيسيا. واقفلت مانيلا على انخفاض طفيف بمقدار 0.99 نقطة لتبلغ 1813.16 نقطة واقفلت سيدني على انخفاض بنسبة 0.28 في المئة، وكانت اسواق سنغافورة وكوالالمبور مغلقة يوم أمس.0

الذهب ينخفض في هونج كونج بعد تراجعه بنيويورك

□ هونج كونج – لندن – رويتر

● تراجع سعر الذهب في هونج كونج أمس مواصلا هبوطه في نيويورك اليوم السابق غير ان المتعاملين قالوا انه من المحتمل ان يدور في نطاق بين 310 دولارات و 320 دولاراً على الاجل القصير.

وفتح الذهب على 313.20/312.70 دولار للاوقية/ الاونصة مقارنة مع 314.10/313.60 دولار عند الاغلاق في نيويورك والاغلاق السابق هو هونج كونج على 315.30/314.80 دولار.

وقال سمسار في شركة محلية للوساطة المالية استمرت عمليات بيع الذهب من الخارج ومن تجار اسيويين لكن السوق تفتقد الى اتجاه واضح.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الخميس عند 314 دولاراً للاوقية «الاونصة» ارتفاعاً من 313.50 دولار في جلسة القطع المسائية اول أمس الاربعاء.0

ارتفاع اسعار الاسهم الرئيسية في بورصة بيروت

□ بيروت – رويتر

● حققت الاسهم الرئيسية مكاسب في سوق بيروت للاوراق المالية أمس الخميس وتوقع سماسرة تحقيق المزيد من الارتفاع في الفترة المقبلة.

وارتفع مؤشر بلوم 1.20 في المئة الى 1206 نقاط بعد ان نزل 0.88 في المئة الى 1191.64 نقطة أمس وبنسبة 3.39 في المئة يوم الثلاثاء الماضي في اطار ما وصفه بعض السماسرة بالتأثير «المؤقت» لهبوط اسواق الاسهم العالمية.

وارتفعت اسهم بنكين من ثلاثة بنوك مدرجة في البورصة. فصعد سهم البنك اللبناني للتجارة الى 21.375 دولارا من 21 دولاراً وبيبنك بيروت الى 6.4375 دولارا من 6.3125 دولارا. واستقر سهم بنك عودة على مستواه القياسي البالغ 30 دولاراً.

وبلغ اجمال حجم التداول أمس 205463 سهماً قيمتها ثلاثة ملايين و 7913 دولارا بالمقارنة مع 367775 سهما قيمتها خمسة ملايين و 111311 دولارا.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الإيداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	8.00 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	7.50 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	7.45 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	7.80 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.50 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 ٪ سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجّح فيما بين البنوك لليلة واحدة	3.51 ٪ سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	4.0 ٪ سنوياً
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	2.25 ٪
مجموعة المبالغ المقرضة	35.0 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	8
عدد العمليات	16

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاربعاء الموافق ٢٩/تشرين اول/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	فوثن	PHAETHEN	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين اول/٩٧
٢-	باو ريمث	BOW TRIIUMPH	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين اول/٩٧
٣-	توه زان	TOH ZAN	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	٢٨/تشرين اول/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	هكتور	HEKTOR	مستاجره	CHARTERED	١٧/تشرين اول/٩٧
٢-	جيرو بانفيلوفتسي	GEROI PANFILOVTSY	مستاجره	CHARTERED	٢١/تشرين اول/٩٧
٣-	فلاينغ دارجون	FLYING DRAGON	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
٤-	سترونغ فيرجينيا	STRONG VIRGINIA	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تشرين اول/٩٧
٥-	اورينتال كوين	ORIENTAL QUEEN	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تشرين اول/٩٧
٦-	القمر	AL QAMAR	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تشرين اول/٩٧
٧-	ميركوري ستار	MERCURY STAR	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تشرين اول/٩٧
٨-	ماين كيه	MINE K	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تشرين اول/٩٧
٩-	انطون	ANTONIE	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تشرين اول/٩٧
١٠-	يونغ من	YONG MEN **	خطوط كوسكو	COSCO LINES	٢٥/تشرين اول/٩٧
١١-	كيملوس	KIMOLOS-4	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تشرين اول/٩٧
١٢-	جا رينابو	JA RAINBOW	مستاجره	CHARTERED	٢٧/تشرين اول/٩٧
١٣-	اورهان ايكنسي	ORHAN EKINCI	مستاجره	CHARTERED	٢٧/تشرين اول/٩٧
١٤-	تونغ شان هاي	TONG SHAN HAI	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين اول/٩٧
١٥-	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٢٨/تشرين اول/٩٧
١٦-	كابتن ماكالوف	KAPITAN MOCHALOV	مستاجره	CHARTERED	٢٩/تشرين اول/٩٧
١٧-	مأرب	MAREB	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٢٩/تشرين اول/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	آنا ال	ANNA L	مستاجره	CHARTERED	٢٩/تشرين اول/٩٧
٢-	بروبرتي	PROPIRITY	مستاجره	CHARTERED	٢٩/تشرين اول/٩٧
٣-	آنا ماريا	ANNA MARIA	مستاجره	CHARTERED	٣٠/تشرين اول/٩٧
٤-	فستا	FESTA **	خطوط ان واي كيه	N.Y.K LINES	١/كانون اول/٩٧
٥-	جولي بيانكو	JOLLY BIANCO	خطوط مسينا	MESSINA LNES	٢/كانون اول/٩٧
٦-	مليون بروفت	MILLION PROFIT **	خطوط فيفو	VIVO LINES	٢/كانون اول/٩٧
٧-	الملكيا	AL MAKEA	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون اول/٩٧
٨-	شيان مارينار	CHIAN MARINER **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٥/كانون اول/٩٧
٩-	امبيرور	EMPEROR **	خطوط الكمل	EPIC./CAMEL LINES	٦/كانون اول/٩٧
١٠-	ابن القاضي	IBN AL QADY **	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٨/كانون اول/٩٧
١١-	بان فورتشن	PAN FURTUNE **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٠/كانون اول/٩٧

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه ** للإستفسار على هاتف ٦٠٥٥٥٠١/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 14:53 97\10\29

دينار اردني	-	1.4114	2.4559	0.8471	2.0151	5.2936	5.1828	2167.96	4.7848
دولار امريكي	0.7085	-	1.7400	0.6002	1.4277	3.7505	3.6720	1536.00	3.3900
مارك الماني	0.4072	0.5747	-	0.3446	0.8201	2.1537	2.1086	882.05	1.9467
جنيه استرليني	1.1801	1.6662	2.9008	-	2.3763	6.2468	6.1161	2558.36	5.6464
فرنك سويسري	0.4960	0.7004	1.2194	0.4199	-	2.6255	2.5705	1075.25	2.3731
ين ياباني	0.5881	0.0083	1.4450	0.4981	1.1852	0.0311	0.0305	12.75	2.8140
ريال سعودي	0.1889	0.2666	0.4643	0.1601	0.3807	-	0.9791	409.55	0.9039
ريال بحريني	1.8793	2.6525	4.6154	1.5920	3.7870	9.9483	9.7401	4074.27	8.9920
ريال قطري	0.1946	0.2747	0.4784	0.1649	0.3924	1.0304	1.0088	421.96	0.9313
دينار كويتي	2.3375	3.2992	5.7407	1.9801	4.7103	12.3738	12.1148	5067.63	11.1844
درهم اماراتي	0.1929	0.2723	0.4742	0.1635	0.3890	1.0214	-	418.30	0.9232
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3890	0.0024	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2090	0.2950	0.5137	0.1771	0.4214	1.1063	1.0832	453.10	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	[illegible]	[illegible]
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1784	1.1843
مارك الماني	0.4061	0.4081
فرنك سويسري	0.4964	0.4989
فرنك فرنسي	0.1213	0.1219
ين ياباني	0.5868	0.5897
جلدر هولندي	0.3602	0.362
لير ايطالي	0.4147	0.4168

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	157.33	فوري
الكاكاو ($/ton)	1636	فوري
سكر (Stg/ton)	164.4	فوري
القمح ($/ton)	140	فوري
صويا (c/lbs)	24.64	فوري
شاي (Stg/Kg)	152	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	420	فوري

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	313.6	313.1
فضة	4.82	4.8
بلاتين	407	405
المنيوم	1606	1603
نحاس	2013	2010
زنك	1253	1250
رصاص	605	602
نيكل	6305	6295

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	[illegible]	[illegible]
عربي ثقيل	15.67	16.3
عربي خفيف	17.47	18.1
عربي وسط	16.52	17.15
برنت	18.91	19.66
تكساس	20.37	21.00
بوني	18.91	19.66
دبي	18.65	18.61
بنزين	197.00	203.00

اسعار الفائدة / LIBOR FIXING

المدة / العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور
دولار	5.625	5.750	5.781
استرليني	7.227	7.367	7.438
ين	0.531	0.531	0.547
مارك	3.477	3.660	3.793
فرنك	3.492	3.625	3.750
سويسري	1.750	1.934	2.039
لير	6.813	6.625	6.313

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	[illegible]	التغير	% التغير	إغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7498.32	337.2	4.71	7161.15	7515.02	6971.07
نيويورك	S&P 500	0	0	0	921.25	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1603.02	67.93	4.43	1535.09	1603.02	1465.84
لندن	FT-SE 100	4861.5	106.10	2.23	4755.48	4899.00	4755.40
طوكيو	NIKKIE 225	16857.04	544.35	3.34	16312.7	16920.08	16385.81
تورنتو	TSE 100	0	0	0	6736.3	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2779.41	128.08	4.83	2651.33	2786.30	2728.25
فرانكفورت	DAX	3802.75	235.53	6.6	3567.22	3802.95	3718.43

أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس تاريخ 1997/10/30 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار		السعر بالمفرق للمستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	700	2	900	2
لحم ضأن ختم احمر	200	2	400	2

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/10/30 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	70	100
خيار	370	420
كوسا	180	230
بطاطا	270	320
بصل ناشف	250	270
باذنجان	100	130
زهرة بيضاء	150	200
فلفل حار	150	200
فلفل حلو	170	220
جزر	170	200
ملفوف	80	100
فاصوليا	650	720
سبانخ	140	180
ليمون	500	550
موز محلي	500	550
موز مستورد	900	950
برتقال بلنسيا	500	550
برتقال ابو صرة	550	600
تفاح	850	950
جوافة	700	750
عنب	430	470
تين	850	920
رمان	550	600
اجاص	1200	1300
ميرمية	750	800
ثوم ناشف	800	850
ثوم ناشف	800	850
لوبيا	450	500
زيتون	500	550
باميا	620	670
بوصي	230	270

REUTERS

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) — نيويورك		
American Express	79 1/4	1 9/16
Boeing Co	47 7/16	- 7/16
Caterpillar Inc	53	-1 1/8
Walt Disney Co.	82 15/16	5/8
Eastman Kodak	60 9/16	9/16
General Electric	64 13/16	-1 3/4
General Motors	68 1/16	1 3/16
International Bus Mach	98 1/4	-1 1/8
Johnson & Johnson	57	1 1/16
Bank of America	73 1/16	- 15/16
Coca Cola	57 1/16	- 11/16
Phillip Morris	39 1/2	0
Proctor & Gamble	68 1/8	-1 15/16
AT&T	48 9/16	- 3/16
Exxon CP	60 5/16	-1 1/16
Nasdaq ($) — ناسداك		
Intel Corp	80 1/4	-4 11/16
Compaq Computer	63 7/16	-3 13/16
MCI Comms	35 3/4	1/4
Reuters Ltd	64 1/16	-1 15/16
Dell Computer	83 1/2	-7 1/2
Sun Microsystems	34 3/8	-1 13/16
Netscape Communication	33 7/8	2 1/2
Oracle	35 1/16	5/16
Cisco Systems	80 1/2	1/2
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1498	-12
British Airways	577	-18
Boots Co. PLC	855	-15
British Petroleum	861	-8
British Steel	158	2
B Sky B	415	1/2
British Telecom	450.5	-11
Cadbury Schweppes	601	-8 1/2
Cable & Wireless	466	-6
Dixons Group	665	-12
Glaxo Wellcome	1231.25	-24
Lloyds TSB Group	739.5	-31
Reuters Holdings	631	-8
Prudential Corporation	638	-22
Unilever PLC	438	-13
Zurich (CHF) — زيورخ		
Clariant N	1099	69
Holder Bank	1198	73
Novartis I	2192	113
Roche GS	12370	40
UBS I	1591	85
ABB AG I	1740	60
CIBA Special N	142.25	4
CS Group N	200.5	14
Nestle AG N	1980	0

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) — فرانكفورت		
BASF AG	58.4	-1.1
Bayer AG	61.5	-0.3
Bayerische Hypo	72.8	-0.3
Dailmer Benz AG	113.2	0.05
Deurche Telekom	31.6	-2.2
Dresdner Bank	71.8	-1.2
Lufthansa	30.2	-50
Volkswagen AG	1030	-50
Commerzbank AG	58.3	-2.2
Mannesmann AG	725	-16
Viag AG	799	-11
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	6	0
ANZ Bank	9.92	0.835
Bank of Melbourne	0	0
Capral Aluminium	3.22	0.32
Hudson Conway	6.85	0.5
Winterthur Intl	2.88	0.42
Leighton Hlds	5.23	0.46
Metal MFG	2.1	0.08
National Mutual	2.3	-0.018
Paris (FRF) — باريس		
BIC	395.4	-9.6
Lafarge	375	-8
L'Oreal	2079	-76
Renault	164.9	-7.6
Total	631	-19
BNP	264.1	-8.9
ELF-Aquitaine	699	-31
Havas	375	-13.8
Paribas	416.5	-15.5
Peugeot	656	-21
Canal Plus	997	-25
Societe Generale	798	-22
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulators	1030	-30
Mitsubishi Electric	403	-24
Fuji Electric	380	-18
NEC Corporation	1360	-10
Sharp Corporation	930	-40
Sony Corporation	9900	-200
Bank Tokyo-Mitsubishi	1520	-90
Mitsui Tr & Banking	411	-5
Honda Motor	4040	-100
Bridgestone Corp	2620	-80
Citizen Watch	764	-64
Fuji Bank	1030	-70
Mitsui Co. Ltd.	930	-25
Nomura Securities	1430	-30

هكذا من الأصل

أميركا وبريطانيا هددتا باستخدام القوة

العراق منع دخول مفتشين اميركيين ورفض التراجع عن قراره رغم موقف مجلس الأمن

□ بغداد - وكالات

● قال العراق أمس الخميس انه لن يتراجع عن قرار منع الاميركيين من الاشتراك في انشطة فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في اراضيه وانه لا يخشى استخدام القوة ضده.. وقال سعد قاسم حمودي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية بالبرلمان العراقي للصحفيين انه اذا كان اخرون يرغبون في دفع الامور في اتجاه اخر بما في ذلك استخدام القوة فان ذلك لن يرهب العراق ولن يجعله يتراجع عن قراره.

واثار العراق أمس الخميس حادثا جديدا مع الامم المتحدة بمنعه ثلاثة خبراء اميركيين يعملون في الامم المتحدة من دخول اراضيه.

وقال السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون انه سيطرح هذا الحادث على مجلس الامن الدولي الذي اجتمع ظهر أمس الخميس بتوقيت نيويورك.

واعلن العراق أمس الاول انه سيوقف التعاون ابتداء من أمس الخميس مع الخبراء الاميركيين في اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع السلاح العراقي وأمهلت بغداد هؤلاء الخبراء الموجودين في العراق حتى الخامس من تشرين الثاني لمغادرة البلاد.

ووجه رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر رسالة الى رئيس مجلس الامن السفير التشيلي خوان سوماقيا ليبلغه بهذا الحادث.

وجاء في هذه الرسالة التي نشرتها الامم المتحدة ان ثلاثة خبراء اميركيين تابعين للامم المتحدة منعوا صباح أمس الخميس من النزول من طائرتهم في مطار الحبانية قادمين من البحرين.

ويقع مطار الحبانية على بعد 120 كيلو مترا شمال غرب بغداد. ويعمل اثنان من هؤلاء الخبراء في اللجنة الخاصة والثالث في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وعاد الخبراء الثلاثة الى البحرين على متن طائرة استأجرتها الامم المتحدة وقال مساعد رئيس اللجنة الاميركي تشارلز دولفر ان الخبراء الثلاثة وصلوا الى العراق من اجل اجراء تبديل روتيني.

واشارباتلر من جهته الى ان الحادث وقع بعد ثماني ساعات من الاعلان الرئاسي الذي أقره مجلس الامن.

ووجه اعضاء مجلس الامن الدولي الـ 15 بالاجماع مساء أمس الاول تحذيرا شديدا الى العراق واكد الاعلان ان مجلس الامن يحرص على تحذير العراق من ان رفضه الامتثال فورا لجميع الموجبات التي تفرضها عليه القرارات ذات الصلة ستنجم عنه عواقب وخيمة لكن الاعلان لم يحدد طبيعة هذه العواقب.

وقال باتلر ان الاجراء الذي اتخذته بغداد أمس يذهب الى ما بعد القرارات التي اعلنتها السلطة العراقية.

واكد رئيس اللجنة الخاصة ان اشارة لم تصدر عن منع دخول الاميركيين قبل انتهاء المدة المحددة باسبوع والتي اعطيت الى الخبراء الاميركيين لمغادرة العراق.

وردا على القرار العراقي اعلنت اللجنة الخاصة أمس الاول تعليق عملياتها في العراق مؤقتا.

وشدد ريتشاردسون أمس على ضرورة ان يبقى اعضاء مجلس الامن على الوحدة التي عبروا عنها مساء أمس الاول دعما للجنة الخاصة.

وقال اننا نعتقد بقوة ان على مجلس الامن الرد «على العراق» بشكل موحد.. سنبحث في ذلك.

ولا يتوقع ان يبحث المجلس في خيارات عرضت لاجبار العراق على العودة عن قراره طرد الخبراء الاميركيين.

ولم تستبعد الولايات المتحدة وبريطانيا استخدام القوة.

واعتبر الدبلوماسيون ان اعلان مجلس الامن بالاجماع الاربعاء قد يعطي الضوء الاخضر لعملية مسلحة ضد العراق.

وامام مجلس الامن خيارات عدة من العقوبات وخصوصا تنفيذ القرار «1134» الذي أقر الخميس الماضي. وهو ينص على حظر سفر مسؤولين عراقيين الذين يعرقلون عمل تفتيش الامم المتحدة عن الاسلحة العراقية.

واشاد البيت الابيض أمس الخميس بالاعلان الذي صدر عن مجلس الامن الدولي ضد العراق أمس الاول مؤكدا ان لديه سلسلة من الخيارات لاجبار بغداد على العودة عن قرارها طرد الاميركيين من اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق.

ورغم ان الناطق باسم الرئيس بيل كلينتون رفض الافصاح عن هذه الخيارات فهو كان يشير الى العمليات العسكرية التي نفذتها الولايات المتحدة ضد العراق في السنوات الماضية.

وقال الناطق لقد أظهرنا بطرق عدة مختلفة كيف اننا سنطبق رغبة الاسرة الدولية رافضا القول ما اذا كانت واشنطن تفكر في شن عمليات عسكرية ثأرية من جانب واحد ضد العراق.

واضاف الناطق ان الولايات المتحدة تشيد بقوة بقرار مجلس الامن الدولي بالاعلان ان قرارات العراق مرفوضة كليا.

وقال الناطق الاميركي اننا مسرورون جدا بان هناك رد فعل متعددا من العالم لهذا الانتهاك لقرارات مجلس الامن الدولي.

وتابع هناك سلسلة من الخيارات يمكننا اتخاذها لضمان احترام العراق قرارات مجلس الامن الدولي.

وذكر الناطق بان الزعيم العراقي حاول في الماضي الهرب من احكام القوانين الدولية التي من الواجب ان يحترمها.

وقال في كل مرة يلعب هذه اللعبة يتلقى جوابا واضحا وكافيا من الاسرة الدولية مضيفا ان ذلك سيتكرر في كل مرة. من جهة اخرى تكرت وكالة «فرانس برس» ان العراق يستمر في الرهان على انقسام في مجلس الامن لتفادي رد انتقامي على الرغم من ردود الفعل السلبية التي احدثها قراره بطرد الخبراء الاميركيين الاعضاء في اللجنة الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي المحظور.

وكتبت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان مجلس الامن ما زال يمكن ان يلعب دورا متوازنا في حالة انقاذه من مخالب العدوانية الاميركية. واكدت ان هذا الامر اصبح واجب جميع الدول التي تشهد استباحة المجلس وفي المقدمة من هذه الدول تلك التي يمنحها نظام المجلس المستباح حق النقض الفيتو.

واعتبرت صحيفة «القادسية» ان القرار العراقي يعبر عن موقف ارادي وشجاع في مجابهة الموقف الاميركي الظالم والمتعسف الذي يستهدف ابناء العراق.

وشددت الصحيفة على ان القرار العراقي لا يستهدف الا الولايات المتحدة وان العراق لا يريد قطع العلاقة مع اللجنة الخاصة. واضافت «القادسية» ان قرار العراق هو موقف وطني قوي ومتوازن في احترامه للارادة الدولية الجماعية الحقيقية ورفضه للانفراد الاميركي بقرارات مجلس الامن ومحاولة فرض القرارات الاميركية المتعسفة والظالمة ضد العراق.0

برنامج «النفط مقابل الغذاء» مستمر في بغداد والمحافظات العراقية

□ بغداد - أ.ف.ب

● اعلنت الامم المتحدة أمس الخميس انها تعتزم مواصلة تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق بشكل اعتيادي على الرغم من الازمة الجديدة مع العراق بشان نزع الاسلحة.

وقال المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت ان اعمال البرنامج الانساني وفق اتفاق النفط مقابل الغذاء يجب ان تستمر بشكل طبيعي في بغداد وبقية المحافظات.

ونقل فالت عن منسق الشؤون الانسانية دينيس هاليداي قوله ان الصعوبات المتعلقة باللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع السلاح العراقي يجب ان لا تؤثر على عمليات توزيع المساعدات الانسانية في العراق.

واوضح فالت ان برنامج المساعدات الانسانية وكذلك نشاطات سبع وكالات تابعة للامم المتحدة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء تواصلت أمس الخميس دون توقف في 18 محافظة عراقية سواء في ما يتعلق بمهمات الاشراف في الوسط والجنوب او مهمات التوزيع في الشمال.

وقال فالت ان الوضع هادىء بشكل عام في المحافظات الشمالية باستثناء تبادل اطلاق النار في بعض المناطق بين الاحزاب الكردية مشيرا الى ان التيار الكهربائي لا يزال مقطوعا عن اربيل كبرى مدن كردستان العراق.

واكد فالت ان عمليات توزيع المواد الغذائية تجري بشكل طبيعي باستثناء المناطق المتاثرة بالصراع بصورة مباشرة بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.0

حزب البعث يدعو الدول العربية لدعم العراق

□ بغداد - أ.ف.ب

● ناشدت القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في العراق الدول العربية للوقوف الى جانب العراق في مواجهة الولايات المتحدة ووصفت قرار الامم المتحدة رقم «1134» بانه مجحف.

ودعت القيادة القومية لحزب البعث في بيان نشرته وكالة الانباء العراقية الجماهير العربية وقواها الوطنية للوقوف مع العراق في تصديه لمؤامرة الاستمرار في فرض الحصار ومواجهة قرارات التآمر الاميركي الاميركي الصهيوني.0

مصر تعارض عملا عسكريا ضد العراق

□ القاهرة - أ.ف.ب

● اعلنت مصر أمس الخميس معارضتها اي عمل عسكري ضد العراق وقللت من خطورة الازمة بين العراق ومجلس الامن الدولي.

وقال اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ان اي عمل عسكري له اثار سيئة والقضية ليست بهذه الخطورة لدرجة تصور صعوبة حلها.

واضاف الباز ان القضية محدودة ويمكن التوصل الى تفاهم بشأنها.0

بريطانيا لا تستبعد عملا عسكريا ضد العراق

□ لندن - أ.ف.ب

● اكدت بريطانيا أمس الخميس ان عملا عسكريا ضد العراق ليس مستبعدا اذا لم يتعاون العراق مع مفتشي الامم المتحدة.

وقال نائب وزير الخارجية البريطاني ديريك فاتشت لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان دول العالم لا يمكن ان تبقى في موقع المتفرج فيما يواصل العراق تطوير اسلحة دمار شامل.

وردا على سؤال عن اماكن القيام بعمل عسكري ضد العراق اضاف فاتشت لا شيء مستبعد.0

فرنسا تحث العراق على التراجع

□ باريس - رويتر

● ناشدت فرنسا العراق أمس الخميس من جديد اعادة النظر في قراره حظر اشتراك الاميركيين في فرق التفتيش عن الاسلحة التابعة للامم المتحدة ودعته للتعاون مع المنظمة الدولية.

وسئل المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت عن احتمالات القيام بعمل عسكري ضد العراق فاكتفى بقوله ان فرنسا مستعدة لدراسة أي اجراءات مناسبة في ضوء التطورات.0

الصين تدعو الى ضبط النفس

□ بكين - رويتر

● دعت الصين أمس الخميس الى ضبط النفس في الخلاف المثار حول قرار العراق حظر تواجد مفتشي الاسلحة الاميركيين على اراضيه.

وقال تانغ جوشيانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحفيين «ندعو جميع الاطراف المعنية الى ممارسة ضبط النفس وتجنب زيادة حدة الصراع.

وقال تانغ في مؤتمر صحفي عادي نأمل ان يستمر العراق في التعاون مع وكالات الامم المتحدة المعنية وان ينفذ قرارات مجلس الامن كاملة وبجدية.

واضاف وفي الوقت نفسه يجب ان يقيم المجتمع الدولي بشكل واقعي مراحل تنفيذ العراق للقرار ويتخذ الاجراءات المقابلة في الوقت المناسب.0

روسيا تدعو العراق للالتزام بقرارات مجلس الأمن

□ موسكو - رويتر

● وصفت روسيا أمس الخميس قرار العراق حظر اشتراك الاميركيين في فرق الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة بانه غير مقبول وحثت بغداد على الالتزام بقرارات مجلس الامن.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان النائب الاول لوزير الخارجية ايجور ايفانوف استدعى السفير العراقي في موسكو وابلغه ان روسيا تصر على ان توفر بغداد الظروف المناسبة لعمل فرق الامم المتحدة التي شكلت بعد حرب الخليج عام 1991 لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال البيان ان موسكو ترى ان السبيل الوحيد الصحيح لرفع العقوبات المفروضة على العراق هو التزامه بالتعاون البناء مع اللجنة الخاصة.

ومن جهة اخرى انتقد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف أمس الخميس قرار العراق طرد الخبراء الاميركيين في اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل لانه جعل موقفه صعبا في مجلس الامن وفق ما اكده الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

وقال عبدالمجيد للصحافيين اثر لقائه الوزير الروسي الذي يزور القاهرة ان بريماكوف اكد خلال اللقاء ان هذه التطورات تجعل الموقف العراقي صعبا «في حين» انه كان هناك استجابة في الفترة الاخيرة في مجلس الامن لرفع الحصار عن العراق.0

مع بدء العد التنازلي للقاء واشنطن

اصرار فلسطيني على اعادة الانتشار وتأكيدات اسرائيلية على تفويض ليفي

□ القدس المحتلة - وكالات

● اكدت السلطة الوطنية الفلسطينية مجددا على ان اعادة الانتشار من المناطق الفلسطينية «المحك» الذي يظهر مدى نجاح الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام.

واظهر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شكوكه حيال التفويض الذي حصل عليه وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي للتفاوض مع الجانب الفلسطيني.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية قبيل اعلان وزارة الخارجية الاميركية الاثنين المقبل موعدا لاستئناف المفاوضات في واشنطن عن سيناريوهات لتسوية ازمة المحادثات سيطرحها الوزير ليفي على محاوريه الفلسطينيين.

وافادت مصادر فلسطينية مطلعة أمس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اجرت اتصالا هاتفيا فجر أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتباحث معه في اخر المستجدات حول الاجتماع المزمع عقده في واشنطن الاسبوع المقبل.

وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ان اولبرايت اوضحت لعرفات اهمية عقد اجتماع واشنطن باسرع وقت ممكن وذلك للمحافظة على الزخم الذي وفرته الجهود التي بذلت حتى الان.

واوضحت هذه المصادر ان عرفات اكد للوزيرة الاميركية انه في حال عدم حصول وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على تفويض حقيقي يخوله البحث والبت في كافة القضايا التي ستبحث خلال اجتماع واشنطن فانه سيكون مضيعة للوقت.

واكدت المصادر الفلسطينية ان اولبرايت ردت بأنها كانت قد اجرت اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي اكد لها ان ليفي مفوض بالبحث في كافة القضايا المطروحة على جدول اعمال الاجتماع.

واكدت السلطة الوطنية الفلسطينية ان التزام اسرائيل بتنفيذ اعادة الانتشار من المناطق الفلسطينية هو المحك لنجاح الجهود التي تبذل لاعادة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الى مسارها.

واضاف نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان الاولوية بالنسبة لنا هي اعادة الانتشار الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية واذا لم يتم ذلك فان الفجوة ستبقى قائمة.

وقال ان الوصول الى اتفاق حول هذه المسألة اضافة الى القضايا الاخرى المطروحة على جدول اعمال اجتماع واشنطن سيقرر ليس نجاح او فشل الاجتماع بل الالية التي اطلقته ايضا.

وكان ابو ردينة يشير من خلال تطرقه الى الالية التي يشكل اجتماع واشنطن جزءا منها الى جهود وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي اثمرت خلال زيارتها الى المنطقة في اوائل ايلول المنصوم عن عودة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وحسب جدول الاعمال المتفق عليه فأن اجتماع واشنطن المقبل سيبحث قضايا وقف الاجراءات الاحادية الجانب واعادة الانتشار والمفهوم الامني والبدء بمفاوضات الوضع النهائي.

وحول ما اذا كان الجانب الفلسطيني يعتبر ان التفويض الذي قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي انه تلقاه من حكومته كافيا للوصول الى اتفاق بشأن القضايا المطروحة قال ابو ردينة اذا كان هذا التفويض يخوله البت واتخاذ القرار خلال الاجتماع فسيكون له معنى وقيمة اما اذا كان تفويضا للبت بقضايا محدودة فقط وعلى الاستمرار في التفاوض فهذا يعني ان الاجتماع المقبل لن يكون افضل من سابقه.

واشار ابو ردينة الى ان الادارة الاميركية تتحمل مسؤولية خاصة في هذه المرحلة حيث ينبغي عليها لنجاح جهودها ان تتحرك باتجاه الضغط على اسرائيل لالزامها بتنفيذ الاتفاقيات وليس من اجل الحركة فقط.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيقترح ابطاء عمليات الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية خلال المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية الاسبوع المقبل في واشنطن.

وقالت الصحيفة ان ليفي سيقترح ان تعمد الدولة العبرية الى تجميد مشاريع البناء الجديدة في المستوطنات في مقابل اتفاق مع السلطة الفلسطينية على تأخير انسحابات الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية.

واوضحت ان الاقتراح لا يشمل وقف العمل في المساكن الحالية التي هي قيد الانشاء في المستوطنات وبذلك تتمكن اسرائيل من مواصلة البناء من دون ان يكون هناك انسحابات من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية ان الاعمال ستجري بوتيرة ابطأ في جبل ابو غنيم لبناء مستوطنة هار حوما في الشطر العربي من القدس، التي كانت سببا في الازمة الحالية منذ بدء العمل فيها في آذار.

ومن المقرر ان يتوجه ليفي الى واشنطن الاحد المقبل حيث يلتقي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن».0

يحول دونه مشروع الحل الياباني

جولة بريماكوف قربت احتمالات انفجار عسكري في المنطقة

□ لندن - حميد غرياني

● حركت زيارة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الى دول حزام التوتر في الشرق الاوسط المياه الاسنة المتجمعة بين اسرائيل وجاريها الوحيدين المتبقين على عدائها التقليدي لها وهما لبنان وسوريا، بشكل قربت معها احتمالات انفجار عسكري ما انفكت الولايات المتحدة ودول اوروبا تعمل جاهدة لتأجيل وقوعه منذ اكثر من 18 شهرا اثر وصول بنيامين نتنياهو الى سدة السلطة في تل ابيب.

وبدت الحكومة اللبنانية بشكل خاص أمس في وضعين امني وسياسي لا تحسد عليهما في اعقاب تفجيرين في الجامعة الاميركية وفي محطة الباصات الرئيسية في مرفأ العاصمة، وصفهما مسؤولون لبنانيون أول من أمس بأنهما قد يكونان رسالتين اسرائيليتين علنيتين، ونموذجين صغيرين لحملة ارهابية اسرائيلية على الساحة اللبنانية اكد بريماكوف للرئيسين السوري واللبناني حافظ الاسد والياس الهراوي نقلا عن نتنياهو انها في طريقها الى التنفيذ ابتداء من جنوب لبنان، وان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يعد قادرا على منع جيشه من توجيه ضربة واسعة النطاق الى مواقع «حزب الله» في الاراضي اللبنانية.

وأماط أحد الساسة اللبنانيين عاد أمس من زيارة الى دمشق لجتمع خلالها الى رئيس اركان الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي اللثام عن ان تحذير الوزير الروسي للقيادة السياسية السورية لم يقتصر على الضربة الاسرائيلية المتوقعة للبنان، بل تعداها الى تحذير آخر بضرب القوات السورية العاملة في الاراضي اللبنانية بحيث قد يفلت أي رد سوري عنيف الاوضاع من عقالها ويوسع العدوان الاسرائيلي باتجاه الاراضي السورية نفسها. ومن هنا بدت التفسيرات منطقية لتحذير الشهابي تل ابيب بعد ذلك «من التفكير بمهاجمة سوريا لانها قادرة على سحق اي عدوان»، رغم ان بريماكوف ونائبه فيكتور بوسوفاليوك لم يعلنا شيئا عن تهديد اسرائيلي مباشر ضد سوريا.

واعرب السياسي اللبناني عن اعتقاده بعد جولة محادثاته مع السوريين في اتصال به من لندن أمس ان ما وصفه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بـ «نوع من التهويل الاسرائيلي» وما نعته السوريون بانه «تهبيط حيطان»، قد يكون فعلا كما ترى دمشق وبيروت محاولة روسية لاقتحام الاسوار الاميركية التي لا تخترق حول عمليتها السلمية في المنطقة، بأي ثمن، وان بريماكوف حاول ترويع البلدين التوأمين عبر تضخيم التهديدات الاسرائيلية من اجل ايجاد موطىء قدم دائم لبلده في أزمة المنطقة، واقامة دائمة لاحد موفديه - وهو حاليا بوسوفاليوك الذي لم يغادرها مع وزيره - على غرار الموفد الاميركي دنيس روس.

لعبة روسية قذرة؟

ونسب دبلوماسي خليجي في واشنطن في اتصال آخر به من لندن أمس الى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية تعليقه على ردود الفعل المأساوية لتصريحات بريماكوف العلنية غير المسبوقة عن ضربة قوية للبنان، بالقول «ان روسيا تلعب بالنار المتأججة في تلك المنطقة وهي لعبة خطيرة وقذرة من شأنها ان تشعل الحريق في كل مكان».

وقال الدبلوماسي «ان الاميركيين رغم انهم باتوا يتقبلون ضربة اسرائيلية واسعة تنتزع عقبة «حزب الله» من طريق العملية السلمية، الا انهم ما زالوا آملين بايجاد مخرج آخر غير عسكري للازمة، يمنع تدمير لبنان مجددا بعدما اخذوا على عاتقهم منذ مطلع هذه السنة في «مؤتمر اصدقاء لبنان» المساهمة الفعلية والقوية لاعادة الحياة الى هذا البلد الذي له مكانة خاصة في السياسة الاميركية».

ونقل عن المسؤول الاميركي «اسفه لوصول بريماكوف الى المنطقة في ظرف غير مناسب». وشرح الدبلوماسي لـ «العرب اليوم» هذا القول بان الاميركيين طرحوا خلال الاسبوعين الفائتين مشروع حل لجنوب لبنان عبر اليابان «الواقفة على نفس المسافة تقريبا من كل اطراف النزاع في المنطقة مثل سوريا وايران واسرائيل ولبنان»، يمكن في حالة نجاحه «وضع نهاية حاسمة وسريعة للتأزم المستمر في تلك البقعة الحساسة القابعة فوق العملية السلمية، لا تتركها تتحرك من مكانها الراهن».

المشروع الياباني

وكشف الدبلوماسي لأول مرة النقاب عن الخطوط العريضة للمشروع الياباني الذي تبلغته دمشق وبيروت واسرائيل والاردن ومصر القاضية باعلان اسرائيل قبولها تنفيذ قرار مجلس الأمن 425 دون قيد او شرط للانسحاب من جنوب لبنان، فيما تحل محلها قوات حفظ سلام اميركية - فرنسية - يابانية يمكن ان تطعم بقوات اخرى، تنتشر على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الدولية، وانكفاء مقاتلي «حزب الله» الى الداخل بعد نزع سلاحهم تطبيقا لمقررات «اتفاق الطائف» الذي جرى تطبيقه على الميليشيات بشكل غير متوازن.

ويأتي طرح هذا المشروع الياباني قبل لاسبوع واحد من الزيارة الرسمية المقرر ان يقوم بها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى طوكيو، وبعد حوالي شهرين على زيارة مماثلة قام بها رئيس وزراء اسرائيل لها واقترح خلالها على اليابانيين تقديم مشروعه المعروف «لبنان اولا»، ولكن بصيغة جديدة. كما يأتي هذا المشروع بعد مرور حوالي شهر على زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة وخصوصا الى لبنان الذي دعت منه الحكومة اللبنانية الى توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل والى سحب كل القوات الغريبة من ارضه.

ولمجرد تضمين الاقتراح الياباني وجود قوات اميركية وفرنسية - الى جانب اليابانية - فهذا يعني ان واشنطن وباريس مطلعتان عليه مسبقا وموافقتان عليه دون تردد، ما ينزع من يد دمشق وبيروت الورقة الفرنسية التي جهدا طويلا خلال العامين الفائتين لامتلاكها.

ومن هنا جاءت تهديدات نتنياهو التي نقلها بريماكوف الى السوريين واللبنانيين و «حزب الله» كملحق للمشروع الياباني او بمثابة «الذراع العسكرية لتنفيذه» في حالة لاقى مصير عدة اقتراحات سابقة تقدمت بها اسرائيل وواشنطن وفرنسا رفضها البلدان العربيان كلها حتى الآن.0

تعيين بوسوفاليوك مبعوثاً روسيا الى الشرق الاوسط

بريماكوف: عملية السلام تواجه مأزقا حادا

□ القاهرة - وكالات

● اعلن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم باول زيارة رسمية له الى مصر في نيسان المقبل.

وقال بريماكوف في تصريحات صحافية ادلى بها اثر جولة من المباحثات عقدها مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت بشكل خاص عملية السلام في الشرق الاوسط ان مصر وروسيا تشعران بالقلق بالنسبة لعملية السلام التي تواجه حاليا مأزقا حادا.

وأعلن وزير الخارجية الروسي ان بلاده قررت تعيين نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك مبعوثا دائما للسلام في الشرق الاوسط.

وقال انني اعلن للمرة الاولى قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين تعيين فيكتور بوسوفاليوك مبعوثا دائما لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وابلغ بريماكوف الصحفيين انه سيعود للقاهرة في نيسان للاعداد لزيارة يلتسين التي ستتم في الشهر نفسه. وتابع ان مبارك «اكد الحاجة لتنشيط الدور الروسي في عملية السلام».

وخلال زيارة لموسكو الشهر الماضي حث مبارك روسيا على لعب دور انشط في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها رسميا مع الولايات المتحدة. ويحاول بريماكوف الذي يزور القاهرة في المرحلة الاخيرة من جولة في المنطقة شملت سوريا ولبنان والاردن واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني العمل على استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا التي توقفت قبل 18 شهرا بعد تعثرها بسبب الخلاف على الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

واكد بريماكوف من جهة اخرى أن روسيا مصممة على تطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية مع ايران رغم الانتقادات الاسرائيلية والاميركية. وقال بريماكوف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري عمرو موسى ردا على سؤال حول الاتهامات الاميركية والاسرائيلية الموجهة الى روسيا بنقل تكنولوجيا انتاج الصواريخ البعيدة المدى الى ايران نحن لا نشارك في بناء قوة صاروخية في ايران انا اعلنت هذا اكثر من مرة. والحملة في هذا الاتجاه لها اساس سياسي.

وانتقد وزير الخارجية الروسي التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي الذي قال ان من شأنه تهديد الاستقرار في المنطقة وقال ان التركيز على الجانب العسكري لا يؤدي الى الاستقرار في المنطقة.0

المتظاهرون يطالبون باستقالة الحكومة الجزائرية

زروال يوجه خطابا الى الأمة

□ الجزائر - العرب اليوم - وكالات

● يوجه الرئيس اليمين زروال خطابا الى الأمة الجزائرية اليوم بمناسبة الذكرى الـ 43 لاندلاع حرب التحرير الجزائرية التي تصادف الاول من تشرين الثاني وذلك في حدود الثامنة مساء عبر شاشة التلفزيون ومحطات الاذاعة الجزائرية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «العرب اليوم» ان الرئيس زروال سيطمئن الشعب الجزائري على مجريات الانتخابات ويجدد دعمه للقضاء الذي سينظر في طعون الاحزاب التي بلغت 1160 طعنا.

واوضحت المصادر نفسها ان الرئيس زروال يلقي هذا الخطاب عشية توجهه الى احدى الدول الآسيوية مصحوبا بوفد رفيع المستوى.

ويأتي تدخل الرئيس بعد 24 ساعة على المسيرة الضخمة التي شهدتها العاصمة الجزائرية أمس بمشاركة سبعة احزاب بضمنها حزب التحالف الحكومي وهما جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم «حماس سابقا».

وطالب المتظاهرون باعادة الشرعية الى الشعب وادانة التزوير في الانتخابات المحلية واستقالة حكومة احمد أويحيى.0

محاولة خطف السفير القطري في صنعاء

□ صنعاء - أ.ف.ب

● ذكر مصدر في الشرطة اليمنية أمس الخميس أن السفير القطري لدى اليمن محمد بن حمد آل خليفة نجا اول أمس الاربعاء من محاولة خطف في صنعاء.0

الحركات الانفصالية في القارة الاوروبية .. 2-2

كنا قد تحدثنا في الحلقة السابقة عن الحركات الانفصالية في كل من اسبانيا، وايطاليا، وفرنسا. وسنعمل في هذه الحلقة على متابعة بانوراما الحركات الانفصالية الاوروبية في القارة العجوز.

بريطانيا العظمى: وهي البلاد التي تتقابل فيها الروحان الانفصاليتان بالطريقة الاكثر وضوحا: تلك التي تطلق النار ولا تحصل على شيء وتلك التي تفاوض وتحصل على كل شيء... ويستمر اطلاق النار في ايرلندا الشمالية منذ الازل... انها مأساة ذات ابعاد دينية في حقيقة الامر. وهي مستمرة منذ 75 عاما «يقال ذلك للبقاء في الزمن الحاضر، والا فهي قائمة منذ قرون» وغالبا ما يحظى الاعلام العالمي بها، ولكنها تحظى بقليل من الاهتمام من قبل الجماعات السياسية العالمية. كما ان التاج البريطاني حريص كل الحرص على الابتعاد عن مثل هذه المسائل. لقد بدأ كل شيء عام 1921، عندما حصلت ايرلندا الشمالية ذات الاغلبية الكاثوليكية والميول الجمهورية على استقلالها عن لندن. وجرى استثناء 6 مقاطعات شمالية من ذلك الاجراء. وهي التي تشكل الاولستر بعاصمتها بلفاست. وتسكنها اغلبية بروتستانتية، وهي موالية للتاج البريطاني وقد رفض الكاثوليك هذه القسمة. وقاموا بتشكيل حركة سياسية لتمثلهم تدعى شين فين «نحن ذاتنا» بذراعها المسلح المسمى الايرا. وتسلح البروتيستانت كذلك. ودار الصراع، ونشبت الحرب. وجابهت بريطانيا ذلك بارسال جيش بلغ عدده في بعض الأحيان 18 الف رجل مدججين باحدث انواع الأسلحة. ولكنها لم تنجح في احداث تغييرات هامة، عدا المشاركة في تجهيز الاحصائيات النهائية لمن يموتون على الطرق. وكان عددهم 3400 شخص في مدة عشرين عاما وسارت الامور على هذا النحو بين اطلاق النار والاحاديث التي لا فائدة ترجى منها، حتى حل يوم 29 من شهر آب الماضي، عندما تقدم رئيس الوزراء البريطاني، العمالي / توني بلير بعرض لكلا الطرفين للبدء في مفاوضات جادة. وفي 9 أيلول الماضي بدأت المفاوضات الرسمية. وكان الهدف النهائي هو التوصل الى اتفاق يقضي باجراء استفتاء في الاولستر يدور حول الاتحاد مع ايرلندا الجنوبية، ام البقاء مع انكلترا.

نجاح رئيس الوزراء البريطاني

ولاشك في ان ذلك يمثل نجاحا بالنسبة لرئيس الوزراء البريطاني الشاب. وقد اتبعه بهدفين حققهما في الفترة نفسها. فقد عمل على اجراء استفتاءين على الحكم الذاتي في اسكتلندا وويلز. وكان قد وعد بذلك اثناء الحملة الانتخابية التي سبقت الانتخابات الأخيرة، واوفى بوعده. ولم يسبق ان تم اللجوء الى السلاح في هذه المقاطعات «وكان يحدث ذلك في بعض المرات بملعب كرة القدم عندما كانت تتقابل كل من انكلترا واسكتلندة في مباراة دولية، بعد ان يكون المشجعون قد احتسوا مئات الليترات من المشروبات الكحولية. ويجب ان لا يغيب عن البال بأن الرغبة في الانعتاق من انكلترا هي رغبة قديمة. ولن تكون عملية لصوصية، كما يقول بوسي في روما. وفي الاستفتاء الذي اجري في اسكتلندا، يوم 11 ايلول الماضي، اجاب 70٪ من الاسكتلنديين بنعم على اقامة برلمان يتكون من 129 عضوا يكون باستطاعته انتخاب رئيس للوزراء، وسن القوانين واصدارها فيما يتعلق بالتعليم، والصحة، والبيئة، والزراعة. وكل هذا اقل مما يمنحه الدستور الايطالي للاقاليم، وفق القوانين العادية. وكان الشق الثاني من الاستفتاء يقول انه فيما اذا كان باستطاعة البرلمان فرض ضرائب جديدة. وعند ذلك انخفضت نسبة الذين اجابوا بنعم الى 63٪. اما في الاستفتاء الذي جرى بعد ذلك بايام في مقاطعة ويلز، فقد نجح الاقتراع على تطبيق الاستقلال الذاتي بفارق 7 آلاف صوت فقط. ثم ان ذلك استقلال اسمي ليس الا فليست هناك قيمة للمثليات المحلية، كما انه ليس بيدها ما تقرره. وخير تعبير في هذا المجال، هو ما جاء على لسان الملكة اليزابيت الثانية بقولها للسيد توني كلير: «ما هو الغرض من استفتاء لايفيد بشيء؟» وكان قد غاب عن الملكة الخبيرة بان تلك الاستفتاءات ما كانت الا لتخدم شعبية كلير.

قتيات من مقاطعة «ويلز» فرحات بنتيجة الاستفتاء

بلجيكا

ما زال السؤال الذي يدور هذا البلد، الذي اخترع على الخريطة الجغرافية في العام 1830، قائما لغاية الان. ولم تكن بتظاهرة جغرافية - سياسية واقعية فلقد كانت بلجيكا مقسمه منذ البداية الى مجتمعين: فيلاندرا في الشمال حيث يتكلمون الهولندية، وفالونيا في الجنوب حيث يتكلمون الفرنسية. هذا، اضافة الى جالية صغيرة المانية على الحدود. وقد بدأت عملية التوجه الفيدرالي في العام 1970، والذي استطاع قبل 4 سنوات ان يحقق لا مركزية اكثر تقريرية، وهي اشبه ما تكون بعملية تقسيم للبلاد. وبلجيكا مقسمة اليوم الى ثلاثة اقسام. ويتمتع كل منها بحكم ذاتي واسع. فالاضافة الى فيلاندرا وفالونيا، هناك مقاطعة بروكسيل، التي يتكلم 85٪ من سكانها الفرنسية. وهي تقع في قلب الاراضي المنخفضة حيث يتظاهر الموظفون الفياميغيون بعدم معرفتهم اللغة الفرنسية.

ويبلغ عدد هؤلاء الفياميغيون 5 ملايين نسمة. وهم اكثر ثراء من بني وطنهم في الجيوب. ومستقبل بلجيكا هو في الموانيء والمراكز الصناعية الواقعة حول انفيرسا في فيلاندريا. هذا وقد تحولت فالونيا الى مقاطعة فقيرة بعد ان اصبحت مناجم الفحم غير مجديه. ويعيش فيها اناس من كبار السن يعتاشون من اموال التقاعد بفضل الثروة التي يجمعها الفياميغيون.

ولا يخفي رئيس الفيلاندرا سعيه الى اقامة الدولة الكونفدرالية «وهو وضع اقل من الفيدرالية»، على ان ينأى بنفسه ويسير في طريقه تاركا الجنوب الفقير يلاقي مصيره بنفسه. وهي احاديث كثيرا ما تقال. ولم يسبق ان تم الحديث عن استقلالية المقاطعات البلجيكية عبر البنادق. كما انه لم يمت احد لاسباب سياسية.

سلوفاكيا

خرجت سلوفاكيا الى النور في العام 1993 عندما جرى تقسيم تشيكوسلوفاكيا بطريقة سلمية الى جمهوريتين. ويبلغ عدد سكان سلوفاكيا 5 ملايين نسمه، هناك من بينهم 11٪ مجريون ويسكنون في احدى المقاطعات على حدود هنغاريا. ومن المفروض ان يتمتعوا بالحقوق المكفولة للاقليات العرقية. ولكن الرئيس السلوفاكي فلاديمير ميتشار، وهو ملاكم سابق، قومي، وفوضوي، وديكتاتور صغير، لا يسلم بهذا الكلام. وعندما احتجت هنغاريا على معاملة المجريين في سلوفاكيا، تقدم ميتشار في شهر آب الماضي باقتراح يقضي بتبادل السكان. وان على المجريين ان يرحلوا. وترك المجال كي يعرفوا انه من الممكن ان يحصل ذلك بشكل سلمي، وكذلك من خلال عمل عدائي ان دعت الضرورة لذلك. ومن غير المستغرب ان يتم اللجوء الى السلاح في حالة اللجوء الى الحل الثاني.

تركيا

يمكن القول ان في تركيا مشكلة تسمى الميل الى النزعة الاقليمية داخل الوطن الواحد. وجزء من هذه المشكلة تدعى كردستان. وهي منطقة لا وجود لها على الخارطة الجغرافية، علما بانها تقع بين ايران، وروسيا، وتركيا، والعراق، وسوريا. ويسكنها شعب يقاتل منذ الحروب الصليبية. وهناك مثل كردي يقول: «ليس للاكراد اصدقاء سوى الجبال». وفيما يسمى الكردستان التركي يعيش حوالي 6 ملايين كردي، ومنذ 1920 وهم يشنون حرب عصابات بهدف الحصول على حقوقهم القومية. ومن العبث تعداد الضحايا الذين سقطوا تبعا لذلك. وتعترف الحكومة التركية بوجود اقلية كردية فوق التراب الوطني التركي، ولديها ممثلون عنها في البرلمان التركي. ولكنها لا تعترف بوجود اقليم كردي، او بكردستان مستقل. كما انها غير مستعدة حتى لنقاش مثل هذه الامور. لذلك تدور هناك رحى حرب قاسية في المنطقة الجنوبية الشرقية من تركيا.. حرب مجهولة النتائج، حرب مستمرة.0

■ ترجمة بديع أبو عيدة
عن مجلة «الاسبريسو»

من أجل تحذير العرب والروس

واشنطن تجمع المعلومات حول الصواريخ الروسية والعربية

□ اسطنبول - ابراهيم الياس

● ذكر أحد الدبلوماسيين الروس العاملين في اثينا رفض ذكر اسمه، ان الاخبار التي تتناقلها وكالات الانباء عن قيام موسكو ببيع صواريخ «اس - 300» الى القبارصة اليونانيين مع طائرات «سو - 27» عارية عن الصحة، لان تلك الصواريخ لن تستطيع الوصول الى جزيرة قبرص بسبب معارضة واشنطن لهذه الصفقة التي لم يتم التوقيع عليها بعد. وقال ان زيارة وزير الدفاع القبرصي الى موسكو في الربيع القادم قد تتأجل لهذه الأسباب.

وكانت صحيفة «ملليت» الواسعة الانتشار قد نشرت هذا الخبر أول من أمس نقلا عن وكالة انترفاكس الروسية دون تعليق، بعد ان اكدت الصحيفة المذكورة ان الدبلوماسي الروسي المذكور قد اثنى على العلاقات الطيبة القائمة بين أثينا وموسكو من النواحي التاريخية والدينية والمصالح المشتركة رغم ان اليونان عضو في الحلف الاطلسي.

ومن جهة اخرى تتعرض تركيا لضغوط اميركية هائلة من اجل عدم تفجير الجسور مع الاتحاد الاوروبي بسبب القضية القبرصية ومن قنوات عديدة. فقد اكد ريتشارد هولبروك ممثل الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمشكلة القبرصية للزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش على ضرورة الجلوس الى طاولة المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي مع استمرار الاحتفاظ بسيادتكم ومطالبتكم بالمساواة مع القبارصة اليونانيين وضرورة جلوسهم الى تلك الطاولة ايضا رغم ادعائهم بان حكومتهم تمثل الدولة القبرصية الموحدة، ولكن بشرط عدم وضع أي علم على طاولة المفاوضات. والا فان تركيا سوف تفقد الشيء الكثير من علاقاتها مع اوروبا.

كما سيصل الى انقرة اليوم الجمعة هانس فان دت بروك مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي للاجتماع بوزير خارجية تركيا اسماعيل جم ورئيس البرلمان حكمت تشيتين ونائب رئيس الوزراء بولنت أجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي واحد الصقور الاتراك من الداعين الى ضرورة عدم التنازل عن حقوق الاقلية التركية في الجزيرة التي اكتسبتها بعد الغزو التركي لها عام 1974 عندما كان هو رئيسا للوزراء.

وتربط الأوساط الدبلوماسية في انقرة بين هذه الزيارة وبين القرار الذي اتخذه وزراء خارجية المجلس الاوروبي غير الرسمي في لوكسمبورغ خلال الاسبوع الماضي، بعدم ادراج اسم تركيا ضمن الدول التي ستقبل في الاتحاد الاوروبي حتى عام 2010 وتؤكد تلك الاوساط بان بروك سيحاول اقناع المسؤولين في انقرة بان قبول تركيا في الاتحاد الاوروبي هو الهدف النهائي للغرب، غير انه لم يحدد موعدا لهذا القبول.

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان قوة مؤلفة من حوالي اربعين شخصا من كوماندوس «قوة دلتا» التي شكلت عام 1997 للعمليات الخاصة ستتوجه الى قاعدة «ساس» البريطانية في جزيرة قبرص للعمل مع الفرقة 22 البريطانية المعسكرة في القاعدة المذكورة لجمع المعلومات حول صواريخ «اس - 300» الروسية التي ستباع الى الجمهورية القبرصية ولمراقبة المنطقة العربية بعد التوتر الناجم عن وصول مسيرة السلام العربية - الاسرائيلية الى طريق مسدود. كما ان هذه القوة الاستخباراتية ستقوم بالعمليات المطلوبة ضد تلك الصواريخ في حالة نصبها في جزيرة قبرص لتجنيب تركيا مأزق ضرب تلك الصواريخ، بعد ان هدد الروس بان قيام تركيا بضربها سيؤدي الى الحرب.

واذا كان وزير الخارجية الألماني كلاوس كينتكل قد اتصل بالجنرال اسماعيل حقي قارادايي رئيس اركان الجيش التركي لدى حضوره اجتماعات رؤساء اركان الناتو، واعلمه بان المسؤولين الاتراك قد فهموا قصده خطأ من كلامه بان ثمة ثلاث عقبات امام تركيا يجب عليها ان تتخطاها لكي تقبل في عضوية الاتحاد الاوروبي، وهي الانفتاح الديمقراطي وعدم الاخلال بحقوق الانسان، ثم حل مشاكلها مع اليونان في بحر ايجه وعدم الاعتراض على قبول جمهورية قبرص في الاتحاد الاوروبي.. حيث اكد كينتكل بانه قد قال بان قيام تركيا بوضع نفسها في مستوى الدول التي ستقبل في الاتحاد الاوروبي يخالف الواقع وحقيقة كون هذه الدول مرشحة منذ زمن بعيد لعضوية الاتحاد... فان الجنرال تشويك بير نائب رئيس اركان الجيش التركي قد اكد أمس بان تركيا لا تزال تنتظر جواب رئيس أركان قوات حلف الاطلسي على رسالة الجنرال قارادايي حول التهديدات اليونانية والروسية الموجهة الى تركيا.

اما التطورات الاخيرة في المباحثات الجارية بين دنكطاش وهولبروك في واشنطن، فقد صرح دنكطاش لصحيفة «ملليت» في العاصمة الاميركية بانه لا جدوى من اجراء تلك المباحثات. لان هولبروك يطالب بضرورة عدم وقوف تركيا وكذلك الاتراك القبارصة في وجه قبول جمهورية قبرص في الاتحاد الاوروبي. ورغم ان أميركا هي حليفه تركيا، ولكن يظهر بان كلا من اوروبا واميركا تساندان قبول قبرص في الاتحاد الاوروبي، وهذا يعني باننا سنرى قريبا دولتين في قبرص: جمهورية قبرص العضوة في الاتحاد الاوروبي وجمهورية شمال قبرص التركية المتحدة مع تركيا. لانه يظهر بان أميركا لا تزال واقعة تحت تأثير اللوبي اليوناني في واشنطن ولذلك فانها لا تستطيع اسماع صوتها لليونانيين او التأثير عليهم في مجالات التسلح واجراء المباحثات المتكافئة بين الاتراك واليونانيين في الجزيرة على قدم المساواة في كافة المجالات.

إن هناك مساومات أميركية - روسية - المانية حول مشكلة قبرص بعد ان تشابكت مصالح هذه الدول بالنسبة لبترول القفقاس والوجود العسكري في شرق البحر الابيض المتوسط وتجارة الاسلحة، ولذلك فان تلك المشكلة ستستمر لفترة اخرى الى ان تنتهي تلك المساومات وفق مصالح الايديولوجيات المسيطرة على المنطقة.0

مؤتمر سلام صومالي في القاهرة

□ نيروبي - أ.ف.ب

● اعلن الامين العام للشؤون السياسية لدى المجلس الوطني للانقاذ الصومالي راجي محمد راجي أمس ان زعيما الحرب الصوماليين سيلتقيان في السادس من الشهر المقبل في العاصمة المصرية لاجراء مفاوضات سلام.

واوضح راجي ان حسين محمد عيديد زعيم المؤتمر الصومالي الموحد الذي يسيطر على جنوب مقديشو، وخصمه علي مهدي محمد زعيم التحالف الصومالي للانقاذ الذي يسيطر على شمال العاصمة الصومالية سيلتقيان في القاهرة بمشاركة كبار مسؤوليهم العسكريين لاعطاء فرصة للسلام.

واضاف ان الحكومة المصرية تجهد لتسهيل اللقاء بين الطرفين وقال اننا نمهد الطريق من اجل سلام دائم في الصومال.

ويشار الى ان عيديد ومهدي موجودان حاليا في القاهرة وكان عيديد قد وصل الاثنين الماضي والتقى المسؤولين المصريين فيما يقوم مهدي منذ الخميس الماضي بزيارة خاصة الى العاصمة المصرية حيث تقيم عائلته.0

ارتياح صيني لنتائج قمة «زيمين - كلينتون»

□ عواصم - وكالات

● اعلن وزير الخارجية الصيني كيان كيشان بعد القمة الصينية الاميركية التي عقدت أمس الاول ان زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة حققت نجاحا كاملا.

وفي نبأ مصدره واشنطن بثته وكالة الانباء الصينية قال كيان في مؤتمر صحافي ان زيارة رئيس الدولة الصيني حققت نتائج مهمة.

واعرب الوزير عن ارتياحه لنتائج الزيارة ولا سيما لاستمرار الولايات المتحدة في اعتماد سياسة صين واحدة ولتعهدها باتباع المبادىء الواردة في البيانات الاميركية الصينية المشتركة الثلاثة فيما يتعلق بتايوان.

وتعترف واشنطن بموجب هذه البيانات بان تايوان جزء من الصين وتتعهد بعدم دعم الداعين في تايبيه الى اعلان استقلالها رسميا.

واعتبر كيان كيشان ان مصير الجزيرة التي لجأ اليها القوميون بعد ان هزمهم الشيوعيون في 1949 هي المسألة المركزية الاكثر حساسية والاكثر اهمية في العلاقات بين واشنطن وبكين وكانت الولايات المتحدة. وحتى عام 1979 تعتبر تايوان الحكومة الصينية الشرعية قبل ان تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين.

وقد رفض الرئيس الصيني في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون استبعاد احتمال اللجوء الى القوة من اجل استعادة تايوان التي تعتبرها بكين مقاطعة صينية متمردة. اما كلينتون فقد اعرب من جهته عن امله بان يتمكن الشعب الصيني من حل مسألة تايوان في الوقت المناسب رافضا ان تؤدي هذه المسألة الى تسميم مجمل العلاقات الصينية الاميركية.

وبحسب وكالة انباء الصين الجديدة فان كيان اشار من جهة اخرى الى اهمية التوصل الى شراكة استراتيجية بناءة بين البلدين.

وقال الوزير ان الاميركيين اقترحوا في البداية شراكة استراتيجية في حين اقترح الصينيون ان تكون هذه الشراكة بناءة واضاف لقد قررنا اخيرا ان تكون شراكة استراتيجية بناءة.

وقالت الاذاعة الايرانية ان الرئيس الصيني لم ينثن في اول اختبار سياسي له مع الاميركيين ورفض التنازلات التي طلبتها الولايات المتحدة مؤكدة ان الخلافات الصينية الاميركية تدور حول مسائل تتعلق بالمصالح الوطنية الصينية.

ورأت الاذاعة انه لا يمكن للقادة الصينيين ان يقدموا تنازلات في خلافاتهم مع الولايات المتحدة اذ ان هذه الخلافات ترتبط بمسائل تهم المصالح الوطنية الصينية. وياتي الموقف الايراني رغم تاكيدات الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس الاول على انه تلقى تطمينات واضحة حول وقف المساعدات الصينية لايران في المجال النووي.

وفي وقت لاحق قام الرئيس الصيني جيانغ زيمين بزيارة الى الكونغرس الاميركي والتقى قادة الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلسي النواب والشيوخ.0

يواجه تهم الفساد واحتمالات فرط الائتلاف

رئيس الوزراء الباكستاني يستعين بالبرلمان على المحكمة العليا

□ اسلام اباد - احمد السعيد

● ينتاب الباكستانيون مشاعر قلق وخوف من المستقبل واحباط من الصراع بين مؤسسات الدولة، فالازمة التي نشبت بين السلطة التنفيذية «رئيس الوزراء» والسلطة القضائية «المحكمة العليا» ازاء أحقية تعيين خمسة قضاة في المحكمة لم تتوقف عند حد التعيين فحسب وانما تعدته الى تعليق رئيس المحكمة «سجاد علي شاه» العمل بقانون المادة «14» التي سعى نواز شريف جاهدا لاقرارها والتي تحظر تغيير اعضاء البرلمان لانتماءاتهم الحزبية مع البقاء في السلطة خمس سنوات، وسيدفع هذا التعليق اعضاء الجمعية الوطنية لتغيير ولاءاتهم حسب الظرف و«الدفع» والضغوطات والابتزازات.

وكانت احزاب عدة اعتبرت هذه المادة غير ديمقراطية كونها تحمل الاعضاء على مسايرة حزبهم حتى ولو وقع في الاخطاء مما يكرس الديكتاتورية لا الديمقراطية. وثمة اقاويل تتردد حول امكانية اقدام رئيس المحكمة على تعليق العمل بالمادة «13» والتي عدلها البرلمان مؤخرا باغلبية الثلثين ويحرم بموجبها الرئيس من حق اقالة الحكومة كما فعل في السابق غير مرة.

ويقول العارفون ببواطن الامور ان رئيس المحكمة يريد ان يضمن الاغلبية في المحكمة العليا والتي يصل عدد قضاتها الى «11» قاضيا من أجل توجيه اتهامات فساد ضد نواز شريف، ولذا سارع الاخير الى رفض قرار رئيس المحكمة بتعيين القضاة الخمسة ويهدد نواز شريف باللجوء الى البرلمان الذي يعد السلطة الاولى في البلاد الا ان المحللين يقولون بانه حتى ولو اقر البرلمان قانونا ربما تعتبره المحكمة ورئيسها مخالفا للدستور مما يعني بقاء الجميع يدورون في حلقة مفرغة.

ويرى المحللون ان قرار رئيس المحكمة بتعليق العمل بـ المادة «14» انعكس بشكل مباشرة على الوضع السياسي حيث تغيب «17» برلمانيا عن جلسة البرلمان التي دعا لها رئيس الوزراء رغم انهم جميعا من المنتمين لحزبه مما يشير الى امكانية السعي الى طرح الثقة به غير ان قيادات حزبه سارعوا الى نفي وجود أي خلافات وانشقاقات داخل الحزب الحاكم. وهددت جمعية علماء الاسلام الباكستانية داعمة حركة طالبان وهي شريك في الائتلاف الحاكم بفك علاقتها مع نواز شريف دون ابداء الاسباب، إلا انها رأت في بيانات سابقة ان ازمة البلاد لا يمكن حلها عبر النظام الانتخابي.

ورغم الجهود التي بذلها رئيس الدولة فاروق لاغاري وقائد الجيش الجنرال جانكيركراست لم يهدأ التوتر بين السلطتين ولعل من يرى ان تصريحات قائد الجيش الاخيرة تشي بانحيازه الى السلطة القضائية حين قال: «لم اعثر على أي تقارب حين جلسنا اول أمس» في حين كان نواز شريف يؤكد على التوصل لاتفاق.

ويبدو ان نواز شريف الذي خرج من انتخابات شباط منتصرا وفائزا على اغلبية الثلثين تقريبا ولأول مرة في التاريخ الانتخابي الباكستاني لم يرق له وجود أي منغص ولو بسيط فبدأ بنزع حق الرئيس في اقالة أية حكومة يتهم الفساد والرشوة وانهيار الاقتصاد وسكت الرئيس على مضض ثم بدأ بخطر تغيير البرلمانيين لولاءاتهم. وكان يستعد لتقديم تهمة التخوين للرئيس الامر الذي يعني ان الرئيس سيقف الى جانب المحكمة في حال استمرار الازمة.

ويعتقد البعض ان الازمة الراهنة ستوفر الارضية المناسبة للاحزاب الاسلامية بعدما احبط المواطن الباكستاني من الحزبين الرئيسيين في البلاد «حزب الشعب» الذي تقوده بنانظير بوتو و«حزب الرابطة» بقيادة نواز شريف لا سيما ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت بشكل سريع وفرضت ضرائب ومكوس جديدة، وانخفض سعر الروبية الباكستانية.

وبعدما كان زعيم الجماعة الاسلامية قاضي حسين احمد يتحدث عن ثلاثة اشهر كحد اقصى لحكومة نواز شريف صار يتحدث الآن عن ايام معدودة.0

عواصم عالمية

اشتباك بين مجاهدي خلق والحرس الايراني

□ باريس - العرب اليوم

● افادت تقارير المعارضة الايرانية الواردة من ايران ان اشتباكات مسلحة جرت بين قوات الحرس ومجموعتين من مقاتلي مجاهدي خلق.

وذكرت التقارير ان مقاتلي «مجاهدي خلق» استخدموا بنادق اوتوماتيكية من طراز AK 47 ومدافع رشاشة من طراز BKC خلال الاشتباكات.

واكدت على ان المعارضين الايرانيين اجبروا قوات الحرس على الانسحاب.0

نقل ايميلدا ماركوس الى المستشفى

□ مانيلا - رويتر

● نقلت سيدة الفلبين الاولى السابقة ايميلدا ماركوس الى مستشفى في العاصمة مانيلا أمس ورفض متحدثون باسمها الكشف عن طبيعة مرضها.

وقالت محطة اذاعية في مانيلا ان ايميلدا زوجة الرئيس الاسبق فرديناند ماركوس والتي تشغل حاليا مقعداً في مجلس النواب الفلبيني نقلت على محفة من مقر البرلمان الى المستشفى.0

احد «الثوريين» يهدد بحرق نفسه في رومانيا

□ بوخارست - أ.ف.ب

● اعرب الرئيس الروماني اميل كوستانتينيسكو أمس «عن قلقه العميق» حيال الوضع «المأساوي» الناجم عن محاولة احد «الثوريين» المضربين عن الطعام اضرام النار بنفسه، معتبرا انه لا بد من حل «عاجل» يفرض نفسه.

وكان مارين جوغانارو حاول صباح أمس الاول اضرام النار بنفسه احتجاجا على مشروع قانون حكومي يلغي بعض الامتيازات التي منحت الى المشاركين بثورة كانون الاول 1989 التي أدت الى اسقاط نظام نيكولاي تشاوشيسكو.

وقالت الرئاسة الرومانية في بيان لها ان «الرئيس قلق جدا ويعتبر ان هناك، وقبل اي شيء، مشكلة انسانية يجب ان يتم التعامل معها باكبر قدر ممكن من الاعتدال. وانه يأمل بايجاد حل عادل باسرع وقت ممكن».0

استئناف المشاورات بين اليابان وايران

□ طوكيو - أ.ف.ب

● اعلنت وزارة الخارجية اليابانية أمس ان اليابان ستستأنف الشهر المقبل مشاوراتها السنوية مع ايران المنقطعة منذ نيسان الماضي بعد ان اتهم القضاء الالماني كبار المسؤولين الايرانيين بالضلوع في اغتيال معارضين ايرانيين في المانيا في العام 1992.

وافادت الوزارة انها تعتزم الطلب من ايران التخلي عن الارهاب الدولي وعدم اعاقة جهود السلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر ذاته ان قرار استئناف هذه المشاورات على مستوى نائبي وزيري الخارجية اتخذ للاخذ في الاعتبار انتخاب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي.0

«حكومة انقاذ وطني» في جزر القمر

□ موروني - أ.ف.ب

● وجه رئيس جزر القمر محمد تقي عبدالكريم مساء أمس الأول نداء الى جميع المسؤولين السياسيين في السلطة والمعارضة على السواء من اجل «تشكيل حكومة وحدة او سلام وطني» بهدف «انقاذ البلاد».

واكد تقي مجدداً في حديث بثته اذاعة البلاد انه يعتبر «الحكومة المؤقتة» التي شكلها الانفصاليون في جزيرة انجوان «باطلة وكأنها لم تكن».

واضاف «لن نسمح في اي حال من الاحوال بان تتفكك بلادنا وستبقى جزيرة انجوان جزءاً من جمهورية جزر القمر الفدرالية الاسلامية».0

محادثات سلام مغلقة بين طرفي الصراع بالسودان

□ عواصم - وكالات - رويتر

● بدأت في نيروبي أمس محادثات سلام بين الحكومة السودانية وثوار في الجنوب هي الاولى من نوعها منذ عام 1994.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الكينية ان المحادثات بين حكومة الخرطوم والجناح السياسي للجيش الشعبي لتحرير السودان جرت وراء ابواب مغلقة وفي مكان لم يعلن عنه.

وحث كالونزو موسيوكا وزير الخارجية الكيني الذي يستضيف المحادثات الجانبين خلال الجلسة الافتتاحية اول أمس على مناقشة قضيتي حق تقرير المصير الجنوب السودان والفصل بين الدين والدولة. وقال موسيوكا يجب ان يعملوا على التغلب على نقطة الصراع الرئيسية التي ادت الى انهيار محادثات سلام عام 1994 وهي الفصل بين الدين والدولة وقضية حق تقرير المصير لجنوب السودان.

وتستهدف محادثات سلام نيروبي وضع حد لاطول حرب اهلية تشهدها القارة الافريقية وذلك بعد توقف دام ثلاث سنوات تصاعدت خلالها حدة القتال.

وقال محللون ان المحادثات بين حكومة الخرطوم الاسلامية والجناح السياسي للجيش الشعبي لتحرير السودان ستتركز على رغبة الجيش الشعبي في قيام نظام حكم علماني في السودان وحق تقرير المصير للمناطق الجنوبية.

وورد هذا المبدأ في اعلان مكون من ست نقاط وضعته المنظمة الحكومية للتنمية (ايجاد) التي تضم سبع دول افريقية وترأسها كينيا والتي تجري تحت رعايتها محادثات السلام السودانية في نيروبي.

ويرأس الجانب السوداني في المحادثات وزير الخارجية السودانية علي عثمان محمد طه بينما يرأس وفد الثوار سلفا كير رئيس هيئة اركان الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وذكر مسؤول كيني ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في ايجاد وهي اثيوبيا واريتريا واوغندا شاركوا في المحادثات.

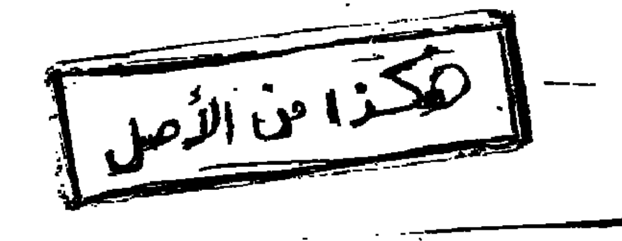
وكانت حكومة الخرطوم وافقت في ايلول على العودة الى المحادثات فيما قال الدبلوماسيون والمحللون انه علامة على ضعف عسكري وعزلة دبلوماسية.

وتعد مشاركة الخرطوم في المحادثات تحولا عن موقفها قبل ثلاث سنوات عندما رفضت ان تبدأ المفاوضات بدون وقف مسبق لاطلاق النار كما رفضت ترك الوساطة لمنظمة (ايجاد) بزعم ان حلفاء الجيش الشعبي لتحرير السودان يهيمنون عليها.

ومن جهة اخرى اعرب الاتحاد الاوروبي أمس عن تأييده لمحادثات السلام التي تهدف لايجاد تسوية للحرب الاهلية في السودان ودعا الى التوصل الى نتيجة سريعة توقف نزيف الدماء وتسمح بتدفق المعونة الدولية.

كما اعرب الاتحاد الاوروبي في بيان عن امله ان تمتد المفاوضات التي تجري لاول مرة منذ ثلاث سنوات بين الحكومة والثوار الجنوبيين في الوقت لتغطي كل انحاء البلاد.

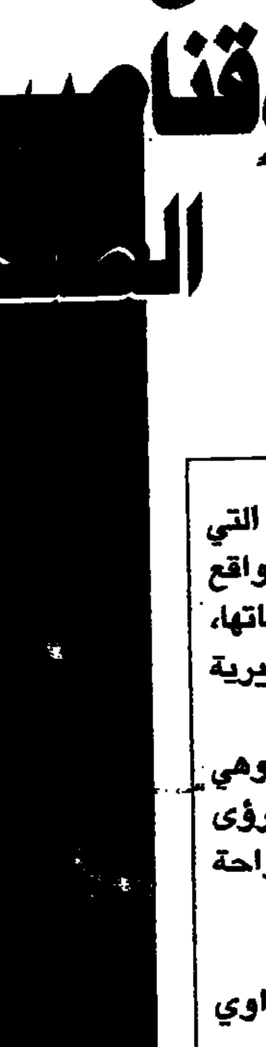
وقال الاتحاد الاوروبي انه مستعد لدعم عملية السلام والشعب السوداني لكنه يصر على ان يكون مثل هذا الدعم مرتبطا باتفاق للسلام الدائم يتضمن تسوية جميع القضايا المعلقة.0





رؤى فوتوغرافية

سعود طه: فنان الصورة... وقناص اللقطة الصحفية



للثقافة البصرية الاثر الكبير في عملية الانجاز الفني الفوتوغرافي، اذ تعتبر القاعدة الاساسية التي ينطلق من خلالها محبو هذا الفن، هواة، ومحترفون، كل حسب قدرته وامكاناته، الفنان ليس ناقلا لواقع مرئي فقط وانما الفنان من تعمق في اختيار وحدة الموضوع.. اختيار زاوية التصوير، تحديد مساحاتها، ضبط الحركة، واستغلال الظل والضوء الموزع حول تلك اللقطة موظفا كل ادواته التقنية والتعبيرية لاجل ان يفصح عما يريد قوله من خلالها..!!

هذه النماذج الفوتوغرافية اتحفنا بها المصور الصحفي المبدع مصور «العرب اليوم» سعود طه، وهي بالتأكيد تحمل بين مفرداتها الفنية السمات الاساسية للصور الصحفية والفنية، نحن «زاوية رؤى فوتوغرافية» ندعو جميع الاخوة محبي فن التصوير، هواة ومحترفين للمساهمة في هذه الزاوية، الواحة الفوتوغرافية، من اجل النهوض بهذا الفن الانساني النبيل.

سامي النصراوي

في ذمــــة الله

محافظة العاصمة

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة

كاملة حسن عبد النبي الصلاحات

عن عمر يناهز 18 عاماً. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى من الرملة الشاب المرحوم

جمال محمود درويش سمور

عن عمر يناهز 33 عاماً. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة فهمية محمد ارشيد الدهمان

عن عمر يناهز 80 عاماً. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

يوسف عيسى احمد عبدالله

عن عمر يناهز 54 عاماً. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

هيجر عبد الهادي عبيد

عن عمر يناهز 68 عاماً. ارملة عبد العزيز مصطفى ابو عزب، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج شاهر محمد على السكر

ابو محمد

عن عمر يناهز 65 عاماً. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حكمت اسماعيل ملاخو

ابو رامز

عن عمر يناهز 65 عاماً. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في السعودية المرحومة

لطيفة حرز الله

ام حمدي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى من بيت عنان المرحوم

ابراهيم ذياب ناصر

عن عمر يناهز 100 عام. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

مظهر توغان عبدالله

عن عمر يناهز 57 عاماً. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى من طولكرم المرحوم

سعيد اسعد اسماعيل مجدوب

ابو خالد

عن عمر يناهز 78 عاماً. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس كرم نصار دبابنة

ابو كرم

عن عمر يناهز 70 عاماً. تقبل التعازي في جمعية الدبابنة في الشميساني قرب السفارة الرومانية. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آلها وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج سليم ابراهيم سليم

ابو ابراهيم

من طولكرم

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه احمد ابراهيم سليم الكائن في البيادر، حي الجندويل قرب سوبر ماركت جودة، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في البيادر، قرب محلات ابو شنب للادوات المنزلية مقابل مطعم فروجنا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

يوسف احمد محمد صالح

عن عمر يناهز 74 عاماً

تقبل التعازي في ديوان آل محمد صالح الكائن في وادي النصر، خلف مطاحن السكاكر. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم

فراس صبحي اسماعيل الترك

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في صويلح، المنطقة الصناعية قرب مسجد الهداية. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم

فرج سركيس نقولا شلهوب

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية حي الارمن بجانب المدرسة الناصرية الانجيلية. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

حليمة عبد الرؤوف كتة

زوجة ربحي يحيى المظفر

عن عمر يناهز 70 عاماً. تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة «ابو يحيى المظفر» الكائن في ماركا الشمالية، خلف المستشفى العسكري، مقابل محلة مرسيدس شارع الاستقلال

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حمدان عطية الحمايدة

ابو محمد

عن عمر يناهز 70 عاماً. تقبل التعازي في منزل اخيه الحاج مصطفى الحمايدة «ابو سمير» الكائن في حي نزال، النزاع الشمالي. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الدكتور برهان فريد الخاروف

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في منزل شقيقه خالد فريد الخاروف «ابو فريد» الكائن في الجويدة طلعة نادي الرماية الملكي ثاني بناية على اليمين الطابق الارضي صباحاً للنساء ومساءً للرجال

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم

امجد حران خازر البخيت

عن عمر يناهز 22 عاماً

تقبل التعازي في منزل والده المرحوم الشيخ حران البخيت الكائن في بلدة اللبن. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

بشارة ميشيل زغبابة

ابو ميشيل

عن عمر يناهز 76 عاماً. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده انور الكائن في ضاحية الرشيد، خلف سكن لميمة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج رشاد محمد حسن

ابو الجود

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ابو علندا حي الشيوخ مقابل مضخة المياه. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة الزرقاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

آسيا يوسف الاسعد

ام رشاد

تقبل التعازي في ديوان اهالي كفر جمال في الرصيفة، مقابل بنك الاسكان وللنساء في منزل محمد سعيد مسعود «ابو ماجد» في حي الجندي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج عبد الفتاح رشيد ايوب

عن عمر يناهز 67 عاماً

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي جيتصا قوطه الرصيفة شارع البتراء خلف متاجرزون وللنساء في منزل الفقيد في الرصيفة، قرب مدرسة مصعب بن عمير

ص.ب 457

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

سليمان طه سلمان عواد

من نابلس

عن عمر يناهز 80 عاماً. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نادية سليمان ابو جامع

عن عمر يناهز 85 عاماً

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة اربد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج محمد مصطفى رواشدة

عن عمر يناهز 70 عاماً

تقبل التعازي في مضافة عشيرة الرواشدة الكائنة في بلدة تبنه. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة صيتة حسن درادكة

ارملة المرحوم هلال عبد القادر الدرادكة

عن عمر يناهز 80 عاماً. تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في زوبيا قرب المسجد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج عبد الكريم ابراهيم غرايبة

عن عمر يناهز 73 عاماً

تقبل التعازي في ديوان الغرايبة للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في المغير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة البلقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج سعود حسين اسعد الشايخ

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم البقعة منطقة الكرامة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المرحوم

عايد ايوب شتيوي

ابو عيسى

عن عمر يناهز 85 عاماً. تقبل التعازي في منزل شقيقه مفضي ايوب شتيوي الكائن في حي العلالي للرجال والنساء. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج عبد الرزاق شعبان العطيات

ابو وضاح

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور عبد الرحمن الكائن في البحيرة شارع المصانع وللنساء في منزل الفقيد الكائن في منطقة نقب الدبور، السلط. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سعدة عوض احمد الياصجين

ارملة المرحوم محمد هلال النعيمات

عن عمر يناهز 80 عاماً. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة المفرق

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

روزين عودة فراج

ام جورج

ارملة المرحوم عودة رزق الله حداد

عن عمر يناهز 62 عاماً

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة الكائن في المفرق، مقابل مؤسسة ضراغمة

محافظة عجلون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

هدى رشيد اسماعيل الصمادي

عن عمر يناهز 40 عاماً

زوجة راشد عبد العزيز الصمادي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة جرش

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبد الرحمن جابر محمد حسين الجابري

ابو مجدي

عن عمر يناهز 65 عاماً. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم سوف. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في الخليل المرحوم

الحاج محمد محمود القواسمي

عن عمر يناهز 70 عاماً. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في البيرة المرحومة

المحامية مريم عثمان دخل الله قريع

عن عمر يناهز 28 عاماً. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في دير ديوان المرحوم

نزيه عبد العزيز سعد الدين

ابو العبد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في جنين المرحوم

الدكتور فيصل معروف الحاج حسن السعيد

ابو ناصر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في نابلس المرحوم

نجيب عبد الغني عبدالله خضير

ابو ماجد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في بيت ساحور المرحومة

جميلة نصر

ارملة المرحوم محمد يوسف نصر

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في صنا المرحومة

عيشة محمد عبد الحليم ابراهيم

زوجة حجاج سالم الفيلات

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

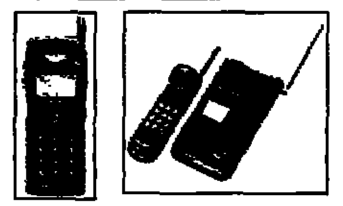
حديثة العهد ..
وتصدرت المركز الثاني في التوزيع بين الصحف الاردنية اليومية
حسب الدراسة التي اعدتها المؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاستشارية (بارك)

وما زالت العرب اليوم تنافس على القمة

جوائزنا اكثر من مائة الف دينار

كوكبة جديدة من القراء الذين فازوا بجوائز العرب اليوم

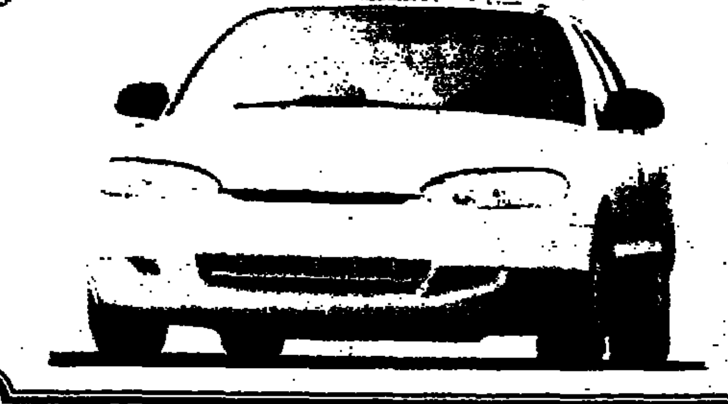


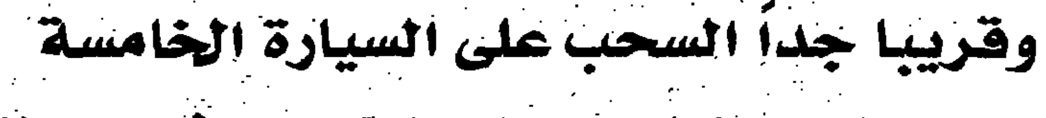




الساعة ١٢ من يوم السبت الموافق ١/١١/٩٧ وذلك لاستلام جوائزهم

هاني سليمان الطعيمات	ميادة هشام منصور	محمد عبد العزيز الخليلي	محمد فضل فضيل الآغا
ايمان محمد خضر	يوسف خالد الضابط	يرقاء عبد الرحمن مبارك	ميسر عبد المحسن القاعود
اماني عماد سالم	بسام سليمان الضابط	زياد عبد الحافظ ابو رمان	اماني بسام الرحاحلة
احمد طلال ابو عاصي	بسام سليمان سالم	عواد علي السايدة	عوض يوسف الوريكات







بالتعاون مع مؤسسة الوحدة لتجارة السيارات

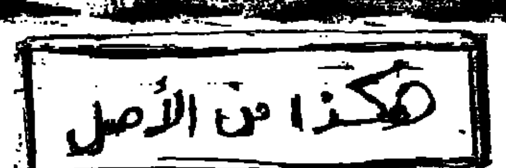
اما الجائزة الكبرى لهذا العام فهي عبارة عن

شقة في الصويفية بكامل الاثاث

من مشاريع النصر للاسكان



تستمر بتقديم الجوائز الثمينة على مدار العام



Portugal ... Thailand 35 BAHT, Romania ..., Philippines 25 PESO, Spain 300 Pts, Sweden 16 Sk, U.S.A $2, Tunisia ..., Belgium 80 BF, Cyprus ..., CP, Finland 8 fm, France 10F, U.K 100p, Greece 400 GDR, Hungary 395 FT, India 23 R, Italy 3500 Lira, ... 250 Yen, Malta 50C, Norway 12 NK, Netherlands 4.75 ...

عناوين حول العالم

«رشدي» يستحق العقاب وليس القتل

□ القاهرة– أ.ف.ب

● اعلن امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ان الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي يستحق العقاب بسبب تجديفه بالاسلام وليس القتل.

واكد الشيخ طنطاوي في لقائه اول امس الاربعاء وفداً كبيرا من الاقتصاديين والمفكرين الفرنسيين الذين يزورون مصر حاليا ان موقف الازهر من سلمان رشدي هو «اننا ضد القتل وضد الافتاء بذلك».

واضاف الشيخ طنطاوي في التصريحات التي نقلتها «الاخبار» المصرية امس الخميس انه طلب من رئيس اساقفة بريطانيا اسقف كانتربوري خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا «تشكيل لجنة من ثلاثة من كبار علماء الاسلام والمسيحية واليهودية لاعداد تقرير عن كتاب رشدي» واضاف انه واثق ان التقرير سيؤكد ان الكتاب «كله كذب وضلال واتهامات بذيئة لبشر اطهار انقياء اولياء لله والبشرية».0

قطع رأس والدته ورماه من النافذة

□ هونغ كونغ– أ.ف.ب

● علم امس الخميس ان احد سكان هونغ كونغ قطع رأس والدته بساطور ورماه من نافذة شقة في الطابق الرابع.

واعترف لاو وينغ واه (37 عاما) وهو سمسار سابق، أول امس الاربعاء امام المحكمة، انه قطع رأس والدته ماك لان (76عاما) بعد ان ضربها ثلاث ضربات بالساطور على عنقها.

وكان القاتل ملطخاً بالدماء ويغسل الساطور عندما وصلت الشرطة الى الشقة حيث كانت الوالدة تقيم مع ابنها.

وقد قطع ايضا اصبعا من اصابع الوالدة ولكن الشرطة لم تعثر عليه. واعتقل لاو على ذمة التحقيق بانتظار نتائج الفحوصات النفسية.0

مادة سامة في الديزل تسبب السرطان

□ لندن– بترا

● اكتشف علماء يابانيون مادة سامة جديدة تنتج عن احتراق الديزل وتتسبب بمرض السرطان حيث تم اكتشاف هذه المادة لاول مرة وتم التعرف عليها تحت اسم (نيترو بنزاترون) وتنطلق من عوادم السيارات التي تدار محركاتها بالديزل.

ولهذه المادة السامة صفات وقدرات عالية جدا تعتبر الاخطر من بين المواد السامة المعروفة سابقا. والتي بامكانها التأثير على الصفات الوراثية لدى الانسان (الجينات) واحداث تغييرات عليها الامر الذي تتسبب بشكل حتمي باحد امراض السرطان.0

وفاة الكاتب الفرنسي بول غوت في دار للعجزة

□ باريس– أ.ف.ب

● توفي الكاتب الفرنسي بول غوت اول امس الاربعاء عن 87 عاما بعد معاناته من مرض مزمن في دار للعجزة في ضواحي باريس حيث كان يقيم منذ اشهر.

ولبول غوت نحو 50 كتابا. وعمل صحافيا وكاتبا بعد ان كان استاذا للاداب نحو عشر سنوات.

ولد غوت في الخامس من اذار 1910 في اوسون (جنوب–غرب). ونال اجازة في الاداب وبدأ عام 1934 التعليم.

حاز جوائز عدة من بينها جائزة الاكاديمية الفرنسية (1978) وجائزة شاتوبريان.0

مهاجر غير شرعي يربح 20 مليون دولار

□ تغيسيغالبا– أ.ف.ب

● اعلن وزير الخارجية الهندوراسي إن. ديلمز اوبريزو انّ مهاجراً هندوراسيا غير شرعي في الولايات المتحدة ربح 20 مليون دولار في اليانصيب في ميامي.

ولم يفصح الوزير الهندوراسي عن اسم سعيد الحظ مكتفيا بالقول «انه يعيش في الولايات المتحدة من دون اوراق ويسعى الى تسوية وضعه».

واوضح قنصل هندوراس في ميامي من جهته ان المليونير الجديد اتصل به وابلغه ان الثروة التي هبطت عليه ستمكنه من تحقيق واحد من احلامه وهو حضور بطولة العالم المقبل لكرة القدم العام المقبل في فرنسا.0

«باندي» يطلب اخضاعه لجهاز كشف الكذب

□ بروكسل– أ.ف.ب

● ذكر مساعد المدعي العام جوس كولين امس الخميس ان القس البلجيكي–المجري اندراس باندي الذي يشتبه بانه قتل زوجتيه واربعة من اولاده ما بين عامي 1986و1990، طالب بوضعه على جهاز الكذب.

لكن كولين اوضح ان وضع باندي على جهاز كاشف الكذب ليس له اي قيمة قانونية في بلجيكا، مضيفا ان نتائج مثل هذا الاختبار يمكن فقط ان تعطي عناصر اضافية لعمل قاضي التحقيق.

وقال كولين من ناحية ثانية ان المحققين لم يتوصلوا الى اكتشافات مرعبة جديدة.

واضاف ان اعمال البحث توقفت في البيت الاول للقس، الكائن في «54–شارع فاندرومالن» في حي شعبي من بروكسل خوفا من الانهيارات.0

الاندونيسيون يستغلون فوضى الحرائق لقتل القردة

□ جنيف– أ.ف.ب

● اعلن الصندوق العالمي للدفاع عن الطبيعة ان الفوضى التي نجمت عن حرائق الغابات في بورنيو، دفعت بعدد من الاندونيسيين الى قتل قردة من فصيلة السعلات (اورانغ اوتان) بالمناشير الكهربائية للاستيلاء على صغارها وبيعها في السوق السوداء.

وقالت اليزابيت كيمف المتحدثة باسم هذا الصندوق «ان المناشير الكهربائية تمثل احدث الطرق لقتل السعلات».

واضافت «مع انخفاض الرؤية التي باتت لا تتجاوز خمسة او عشرة امتار، يصعب مكافحة هذا النوع من الصيد المحظور».

واضافت ان هؤلاء الاندونيسيين «يقطعون الاشجار التي تؤوي القردة ثم يقطعون الاناث منها اربا ويقبضون على صغارها لطرحها في الاسواق غير المشروعة لبيع الحيوانات البرية».0

انشاء اكبر غابة محمية في العالم

□ واشنطن– أ.ف.ب

● اعلنت مجموعة لحماية البيئة تحمل اسم «كونسرفيشن انترناشيونال» اول امس الاربعاء في واشنطن ان اكبر غابة محمية في العالم تزيد مساحتها على مساحة محمية سويسرا او كوستاريكا، تم انشاؤها في ولاية الامازون في البرازيل.

واوضحت الجمعية التي شاركت في المشروع، ان ولاية الامازون انشأت محمية جديدة مساحتها 14688 كيلومترا اطلق عليها اسم «ارماناء» وربطتها بمحمية ميميروا والحديقة الوطنية في جو، مما يشكل ممرا لحماية الغابة الاستوائية تصل مساحته 36036 كيلومترا مربعا.0

■ صالح القلاب

مشكلة التزوير لا تزال قائمة !!

● رغم كل الاجراءات التي اتخذت والوعود التي اغدقت فإن القناعة المتداولة في شارعنا الأردني، في كل مدينة وفي كل قرية وحتى في مضارب البادية، ان الانتخابات هذه المرة لن تتوفر فيها النزاهة المطلوبة، وان عمليات التلاعب التي تسربت من بين أصابع قانون الانتخابات الذي قال فيه وزير الداخلية ما قاله مالك في الخمر ستبقى مستمرة حتى يوم الثلاثاء المقبل.

ربما تكون الحكومة بريئة ونواياها طيبة، والله أعلم، لكن المشكلة تكمن في ان بعض الحكام الاداريين الذين يعرفون معرفة أكيدة ثغرات القانون الانتخابي مستمرون في عنادهم، ومستمرون في إغماض العيون عن قصد، ليس عن اصدار بطاقات انتخابية للأموات قبل الاحياء وللمغتربين قبل المقيمين وللصغار قبل الكبار فقط وانما ايضا عن الاف البطاقات المكررة.

لقد جرى تسليم بطاقات مكررة وبالالاف لبعض المرشحين في احدى المحافظات، وتعرف الاجهزة «التي نثق بها» ذلك، ونعتقد أنها أوصلت ما وقع بين أيديها للجهات المعنية ومنها الحكومة بالطبع، لكن ومع ذلك فإن أي شيء لم يحدث وبقي المسؤول عن هذه المخالفة أو عن هذا التلاعب في موقعه، والمؤكد أنه سيشرف على الانتخابات التي أبلغ من يهمه أمرهم بنتائجها منذ اكثر من شهر.

هل صحيح ان هناك توجها أو قرارا بانجاح مرشحين محسوبين على حزب معين، وان المطلوب هو غض النظر عن البطاقات المكررة وعن بطاقات الاموات والمغتربين ومن هم تحت السن القانونية لانجاح هؤلاء المرشحين...؟

إذا أردنا ان نكون منصفين فإنه لا بد من القول انه من المستبعد جدا ان تكون الحكومة متورطة حتى هذه الحدود، وأغلب الظن ان التنسيق بين ضعاف النفوس من صغار الموظفين وبعض من يعنيهم انجاح مرشحين من نمط معين جرى ضمن اطر أخرى، وان هناك وعودا قد أغدقت ليتم تحقيقها بعد الانتخابات.

ومجددا، ومع انه لم يبق سوى يومين على موعد الانتخابات، فإن الثغرات التي من الممكن ان يتسرب منها التلاعب، هي البطاقات الانتخابية المكررة التي لا يستطيع كائن من كان ان يتأكد من انها شطبت أم لا، وبطاقات الاموات والمغتربين والذين هم دون السن القانونية والموظفين غير المسموح لهم بالتصويت.

وبالدراسة والتقصي، فإنه لا يمكن سد هذه الثغرات ومنع أي تلاعب او تزوير وبأي حجم الا باستخدام دفتر العائلة مع البطاقة الانتخابية بحيث يجري ختم هذا الدفتر وعلى كل صفحة من الصفحات التي تضم اسم احد أفراد العائلة الذي يحق له الادلاء بصوته، وماعدا ذلك فإن أبواب التحايل ستبقى مفتوحة وخصوصا اذا كان هناك قرار مسبق بمثل هذا التحايل.

الجميع بما في ذلك وزير الداخلية تأكدوا من ان قانون الانتخابات الحالي، لجهة الاجراءات، عاجز ومتخلف، وان صيغة البطاقة الانتخابية ربما تكون وضعت بالاساس من أجل ان تكون هناك امكانية للتلاعب ولهذا ونحن نودع هذه الدورة الانتخابية فإننا بانتظار قانون جديد لا يسمح بتسرب الفساد والتزوير من بين اصابعه. 0

في الصورة العليا ملكة جمال فنزويلا، كريستينا نكمان خمينيث (يسار) وفيكي لي والبرغ ملكة جمال بريطانيا اثناء التقاط صور لهما في لندن امس. وفي الصورة السفلى مشاركات في مسابقة ملكة جمال العالم يحشرن انفسهن في مصعد بفندق في وسط لندن امس. وستشارك 89 امرأة في هذه المسابقة التي تقام الشهر المقبل في سيشيل. (رويتر)

تحديد موعد لدفن اسرة آخر القياصرة

□ المستقلة

● ذكرت صحيفة «كومرسانت» اليومية الروسية ان الحكومة الروسية حددت مؤخراً موعداً لدفن بقايا قيصر روسيا الاخير نيكولاس الثاني واسرته. وقد حددت لجنة حكومية اليوم الاول من شهر اذار العام القادم الذي يصادف يوم احد الغفران بالنسبة للكنيسة الارثوذكسية للقيام بالدفن.

وتقول الصحيفة عن مصدر لم تعلن عنه ان الحكومة تصر على ان يتم الدفن في كاتدرائية القديس بطرس في سانت بترسبرغ حيث دفن جميع القياصرة الروس منذ ايام بطرس الاكبر. ولكن الحكومة واجهت ضغطاً كبيرا من السلطات المحلية في جبال الاورال حيث يرغب المسؤولون هناك في دفن بقايا الاسرة المالكة في يكاترنبرغ حيث اعدموا رميا بالرصاص عام 1918 ، وتدعم الكنيسة الارثوذكسية هذا المطلب.

وقد فكرت الحكومة في دفن الاسرة في بعض المواقع في موسكو مثل كنائس الكريملين، ولكن مسؤولين رفضوا هذا الاقتراح. وقد عثر على بقايا عظام القيصر واسرته عام 1991 في حفرة قرب يكاترنبرغ في جبال الاورال وهي محروقة بالاسيد. ويعتقد انها تعود الى القيصر وزوجته الكسندرا وثلاثة من اولاده الخمسة وبعض الخدم. واكدت فحوصاتDNA انها تعود اليهم.

وقد اجلت عملية الدفن لعدة سنوات بانتظار قرار من الكنيسة الارثوذكسية باضفاء صفة القدسية على آخر القياصرة.0

ترجمة : فايزة الحمود
عن «الاندبندنت»

تقرير الشرطة الفرنسية يؤكد وجود سيارة اخرى في حادث «ديانا»

□ باريس –أ.ف.ب

● سلمت الشرطة الفرنسية الى القضاء «جزءاً كبيراً» من نتائج التحقيق في الطلاء الذي اكتشف على الجهة الامامية اليمنى لسيارة المرسيدس التي قضت فيها الاميرة ديانا في 31 آب في باريس. فقد تبين للخبراء الذين قدموا ملخصا عن تحقيقاتهم الاسبوع الماضي الى القاضي هيرفي ستيفان الذي يتولى القضية ان الطلاء ابيض واسمه العلمي «ابيض كورفو» استخدمته شركة فيات على طرازات عدة خصوصا في السيارات من طراز «اونو» المصنوعة في ايطاليا بين عامي 1983 و1987 . كما تبين من تحليل الاثار السوداء على جانب سيارة المرسيدس انها تعود الى واقي صدمات اسود اللون تستخدمه شركات عدة بينها فيات. ويمكن لهذه المعطيات ان تعزز مقولة حدوث اصطدام بسيط بين سيارة المرسيدس وسيارة من طراز فيات اونو تحت جسر الما قرب نهر السين. وكان المحققون قد وجدوا بقايا مصباح خلفي لسيارة فيات اونو قرب حطام احد مصابيح سيارة المرسيدس. 0

السجن لارجنتيني يصور بطولاته الجنسية

□ اسونسيون– أ.ف.ب

● اوقفت سلطات باراغواي مؤخرا مصوراً ارجنتينيا يعيش في اسونسيون درج على تصوير بطولاته الجنسية وفتوحاته الغرامية بكاميرا فيديو. وكانت الشعرة التي قصمت ظهر البعير قضية عارضة ازياء في السادسة عشرة تنتمي الى احدى عائلات باراغواي الاكثر ثراء، صور سيباستيان اسكالادا (26عاما) احدى جلساته الحميمة معها. وعندما شاهد صديقاه شريط الفيديو استوليا عليه واستخدماه ورقة لابتزاز العارضة الشابة، وعندما رفضت الاستجابة لطلبهما ما كان منهما الا ان استنسخا الشريط الذي تبلغ مدته نصف ساعة، ووزعا مئات النسخ منه على محال بيع اشرطة الفيديو في اسونسيون، فتهافت الناس على شرائها. وامعانا في ترغيب هؤلاء في شراء الشريط–الفضيحة، فتحت صفحة الكترونية على شبكة انترنت تقدم المشاهد الاكثر اثارة منه. واوقفت السلطات المصور بعدما تقدمت عائلة العارضة بشكوى، واودعته السجن بتهمة الفجور الخطير والتغرير بقاصر. واستدعي صديقاه بصفة شاهدين للادلاء بافادتيهما.0

6 الاف دولار مقابل تسفير مرضى وهميين

□ القاهرة –أ.ف.ب

● القت الشرطة المصرية القبض على موظفتين في شركة سياحة ومساعد مدير في مصرف تجاري بتهمة تزوير وثائق رسمية لتأمين تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة واوروبا مقابل 20 الف جنيه (6 الاف دولار) للشخص الواحد.

واكدت الصحف التي لم تكشف اسماء افراد العصابة، ان الموظفة الاولى كانت تعد الراغبين بالسفر الى الخارج بتأمين كل الاوراق اللازمة لذلك من ضمانات مصرفية تصل الى 200 الف دولار لتعزيز موقعهم المالي، او شهادات طبية من مستشفيات حكومية تؤكد حاجتهم لاجراء جراحة عاجلة في الخارج.

واضافت انها كانت تقوم بذلك بمساعدة زوجها الذي يعمل مساعد مدير في مصرف تجاري والموظفة الثانية التي كانت تنتحل صفة موظفة في سفارة اجنبية لتقاضي المال اللازم لاتمام الصفقة. 0

الاردن... في مهرجان الموسيقى العربية

□ القاهرة– بترا

● يشترك الاردن في فعاليات مهرجان الموسيقى العربية السادس الذي يقام غداً السبت ولمدة عشرة ايام على مسارح دار الاوبرا الثلاثة في القاهرة. كما يشترك في المهرجان كل من مصر ولبنان وتونس والمغرب والكويت وليبيا وتركيا والعراق واوزبكستان وفلسطين وسوريا، يمثلهم 27 مطربا ومطربة و15 فرقة موسيقية من بينها فرقة المعهد الوطني الاردنية. ويقام على هامش المهرجان مجموعة من الندوات محورها الرئيسي الموشح في الوطن العربي وتناقش المحاور الفرعية الاغنية وموقف الشعر فيها والطفل والموسيقى العربية والتعاون بين اجهزة الثقافة والاعلام وقراءة جديدة للفارابي ودوره في الموسيقى العربية.0

تلميذ مصري اراد طلب «اللجوء المدرسي» في كندا

□ القاهرة– أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «الوفد» المعارضة المصرية ان تلميذا مصريا حاول الهرب الى كندا ليطلب فيها «اللجوء المدرسي» موضحا انه ضحية «اضطهاد» مدرسيه. وقد اثار التلميذ فادي جبران حافظ «11 سنة» انتباه موظفي شركة مصر للطيران في الاسكندرية (شمال) عندما حضر حاملا حقيبة كبيرة وجواز سفر والدته وطلب مقعدا في اول طائرة الى كندا. وسرعان ما اتصل الموظفون بوالدته وفتشوا الحقيبة فعثروا فيها على مبلغ ثلاثة الاف جنيه مصري (880 دولارا). واوضحت والدته الطبيبة سوزي عبدالملاك اسكندر ان ابنها هرب من المنزل بعد ان سرق منها نقودا وجواز سفرها. وأكد الصبي انه اراد الهروب من سوء معاملة مدرسيه له.0

وايزمان: بعض مقاطع التوراة لا تجدر قراءتها

□ القدس– أ.ف.ب

● اثار الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان استياء الزعماء الدينيين اليهود امس الخميس حين اكد ان بعض اقوال النبي موسى الواردة في التوراة هي غير جديرة بالقراءة.

فقد قال وايزمان في ندوة عقدت مساء اول امس الاربعاء في القدس «هناك امور غير لطيفة على الاطلاق في التوراة لا تجدر بنا قراءتها».

واشار خصوصا الى «أقوال النبي موسى في الفصل الـ32 من سفر تثنية الاشتراع» التي يدين فيها بغضب شديد اعداء الشعب اليهودي ويعد بالقضاء عليهم في حمام من الدم.

ولدى سماعه كلام وايزمان وقف رئيس بلدية بيت شيميش وعبر عن اعتراضه صارخا ثم غادر قاعة الندوة.

واكد حزب شاس الديني المتشدد الذي ينتمي الى الائتلاف الحكومي انه لن يدعم وايزمان في ترشيحه لولاية رئاسية ثانية الا اذا اعتذر لتصريحاته هذه.

وحاول وايزمان العمالي الذي عمل خلال الاشهر الماضية على تخفيف التوتر بين اسرائيل والعرب الناجم عن مواقف حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية ان يسعى الى التهدئة قائلا «اذا كانت اقوالي جرحت مشاعر البعض فانني مستعد لتقديم اعتذاراتي».

وكان البرلمان الاسرائيلي انتخب وايزمان في العام 1993 لولاية تنتهي في العام المقبل وهو يرغب في البقاء في منصبه لولاية ثانية.0

«الديدان» تدل الاطباء على علاج السكري

□ لندن – رويتر

● اكتشف اطباء ان تشوهات جينية معينة في نوع من الديدان تمكنها من البقاء دون هرمون الانسولين الذي ينظم مستويات السكر في دم الانسان، وهو امر قد يساعد العلماء في تطوير علاج جديد لمرض ينغص حياة ما يصل الى 135مليون انسان.

وقال الاطباء في مستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن ان هذا النوع من الديدان يحتاج الى الانسولين مثل الانسان لتنظيم التمثيل الغذائي ومستويات السكر في الدم، لكن اذا كانت الدودة مصابة بتشوه في جين وراثي معين يسمى داف 16 فانها تستطيع البقاء دون الانسولين.

واضافوا في تقرير نشر في مجلة نيتشر العلمية أمس الاربعاء ان هذا الجين في الديدان يتضمن بروتينا ينقل اشارات الانسولين لضبط افراز الانزيمات الخاصة بتمثيل السكر والدهون. ويحمل الانسان جينين مشابهين للجين داف 16 يحتمل انهما ينقلان ايضا اشارات الانسولين.

ويعتقد فريق البحث بقيادة جاري روفكون استاذ علم الوراثة بكلية الطب جامعة هارفرد انه في غياب الانسولين يصاب هذا البروتين في الجين داف 16 بخلل يسبب نشاطاً مفرطاً للبروتين قد يكون السبب الاساسي للاصابة بمرض السكري.

وقال روفكون في مقابلة «اكتشافنا ان الحيوانات لا تحتاج الى اشارات الانسولين اذا كان الجين داف 16 بها معطلاً لم يكن متوقعا بالمرة ويفتح الباب لانتاج ادوية جديدة تماما لعلاج مرض السكري».0

هكذا من الاصل

اليوم السابع
العربية
مجلة الوطن العربي
الجمعة 29 جمادى الآخرة 1418هـ - 31 تشرين الأول 1997م

الفاتنة هيثر لوكلير لا تتزوج إلا عازفي الروك

□ اليوم السابع

● ولدت الممثلة الاميركية هيثر لوكلير في 25 ايلول من عام 1961 وهي الاصغر بين اربعة اشقاء وشقيقات. نشأت وترعرعت في جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة الاميركية.

مع مرور السنين برز جمال هذه الفتاة الاميركية التي اصبحت فيما بعد تظهر في الدعايات التلفزيونية وفي لقطات ثانوية في المسلسلات في بداية عمرها.

لوكلير، ومنذ صغرها اعتادت الاستماع الى موسيقى الروك الصاخبة باستمرار الى ان اصبحت مولعة بها مما ادى الى وقوعها في حب عازف الدرامز تومي لي حيث تزوجت منه ولكن هذا الزواج لم يدم طويلا. فهي تقول انها كانت تشعر بانها مطلقة فكريا عن تومي قبل ان تنفصل عنه فعليا لتتزوج من بيتر سامبوراه عازف الجيتار في فرقة بون جوفي العالمية وتولد التجانس بين الاثنين مما جعل في حياة لوكلير نقطة تحول من الفراغ الى حياة الأمل والارادة لصنع ما هو افضل. وبعد زواج رائع ولدت إفا اليزابيث سامبوراه في لوس انجلوس هذا العام لتملأ من جديد حياة لوكلير التي تصارع الوقت بين التمثيل تارة وواجبها كزوجة وكأم تارة اخرى.

حياة لوكلير الفنية تتضمن رصيدا كبيرا من المسلسلات والافلام التي لاقت الاعجاب واصبحت بموجبها ممثلة محترفة اضافة الى كونها جميلة جدا تتعرض بين الحين والآخر الى تقدير المعجبين هنا وهناك.

بالنسبة لافلامها فقد صدر اول فيلم لها في عام 81 تحت اسم Return of the Beverly Hillibillies ثم دورها في City Killer الذي انتج عام 84. وكان قد عرض على شاشة التلفزيون الاردني في السنوات السابقة فهو يحكي قصة شاب يقع في حب هذه الشقراء الجميلة ويعبر عن حبه لها بتفجير البنايات الكبيرة واحدة تلو الاخرى الى ان ينتهي به الامر بقتل نفسه وذلك بتفجير ناطحة سحاب بينما تسلم لوكلير من قدره بالهروب بمروحية تأتي لانقاذها ساعة حدوث الانفجار.

اما المسلسل التلفزيوني Melrose place والذي يعرض على شاشات التلفزة في امريكا فهو من انتاج شركة فوكس لعام 93 وتتقاضى فيه لوكلير مبلغا قدره 70 الف دولار مقابل كل حلقة.

وتقول احدى الوكالات الصحفية ان الاجر الذي تتقاضاه لوكلير في خمس دقائق كاف لشراء سيارة!!

ظنت لوكلير في البداية انها وفي منتصف الثلاثينات كبيرة لتقوم بالدور الذي اسنده لها المنتج آرون سبلينغ في هذا المسلسل وهو دور أماندا وودوارد بنت العشرينات التي تتصرف باللامسؤولية ولا تكترث لما يجري حولها. ولكن جذور لوكلير الصبيانية وجمالها المغري وشخصيتها الرائعة استطاعت معا ان تستحوذ على الدور وتتقن اداءه. تقول لوكلير «استعدت في هذا المسلسل ايامي في العشرينات التي كانت تعني لي الكثير».

والجدير بالذكر ان لوكلير طلبت مؤخرا من المنتجين في المسلسل مضاعفة عدد اللقطات التي تظهر بها بشكل مثير للجنس فهي تبلغ من العمر الآن 36 عاما ولذا بدأت تقلق على جمالها ووقعها على الشاشة.

الجمال نعمة ولكنه يكون نقمة في بعض الاحيان فلوكلير تنتقي ما جاء في احدى الصحف في الولايات المتحدة ان مجلة بلاي بوي الخلاعية كانت قد عرضت لها مبلغ 3 مليون دولار مقابل التعري تماما لتصويرها ونشر صورها في عدد من اعداد المجلة. ومثل هذه الامور تحدث دائما في الولايات المتحدة ولذلك عندما تكون هناك ممثلة او مغنية مشهورة وجميلة فانها ولا ريب ستتلقى هذا العرض عاجلا ام آجلا.

جمال لوكلير ظهر ايضا في مسلسل داينستي الذي انتج عام 91 وكان قد عرض على شاشة التلفزيون الاردني قبل سنوات. ظهرت فيه لوكلير بدور كريستين شيريدان فقد لاقى الاعجاب والمتابعة من الجمهور وكان له صداه في بداية هذا العقد.

اما افلامها فكان اولها في عام 90 وهو فيلم The Big Slice. ثم بعده بعامين فيلم Illusions وفي عام 93 مثلت في فيلم Wayne . وعام 96 ظهر فيلمها The First Wives Club وصدر لها آخر فيلم هذا العام وهو Money Talks الذي تمثله مع كريس تكر وتشارلي شين.

ويتوقع ان يلاقي هذا الفيلم النجاح كما في العديد من اعمال هيثر لوكلير التي امتدت طوال عقدين من الزمن.

تقول لوكلير: «اعتقد انني كنت دائما جيدة في تعاملي مع الجميع وممن يحيطون بي في حياتي ولذا لا اتوقع غير ما هو جيد فهو على الاقل ما استحقه».0

الممثلة الأميركية هيثر لوكلير

■ عن انترنيوز/ انترنت

المطرب بشار السرحان:

سأغني باللهجة الخليجية لأنها الاقرب الى نفسي ولهجتي البدوية

□ اليوم السابع

● كان عمره سبعة عشر عاما ولم يحصل على شهادة التوجيهي بعد .. ومنذ بضع سنوات خلت لم تكن له اية صلة تربطه بالغناء، بل ولم تكن لديه اي ميول فنية على الاطلاق. وما ان دربه شقيقه «محمد» على طريقة العزف على العود، حتى بدأ يتذوق الموسيقى، حيث بلغ حبه لها درجة جعلته يكتب لنفسه اغنية خاصة به تحمل ذكرياته طوال فترة المراهقة، ومن ثم يقوم بتلحينها ليفاجىء به الجمهور الاردني الذي سرعان ما اعجب باغنيته وبصوته .. انه ابن البادية الاردنية صاحب الصوت الشجي، المطرب بشار السرحان الذي كان لنا معه هذا الحوار:

* متى احسست لأول مرة ان بداخلك فنانا يتهيأ للانبعاث؟

– منذ زمن ليس ببعيد، والفضل يرجع الى شقيقي محمد السرحان الذي شجعني على ضرورة اتقان فن العزف على العود، ثم اتبع ذلك بأن دربني عليه بعد ان شعر بانني املك خامة صوتية جيدة .. ومع انني لم افكر في يوم ما بأن اصبح مطربا لانه لم تكن لدي أي ميول ذات صبغة فنية، الا ان اتقاني العزف على آلة العود بتلك السرعة، ثم قيامي بتأليف وتلحين اغنية «سيرة حبيبه» التي لاقت استحسانا كبيرا من قبل افراد أسرتي جميعا، قد عكس مشاريعي المستقبلية رأسا على عقب حيث القيت من ذهني كل ما كنت اطمح اليه بشأن متابعة الدراسة الجامعية ..... احترف الغناء بشكل رسمي بمجرد ان استكمل دراستي الثانوية، قبل ان اذهب الى القاهرة وادرس الموسيقى على اصولها في أحد معاهدها المتخصصة.

* هل تعتقد ان بيئة البداوة التي تعيش في كنفها قد ساعدت في بلورة شخصيتك الفنية؟

– بكل تأكيد .. فأهل البادية يمتازون بالفراسة ونظم الشعر والعزف على آلة العود .. ولا انسى في هذا المضمار دور الاهل الذين ما ان سمعوني ادندن بأول اغنية الفتها ولحنتها حتى دعموني بكل طاقاتهم، ممتدحين صوتي ومثنين على طريقة ادائي لذلك اللحن الذي وضعته لأول اغنية تنطلق بها حنجرتي دون سابق خبرة لي في مجال التلحين، وكان لهذا التشجيع الذي غمروني به اكبر الاثر في بث روح العزيمة في اوصالي، حيث قررت في ضوء ذلك متابعة هذه المسيرة التي اعلم سلفا بان دروبها ستكون غاصة بالعوائق والاشواك.

* هل ستتمسك في مسيرتك بلونك البدوي الذي على اساسه انطلقت؟

– اجل .. ولكن ليس من الخطأ ان اغني بلهجات اخرى، وخصوصا باللهجة الخليجية التي هي الاقرب الى نفسي والى لهجتي الاصلية .. وان شاء الله عما قريب سيكون بيني وبين الشعراء والملحنين الخليجيين تعاون وثيق، لانني اعشق لونهم الغنائي المميز، الذي ما زال يجسد البيئة الخليجية بكل مقوماتها الاصلية.

* لقد هاجمك البعض من داخل الوسط الفني ومن خارجه، فهل لهذا الهجوم أي مبررات منطقية؟

– لقد سمعت بهذا الامر وتجاهلته تماما لاني لست محكمة جزائية مهمتها معاقبة الذين يشنون علي حملاتهم الشعواء لمجرد ان نجاحي السريع قد ضايقهم واشعل في قلوبهم نيران الحسد والحقد والغيرة العمياء .. انني ارحب بأي نقد صادق بناء، واقول لاولئك الذين يحاولون تشويه سمعتي بان هجومهم علي لم يكن في صالحهم على الاطلاق، لانه خدمني اعلاميا على عكس ما توقعوا او خططوا.

* هل هناك من حاول ان يحتكرك فنيا لمدة زمنية معينة؟

– لم يعرض علي احد مثل هذا الامر، ولو حصل شيء من هذا القبيل لكنت رددت صاحبه خائبا مدحورا، لاني من حيث المبدأ ارفض هذه الفكرة جملة وتفصيلا، وافكر جديا بانتاج جميع اعمالي على نفقتي الخاصة بما فيها التصوير والتوزيع والنشر.

* ماذا لو عرض عليك عمل تلفزيوني باللون البدوي، فهل تقبل به؟

– في الوقت الحاضر فان كل جهدي منصرف باتجاه الغناء ولا اظنني سأقبل اي عمل خارج هذا النطاق ..

اما بالنسبة لمقدمات المسلسلات فلا مانع لدي من قبولها لانها ذات صلة بالغناء.

* ما هي اعز امنية على قلبك الآن؟

– كل ما اتمناه في هذه المرحلة هو ان اقدم لجمهوري الحبيب اعمالا غنائية تليق بذوقه الرفيع، حتى اظل عند حسن ظنه دائما.0

«يا جدتي كلّمي أم جدتك»!

تزوجن بالخطيفة لفرض الامر الواقع

□ اليوم السابع – بديع ابو عيدة

● ستة اجيال من النساء يتعايشن معا في نفس الزمن، وهذه العائلة الايطالية حالة فريدة حقا

تقول النسوة: «لقد تزوجنا صغيرات بعد ان قمنا بالخطيفة من اجل الزواج. وهكذا قمنا بالانجاب قبل ان تصل الواحدة منا سن العشرين» والنتيجة جاءت مع المولودة الاخيرة حيث سجلن رقما قياسيا عالميا. ان هذه «القبيلة» الامومية حالة اكثر من فريدة. ومما يثلج الصدور ان جميعهن يتمتعن بصحة جيدة، حتى تلك الاكبر سنا.

ام في سن الثامنة عشرة، وجدة في الخامسة والثلاثين، واستمر ذلك من جيل الى جيل. وهكذا نجد اليوم جوفانا كتانو، التي رأت النور في 9 ايلول الماضي، وهي «تتباهى بجائزة تحسد عليها» فان لها الام، الجدة، الجدة الكبرى، والجدة الثانية، وتلك الجدة الرابعة. وفي الحقيقة تعيش ستة اجيال من ناحية الام. وللاحتفال بقدوم آخر الوافدات جوفانا تجمعن مع كعكة كبيرة فكانت هناك الام جوزيبينيا اباتي، 18 عاما، الجدة ...ينا ريشيري 35 عاما، الجدة الثانية فنشنزا ماوجيري، 51 عاما، الجدة الثالثة جوزيبينا ريشيري، 68 عاما، الجدة الرابعة انجيلا مينيسالي، 88 عاما.

ويعشن جميعا في بلدة بيانكافيلا على سفوح بركان ايتنا في مقاطعة «كاتانيا» الواقعة بجزيرة صقلية الايطالية. ويزاولن حياتهن الاعتيادية بحيوية ونشاط. وباستثناء الجدة الثانية فينشنزا ماوجيري، فقد آمن جميعا بالخطيفة من اجل الزواج، وذلك لوضع الوالدين امام الامر الواقع.

وتقول فينشينزا ماوجيري: «انا لم اهرب من البيت، ولكن مقابل ذلك تزوجت وعمري 15 عاما ونصف العام. ولكن الخطيفة كانت عملية متأصلة بالنسبة لعائلتي، لا ادري، ربما تساعدنا في ان نبقى شبابا». اما الجدة الثالثة جوزيبينا فتقول: «انا، على العكس من ذلك، هربت وعمري 16 عاما. اني اتكلم عن اشياء حدثت قبل 52 عاما.. اذكر بأنني كنت اعيش في الطابق الارضي وكان ذلك الذي اصبح زوجي فيما بعد، يمر من امام البيت على ظهر بغل، وكان يبتسم لي. وكان عمره 20 عاما انذاك» وعند سؤال الزوج فرانشيسكو ماوجيري، 72 عاما، عن ذلك، اشار برأسه موافقا وهو يبتسم.

لقد تزوجن وهن فتيات في مقتبل العمر من شباب في مثل اعمارهن او اكثر قليلا. وهذا من الممكن ان يثبت نظرية بعض العلماء البريطانيين من ان الزواج بين اثنين متقاربين في السن يجعل المواليد اناثا. اما اذا كان الفارق كبيرا، فتكون المواليد ذكورا. ولا يعجب هذا الكلام احد الازواج ويدعى انطونيو كاتانو، والد جوفانا حيث يقول ان الفارق بينه وبين زوجته 7 اعوام. ومع هذا جاءتنا انثى. ويكمل قائلا: «ان الاطفال مرحب بهم دائما، مهما كان جنسهم. ولكني كنت راغبا في ان يكون اول ابنائي ذكرا».

وفي معظم الحالات، فان جميع النساء فضلن الخطيفة على الوقوف على المذبح ولكل واحدة مبرراتها. وتؤكد على سبيل المثال، جوزي اصغرهن سنا والام الجديدة فتقول: «لقد كنا وانطونيو مخطوبين لمدة ثلاثة اشهر بالبيت وكان افضل لنا بكثير يوم كنا "نعمل ذلك" في الخفاء حيث كانت الحرية التي منحونا اياها وهمية ولا وجود لها! صحيح انه كان باستطاعتنا ان نتقابل ونخرج، ولكن كان استعمال السيارة مصيبة. وكنا نخرج على اقدامنا بصفة مستمرة بحيث كان من السهل مراقبتنا، حتى من الشباك. ولهذا وبينما كان انطونيو يقوم بغسيل السيارة تحت البيت، نزلت من البيت وهربنا».

وترد فينشينزا، الام الجدة فتقول: «لم يكن احد يتوقع ذلك. لم يكن يخطر ببالي بأنهما سيقومان بهذه الخطوة. لقد تألمت كثيرا نتيجة لذلك، خاصة وانه قد تم استقبال انطونيو في البيت كأحد ابنائنا بالضبط. لقد رأيتهما ينظفان السيارة في الصباح، لقد ضحكا عليّ، ونزل وزني بمقدار 10 كغم، في حين لم يرمش لزوجي جفن من هذه الفعلة.

ماذا يريدون، اننا نعيش في قرية حيث الناس غالبا ما يتكلمون ويراقبون ويغتابون. وعندما يرون شابا وفتاة لوحدهما، من يدري ماذا يفكرون؟!

ويحلف انطونيو انه سيعطي كامل الحرية لابنته جوفانا حيث يؤكد بأن الخطف كان بالنسبة لهما عملا اضطراريا. ولن اندم على ذلك حيث ان حياتي اليوم هي اكثر هدوءا وسعادة مما كانت عليه عندما كنت اعزبا. ويدور الحديث في تلك المنطقة عن فتاة تبلغ من العمر 14 عاما ولها ثلاثة اطفال. ويغضب انطونيو ويقول: «ان الوضع مختلف تماما، فأنا ابلغ الخامسة والعشرين من العمر واعمل ولي بيت اعيش فيه، وكنت الذكر الوحيد بعد موت والدي وانا في سن صغيرة، كانت امي وثلاث اخوات. وزوجتي هذه قد تزوجتها (كانت كما خلقها الله)». وتقول الجدة فينشيزا بأنها قامت بالخطيفة بسبب معارضة اهلها على خطيبها. ولا اعتقد بأني قد قمت بخطيئة، ولكن عندما يتم الحديث عن طفلة في الثانية عشر وصبي في السادسة عشر، كما حدث في قرية باتيونو القريبة، فان ذلك امر لا يقبله عاقل حيث انها الفتاة التي لا زالت في سن ملائم للالعاب الطفولية فقط.

انها قصة 5 امهات وطفلة، ومنذ ان ولدت الطفلة الجديدة والقرية قد اصبحت محجا للمصورين والصحفيين من كافة انحاء اوروبا. وهذا يشكل ضغطا على النسوة الخمس ولكن يبدو ان انطونيو سعيد بذلك، وهو يقول كثيرا ما يتكلم التلفزيون والاذاعة في اوروبا عن صقلية رابطين اياها بحوادث المافيا. ولكنهم بهذا يتكلمون عن شيء جميل ونادر.

ثم يعلل انطونيو عمليات الخطيفة في الجنوب فيقول بأن الوضع في شمال ايطاليا مختلف كليا، حيث هناك الحرية كاملة ويستطيع الانسان ان يفعل ما يريد دون اية مساءلة. ونحن نعيش هنا من اجل الحياة، اما في المدن فيتمتعون بحرية اكبر.

وتتحدث الجدة الثالثة عن بنات اليوم، فتقول: «انهن يتمتعن بحرية واسعة. ففي زماننا لم تكن الحياة مريحة بالشكل الذي هي عليه اليوم، كما انه لم تكن هناك اماكن للهو والتسلية».

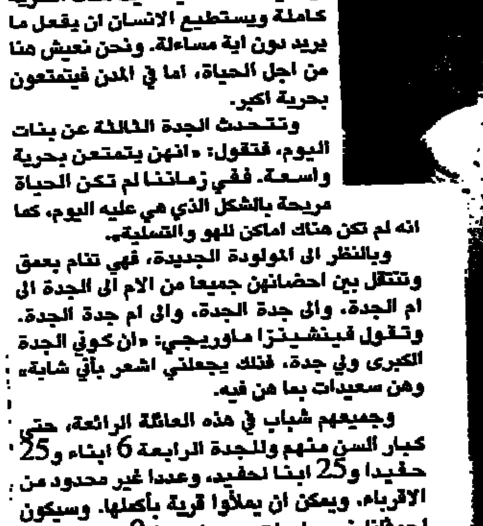
وبالنظر الى المولودة الجديدة، فهي تنام بعمق وتنتقل بين احضانهن جميعا من الام الى الجدة الى ام الجدة، والى جدة الجدة، والى ام جدة الجدة. وتقول فينشيتزا ماوريجي: «ان كوني الجدة الكبرى ولي جدة، فذلك يجعلني اشعر بأني شابة» وهن سعيدات بما هن فيه.

وجميعهم شباب في هذه العائلة الرائعة، حتى كبار السن منهم وللجدة الرابعة 6 ابناء و25 حفيدا و25 ابنا لحفيد، وعددا غير محدود من الاقرباء، ويمكن ان يملأوا قرية بأكملها. وسيكون لجوفانا خمس امهات سعيدات بها!0

■ عن مجلة "اوجي" الايطالية



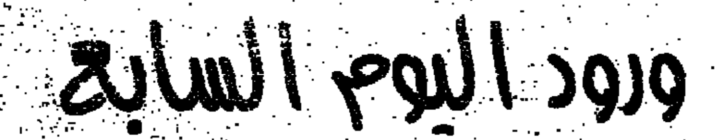




الجدة الأكبر تحتضن الحفيدة الأصغر

الأجيال الستة تجلس معاً بفارق 88 سنة من العمر بين الأكبر والأصغر

هكذا من الأصل



ورود اليوم السابع




سرى عدنان الرقايعة — حنين اسماعيل أباظة — أحمد محمد عطا الحباشنة



عيناء نجيب البنا — معتصم العنابي — دينا حابس حسين شهاب




علاء محمد محمود الدرعاوي — شربل صايل جريس الخيطان — مؤاب صايل جريس الخيطان




كرم هايل العموش — علاء حاتم أبو عون — جوان أحمد الزعبي





مجاهد بسام المشاقبة — ميس سمير — ربتا محمد السلاق







هاشم عبد الرحيم البطوش — تسنيم نبيل نوفل — هاني أحمد محادين



وجبة الفطور

● ان الفطور من الوجبات الاساسية والضرورية للانسان خاصة بالنسبة للطفل فهي تمده بالطاقة والحيوية وتساعده على التركيز.

لذا احبائي الحلوين، يجب ان لا تنسوا تناول وجبة الفطور كل يوم، فهي كما ترون ضرورية لكم كذلك لا تنسوا ان تحتوي هذه الوجبة على مواد غذائية تساعد على بناء جسم قوي سليم معافى من الامراض فيجب ان تكون متنوعة تحتوي على الفيتامينات والبروتينات والكالسيوم الذي يتوفر بالحليب ومشتقاته.

فكما تعرفون «العقل السليم في الجسم السليم»0

■ صديقتكم رلى



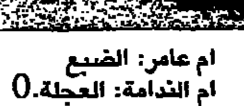
وجبة جديدة محببة للاطفال

● لتشجيع الاطفال خاصة ممن هم في سن يتراوح ما بين (6–10) اعوام، لتناول الطعام خاصة الخضراوات التي يمكن ان يرفضها الطفل بهذا العمر، توصل احد الصناع البريطانيين الى اضافة نكهة معينة لبعض الخضراوات لاكسابها طعماً محبباً لهم، فمثلاً اضاف الى الجزر رائحة مثل الشوكلاتة وللبسلة نكهة مشابهة للبيتزا. حتى يتغير طعمه ويفضله الاطفال.0

ثلاثيات

● ثلاثة فيهم الخير الصديق الوفي، الولد البار، والزوجة الصالحة.0

ام القرى: النار
ام القرى: مكة المكرمة
ام النجوم: المجرة
ام عامر: الضبع
ام الندامة: العجلة.0



لون

●احبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0



هل تعلم؟!

● ان اول الليل الغسق، وان اول الفاكهة الباكورة، وان اول النوم النعاس؟!0

الكلمة الضائعة

● أوجد الكلمة الضائعة قبل أن تطير الحمامة0

ن	د	ر	ا	ل	ا	س
ز	ن	ق	ا	ل	ش	ا
م	ه	ر	م	ح	ا	ف
ا	ا	و	ب	ي	د	ر
ل	م	خ	ر	ر	د	ه
ل	ع	ب	ا	ف	ا	ز
ب	ا	ر	و	ف	ص	ع

● قال - خ - لعب - فاز - سافر - عصفور - احمر - ش - اب - مال - الاردن - درب - يد - ام0



أطفأت الطفلة الجميلة **سوزان مسلم الرشق** الشمعة الثانية من عمرها، ألف مبروك

قصة قصيرة

الشرير يقول: لا [illegible]ظافة

● كانت روائع تجلس مع امها وسط غابة الاشجار الجميلة، عندما شاهدت ولدا يشوي لحما ثم يرمي بقايا الفحم والطعام على الارض بطريقة عشوائية تشوه نظافة الغابة.

امسكت روائع كيسا بلاستيكيا، واخذت تجمع الاوساخ، التي رماها الولد، وهي تقول له بلطف شديد:

– النظافة من الايمان، هل تتعب لو انك جمعت الاوساخ، ووضعتها في حاوية النفايات؟

نظر الولد الى روائع بتكبر، ثم سار مبتعدا عنها.

حزنت روائع من تصرف الولد غير اللائق معها. لاحظت امها ذلك فقالت لها مواسية:

– لا تحزني يا روائع، ففي الدنيا بعض الاشرار الذين لا يسمعون كلام الخير.

وفي اليوم التالي، جلست روائع مع صديقتها علا، واخبرتها بالحكاية. قالت علا:

– ما رأيك يا روائع لو قمنا بعمل نشجع من خلاله الناس والاطفال، على المحافظة على نظافة الغابة.

وافقت روائع على كلام علا. ثم بدأتا بتنفيذ فكرة رائعة: اولا احضرت الصديقتان كرتونة بيضاء كبيرة. قطعتاها الى اقسام صغيرة. ثم بدأتا برسم اشكال جميلة على كل قطعة، وهما تشعران بالفرح والسرور. هذا ، بينما كان الفأر الشرير يراقبهما ويتساءل في سره:

– ماذا تخطط الصديقتان روائع وعلا؟

وبعد ان انهت الصديقتان عملهما، حملتا البطاقات التي صنعتاها ثم اسرعتا نحو الغابة. كان الفأر يطاردهما ويفكر. وكانتا تتخيلان كيفية مقابلة الناس لعملهما. قال الفأر في سره:

– هل ستوزع الصديقتان البطاقات على الناس، لا بد ان افعل شيئاً يفسد عملهما؟

وصلت الصديقتان الى الغابة. واخذتا توزعان البطاقات على الاطفال والكبار، كانت كل بطاقة تحتوي على جملة «النظافة من الايمان» بالاضافة الى بعض الكلمات التي تدعو الناس للمحافظة على نظافة الغابة، وقد وضعت تحت الكلام رسومات جميلة للغابة.

وذهل الفأر عندما بدأ الاطفال، والاباء والامهات، بتجميع الاوساخ من الغابة، ثم وضعها في اكياس بلاستيكية، تمهيدا لرميها في القمامة. صك الفأر على اسنانه، وهو يقول:

– لقد نجحت الصديقتان فلتسقط النظافة.

ويا ليت الامر وقف عند هذا الحد، لقد اخذ الفأر يوقف الناس في طرقات الغابة، ويحثهم على تمزيق بطاقات روائع وعلا، وعلى نشر الاوساخ، وبقايا الطعام، على ارض الغابة، ولما لم يستجب له الناس، شرع الفأر الشرير، بتمزيق اكياس النفايات، ورميها على الارض.

شاهد العصفور ونحولة ما يفعله الفأر الشرير فاسرعتا واخبرتا الصديقتين بالحكاية. ركضت روائع وعلا نحو حارس الغابة العم عماد وبلغتا عن الفأر.

اسرع العم عماد لالقاء القبض على الفأر، وفي هذه اللحظة، كان الفأر يحمل كيسا مليئاً بقشور الموز ويسير بخطوات شريرة، ويرمي في كل خطوة قشرة موز على الارض. وهو يغني:

– انا فنان . احب ان تكون الارض مليئة بالاوساخ والقاذورات.

وفجأة رأى العم عماد والاطفال يركضون نحوه شعر الفأر بالخوف وهو يراهم يركضون نحوه. فانحنى على الارض وحمل قشرة موز كان قد رماها قبل قليل، واعادها الى الكيس متظاهرا بانه ينظف الارض.

فهم العم عماد تحايل الفأر، فقال له بغضب:

– ها قد وقعت في ايدي العدالة ايها الملعون!

ادرك الفأر ان كل آلاعيبه قد كشفت، وانه سينال عقابا كبيرا، فأخذ يبكي.

امسك العم عماد الفأر من ذيله، وقد قدمت له الصديقتان بطاقة ملونة جميلة، سر العم عماد باهتمام علا وروائع بالنظافة، وقال:

– والان سأطبق مقولة النظافة من الايمان مع هذا الفأر.

وضع العم عماد الفأر في كيس بلاستيكي، ثم اغلقه عليه جيدا، وفي لحظات رماه في القمامة، وسط صرخات الفرح من افواه الاطفال.

صحيح النظافة من الايمان.0

■ تأليف: ابو فروة الرجبي

حكمة الأسبوع

من سار على الدرب وصل



أطفأت الطفلة الجميلة **وعد غسان رمضان** الشمعة الرابعة من عمرها، ألف مبروك

هكذا من الاصل

«النكتة السياسية»

صحيفة المعارضة ورأي من لا رأي لهم

د. المسيري: النكتة حكمة تاريخية تنتشر في ظروف القمع

ولكنها تزدهر ايضا في الاجواء الديمقراطية



□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● النكتة السياسية هل هي صحيفة المعارضة؟ ام هي طريقة العامة والبسطاء ليعبروا عن رفضهم لكل ما يحدث باسلوب لن يلقي بهم في السجون- ولن يجبرهم على الاجابة عن اسئلة المحققين القاسية؟

والنكتة ظاهرة انسانية درسها كثير من الفلاسفة وعلماء النفس مثل ارسطو وفرويد وبرجسون وتحدث فيها وعنها نابليون وفرانكو وفتحي رضوان وجمال عبدالناصر.

في مقولة للدكتورة نعمات احمد فؤاد في «شخصية مصر» ترى «ان الذي امسك شخصيتنا بعد 1967 اننا لم نعتبرها هزيمة، ولو فعلنا لانسحقنا.. اعتبرناها هزيمة قيادة والقيادة يمكن محاسبتها، ولو لم يكن العقاب بالسجن، او بالاعدام رميا بالرصاص فبالسخرية، او بالاعدام رميا بالنكات».

النكتة السياسية هل هي حكمة تاريخية؟ وهل شهدتها المجتمعات التقليدية في الماضي؟ متى تنتشر وما علاقة وجودها بالقمع وانعدام وسائل التعبير؟ ما سبب تميز الشعب المصري بها وغيابها من المجتمع الاردني؟ هذه الاسئلة محور هذا التحقيق الذي اجرته العرب اليوم.

د. سرحان: لا ارحب بها بديلا عن قنوات التعبير الصريحة..وبعضها يثير الاستياء

* د. المسيري

يقول المفكر المصري الدكتور عبدالوهاب المسيري بأن النكتة السياسية هي بالفعل «حكمة تاريخية» اذا كان مقصودا بذلك حكمة مستمدة من احداث التاريخ، فالنكتة السياسية هي عادة نكتة شعبية اي نكتة تظهر بين صفوف الناس بتلقائية، ويمكن القول انها تأتي ضمن «التراث الشفوي» وليست ضمن التراث المكتوب، والتراث الشفوي هو نتاج حكمة الاجيال. ومما يجدر ذكره ان بنية النكتة بسيطة وتكاد تكون بنية رياضية شأنها في هذا شأن الحكايات الخرافية، وبساطة البنية تجعل النكتة قادرة على توصيل الحكمة التاريخية بسرعة وبشكل مركز وهذا هو شأن ادب الحكم والامثال.

ويضيف ردا على سؤال لـ «العرب اليوم» لا اعرف هل كانت توجد نكت سياسية في الماضي ام لا، في المجتمعات التقليدية، وان وجدت، هل كانت بالغزارة التي نراها في العصر الحديث؟ ولكني اميل الى القول ان النكت السياسية تنتشر في المجتمعات الحديثة حيث يتم الفصل بين الجوانب المختلفة للنشاط الانساني السياسي والاقتصادي والديني، اذ ان عملية الفصل هذه تؤدي الى خلق حيز يمكن للفرد ان يقف فيه ويوجه سهام نقده الى الواقع السياسي، الامر الذي لا يتوفر له ان كان هناك تداخل بين السياسي والمقدس.

* الكوميديا الساخرة

ويضيف: ويمكن القول بأن النكتة السياسية تنتشر في حالة القمع السياسي حين ييأس الناس من امكانية التعبير عن انفسهم من خلال القنوات السياسية المشروعة، ولكن وفي الوقت نفسه، تساعد الديمقراطية على انتشار النكتة السياسية والمسرحيات الكوميدية الساخرة وسنجد ان ثمة اختلافا شاسعا بين الكوميديا التي تستلزمها النظم الديمقراطية وتلك التي تفرزها النظم الشمولية القمعية.

ويؤكد ان هناك ارتباطا قويا بين المسرح «الكوميدي» من جهة والنكتة من جهة اخرى فكلاهما يطرح رؤية مثالية، ثم يحاكم الواقع السياسي من منظورها، فيبين الفارق بين المثال والوضع القائم وعادة ما يدور المسرح الكوميدي حول شخصيات اما تعيش في عالم المثل «مثل دون كيشوت» وتتحرك في عالم الواقع. وتكون النتيجة بطبيعة الحال كوميدية، والعكس ايضا صحيح، وان يتحرك شخص عملي تماما. متجرد من المثاليات ويقابل شخصية مثالية، فيتضح ضيق افقه، والنكتة السياسية لا تختلف كثيرا عن ذلك، وان كانت اقل تركيبا من المسرح الكوميدي.

* النكتة... والقمع

ويوضح الدكتور المسيري ان المناخ القمعي يؤدي الى ظهور النكتة، ولكن المناخ الديمقراطي يؤدي الى نفس النتيجة، ولكن الظواهر الانسانية والحضارية غير متجانسة، كما ان كثيرا من ابعادها تظل غير معروفة لدينا. ولذا لا يمكن النظر اليها في اطار سببية ضيقة صلبة حيث نذهب الى ان «أ» تؤدي الى «ب» دائما وتحت كل الظروف وفي كل الازمنة، اذ يجب النظر اليها في ضوء سببية فضفاضة حيث تؤدي «أ» الى «ب» في معظم الاحيان، ولكنها قد لا تؤدي لها في بعض الاحيان، ولعل دراسة مقارنة شاملة قد تؤدي الى كشف بعض الانماط المتكررة التي تساعدنا على ادراك الظاهرة. ويمكن ان اغامر واقول ان النكتة السياسية التي يتداولها الناس في النظم القمعية ستكون اكثر تفجرا واكثر راديكالية من تلك التي يتداولها اعضاء المجتمعات الديمقراطية.

ويعتقد المسيري ان النكتة لا ترتبط بالضرورة بالوعي السياسي، اذ يمكننا تصور شعب واع من الناحية السياسية بشكل كامل، ومع هذا يفتقد لروح النكتة، ولا يمكن القول بأن البعد التاريخي او الاستقرار السكاني هما العناصر المحددة. فالشعب العربي في مصر يتسم بوعي سياسي عميق وتاريخه طويل وممتد، وهو شعب مستقر منذ آلاف السنين، وهو شعب معروف بحب النكتة، والشعب الاميركي على العكس من هذا يميل وعيه السياسي الى السطحية وتاريخه قصير للغاية (فهو شعب استيطاني) وهو شعب دائم الحركة يتغير تركيبه السكاني بشكل دائم، ومع هذا فهو ايضا صاحب نكتة.

ويتابع: ان الظواهر الحضارية لا تقبل التعميم السريع، ولذا لابد ان تخضع القضية للدراسة المتأنية واعتقد ان دراسة انماط النكت السياسية وبنيتها وسرعة تغيرها قد يكون هو المفتاح لدراسة ظاهرة النكتة السياسية، بدلا من ان نسأل بشكل مطلق عن مدى ارتباط النكتة السياسية بالوعي السياسي. ولا شك ان الشعب المصري صاحب نكتة، ولكن تفسير هذه الظاهرة امر صعب، فهناك شعوب اضطهدت اكثر من الشعب العربي في مصر، ولم تنتج اية نكت وهناك شعوب استمتعت باستقرار لفترات اطول من الشعب العربي في مصر ولم تشتهر بحب النكتة ولعل تفسير هذه الظاهرة يتطلب قدح زناد الذهن قليلا، ولا يمكن تفسيره من خلال عنصر واحد او عنصرين وانما من خلال عدة عناصر مع علاقتها مع بعضها البعض اي باعتبارها مركبا لا يمكن رده الى العناصر التي تدخل في تركيبة. وقد اشرنا لعدة عناصر من قبيل «الاستمرار التاريخي، الاستقرار الجغرافي، الوعي السياسي» ويمكن ان نضيف كذلك تنوع التشكيلات الحضارية التي تلاحقت على مصر (فرعونية، يونانية، رومانية، اسلامية... الخ) ولعل الطمأنينة التي يشعر بها المواطن المصري من خلال شبكة العلاقات التي يعيش داخلها (الاسرة – القرية) مقابل عدم الطمأنينة التي يشعر بها تجاه حكومة مركزية قوية، قد ساعد على تصعيد الاحساس بالنكتة.

* وليد سرحان

المستشار في الطب النفسي الدكتور وليد سرحان يرى ان انتشار النكتة السياسية له علاقة وثيقة بمستوى الوعي والاهتمام السياسي. وبساطة النكتة السياسية هي تعبير غير مباشر لعموم الشعب ومختلف درجاته الثقافية عن شعوره او رأيه في موقف اية شخصية سياسية.

ومن خبرتي الشخصية اقول بأن النكتة السياسية موجودة في دول كثيرة في اوروبا واميركا، ولكنها تدرس بعناية من قبل السياسيين لأنها في احيان كثيرة تكون مؤشراً لطبيعة الرأي العام.

ويؤكد الدكتور سرحان ان النكتة السياسية قد تستغل في بعض الاحيان ومن جهات معينة لتسميم الاجواء السياسية او لبث اراء خاصعة، او للتشكيك في موف سياسية. وهنا تخرج النكتة السياسية في محاولة لاغتيال شخصية، او فكرة او مبدأ ولكنها اذا بقيت في اطار النكتة التي تقال في المجالس والاجتماعات فهي مسألة تستحق الجمع والدراسة للخروج من خلالها بتحليل يساعد على فهم تطورات المجتمع وارائه، وينطبق عليها مثل: -"لا دخان بدون نار" وكثير من النكت تشير الى حالة الاحباط النفسي الشديد وعدم القدرة على التعبير الصريح او كثير منها قد يمثل اتجاهات او تيارات سياسية غير قادرة على التعبير عن نفسها خاصة في الدول التي تعاني من القمع وغياب الاحزاب وحرية التعبير، ولا يوجد فيها سوى الرأي الواحد، رأي السلطة، واي رأي مخالف يسجن صاحبه، وحتى عندما تكون قنوات التعبير متاحة فهناك فئات ترى نفسها مظلومة بصورة دائمة بصرف النظر عن حقيقة ذلك.

ويوضح الدكتور سرحان ان كون الشعب بدأ يطلق النكات السياسية ويتداولها فهذا دليل على ان الشعب متابع لما يحدث او يعرف المتغيرات التي تجري سواء اكانت هذه المتغيرات ايجابية ام سلبية وقد يكون ذلك من باب شعور مروج النكتة او مطلقها ان رايه العادي غير مسموع او غير مهتم به. ومن هذا المنطلق قد يشعر بأن النكتة اسهل للوصول الى مسامع الناس والحصول على اهتمامهم.

* النكتة.. والاردن

ويلاحظ في الاردن ان النكتة السياسية زادت خلال السنوات العشر الاخيرة بشكل تصاعدي واصبحت مقبولة اكثر من السابق، مشيرا الى عدم رغبته في ان يفهم من ذلك انه يرحب اكثر بالتعبير الواضح المباشر خاصة وان النكتة السياسية قد تكون ملونة احياناً ويهدف من ورائها الى تحقيق اهداف مغينة ولا نعرف مصيرها، واذا استطاعت الاجهزة الاعلامية ان تعطي المواطن الحق في التعبير فمن المفروض ان تبقى النكتة السياسية في سياق الترف والمرح. وليست اساسا في الحوار او النقاش السياسي.

* بعضها يثير الاستياء

ويتابع الدكتور سرحان قائلاً: لست عالم سياسة ولكني عالم باحوال البشر، وقد يكون لعلماء السياسة رأي مختلف، ولكني ارى ان بعضا من النكت التي يسمعها الشخص تثير الاستياء او الاشمئزاز والشك خاصة عندما يدخل فيها معلومة او اشاعة بحيث لم يعد المواطن قادرا على التمييز ومعرفة الحقيقة وهل المقصود منها هو ايصال معلومة. ام تشويه سمعه مسؤول ما. واذا كان الهدف هو التشويه فإن ذلك سيؤدي الى عزوف الكثير من الناس عن المناصب السياسية ، خاصة من قبل الشخصيات ذات الكفاءة والسمعة اذا احست بانها ستكون عرضة للتشويه وهذا يدعونا الى تشجيع النكته السياسية ولكن بحذر.

* الكبت والنكتة

ويبين الدكتور سرحان وجود علاقة وثيقة بين الكبت وانتشار النكتة السياسية، كما توجد علاقة اخرى بين عدم الوضوح في خفايا الامور بالنسبة للمواطنين حول بعض القضايا مما يشجع على الغموض وانتشار الاشاعة، وخروج النكتة السياسية وتوضيح مواقف الحكومة بعلنية يخفف من التكهنات ولكن عندما يكون التعبير مقتصرا على فئة معينة فمن المؤكد ان تكون النكتة الوسيلة الوحيدة لدى البعض للتعبير والتفريج عن الهموم والمتاعب، وانتشارها في الاجواء الديمقراطية كما هو الحال في اوروبا واميركا لا يعني بالضرورة عدم القدرة على التعبير ولكنها قد تكون وسيلة ذكية للتعبير ومن الممكن ان تكون طريقة مختصرة عن طريق النكتة او الكاريكاتير وتعطي نتيجة كبيرة في النهاية فهي طريقة مختزلة للتعبير، وهذا يفسر انتشار فن الكاريكاتير في الدول الديمقراطية مع حرية التعبير وتنوع اشكاله. واحيانا قد تكون استجابة لروح الدعابة. وكسر قوالب التعبير التقليدية، وقد يكون المواطن الاميركي مثلا اكثر ميلا لنكتة سياسية حول كلنتون اكثر من كتابة مقال ينتقد فيه الرئيس او حتى قراءة مقال عن موضوع. والنكتة قد تكون وسيلة اتصال وتواصل لا غنى عنها مع وجود الاجواء الديمقراطية، وعموما هناك مسألة تشترك فيها العديد من شعوب الارض وهي ان كل شعب يتصور ان وضعه هو الاسوأ في العالم وان المصائب الموجودة لدية لا توجد عند غيره عموما فالشخص الذي يعاني من ضيق ما يكون بحاجة للتعبير عن هذا الضيق سمعت الحكومة بذلك ام لم تسمع.

سلطة + شعب = نكتة

ورغم انه لا يوجد شيء مدون تاريخيا يبين متى بدأت النكتة ولكن الدكتور سرحان يعتقد انها موجودة عبر كل العصور، وعند مختلف انظمة الحكم، ودائما بوجود سلطة وشعب فستجد النكتة طريقا للرواج ففي العصر الاموي والعباسي نجد امثلة على بعض الشعراء الذين ادخلوا النكتة والتعليق السياسي اللاذع من خلال قصيدة قد تكون قصيدة مدح، والنكتة عموما جزء من طبيعة البشر ورافقت مسيرة الانسان في كل العصور وفي كل المجتمعات.

* د. خلف

الطبيب النفسي الدكتور احمد خلف، يرى ان النكتة السياسية توجد بوجود القهر وبالتالي الكبت، خاصة اذا ما علمنا ان الضحك له اهميته السيكولوجية والانسان العربي يعاني من ازمات عديدة فهو كئيب ومتوتر، ومشدود الاعصاب معظم الوقت ويسيطر عليه القلق، وطابعه الحزن، واذا ضحك قال (الله يعطينا خير هالضحك) حتى جرس الباب او الهاتف اصبح يثير الخوف والقلق، واذا سألته عن اوضاعه يجيب بعد تنهد طويل «الحمد لله». والانسان هو محصلة تغيرات اجتماعية واقتصادية وما مر به من ازمات كان غالب طابعها الالم والقهر وهذا الانسان عودناه اعلاميا على عدم نشر الحقيقة وصورنا له النكبة والنكسة على انها انتصار والاستسلام على انه سلام وهو يرى الواقع عكس ذلك تماما. فالنكتة السياسية جاءت لتفريغ الشحنات المكبوتة والتي تمثل الهم والغضب والحزن الذي لا يستطيع مواجهته الفعلية وبالتالي فانه يلجأ الى الهروب نحو احلام اليقظة وقصص التاريخ التي تعيد له اعتباره الذاتي فجاءت النكتة السياسية كبديل صحي لما يعانيه الانسان على صعيد الذات الفردية والعامة. ولا شك انه لا يجيد النكتة السياسية والتعبير عنها الا من عاش هم ما تعبر عنه هذه النكتة ولذلك نجد فيها صدقا انسانيا في رد الفعل، وتعبر عن عاطفة صادقة وبالتالي تعيد انسانية الانسان، ولا شك ان الشعب المصري تميز بقدرته على النكتة السياسية بسبب انه يعاني منذ زمن طويل، والظلم والكبت الذي لحق بهذا الشعب لم يلحق بشعب آخر. ويضيف الدكتور خلف ان من يقول النكتة السياسية ومن يرددها يعبران عن الم متأصل بالذات، والنكتة السياسية تلعب دورا في تطور الوعي السياسي لدى الناس.

* د. ناصر

استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية الدكتور سري ناصر يرى ان النكتة السياسية تنتشر في المجتمعات التي تنعدم فيها الحريات. ويشعر المرء فيها بعدم القدرة على التعبير عن ارائه السياسية فنجد انه يصوغ هذه الآراء بالنكتة، ولذلك فان المجتمعات التي تفتقر للحرية تنتشر فيها النكتة السياسية، وان كان بالامكان ان تنتشر في مجتمع ديمقراطي، ولكنها تكون اوسع انتشارا في مجتمعات القمع، ويكون لها وقع اكبر، ولا شك ان النكتة موجودة في ظل المجتمعات البشرية، وبأهداف متعددة، اجتماعية والاقتصادية، وسياسية ولا القول بأن النكتة السياسية لا توجد الا في المجتمع القمعي ولكنها تنتشر فيه اكثر. ويضيف الدكتور ناصر تعليقا على انتشار النكتة السياسية في المجتمع المصري بأن ذلك يعود لان هذا المجتمع عاني من الازمات السياسية والقمع منذ آلاف السنين، منذ زمن الفراعنة وربما حتى يومنا هذا، فالشعب المصري عاش في نظام اقتصادي اجتماعي فيه من التسلط والقهر والخنوع، ولكن كان دائما يحاول التعبير عن نفسه عن طريق النكتة، ثم ان الفقر اخذ طابعا في مصر، بحيث يضحك الانسان على الفقر بدلا من ان يقلبه.

* يقيدنا الخوف

ويؤكد وجود علاقة بين النكتة السياسية والوعي السياسي، وهي ترتبط بالمثقف ونجد انها تحاول قدر الامكان تلخيص نوع من الشعور، او الاستعداد للعمل في قالب لا يؤاخذ عليه الشخص.

اما عن غياب النكتة السياسية في المجتمع الاردني فذلك يعود لطبيعة المجتمع الاردني المليئة بالخوف والوجل والتردد، والانسان في المجتمع الاردني ومنذ ان بدأ هذا المجتمع بالتطور نجد انه يعيش من يوم الى يوم، بمعنى انه لا يعرف ماذا سيحدث غدا، ولذلك نرى ان الانسان يلتف حول الاسرة، ويحاول الانعزال عن الآخرين. ونلاحظ ان الكثير من الناس لا يخرجون الى الشوارع بعد الساعة الثامنة مساء.

ويلاحظ الدكتور ناصر ان هذا الوضع بدأ يتغير في الاردن، وبدأنا نسمع من وقت لإخر بعض النكت السياسية، ويؤكد ان المسرح لعب دورا كبيرا في انتشار النكتة السياسية، ولا شك ان المسرح يساهم وفي نفس الوقت يعكس رغبة الانسان ليبدأ باستخدام النكتة كسبيل للتعبير. ويشير الدكتور ناصر الى غياب النكتة السياسية ايضا عن الكاريكاتير والصحافة الاردنية مشيرا الى الخبرة الطويلة في الصحافة والعملية السياسية له اثره في ظهور النكتة السياسية في رسم الكاريكاتير والصحافة، مؤكدا وجود نوع من الخوف لدينا، وان الرسام يتراجع بعد خطوات جريئة بفعل خوفه الذي يستيقظ دائما من السجن والملاحقة، ولذلك نلاحظ ان رسامينا محافظون مترددون.

* عادل حمودة

الصحفي والكاتب المصري عادل حمودة يرى في كتابه «النكتة السياسية: كيف يسخر المصريون من حكامهم» ان النكتة لاقتة تحد.. وانها تخرج من رحم الصبر والمعاناة وتحمل الظلم.. وانها في مصر خلاصة رأي الشعب في السلطة.. مشيرا الى ان الشعب المصري شعب «ابن نكتة». والسخرية تحتل ثلاثة ارباع مزاجه القومي. ويضيف النكتة رأي من لا رأي له. وحزب الاغلبية الحقيقي في مصر، ولا ينافسه عليها سوى كرة القدم والمخدرات والبطالة. وزيادة النسل!!

ويورد حمودة انه على مستوى مصر يوجد (56) مركزا للاعلام الداخلي، تتبع هيئة الاستعلامات ومسؤولة عن تجميع النكت ضمن ما يقوله الرأي العام.. لترسلها بوسائل الاتصال الحديثة الى القاهرة.. المقر الرئيسي لتتجمع هناك وتكتب في تقرير في نسخة واحدة وسري للغاية يرفع لرئيس الهيئة ومنه لرئيس الجمهورية.

ويؤكد ان موضوع النكتة موضوع جاد ومهم ومثير في الوقت نفسه بل هو موضوع سياسي من الدرجة الاولى مفرداته متنوعة والمسافات بينها شاسعة الكبت والتعبير.. الديكتاتورية والديمقراطية، الحاكم والمحكوم الطغيان والامان. وفي هذه المسافات البعيدة تعبث النكتة وتمرح، وتخرج لسانها وتخلع ثيابها وتتجاوز المحرمات، وتفعل ما تريد، وتتلون حسب الظروف فتفضل الهمس مع الظلم، وتتكاثر في سرية مع سحق الحرية.. والضوء يهنيها، لذلك فهي مؤذية مع النظم التي لا تجلس على قلوب مواطنيها، ثم ان الابداع الفني والادبي يؤخرها، فالكتاب الجريء والكاريكاتير اللاذع، والمسرح المشاغب والصحيفة التي تؤمن بما يؤمن به الناس كلها رسائل تأنيب واصلاح لها.. ولو انحدرت هذه الفنون عادت النكتة الى الانتعاش والانفلات.

* هزيمة 67 وهستيريا النكت

ويصف حمودة موجة النكت التي سادت في مصر بعد هزيمة 1967 بالهستيريا ويتساءل هل كانت الهزيمة دبوسا حادا فجر غرورنا وعقولنا وكانت النكتة القرص المهدىء الذي انقذنا من الجنون والانتحار؟ ويخلص حمودة في كتابه ان النكتة السياسية – الحارقة واللاذعة – لن تتوقف طالما بقي الشعب المصري على ظهر الحياة.. داعيا ان يكون كتابه فرصة ليقوم الجميع بعمل ايجابي حتى ولو كان هذا العمل هو ان نسجل النكتة التي ضحكنا عليها. اما الدكتورة عزة عزت فترى في مقالة نشرتها في دورية الهلال ايلول 1997 وعنوانها «المصري الساخر» ترى ان حب المصري للفكاهة وخفة دمه امران لا خلاف عليهما، وهما دافعاه للسخرية اللاذعة والتهكم حتى في ساعات الجد والالم، فهو يسخر من نفسه، ومما يصيبه، وكأنه يستحلي على المحن، باسلوب يبدو لنعامة وكأنه وسيلة اضحاك وان انطوى على تلميحات لاذعة، تسخر من الحياة ومن سلوك المجتمع، وتنتقده بشدة. قد تصل الى حد الفحش احيانا، يهدف التأثير في النفس بعنف وكأنها دعوة للرفض والتغيير، وبالطبع يسخر المصري من ذاته ايضا فيما يسميه نقاد الفنون والآداب الشعبية «بالتحامق» باسلوب المضحك المبكي، وذلك ما جعل الدكتور محمد كامل حسين يعلل ذلك مشيرا الى انهم وفي كل ازمة تقابلهم لا يجدون متنفسا لهم من الهم والكرب الا بالمجون والفكاهة.0

تبنته شركة محلية بعد ان نشرت "العرب اليوم" قصته

المخترع حاتم قطيش يَعدُ بتحقيق "حلم الصناعة العالمي"

□ العرب اليوم – باتروردم

● نشرت «العرب اليوم» خلال شهر حزيران الماضي وعلى صفحة "الشباب اليوم" قصة المخترع الاردني الشاب حاتم قطيش والذي يتميز بموهبة كبيرة في مجال الاختراعات الميكانيكية، واشتكى حاتم وقتها من قلة الدعم المادي والمعنوي وعدم الاهتمام باختراعاته التي تضمنت مولداً كهربائيا ذاتياً. ونظاماً للسيارات يثبت السرعة على الطرق الخارجية، بالاضافة الى جهاز بسيط يخفف من استهلاك البنزين. وفور نشرنا لقضية حاتم اتصلت به شركة صناعية محلية عارضة تبنيه ودعمه لتنفيذ هذه الاختراعات. وفعلا بدأ حاتم مشواره مع الشركة والذي نتج عنه حتى الآن طرح جهاز توفير البنزين Nibton الى الاسواق بشكل تجاري، وفق براءة اختراع مسجلة عالمياً.

ويقول حاتم لـ «العرب اليوم» بأنه سعيد جدا بالاهتمام الذي لقيه من الصحيفة والتي ساهم بنشرها لقصته في فتح المجال امامه واتصال الشركة المحلية وطرح اول اختراع له في الاسواق وهو اهتمام لم يلق مثله من مختلف المؤسسات العلمية والتكنولوجية المحلية.. وان كان قد تلقى عدة عروض من شركات ومؤسسات اجنبية... يبدو انها لم تكن مهتمة الا بمعرفة الفكرة الرئيسية التي توصل اليها حاتم... والذي هو مصر على ابقاء موهبته وابداعاته داخل وطنه.

وحول مقدار استفادته المادية يقول حاتم بانه حتى الآن لم يتلق عائدا ماديا، وانه ينتظر سرعة التسويق حيث ان مردوده المالي سيأتي مع الارباح كما تم الاتفاق مع الشركة في البداية.

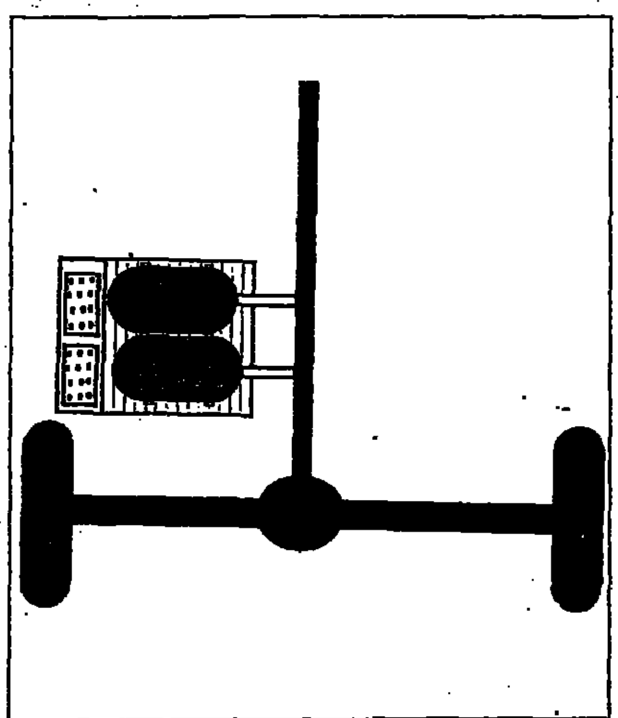
ويضيف المخترع الاردني بانه خلال فترة الاشهر الاربعة الماضية قد تمكن من تطوير "المولد الكهربائي" الذي كان قد اخترعه الى محرك كهربائي ذاتي.. والذي من المتعارف عليه كونه "حلم الصناعة العالمي"، ويؤكد حاتم بأنه مستعد لاية شروط مقابل ان يتم دعمه ماديا لتصنيع المحرك والذي يملك حاتم تفاصيل صنعه بحذافيرها ويمتلك ايضا كل الثقة بقدرته على تحقيق هذا الحلم... ولا يطلب الا الدعم المادي وهو يؤكد مرة اخرى بأنه مستعد لاية شروط تضمن للطرف الداعم مصالحه.

ويضيف حاتم بمرارة ان الافكار الجديدة يتم تمويلها في كل دول العالم المتقدم وتقوم المؤسسات العامة والخاصة بتشجيع الافراد للمبدعين وتبني افكارهم واختراعاتهم، الا ان الوضع في الاردن محبط جداً، فالبيروقراطية منتشرة في القطاع العام وتمنع اي فرص للشباب الا لمن يملك الواسطة والمحسوبية، والقطاع العام لا زال متخوفاً من المغامرات التي لا تضمن ارباحاً مسبقة، كما ان عقدة الاجنبي لا زالت مسيطرة على تفكيرنا فلا توجد ثقة بالمبدع المحلي او الكفاءة الاردنية ويتطلع الجميع دائما الى الاجانب للاعتماد عليهم في اي عمل يتطلب التجديد والابتكار مع ان بلدنا يزخر بالمواهب والكفاءات التي لا تجد فرصتها الحقيقية لتحقيق الذات.

واذا كان حاتم قد وجد الرعاية من خلال شركة محلية وضعت ثقتها فيه ولم يخب رجاؤها.. فانه لا زال يملك طموحاً كبيراً ويؤكد بأنه قادر على تحقيق حلم الصناعة العالمي (محرك ذاتي).. فمن يمكن ان يقدم له الدعم في هذا المشروع، ومن سيبادر الى اغتنام هذه الفرصة؟!!0



المخترع الأردني حاتم قطيش



مكان تركيب جهاز توفير البنزين في السيارة .. خلف العجلة الأمامية

هكذا من الأصل

دمشق القديمة .. من المرجة الى النوفرة

□ دمشق – العالم اليوم – عمر شبانة

● حين تدخل الى دمشق القديمة، حواريها واسواقها وبيوتها، فامنح نفسك للضياع الجميل. التوهان اللذيذ سيفتح ذراعيه وصدره. الابواب والاقواس ستمنحك الامان، واوراق الياسمين ورائحته ستعطيك زمنا جديدا تتجول فيه. ورائحة التاريخ سوف تحيلك الى اجداد وسلالات، فافتح قلبك وروحك وانطلق في ازقة وحكايات. واصعد سلالم البشر، واهبط الى اغوارهم السحيقة .. احزانهم وافراحهم. آلامهم واعراسهم.. وكل ما يصدر من مراياهم في ساحة المرجة. تهبط من «الميكرو باص» .. امام فندق «الفراديس» او «عمر الخيام». عند الناقورة التي تسقي ارواح الشهداء، كل الشهداء الذين علقهم الاتراك والفرنسيون على مشانق الساحة. اقرأ فاتحتك وانطلق. لا تدع حزنك يقيم طويلا. انطلق ثمة تفاصيل كثيرة تنتظرك.

دع ذلك كله، وامض الى التاريخ، الى الاجداد والمآذن والمقاهي، الى الحكواتي والقباب والزواريب .. الى سوق الحميدية لا تتوقف عند السياح وكاميراتهم، فالوجوه الاوروبية كثيرة، وتنظر الى معالم تاريخك بشيء كثير من الاستهجان والاستغراب (هل تراهم يستكثرون هذه المعالم علينا، ام يحسدوننا، ام يخشعون؟).

ولا تحاول ان تحصي كم من الايرانيين، في ملابسهم ورطانتهم .. فهم اشد بروزا واكثر عددا من ان تحصيهم عيناك العابرتان من سوق الحميدية الى ساحة المسجد الاموي، مرورا بسوق الصاغة القديم. وصولا الى مقهى النوفرة ومقهى الشام .. وما بين هذا وذاك من حارات وبيوت وشرفات، وما بعده في «الف ليلة وليلة» من ليالي الانس في البيت الدمشقي القديم.

في مقهى النوفرة

انتهينا من سوق الحميدية بعالمه الصاخب، الى فسحة سوق الوراقين وبوابة الجامع الاموي التي تنفتح على ابهاء واعمدة وقباب ومآذن، وكان امامنا سلوك طريق سوق «الذهب – الصاغة» القديم وصولا الى البوابة الخلفية للجامع، مرورا بالجدار الطويل العالي الذي نقرأ فيه آثار القرون الخمسة عشرة التي انحفرت فيه منذ بناه الوليد بن عبد الملك فوق انقاض كنيسة قديمة، ومرورا بالكثير من الحارات والازقة الضيقة المواجهة للجدار، ثم التوقف قليلا امام مقهى «خبيني» .. هذا المقهى الذي كان ملاذ الشباب يلجأون اليه هربا من مطاردات العسكر العثماني ومحاولات التجنيد الاجباري، اذ يصل الشاب الى هذا المقهى ويطلب من صاحبه ان يخبئه «خبيني، خبيني» ... ويعد هذا المقهى درجات قليلة تهبطها فيبهر ابصارنا ضوء اصفر قوي يواجه البوابة الشرقية للجامع، فنغطي عيوننا ثم نتوجه الى البوابة الضخمة لنقرأ آثار الزمن التي لم تستطع ان تترك سوى خدوش وجروح اندملت بمرور الزمن. في الساحة هنا، امام البوابة الهائلة نتوقف، ندير ظهورنا لها، وننظر الى مقهى النوفرة ومقهى الشام المتقابلين. الزبائن على طرفي الدرج الهابط باتجاه المقهيين. زبائن النوفرة على يمين الدرج، وزبائن الشام الى اليسار، لكل مقهى صنف من الكراسي. فالى يمينك وانت تهبط زبائن يجلسون على الكراسي الخشبية القديمة امام كل منهم نصبة حديد لحمل كؤوس الشاي والقهوة، وارجيلة تنبعث منها روائح التنباك والمعسل فتجلب الضائع.

قبل ان نهبط الدرج باتجاه النوفرة، نلقي نظرة الى ساحة «خبيني» فنرى الزبائن الجالسين على الارض المبلطة متكئين على الكراسي الخشبية يلعبون المنقلة ويدخنون الارجيلة.

نهبط باتجاه النافورة، الفوّارة، التي تحمل الحارة اسمها. فنسمع ان هذا الحي كان اسمه «جبرون»، ثم تبدلت التسمية في بعض العصور الاسلامية الى «درب العجم»، ثم الى «الفوّارة»، لوجود فوّارة ماء في حوض رخامي مسقوف بالخشب على ارتفاع رمح الماء الصاعد من الناقورة، ثم تحوّل الاسم، على ألسنة العامة. وحسب الرحالة العرب، فإن محلة النوفرة كانت من محاسن دمشق في العصور الوسيطة.

كانت الساعة التاسعة مساء وكان مقهى النوفرة غاصا برواد من اعمار والوان واجناس عدة، ولم اجد كرسيا شاغرا، حاولت ان اسحب كرسيا من الجهة المقابلة. واذا بالنادل يتقدم من مقهى الشام ليخبرني ان الكرسي لهذا المقهى وليس للنوفرة .. رغم ان زبائن المقهيين يتقابلون كما لو انهم في مقهى واحد .. انهم يتقاسمون الشارع عدا الممر الضيق المتروك للعابرين.

من على مقعد جوار الحوض الرخامي للنافورة، حين تعطي ظهرك للحي القديم، ووجهك للجامع، سترى مئذنة العروس تصعد في علو باذخ، ومن البوابة سترى باحات المسجد واعمدته الراسخة. وعند موعد الأذان، ستسمع اجمل اذان سمعته في حياتك، اذ ينطلق من اربع مآذن تقع في جهات الجامع الاربع، فتشعر بخشوع يغمر الروح مع كل صدى من اصداء الاذان المتتالية، حيث صوت المؤذن يتكرر اربع مرات متتابعة، في نبرات قصيرة، لا تمط الحروف، بل تؤديها باتزان باهر.

اجيال واجناس

تنظر في الوجوه من حولك، شبّان وكهول، صبايا في الجينز او محجبات، سوريون وعرب واجانب. السوري بشرواله المعروف، والخليجي بشداشته، والاجنبي بالكوفية والعقال العربيين فوق السحنة الشقراء. النارجيلة مع الشاي او مع القهوة" هي القاسم المشترك بين الجميع تقريبا في الداخل، في مقهى النوفرة، ثمة الكهول ومن يرغبون في مشاهدة التلفزيون. وثمة الزخارف والصور والنحاسيات. وثمة ايضا الكهل في ملابسه الشامية. يجلس كمن ينتظر دورا في المسرحية. وفي لحظة معينة، يفتح كتابا قديما باوراق صفراء، ويبدأ الكهل الذي يتكشف عن حكواتي بسرد اخبار وسير الاوائل من الزير سالم الى عنترة او قصص الف ليلة وليلة، وفجأة تسمع وانت في الخارج اصوات «قرقعة» فتحسب ان معركة قد نشبت بين الزبائن، وتقرر ان تستطلع الامر، فترى وتسمع فريقين يتصارخان، فيما الحكواتي يروي بلهجة حماسية احداث سيرته، ويضرب بالعصا الحديد على الطاولة ليحدث قعقعة سيوف تطلع من الحكاية .. ثم تهدأ الاصوات، ويختم الحكواتي حكايته بـ «تصبحون على خيره وأذخيّرهوّ واعدا الجمهور باكمالها او رواية سيرة اخرى، في الغد.

ويرغم شهرتها وجماليات جلستها، فان الاسعار في مقهى النوفرة تظل ارخص من سواها. فاذا كانت النارجيلة وكوب الشاي تكلف مائة ليرة في المقاهي الشعبية، فهي هنا لا تكلف اكثر من سبعين ليرة سورية (حوالي دينار) .. الشاي بعشرين، القهوة بعشرين، النارجيلة بخمسين، وتعد زيارة النوفرة بين فترة واخرى تقليدا من تقاليد الكتاب والمثقفين والطلبة والفنانين والعشاق و.. الراغبين في الدخول الى احضان التاريخ، والوصول الى حالة من الصفاء الذهني والتصالح الروحي مع الذات.

ففي هذا المقهى الذي يعود تأسيسه الى مائتي (200) عام متصلة حتى الآن، تستطيع ان تشعر بحضور الاجداد، وتستعرض في ذهنك ما طرأ على هذا البلد (وهذه الامة) من احداث وتحوّلات.

وعلى الاقل، فصاحب المقهى ابو احمد الربّاط يستطيع ان يقدم لك صورة عن مسيرة المقهى منذ خمسين عاما حتى الآن. فمنذ الاربعينيات، حيث ورث ابو احمد المقهى عن والده، وهو يعمل هنا: ... لم يتغير شيء سوى الرواد. فقد ازدادوا عددا، وتنوعوا في السنوات الاخيرة. اذ بدأ السياح يأتون الينا من انحاء العالم، يسمعون عن المقهى ويأتون لينالوا قسطا من الهدوء والراحة .. لذلك غيّرنا بعض عادات المقهى من اجل راحتهم، ومن اجل زبائننا الشبان والشابات .. الغينا العاب التسلية (الطاولة، المنقلة، الورق) لانها تخلق جوا من الفوضى والضوضاء، ولكننا حافظنا على تقاليد موروثة كأمسيات الحكواتي في موعدها الثابت بين المغرب والعشاء .. وحلّ التلفزيون محل الراديو الكبير الذي كان يجتمع حوله اصدقاء والدي لسماع الاخبار والاغاني، وما زلت اذكر اغاني ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد وعبد الحليم. اما جيل اليوم فيطلب اغاني العصر التي تضعها تماشيا مع ذوق الشباب رغم انها لا تنسجم مع الجو القديم والتراثي للمقهى.

ما الذي يجمع هذا الخليط المتنوع من البشر، من انحاء الكون، في هذا المكان؟ سؤال يطرح الوان هذا الطيف المتعدد، فتسمع اجابات تعيدك الى التاريخ، هذا الكائن الخرافي الهائل الذي نلجأ اليه عادة حين نفتقد اتصالنا بالحاضر، او حين نرغب في الهرب من واقعنا المرير. فالتاريخ هو كل ما فقدنا من طيبة وبراءة وبساطة، هو الامجاد والبطولات والاوهام والاحلام، فهل نستعيده هنا، في مقهى قديم؟

ربما يجد فيه كل جيل حلما ضائعا، وربما يبحثون فيه عن خسارات تترى، اما نحن القادمون من وراء الحدود، ورغم عدم احساسنا بأي اغتراب في دمشق، فان هذا المكان – بالنسبة الينا – هو محطة تجمع الاصدقاء والغرباء، تجمع الوجوه واللهجات، انه مكان اليف لا احد فيه يراقب احدا او يختلس النظرات المستغربة. وتجذبنا الى هنا بساطة المكان والنادل والكراسي القديمة شبه المخلعة. وتشدنا الى المكان رائحة الزمن وآثاره، وصنعة يد الانسان الذي لم يعد حاضرا الا بهذه الآثار التي لم تعد الايدي الحديثة تنتجها بعد دخول عصر التكنولوجيا في خلايانا وتدمير ارواحنا وتشويهها. يشدنا – ربما – خوفنا من افتقاد هذا التاريخ والتراث فنجد انفسنا على قارعة الطريق بلا حاضر او ماض، اي بلا مستقبل.

الجيل الجديد ... هو ايضا يهرب من صخب الحياة اليومية ليجرّب نمطا آخر، هادئا ورصينا وعميقا. قد لا يشعر بعمقه، لكنه يتناوله كصرعة او محطة استراحة او لعبة جديدة تكسر ايقاعه المعتاد.

وهناك نمط من الرجال الذين ولّى زمنهم، هم القبضايات العاطلون عن «القبضنة». الباحثون عن ذيول الزمن الغابر، وعن خيوط تربطهم بذلك الزمن حتى لا يفقدوا كل تواصل مع الحياة .. فهم يحاولون الاندماج في مناخ يجمع القديم والحديث، يجمع ذكرياتهم عن الماضي، ورؤيتهم للحاضر، ويستهجنون هذا الخليط من البشر، ينظرون بعين الماضي الى المرأة مكشوفة الرأس والذراعين والساقين، تجلس بين الرجال وتدلي بأحاديثها دون اعتبار لأي ذكريات.

هنا، اذن، تحضر الذكريات في جانب، لتغيب عن جانب آخر. تحضر في العمران وجمالياته وقبضاياته، وتغيب عن روح الجيل الجديد الباحث عن صرعة جديدة تشبع توتراته وقلقه، وتساهم في خلق قناعاته.

انها ... النوفرة حينا، ورواق الفنانين حينا آخر، والهافانا والروضة والكمال ونادي العمال .. ولكل يوم ظروف تقود الشخص الى احد هذه الاماكن التي سرعان ما تغدو حميمة او .. يجري تصنيفها في قائمة او خانة يومية او اسبوعية او .. حسب الظروف.

اما القادمون الجدد، فليس سهلا الاختيار السريع، ولا بد –في البداية– من جولات تتناول الاماكن وترى كل شيء قبل ان يتخذ الشخص موقعا يوميا وآخر اسبوعيا، وثالثا يتركه .. للظروف.0

الجامع الأموي

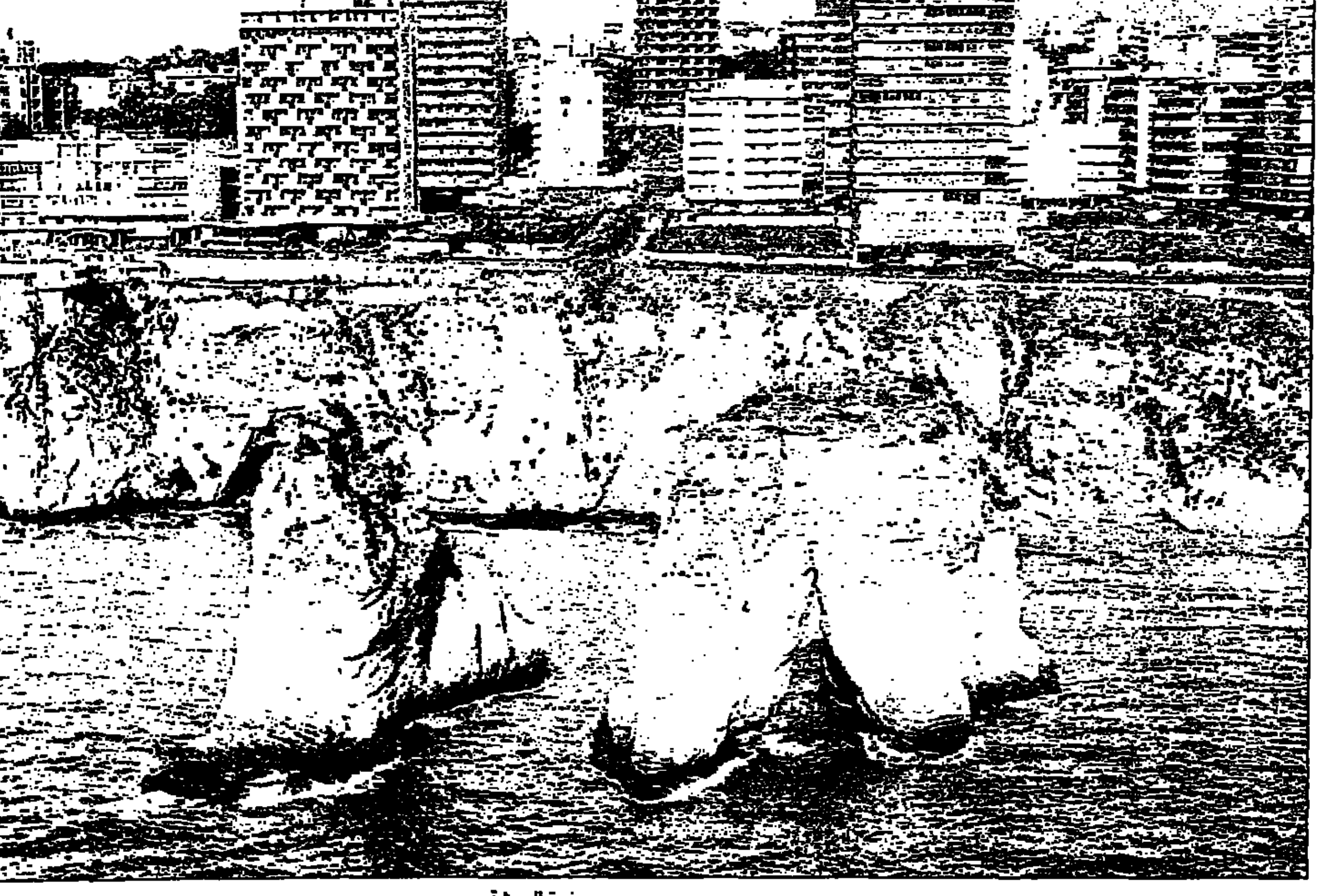


لقطة من أحد مقاهي دمشق القديمة

أحد رواد المقاهي بصحبة الجليس المفضل ... النرجيلة

بيروت..

كالفينيق تنهض من جديد



صخرة الروشة



المطار الدولي

□ بيروت– العالم اليوم –هبة الصباغ

● بيروت.. المدينة الواقعة على الشاطىء الشرقي من المتوسط والتي عرفت منذ اقدم العصور باسم قمّة جزء هام من هذا الشرق الذي حظي عبر العصور باهتمام الرحالة الاوروبيين عامة والفرنسيين خاصة اذ جذبهم سحره سعيا وراء اهداف متنوعة: دينية، ادبية، جمالية، ثقافية، تجارية، وسياسية.

بيروت تحتل موقعا متميزا، يجذبك لزيارتها وتصويرها، ولا يمكن الفصل بين بيروت وجبل لبنان لان من قصد الجبل في رحلة الى الشرق لا بد من ان يرى بيروت ومن مر في بيروت الى الشرق لا شك انه رأى الجبل، لذا بدت بيروت للقادم اليها من البحر لوحة رائعة في اطار بانورامي ساحر يشمل مدارج نضرة ضاحكة وقرى منشورة على مدى سفوح تكلل الثلوج الناصعة هامات جبالها الشوامخ.

وانت تنزل من جبل لبنان وصولا الى بيروت تردد "لا أمل من التأمل" بيروت من الجبل، سيدة هي متمددة فوق شبه جزيرة ذهبية تحيطها زرقة البحر وترتفع الوتيرة ويتعاظم جمال بيروت من كل نواحيها .

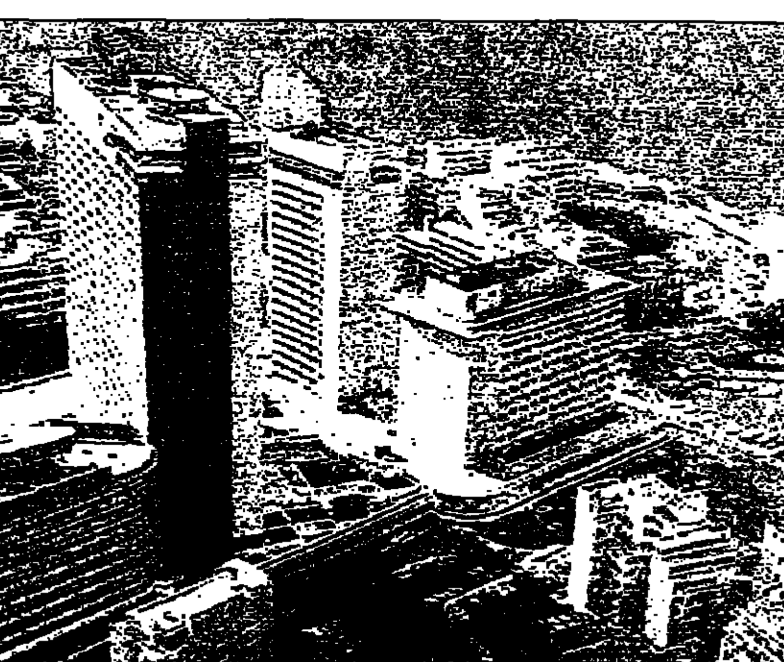
سور قديم

اما بيروت المدينة فيحيط بها سور قديم من جهاتها البرية الثلاث، وهو من الحجر الرملي سهل الاختراق. وعند مدخل مرفأ القلعة تتواجد فتحات عند الاعلى مزودة بستة مدافع لحماية المدينة، بيروت المدينة مبنية على انقاض(بيروت القديمة) والتي كما يؤكد الرحالة كانت أوسع امتدادا من بيروت القرن التاسع عشر ودليلهم بقايا آثار شاهدوها داخل المدينة وخارج اسوارها وعلى رصيف المرفأ.

وبيروت هي مدينة التعايش بين مختلف الطوائف. حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية بيّنة فيها" فهي في آن مركز لكرسي اسقفية الموارنة ومركز لكرسي اسقفية الطوائف المسيحية الشرقية(الروم) ومركز لمختلف الطوائف الاسلامية منها الدرزية وفيها اربع كنائس وثلاثة جوامع لافتة بجمالها ومآذنها بساحاتها ونوافيرها المتدفقة.

والتعايش بين مختلف الطوائف لاحظه الرحالة ايضا ملموسا في اسواق بيروت فتوقفوا عنده ولا تظهر التعددية العقائدية في اي مكان من بيروت اكثر مما هي عليه في البازار، واذا نعر ان رأينا كل المحال مفتوحة يوميا فيستحيل ان نجد السوق يوميا مقفلا بأكمله. فقسم من السكان يقفلون مجالسهم في اعيادهم في حين يفتحها الاخرون.

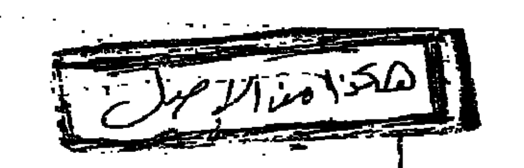
هذه نتفات من ماض عريق لمدينة تعاقبت عليها شعوب وامم واصابها من غضب الطبيعة ما اصابها من هزات عنيفة متكررة ولكنها بعد كل انتكاسة كانت تبعث من جديد تحاول وتنجح في استعادة مكانتها المرموقة. والقرن التاسع عشر شهدت فيه بيروت تطورا بارزا سرعان ما اتخذت معه مكانة مميزة بل فريدة من الشرق على كل الصعد.0



منطقة الفنادق الكبرى



منطقة الروشة وفندق الانتركونتننتال



السيدة الاولى التي وضعت نفسها قبل كل شيء

هيلاري كلينتون تمارس السياسة على "طريقة الحريم"

الشعب الاميركي انتخب كلينتون ولم ينتخب زوجته

العودة الى النشاط العام من باب الطفولة



هيلاري وكلينتون: الشريكة والمشاورة المؤثرة

● في دور السلاطين وزوايا الحريم كانت النساء تدير شؤون الحكم بطريقة تختلف كثيراً عن الطريقة التي يديرها بها الرجال. ففي عالم السلطة الخفية الذي تتربع على عرشه النساء تكون المصلحة الخاصة لا العامة هي الغاية وتكون المحاباة والتجسس والمكائد والالتفاف هي الوسائل. كان ذلك في الماضي، عندما كان عالم النساء منفصلاً تماماً عن عالم الرجال. وكان المفروض ان الاصابع النسوية التي تحرك شؤون الحكم من وراء الستار قد اختفت من الواقع وانسحبت الى صفحات.. الف ليلة وليلة.لكن الصحافة الاميركية طالعتنا هذا الاسبوع بحكاية عن "شجرة الدر" الجديدة التي تبسط ظلالها على "البيت الابيض". فهيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الاميركي،تخطط للعودة الى الاضواء بعد ان ارغمتها سلسلة من الانتكاسات والفضائح على الانزواء بعيدا عن العيون. في جملة منسقة "عودة هيلاري" تم تنظيم لقاءات مع كبريات المجلات والصحف الاميركية التي ظهرت، مرة واحدة، تحمل صور هيلاري واخباراً عن مشاريعها لفترة ما بعد الخمسين التي تبدؤها في نهاية هذا الشهر. الا ان هنالك قصة اخرى وراء هذه الحملة لا تنتمي الى عالم الاعلام المعاصر بقدر ما تنتمي الى حكايات الحريم وزوجات السلاطين.

السيدة الاولى في كل شيء

عندما وقعت هيلاري كلينتون على ابواب البيت الابيض بعد انتخاب زوجها رئيسا للولايات المتحدة عام 1992م، كانت تنوي تخطي الدور المألوف "للسيدة الاولى" التي تقف الى جانب زوجها في الحفلات والمحلات الانتخابية الى دور السيدة الاولى في كل شيء" أي تلك التي تتقدم على زوجها في نشاطها ومبادراتها ودورها في رسم السياسة وتنفيذها.

دخلت هيلاري البيت الابيض لصحبة عدد من المستشارين يساوي عدد مستشاري زوجها واقامة لنفسها مكتبا خاصا وبدأت في طرح نفسها كشريك كامل في الرئاسة وسرعان ما تغير اسم البيت الابيض في اوساط اصدقائها ومنتقديها معاً ليصبح "هيلاري لاند" اي "أرض هيلاري" واختارت هيلاري ان تبدأ تقدمها الذي ارادته كاسحاً في جبهة" الرعاية الصحية" فقامت هي وفريقه بإعادة برنامج بديل لبرامج الرعاية الصحية السارية وسط حملة اعلامية كبيرة لكن البرنامج، بعد طول عناء واعداد، ما لبث ان احبط لاسباب عدة اولها معارضة (الكونغرس) وثبات عدم صلاحيته عند المناقشة والفحص. كان فشل مشروع هيلاري الاول ضربة كبيرة لها عرفت ب"انتكاسة الرعاية الصحية". في عام 1994. بعد سنتين من دخول هيلاري الى الميدان، وجدت بين يديها سجلاً طويلاً من الهزائم يبدأ بانتكاسة الرعاية الصحية، ويمر بسجلات حسابات شركة روز لوفيرم التي كانت تتوكل عنها عندما كانت تدير مكتبا للمحاماه اركنساس، وبتورطها في فصل موظف مكتب السفر في البيت الابيض، ودورها المحتمل في جمع سجلات مكتب التحقيق الفدرالي (F B I) عن الاشخاص الجمهوريين الذي عملوا في البيت الابيض. وبدلا من ان تكون السيدة الاولى في كل شيء كان "اول" سيدة اولى تستدعى للمثول امام المحكمة لعلاقتها بفضيحة وايت وتر.

وفوق كل ذلك كان عليها ان تصمد امام الفضائح الشخصية التي اثيرت ضد زوجها والتي تمس كرامتها الشخصية وموقعها كزوجة مثل فضيحة تعاطيه الحشيش، وفضيحة تهربه من الخدمة العسكرية والاشد ايلاما بالنسبة لها، فضيحة علاقاته النسائية بجنيفر فلاورز وباولا جونز وغيرهما.

التراجع خطوتين

بكثير من الالم تجرعت هيلاري الدرس السياسي الاول في واشنطن حيث تقول الاعراف ان الحجم الذي تحتله السيدة الاولى في الظهور ينزل – دائما – من رصيد زوجها. كان من المستحيل عليها ان تثبت قوتها دون ان يتضمن ذلك، في الوقت نفسه، اثباتا لضعف زوجها. كان خصومها يرفعون شعار"نحن انتخبنا بل" في اشارة الى ان كلينتون وليس زوجته – هو الشخص الذي اختاره الشعب الاميركي للرئاسة.

عندما حلت نهاية فترة رئاسة كلينتون الاولى كان السؤال الذي يخيم على البيت الابيض هو هل سيصدر حكم بإدانة هيلاري؟

كان على هيلاري لكي تدخل فترة الرئاسة الثانية بسلام ان تتراجع خطوتين. الخطوة الاولى اعادتها الى جانب زوجها بعد ان كانت قد تقدمته، والخطوة الثانية وضعتها وراءه قليلا حيث وقفت جميع من سبقنها من زوجات الرؤساء الاميركيين.

الا ان "هيلاري" كانت قد تعودت الاستقلالية، ورضيت – على مضض، ان تضيف اسم زوجها الرئيس الى اسمها حسب ما تقتضي التقاليد الغربية بعد ان كانت حتى بدء حملته الانتخابية الاولى تعرف بـ "ميز" رود هام وهو اللقب الذي يتجاوز الاشارة الى موقف المرأة من الزواج التي يحددها لقبي"الآنسة" او "السيدة" وبناء على ذلك فأن الانتكاسات التي عانتها لم تحملها على الانسحاب من ميدان العمل العمومي بل انها بدلا من ذلك ارخت بداية مرحلة "الشبح" في حياتها، ويستخدم الاميركيون هذا التعبير "الشبح Stealth" وهو الاسم الذي يطلق على طائرات "الشبح" التي تهاجم وتقصف– بدون ان تتم رؤيتها. في هذه المرحلة كانت ماغي وليامن، رئيسة موظفي هيلاري، هي التي تحضر الاجتماعات العامة نيابة عنها. اما اذا احتاجت الى تثبيت موقف او رأي فأن مديرها السياسي دواغ سوستيك او نائب رئيس موظفيها هارولد آيكس هما اللذان يقومان بذلك. اثناء مرحلة "الشبح" عنيت هيلاري المستشار السياسي ديك موريس لوضع استراتيجية التحول – الى – الوسط" التي منحت كلينتون فرصة المكوث في البيت الابيض لفترة ولاية جديدة. وفي تلك الفترة ايضاً، لعبت هيلاري دورها الاكبر في حمل الرئيس على اتخاذ اخطر قرارات فترته الثانية وهو قرار معادلة الميزانية. كانت هيلاري تجذب خيوط السياسة من وراء الستار وتحافظ على مسافة "امنية" من الابتعاد عن الاضواء.

نهاية فترة الابتعاد

بعد عامين من المنفى الاختياري في زوايا البيت الابيض تستعد هيلاري للخروج من الظلام بوجه جديد. ظاهرياً ستكون البداية من تغيير دولاب ملابس السيدة الاولى. يقول المقربون منها انها قد تخلصت من الفساتين الحمراء والزرقاء الصارخة واستعانت بالمصمم الفرنسي اوسكاردي لارونتا في تزويدها بملابس رقيقة ذات الوان باهتة.

الا ان التغير الاهم هو ذلك الذي سيتم تحت السطح الظاهري. فهيلاري التي لم تجن سوى التجريح من محاولاتها المكشوفة لتخطي دورها كزوجة للرئيس سوف تلزم نفسها بدور اقل بروزاً وهو دور الداعية والمروجة السياسيات العامة – بدلا من دور المنفذة لها. وقد أختارت ان تطل على ميدان الشؤون العامة من خلال باب الطفولة الذي نصحها به مساعدوها الذين يرون ان الاهتمام بقضايا الطفولة يلائم اكثر من سواه دورها كزوجة للرئيس. وسوف تسعى هيلاري من خلال حملتها الجديدة الى ان تكون الجهة التي تلفت الاهتمام الى قضايا الطفولة وتكتفي بصياغة الرأي العام حولها.

مجلة يو.أس. نيور أجرت استفتاء اظهر ان 59٪ من المشمولين به ينظرون الى السيدة الاولى نظرة ايجابية وهي أعلى نسبة حققتها منذ عام 1993 واستناداً الى هذه النتيجة ستعود هيلاري كلينتون الى التعامل مع خيوط السياسة في العلن بعد ان ظلت تديرها في الجفاء.0

■ ترجمة وتقديم: أمل الشرقي



أماني واثنان من ناخبيها

■ تصوير: سعود طه

مثقفون مسلمون يضربون اوكار تجار المخدرات في جنوب افريقيا

□ العرب اليوم – فايزة الحمود

● يشكل الصراع الذي نشأ في احد احياء مدينة كيب تاون مشكلة امنية كبيرة بالنسبة للحكومة والشرطة في جنوب افريقيا.

سكان (حي الشفق) هم اعداد كبيرة من الملونين من اعراق مختلفة من الذين دفعوا الى السكن فيه ايام التفرقة العنصرية. وهم يعانون من الفقر والبطالة، مما افرز مجموعة من رجال العصابات الذين عملوا بتجارة المخدرات وترويجها. قائد هذه المجموعات شاب انيق في الاربعين من عمره، شديد الثراء بفعل تجارته المحرمة، ويدعى (رشدي ستاجي).

وكرد فعل على ما يجري لمجتمعهم، قامت مجموعة من المثقفين المسلمين الذين يسكنون هذا الحي بتشكيل قوة لمقاومة تجار المخدرات، وحماية المجتمع المحلي من الآثار السلبية لتجارتهم. واطلقت هذه المجموعة على نفسها اسم (Pagad) .. ويذكر انها قامت قبل عام باعدام رشاد ستاجي الشقيق التوأم لرشدي بشكل علني، نقلته وسائل لاعلام العالمية. وتحول بعدها كثير من رجال هذه المجموعة الى المقاومة المسلحة لرجال العصابات واصبحوا فدائيين يلبسون الاقنعة ويشنون الهجمات على اوكار مروجي المخدرات. ورد عليهم رجال العصابات باحراق المساجد وشن الهجمات على التجار المسلمين بحجة انهم يدعمون Pagad، وقد تضرر عدد من الابرياء من الطرفين نتيجة لذلك. ويبدو ان العنف اصبح خارجاً عن سيطرة حكومة جنوب افريقيا.

بالرغم من ان الحكومة وعدت بارسال 300 من رجال الشرطة الى الحي الا انها ارسلت سبعين رجلاً فقط، ويرفض الوزراء التفاوض مع رجال العصابات، لكن يبدو ان محادثات تجري خلف الكواليس بين الحكومة وبينهم.

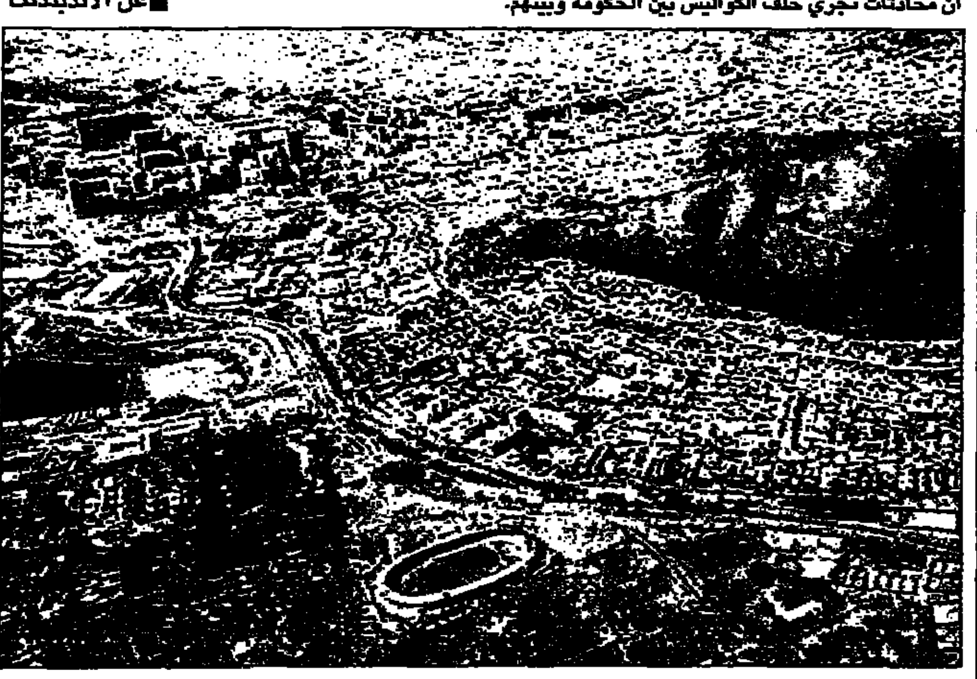
وقد اعلن الرئيس نيلسون مانديلا مؤخراً عن دعمه لقرار للشرطة يقضي بعدم التفاوض مع مجموعة Pagad.

ويعلن المجلس الوطني الافريقي عن شكوكه في هذه المجموعة، ويبدي تخوفه من ان يكون لها خلفية اسلامية واسعة، او من انها تتلقى الدعم من الدول الاسلامية المتشددة، وتفضل الحكومة التركيز على وجود قوة ثالثة وراء اشعال العنف، وذلك بعد ان وصلت اليها شكايات للكثير من السجناء حول سماح رجال الشرطة بضربهم من قبل سجناء اخرين.

وقد وحّد رجال عصابات المخدرات انفسهم في مجموعة واحدة اطلقوا عليها اسم Core، وطالبت هذه المجموعة الحكومة بأن تعاملهم على انهم من صنع ماض عنصري، ويبرروا الاعمال التي قاموا بها على انها كانت وسيلة للحفاظ على البقاء، كما وعدوا بوقف هذه التجارة، اذا ما قامت الحكومة بتأمين العمل ومكافحة البطالة في منطقتهم. وتتبنى Core افكاراً ماركسية اذ تصف افرادها بأنهم من العمال الكادحين وتصف اعضاء مجموعة باجاد بأنهم من الطبقة المثقفة الاسلامية (التي لا تعني بمعرفة كلفة البقاء على قيد الحياة). ويشتكون دوماً من عدم اهتمام الحكومة بمجتمعهم.

رشدي ستاجي يملك الكثير من العقارات بفعل تجارة المخدرات، ويقال بأنه روبن هود العصر الحديث اذ انه يوزع النقود على الطلاب، ويدفع اجور الفقراء ويساعد المحتاجين في الحصول على وظائف. ويقال بأنه ثري جداً، ويستعين بمكتب للعلاقات العامة من اجل تحسين صورته كما بدأ بالقاء الخطابات في المجالس المدرسية التي تنصح الطلاب فيها بالابتعاد عن المخدرات.0

■عن الاندبندنت



مدينة كيب تاون ... وكر لتجارة المخدرات

اصغر "مرشحة" للانتخابات النيابية

اماني الحمود: المستقبل لنا نحن الاطفال

□ العرب اليوم – لينا ابو صالح

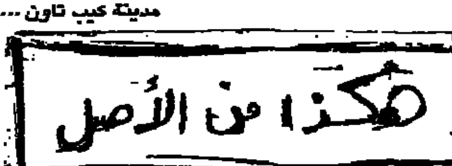
● اماني الحمود طالبة في مدرسة راهبات الناصرة، ولا يتجاوز عمرها ثماني سنوات لكنها تفكر بطريقة عميقة ولها طموحات كبيرة .. جاءت في زيارة لـ «العرب اليوم» وطالبت بالسماح لها بالترشيح في الانتخابات النيابية القادمة ممثلة للاطفال وتعبر عن آمالهم وآلامهم ورغباتهم.

تقول اماني: «انا احب ان اساعد الاطفال، وان أرى البسمة على وجوههم لانني لم اجد من يتحدث عنا، فاليافطات والشعارات والبيانات الانتخابية خلت من اي تطرق لقضايا الاطفال مع انها كثيرة ومتنوعة، مثل ثقل الحقائب المدرسية وسوء معاملة بعض المعلمين للطلبة».

«واعدكم كمرشحة ان اساعد الاطفال واهتم بهم، وان ندعمهم بالمال حتى لا يضطروا للتسول والتشرد والوقوف امام الاشارات المرورية لبيع العلكة .. وهذه اهم اهدافي عند الوصول الى قبة البرلمان».

اما حول فكرة الترشيح فقالت اماني: «لقد جاءت بناء على رغبة الصديقات وابي وامي، وشعاري في الحملة الانتخابية هو «مع الاطفال ولهم». وتدعم اماني خطط مكافحة الاطفال وتدافع عن الوثيقة العالمية لحقوق الطفل.

وبعد .. الا تستحق اماني ان ننتخبها؟0





ليلى علوي في العتبة

● امتلأ ميدان العتبة بالقاهرة بالضجيج بسبب تواجد نجمة النجمات ليلى علوي وهي تقوم بتصوير احدث مسلسلاتها الجديدة على ارض الواقع في ميدان العتبة. فما كان من المخرج الا وان استعان بالشرطة لفض هذا الازدحام الكبير الذي استمر لفترة طويلة والجماهير تحيط بليلى علوي. وبعد ساعتين من الاشتباكات بين الجماهير والشرطة استطاع الجميع الابتعاد لتتمكن ليلى من تصوير مشاهد مسلسلها الجديد، لكن ليلى كانت ترسل البسمات من فوق شفتيها لهذه الجماهير التي جاءت لترى نجمتهم المفضلة.0

ليلى علوي

معالي زايد والقطط

● عرض على الفنانة معالي زايد مؤخرا القيام ببطولة مسلسل جديد بطولة فردية وعن قصة للكاتب عبدالحميد جودة السحار، الا انها رفضت وطلبت اجرا كبيرا مقابل كل حلقة تقوم بها في هذا المسلسل. ولكن ادارة الانتاج رفضت مطالب الست معالي.

ومعروف ان معالي وجهت اليها في الاسابيع الماضية تهمة الخروج عن النص بألفاظ نابية وتحمل مضمونا جنسيا مسفا في مسرحيتها الجديدة «عالم قطط التي انسحب منها كل نجومها بسبب معالي. وهذه التهمة وجهت لها من قبل الرقابة على المصنفات الفنية وليس لديها استعداد ان تدخل المحكمة مرة ثانية بسبب القطط.0


معالي زايد

نجوى كرم والسينما كليب


نجوى كرم

● انتهت الفنانة نجوى كرم من تصوير احدث اغانيها «ما حدا لحدا» بطريقة السينما كليب على يد المخرج المعروف طارق العريان، وصورتها في منطقة الاهرامات في مصر وارسلت افلامها الى ايطاليا للتحميض والطبع.

وكانت نجوى قلقة جدا اثناء مراحل التصوير لان طريقة التصوير السينمائي تختلف عن طريقة التصوير بالفيديو، وبالطبع لا يمكن مشاهدة النتائج مباشرة مما استدعى المخرج للتصوير اكثر من مرة. وقد ضاعف هذا من الجهد والتكاليف، حيث وصلت تكلفة تصوير الاغنية سينمائيا مبلغ (150) الف دولار حوالي نصف مليون جنيه مصري. وقد اصر العريان على التحميض في ايطاليا ليتأكد ان الافلام ستكون على درجة عالية من الخدمة الحديثة والمتطورة في هذا المجال او ما حدا لحدا، عنوان البومها الجديد الذي يتضمن ست اغنيات جديدة.0

نوال الزغبي تنتظر مولودها الاول

نوال الزغبي

● الفنانة نوال الزغبي التي قدمت مؤخرا العديد من الاغنيات الناجحة وصورتها بطريقة الكليب على يد المخرج المعروف صبحي ابي حبيبة، وبعد مشاركتها في مهرجان جرش الذي حققت فيه نجاحا غير مسبوق رغم ما حدث في ايام وليالي المهرجان من مشاكل خاصة بالاضاءة والصوت. فقد سافرت للقاهرة للقيام بالعديد من الاعمال الجديدة، ومن اهم هذه الاعمال القيام ببطولة مسرحية استعراضية بعنوان «اولاد الشوارع» من اخراج منير راضي لكن نوال اعتذرت بسبب انتظارها لحادث سعيد خلال الاشهر المقبلة. وهذا المولود او المولودة هو الحلم الطويل الذي انتظرته نوال لتسمع يوما كلمة «ماما». وستعود نوال لاعمالها الغنائية الجديدة بعد ان تضع مولودها بالسلامة.0

ديانا حداد تحمي نفسها


ديانا حداد

● في الايام الاخيرة عادت الى التفشي ظاهرة ليست غريبة، وهي ظاهرة الحراسات المشددة على الفنانين، وقد تزايدت هذه الظاهرة في مصر حيث كان لعادل امام حرس خاص ثم كان لشريهان وفيفي عبده ويسرا وليلى علوي ونبيلة عبيد وغيرهن، انما آخر هذه التقليعات ما استحدثته المطربة ديانا حداد التي ظهر منها واضحا اصطحاب شقيقها ماني حداد وزوجها معها اينما تذهب، وحول هذا الموضوع قالت ديانا: وجودهم معي يوفر لي الحماية خاصة مع وجود عصابات النصب والاحتيال على النجوم ولا استطيع بمفردي ان احافظ على حياتي وحقوقي من هؤلاء فأنا مشغولة جدا بفني وابنتي.

وعن المنافسة قالت لا يوجد للآن من ينافس على الساحة الفنية في لوني، وانا اعتبر حالي امتدادا للفنانة سميرة توفيق.

ومع هذا آه من الغرور يا ديانا!0

شهاب حسني والحب جميل

● من المعروف ان الفنان المطرب شهاب حسني كانت معدة له زيارة الى عمان – الاردن لتصوير بعض اغانيه بطريقة الفيديو كليب، لكن انشغاله الفني اعاق وصوله وقد صور شهاب آخر اغنياته واحدثها (الحب جميل) على يد المخرج احمد نور ووصلت تكاليف تصوير الاغنية مائة الف جنيه مصري وهذه الاغنية اخذت من نفس اسم الالبوم.

وشهاب لحن لنفسه ثلاث اغنيات هي «راضي بنصيبي» و«تسورت في حياتي» و«بتوحشيني»، بينما لحن شقيقه بهاء ثلاث اغنيات اخرى هي «الوقت فات» و«مين والحب جميل». ويعد شهاب من المطربين الشباب الذين يدرسون خطواتهم الفنية بشكل مميز ولا يستعجلون الشهرة، وقد حققت خطواته الفنية نجاحا كبيرا في الوسط الفني وهو يؤمن بنظرية الفنان المتعلم المثقف موسيقيا وقريبا سيكون في عمان لتصوير الاغنيات التي اتفق عليها منذ وقت قريب.0

شهاب حسني

عمرو دياب يستعين بملحن «الحرب والسلام»

● بعد ان غادر مدينة عمان اثر احيائه حفلة غنائية فيها وحقق من خلالها نجاحا كبيرا، يستعد مطرب «نور العين» لدخول الاستوديوهات هذه الايام لتسجيل احدث اغنيات البومه الجديد الذي يحمل عنوان «آخر الكلام» والذي سيطرح في الاسواق مع نهاية هذا العام وبداية 1998 وعمرو يتكتم حول اخبار هذا الالبوم بشدة والذي استطاع فيه ان يحصل على استعمال حق اسم فريق الحب والسلام الاجنبي الشهير، وقد استعان عمرو بملحن هذا الفريق ليقوم بتلحين جميع اغنيات البومه في تجربة تعد الاولى في تاريخ الغناء العربي والمصري، ومن آخر اخبار عمرو انه يقوم حاليا بجولة فنية لاحياء عدة حفلات في عدة مدن اميركية وكندية وقيل انه قد عرض عليه القيام بدعاية اعلانية مقابل 2 مليون جنيه من احدى الشركات، لكنه بالطبع رفض العرض.0

عمرو دياب

حكيم محتارا!

حكيم محتار

● بعدما رفض التلفزيون المصري وبعض شاشات التلفزة العربية اذاعة وعرض اغنية حكيم «فيه ناس» لما تحمله هذه الاغنية من مشاعر مقززة تثير الفرقة الطبقية بين ابناء الوطن الواحد حسب رأيهم، الا ان قطاع المتابعة في تلفزيون مصر بقنواته العشر منع عرض اغنية حكيم «فرصة» التي صورت حديثا وحققت نجاحا كبيرا واجيزت من اللجان لسبب هي تعرفه فقط. وما زال حكيم متحيرا من فرض هذه القرارات التي لا تعبر عن رأي الناس.

وقيل ان حكيم سيقوم ببطولة فيلم سينمائي جديد.0

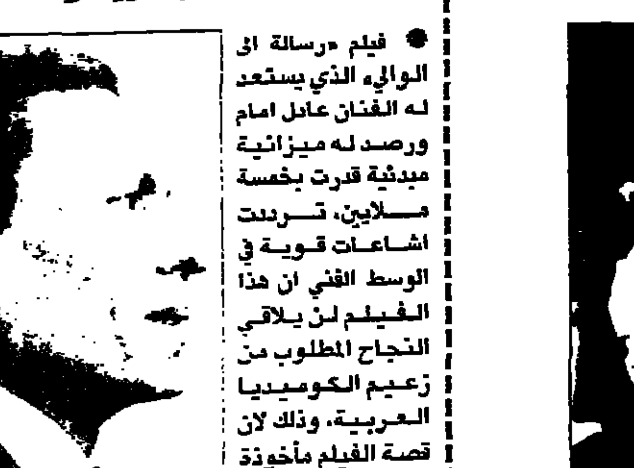
اصالة تسرق اغنيتين!


اصالة

● قامت الرقابة على المصنفات الفنية بمنع المطربة السورية اصالة نصري من طرح البومها الجديد في الاسواق، وذلك بسبب اغنيتين جديدتين قديمتين – جديدتين في الطرح – قديمتين في الاداء وهما لرياض السنباطي ومحمد عبدالوهاب وقد وضعتهما في الالبوم دون ان تحصل على اذن رسمي من الورثة بطرحهما في الشريط الجديد.

واعتبرت الرقابة ان اصالة قد سرقت هذه الالحان وبدون اذن رسمي. وهذا التوقف سوف يسبب خسارة كبيرة لاصالة ماليا وجماهيريا.0

عادل امام وعازرا وحماره!



عادل امام

● فيلم «رسالة الى الوالي» الذي يستعد له الفنان عادل امام ورصد له ميزانية مبدئية قدرت بخمسة ملايين، ترددت اشاعات قوية في الوسط الفني ان هذا الفيلم لن يلاقي النجاح المطلوب من زعيم الكوميديا العربية، وذلك لان قصة الفيلم مأخوذة عن قصة في التوراة لرجل دين يهودي تحت اسم (عازرا وحماره) ويعتقد اليهود انه الرجل الصالح لديهم. حيث تدور احداث القصة عن عهد العثمانيين وحول رسالة من الوالي العثماني الى حاكم استنبول يحملها عادل امام وفي الطريق تتم مطاردته من قبل بعض العصابات حتى تهب عاصفة شديدة ويتغير الزمن ويعتقد الجميع ان حامل الرسالة ولي من اولياء الله الصالحين. ومعروف ان اليهود يذكرون عازرا دائما في مناسبات عديدة.

والوسط يتساءل هل عادل على علم بأن هذه القصة تمجد اليهودية وتعد احد شخوصها ابطالا؟ وهل عندما يعلم عادل امام سيتوقف عن تمثيل هذا الفيلم الذي حكم عليه بالفشل قبل ان يخرج الى النور؟0

ايقاف هيام مؤقتا!


هيام

● اصدرت نقابة الفنانين المصرية قرارا بايقاف الممثلة هيام بصفة مؤقتة وذلك بسبب المشاكل التي قامت بها مؤخرا مع الممثلة في مسرحيتها مما ادى الى كسر ساق الفنانة مجدة الخطيب.

واصدرت النقابة في القرار بان تدفع هيام مبلغ 35 الف جنيه لمجدة قيمة اجرها عن اشتراكها في المسرحية واخذت بدلا من المبلغ ضربا وكسرا من هيام وشقيقتها.

وقالت النقابة في قرارها ان هيام وفرقتها لن يسمح لها بالخروج من مصر الا بعد تنفيذ كل قرارات النقابة ستكون عبرة لكل اصحاب الفرق المسرحية ومنتجيها!!

نادية الجندي واسرائيل!


نادية الجندي

● نجمة الجماهير - هذا اللقب الذي استحوذت عليه نادية الجندي بعد سلسلة افلامها التي تحمل طابع الجاسوسية والاثارة والاكشن - التي تصدر العديد من التصريحات الاستفزازية للناس الذين منحوها حق ارتباط اسمها بهم قد حددت مسارها الفني في هذه السلسلة من الافلام وبالذات ذات العلاقة مع اسرائيل خاصة فيلمها الجديد الذي يتم له التجهيز من الآن والذي رصدت له ميزانية قدرها ثلاثة ملايين جنيه لكن الاوساط الفنية تتساءل من حين لآخر عن سر علاقة نادية بما يرتبط مع اسرائيل!0

اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

طرائف وغرائب جنائية

● * تزوج «نادر» من فتاة اوقعه حظه العاثر في حبائلها دونما تدقيق او تمحيص، ليكتشف بعد بضعة اشهر انها مغرمة بالمشاكل وتختلقها اختلاقاً ولا تستطيع ان تعيش بدونها يوماً واحداً.... ولانها كانت حاملاً بطفل ذكر وقت ذاك، فانه لم يستطع ان يحرك تجاهها ساكناً، حيث اعتمد تجاهها سياسة اللين والمهادنة وتطييب الخواطر.. وعلى مدى عشر سنوات من اتباعه لهذا الاسلوب السلس فشل هذا الزوج في «تدجين» تلك الزوجة المتمردة على الرغم من انها انجبت له خلال هذه الفترة خمسة ابناء وعندما اشتعلت ذات يوم بينهما الخلافات ولم تهدأ حدتها على مدى اسبوع كامل هرع «نادر» الى شقيقته الكبرى المتزوجة من موظف حكومي طالباً منها المساعدة في ايقاف زوجته عند حدها بعد ان غدت الحياة معها لا تطاق... وحين حضرت تلك الشقيقة وحاولت ان تدس أنفها في شؤون زوجة اخيها، لم تجد من هذه الاخيرة غير البهدلة والشتائم والالفاظ البذيئة التي يتقنها لسانها السليط ايما اتقان... وقد زادت على ذلك كله بان هددتها بالانتقام منها وتلقينها درساً لن تنساه طوال حياتها نظير معاضدتها لشقيقها في «المعركة» الدائرة بينهما منذ عدة اعوام. وما ان انقضى على هذا التهديد اربعة ايام، حتى حضرت هذه الزوجة الشريرة الى زوجها لتطلب منه الطلاق بذريعة انها تزوجت من زوج شقيقته بعقد عرفي... وحين رأته مشدوهاً غير مصدق كلامها اخرجت من حقيبتها نسخة من ذلك العقد العرفي وقذفته في وجهه ليتأكد بأم عينه انها كانت جادة حين اطلقت في وجه شقيقته تهديداتها بالانتقام منها لانها وقفت في صفه ضدها... وحمل «نادر» نسخة ذلك العقد العرفي وذهب به الى وكيل النيابة العامة الذي ما ان راه حتى امر بالقاء القبض على الزوجة للتحقيق معها بتهمتي الزنى وتعدد الازواج.

* * *

* حضر «سامر» ابن الثالثة عشرة من العمر ذات يوم الى والده وطلب منه ثلاثة دنانير لكي يدفع منها قيمة تذكرة الفيلم الذي كان ينوي حضوره ولكن والده رفض اجابة طلبه متذرعاً بان عليه ان يهتم اكثر بدروسه التي أهملها في الفترة الاخيرة.... وبدل ان ينصاع لكلام والده خاض في جدال بيزنطي انتهى حين لطمه والده كفاً على وجهه أطار الشرر من عينيه... وما هي الا دقائق معدودات حتى كان ذلك الطفل الصغير قد دخل الحمام واشعل النار بنفسه من قبيل الاحتجاج على والده الذي رفض الانصياع لرغباته... ولما قام والده بكسر الباب بمساعدة بعض الجيران، وجد ابنه متفحماً بعد ان كانت السنة النار قد التهمت كامل جسده.

* * *

* لاننا نعيش في هذا الزمان المادي الرديء الذي أدار ظهره لكل القيم الجميلة والعادات الاصيلة فاننا لم نعد نستغرب او نستهجن لجوء الابن الى قتل أمه او أبيه او أخيه او صاحبته التي تؤويه وذلك لأتفه الاسباب ولأقلها قيمة... واليكم هذه الامثلة الشاذة التي لا تحتاج لاي تعليق:

* * *

* قام احد الابناء بإسقاء والده كوباً من الشاي «الملغوم» بمادة مخدرة ثم حين اطمئن الى انه راح في «سابع نومه» كما يقال هوى على رأسه بعصا غليظة حتى لفظ انفساه الاخيرة، واتبع ذلك بان حمله في كيس من الخيش والقاه على أحد المزابل وأشعل بجثته النار، ولما انكشف امره ادعى بانه ارتكب جريمته تلك لان المغدور كان شديد البخل عليه.

* * *

* شاب في العشرين من عمره عاد الى منزله فلم يجد أمه قد إنتهت من اعداد طعام الغداء... ولما سألها عن سبب ذلك اخبرته بانها انشغلت في امور البيت الاخرى وان الطعام لن يكون جاهزاً الا بعد ساعة على الأقل... وما ان سمع منها هذا الكلام حتى ثارت ثائرته وهجم عليها بسكين المطبخ وظل يطعنها في اماكن متعددة من جسمها الى ان فارقت الحياة.

* * *

* شاب مراهق في السادسة عشرة من عمره خنق شقيقه الأصغر البالغ من العمر خمس سنوات والقى بجثته في مصرف المجاري... وحين قام والد هذا الشاب بالابلاغ عن فقدان ابنه الصغير راح ذلك الشاب يبكي وينوح حتى جف الدمع من عينيه... ولكن حينما انكشفت جريمته البشعة لم يخجل من اخبار وكيل النيابة العامة بانه ارتكب جريمته كي يتخلص من ذلك الصغير الذي استحوذ على محبة والديه الى درجة انهما اهملاه ولم يعودا يفكران فيه وفي شؤونه العامة او الخاصة.

* * *

* حين يدخل المجرم السجن لاول مرة في حياته، يحاول الذين سبقوه اليه من ذوي الباعات الطويلة في عالم الاجرام ايهامه بامكانية الحصول على البراءة من المحكمة فيما لو استطاع تمثيل دور المجنون او المعتوه... وقد حاول ذات مرة احد المتهمين بهتك عرض فتاة في الشارع العام تمثيل هذا الدور كي يفلت من العقاب، حيث حضر يوم الجمعة بملابس قذرة ورثة جداً وتمدد في ممر المحكمة الرئيس.. وحين استدعاه رئيس المحكمة وسأله عن اسمه قال بانه يدعى «حليمة» وحين سأله عن اسم امه قال بأنها تدعى عبد الصمد... اما حين سأله عما اذا كان مذنباً بتهمة هتك العرض التي أسندتها النيابة اليه فقد افاد وقتها بانه احد ابطال رفع الاثقال وانه يستطيع جر باص مملوء بالركاب باسنانه القوية.. وعندما طلب منه الخروج من مكتبه فتح أزرة بنطاله ليقنعه انه لا يملك ذرة من الرجولة... ولما لم يقتنع الرئيس او بقية الاعضاء بهذه التمثيلية السخيفة التي تفتقر الى المنطق السوي، تناول عدة اعقاب من السجائر وبدأ يمضغها كما لو كانت حبات من الشيكولاته اللذيذة... وحين تأكد بانه ممثل فاشل، اخرج من جيبه شفره حادة وجرح بها صدره مما جعل المحكمة تقوم بتحويله الى المستشفى للمعالجة.

وفي الجلسة الثانية التي حددت لمحاكمته استدعاه الرئيس الى مكتبه وافهمه ان مثل تلك الحركات التي قام بها لا تنطلي على القضاة، وان مصلحته تقتضي ان يتعاون مع المحكمة ولا يضيع وقتها سدى وان اعترافه بذنبه حسبما ورد في افادته وفي افادة المشتكية وافادات بقية شهود النيابة، سوف يخفف عنه مقدار العقوبة التي ستوقع عليه.. وما ان سمع من رئيس المحكمة هذا الكلام حتى انطلق لسانه من عقاله وعاد الى سويته ثم اقر بذنبه وبالاسلوب الخسيس الذي اتبعه مع تلك الفتاة اثناء كانت تسير في شارع فرعي داخل العاصمة.

* * *

* من اغرب ما مر عليّ عندما كنت قاضياً، ان رجلاً في الثامنة والاربعين من عمره قام بزيارة شقيقة له من والده بعد انقطاع عنها دام سنين عديدة، حيث فوجيء بها على قدر من الجمال. فافتعل فوراً خلافاً بينها وبين زوجها بذريعة حبه لمصلحتها، ثم اصطحبها معه الى منزله كي يحرق قلب زوجها عليها فيضطر هذا الاخير لان يهيء لها حياة تتفق وجمالها الساحر.

وفي تلك الليلة التي استضافها عنده حاول في غفلة عن زوجته وابنائه ان يضاجعها سفاحاً فلم يفلح في ذلك لانها تمنعت عليه ودهشت لامره وبكت كثيراً الى ان جف الدمع من مآقيها.... ولخشيته من ان تفضحه امام افراد عائلته راح يدعي بان شقيقته مصابة بمس من الجن وانه سيعرضها على احد المشايخ... ولما نفذ كلامه وعاد بها الى المنزل، ادخلها الى غرفة النوم واغلق عليها الباب، ثم خلع عنها ملابسها وبدأ يدهن جسدها بذلك «الدواء!!» الذي اعطاه اياه ذلك المشعوذ بما في ذلك كافة عوراتها دون خجل او استيحا.. وفي صبيحة اليوم التالي تمكنت تلك المرأة من الهروب من منزل ذلك الشقيق اللعين وقامت بالاشتكاء عليه لدى الجهات المعنية.

واثناء محاكمته عن جريمة هتك العرض التي اقترفها بحق امرأة من لحمه ودمه، قال في معرض تبريره لذلك بانه احق بها من ذلك الغريب ويقصد بذلك زوجها، ولم يجد حرجاً في ان يعترف بان جمالها اصابه بالذهول لدرجة انه نسي ان تلك التي حاول افتراسها هي شقيقته.O

جريمة واقعية

طلقها لانها لا تنجب ذكورا !

● تزوج «سلمان» من «نهال» بعد ارتباطهما بعلاقة حب استمرت عدة شهور.. ومع انها اكتشفت فيه بعد الزواج خصالا غير حميدة، الا انها لم تندم على ذلك، حيث اوهمت نفسها بامكانية اقناعه بالتخلي عن تلك الصفات غير المحببة فيه من خلال لين الكلام، وحلاوة اللسان، وعذوبة البسمة. وحين لم يأتها الطمث في موعده المقرر، زفت اليه خبر حملها الذي استقبله بفرحة غامرة، حيث وعدها بأن يخفف من غلواء عصبيته التي يضطر معها في بعض الاحيان لان يتلفظ بحقها بألفاظ غير مهذبة.. وعلى مدى تسعة اشهر بلياليها ونهاراتها امسك «سلمان» عليه لسانه، ولم تر «نهال» فيه الا كل خصاله الحسنة، لانه كان ينتظرها ان تنجب له «ولي العهد» بفارغ الصبر وعظيم السلوان.

ولما وضعت حملها في موعده وعلم ان الله رزقه بانثى، اهتزت اركانه من الاعماق وطفت الكآبة على محياه، وكشر في وجه زوجته التي اعتقد ان لها ضلعا في تحديد نوع الجنين، ثم اتبع ذلك كله بأن خاصمها ولم يعد يكلمها الا اذا اقتضت الضرورات القصوى ذلك. وقد بقي على هذه الحال قرابة شهرين، ولم يخرج من دائرة الاحزان التي حبس نفسه فيها الا حين بشرته زوجته انها قد حملت للمرة الثانية، حيث خيل اليه انها قد فعلت ذلك ارضاء له لانها تنوي هذه المرة بالتأكيد ان تصحح غلطتها الاولى وتنجب له الولد الذي طال انتظاره له.

ومرة اخرى يفاجأ «سلمان» بمولودة انثى لم يكن قد حسب لمجيئها اي حساب، حيث بلغ به الزعل اقصى درجاته حدة وترفزة، وحمل تلك المولودة الصغيرة بنفس اليوم الذي اطلت فيه على الدنيا ووضعها في عتمة الليل البهيم على مدخل مسجد بلدته ثم عاد والزبد يتطاير من فمه ليطلق تلك الزوجة بالثلاث لانها ليست «خبيرة» بأنجاب الذكور.

وحملت «نهال» طفلتها البكر وهي في حالة نفسية رثة واتجهت بها صوب منزل ذويها لتروي لهم حكايتها مع هذا الزوج الذي لا يفقه من امور دينه ودنياه شيئا.. ثم بدأت مرحلة العذاب في البحث عن وليدتها التي لم تكن تعرف شيئا عن المكان الذي وضعها ذلك الزوج فيه. وبعد ان حفيت قدماها من اللف والدوران، وذابت حشاشة قلبها من السؤال، وجف ريقها من اللهاث وراء سراب الامل، تمكنت من العثور عليها لدى ملجأ للايتام وذلك بعد ان تعرفت عليها من الملابس المميزة التي البستها اياها في اعقاب ولادتها لها مباشرة. ولما عادت الى اهلها ودموع الفرح تترقرق في عينيها، وجدت والدها في انتظارها على احر من الجمر لكي يعلن على مسامعها القرار الذي كان توصل اليه حتى يرد لمطلقها الصاع صاعين.. وقبل ان تفتح فمها لتسأله عن ماهية ذلك القرار، ابلغها تصميمه الذي لا رجعة فيه على ضرورة اعادة ابنتيها الى ابيهما في الحال، لانه شخصيا ليس معنيا على الاطلاق بتربية طفلتين ستعودان حتما لذلك الاب بمجرد ان تشبا عن الطوق.

ومع ان اجواء منزل ذويها التي تلبدت بغيوم الغضب منذ ان عادت اليه مطلقة كانت تنذر بوقوع امر كهذا كردة فعل طبيعية على تصرفات ذلك الزوج الارعن، الا انه كان من المستحيل بالنسبة لـ «نهال» ان تفرط قيد انملة بطفلتيها. وذلك لعلمها الاكيد بأن ذلك الاب الذي تبخرت الرحمة من قلبه منذ ان رأت عيناه النور، لا بد وان يقذف بهما الى المجهول كما فعل مع طفلته الثانية، او لربما ينحرهما نحر النعاج، او يدفنهما تحت التراب كما كان الجاهليون يفعلون قبل الاسلام. ولما افصحت لابيها عما كان يدور في خلدها تجاه هذا الموضوع على امل ان يتخلى عن فكرة الانتقام التي ستصيبها هي بالذات قبل اية جهة اخرى، خيرها والدها بين تنفيذ اوامره وبين الرحيل عن بيته، فاختارت ان ترحل بطفلتيها الى اي مكان آخر.. وفي الحي القديم من العاصمة عثرت «نهال» على غرفة اكل الدهر عليها وشرب، حيث دفعت اجرة رمزية لها وعاشت فيها بعيدا عن الاهل وكل من يمت لها بصلة.

واثناء تحركها في محيط ذلك المسكن البسيط تعرفت على امرأة عزباء تخطت الاربعين من عمرها، حيث كانت هذه الاخيرة تصنع بعض انواع الكعك بالسمسم وتقف طوال اليوم على مقربة من تلك المنطقة الغاصة بكل اصناف البشر ولا تعود الى منزلها الا عند المساء او حين تبيع كل ما بحوزتها من الكعك.. ولكثرة تردد «نهال» على تلك المرأة لشراء ما يلزمها من طعام، تكونت بينهما علاقة شبه وطيدة. وعندما اصيبت ابنة «نهال» الكبرى بحرق ببابور الكاز وصار لزاما عليها نقلها الى احد المستشفيات لعلاجها، اضطرت لان تضع ابنتها الصغرى عند تلك «الصديقة» ريثما تعود من المستشفى. ولما عادت في المساء وذهبت من فورها الى بائعة الكعك لكي تسترد «الامانة» التي اودعتها اياها، ادعت هذه الاخيرة بأنها انشغلت قليلا عن مراقبة تلك الطفلة بسبب تزاحم الزبائن عليها. وحين بحثت عنها في المنطقة القريبة منها لم تجد لها اثرا.. ونظير هذا الخبر الذي كان له وقع الصاعقة في نفس الام التي قلما عرفت حياة الاستقرار منذ ان دخلت قفص الزوجية، هرعت تلك المسكينة الى اقرب مخفر للشرطة وابلغتهم بتفاصيل ما حدث.. وبعد بحث وتحريات استمرت عدة ساعات، عثر رجال الامن الذين كلفوا بهذه المهمة على تلك الطفلة ذات الثلاثة اعوام ميتة وموضوعة داخل «شوال» اسود اللون والشوال كان موضوعا هو الآخر داخل برميل تعود الناس ان يلقوا فيه فضلاتهم. ولما قام الطبيب الشرعي بفحص الجثة وجد بها آثار تعذيب وانها ماتت مقتولة.

ولما القي القبض على بائعة الكعك واخضعت لتحقيق مكثف، اعترفت بأنها لم تستطع ان تتحمل صراخ تلك الطفلة الذي لم يتوقف لحظة واحدة منذ ان تركتها والدتها عندها، فحاولت ان تسكتها بالقوة فلم تتحمل الصغيرة هذا العقاب وفارقت الحياة، فاضطرت لان تلقيها في ذلك البرميل المخصص للقمامة.

وبعد ان كررت هذه الاقوال امام المحكمة الجنائية التي نظرت قضيتها، قرر القضاة ادانتها بتهمة القتل المقصود، وحكموا عليها بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما، على ان تحسب لها العقوبة من تاريخ توقيفها في سجن النساء.O

رواية واقعية

الحلقة السادسة

ذكريات لص ظريف

● وعلى الرغم من انني اثنيت على عقلياتهم الفذة التي تعرف من اين تؤكل الكتف، الا ان عدم اقتناعي بالسير طويلاً على هذا الطريق الشائك جعلني اقترح عليهم سرقة بعض الاهداف الدسمة من نوعية البنوك والشركات والمحلات التجارية الكبيرة، حتى نستغني بضربة واحدة عن كل تلك المخاطر الجمة التي كانت تتربص بنا في كل مكان نتحرك فيه او نأوي اليه... ولكنهم عادوا واقنعوني بأن نسبة المخاطرة في سرقات من هذا النوع تظل عالية جدا لان مثل تلك الاماكن التي اقترحتها عليهم مركب عليها اجهزة انذار الكترونية متصلة مباشرة بمديرية الامن العام، بالاضافة الى انها مقفلة باقفال حديدية ضخمة تستعصي على الكسر او الخلع...!!

ولما وجدت ان خبرتي في هذا المجال محدودة وضعت نفسي تحت تصرفهم باعتبارهم اصحاب باعات طويلة في هذه المهنة المحفوفة بكل اشكال الخوف وانواع المخاطرات.

وحين طلبوا مني بأن اسطو على بعض السيارات الفارهة لاسرق من داخلها اجهزة الراديو والمسجلات، استجبت لهذه المهمة في الحال بعد ان ايقنت بأن نتائجها مضمونة وان نسبة المخاطرة فيها تكاد تكون شبه معدومة، لان تنفيذها يتم في الشارع العام، وليس من خلال اقتحام الفلل او الشقق السكنية او المحلات التجارية، التي قد يفاجئني اصحابها في العودة اليها في كل لحظة.

وخلال اسبوعين فقط تمكنت من تنفيذ ما يقرب من عشرين سرقة بنجاح تام دون مواجهة اية صعوبات حقيقة... وحين رأى زملائي تفوقي في هذا المضمار، فقد جعلوه قصراً عليّ باعتبار انني أصبحت متخصصاً فيه.

اما هذه المسروقات العينية فقد اوكلنا مهمة بيعها الى واحد بعينه، لان شكله العام يوحي بالثقة ويدعو للطمأنينة، حيث كان مهندماً ونظيفاً وشعره مصففاً بطريقة جذابة، ويبدو ظاهر حاله انه واحد من ابناء الذوات... وحتى نضمن نجاحه في هذه المهمة التي تثير الشبهة، وضعنا له برنامجاً محدداً طالبين عدم خرقه او تجاوزه، حيث اوصيناه بأن لا يتردد على اي مشتر لأكثر من مرة واحدة، ويحدد اسعاراً معتدلة حتى لا يشك احد بأنها مسروقة، ويختار مدينة او مدناً اخرى غير التي وقعت فيها السرقات، وينتحل اسماً ينتهي باسم احدى العائلات المعروفة بالثراء، وعنواناً ذا صلة باحياء العاصمة الراقية، ويغير هذا الاسم وذلك العنوان كلما وجد ضرورة لذلك وبما يؤدي الى تضليل المشترين في حال ضبط هذه المسروقات لديهم من قبل اجهزة الأمن المختصة...!!

وما ان اتم زميلنا بيع تلك المسروقات لعدد من التجار المتخصصين في بيع وشراء مثل تلك الاجهزة المستعملة حتى طلعت علينا الصحف المحلية ذات صباح لتطن بأن اجهزة الأمن نشطة للقبض على ذلك اللص الذي دأب على سرقة الراديوات والمسجلات من السيارات اثناء مبيتها على ارصفة الشوارع الرئيسة او في الميادين العامة او على مقربة من المناطق السكنية، حيث شعرت لاول مرة في حياتي بالخوف الحقيقي بعد ان صرت مطلوباً للعدالة.

وبعد اجتماع طارىء عقدناه على عجل قررنا ان نلتزم السكينة بعض الوقت ولا نخرج في الليل الا للضرورات القصوى، ريثما تمر تلك العاصفة الاعلامية وتتراجع الشرطة عن نشاطاتها المكثفة التي تمثلت في تحريك دوريات منتظمة في كافة المناطق التي وقعت فيها السرقات وعلى مدار ساعات الليل.

وعندما هدأت ثورة الصحافة على (حرامي السيارات) ولم تعد تكتب عني خرجنا من (جحورنا!!) لنعاود الكر والفر، بعد ان شعرنا بأن حدة الخطر قد انحسرت الى حد بعيد.. ولاني صرت خبيرا بفتح ابواب المركبات وخلعها (من المفاصل!!) اوكل لي افراد العصابة مهمة اقتحام بيت من طابقين تسكنه امرأة ورضيعها الصغير بمفردهما بعد ان سافر زوجها وبقيت افراد العائلة في رحلة اضطرارية الى احد الاقطار المجاورة، حيث كانت المعلومات المتوفرة لديهم تؤكد انها تملك ذهبا ونقودا، وتحتفظ بهما داخل خزانة الملابس الموجودة في غرفة النوم الرئيسية. ولم اناقش زملائي في اختيارهم لهذا الهدف بالذات، لاني تخيلت ان يكون سهلا جدا اذا ما قيس بفتح السيارات المصطفة على جانبي الطريق العام، ولكنني اشترطت عليهم بأن يرافقني احدهم بسيارته الخصوصية (لنمتطيها!!) سريعا في حال لجوء تلك المرأة للصراخ او العويل، لاني لا املك اي استعداد لاسكات صوتها بالقوة من خلال استخدام العنف الذي قد يجر عليّ ويلات كثيرة ربما اصل بسببها الى حبل المشنقة.

وبالفعل فقد تحركت واحد افراد الشلة الى الهدف المقصود بسيارة قديمة من صنع ياباني، وبقينا نلف وندور حول منطقة البيت لاكثر من نصف ساعة.. ولما تأكدنا بأن جميع سكان الحي قد غطوا في نوم عميق، تحركت باتجاه ذلك الهدف بكل حذر زائد وانا احمل معي عتلة حديدية، وحقيبتي المدرسية التي عبأتها ببعض اكياس الخيش عوضا عن كتب التاريخ والجغرافيا والرياضيات واللغة العربية وما شابه ذلك، بعد ان طلقت المدرسة طلاقا باتنا لا رجعة فيه.

وما ان وصلت الى الباب الرئيسي و«نتشته» بحافة تلك العتلة الجهنمية حتى انفتح على مصراعيه. وعلى ضوء المصباح اليدوي الذي كنت احمله بيدي بدأت ابحث داخل الطابق الارضي عن كل ما خف حمله وغلا ثمنه واضع هذه الاشياء داخل كيس الخيش. وبعد ذلك صعدت الدرج الداخلي الى الطابق الثاني حيث غرف النوم، وما ان بدأت ابحث عن الذهب والنقود داخل غرف نوم الاولاد حتى سمعت صوت ربة البيت تناغي طفلها الصغير الذي بدأ في البكاء جراء الجوع او نتيجة مغص طارىء.. ولما اقتربت من باب غرفتها الذي كان مفتوحا على مصراعيه صمتت عن الكلام، ثم بدأت تتململ في مخدعها كمؤشر على انها مستيقظة، ولكنها آثرت السكوت خشية ان تتعرض لما لا يحمد عقباه.

ومع انه كان مخططا لي ان ادخل غرفة نومها واستولي على كل ما تملك من ذهب ونقود، الا انني تراجعت عن تنفيذ الخطة، لاني ادركت بأن مجرد اقتحامي لعتبة تلك الغرفة سيضطرها لان تنهض من سريرها لتقاوم ذلك اللص الذي بلغت به الوقاحة حدا يفوق الوصف، ولن تجد مانعا لديها لان تولول بأعلى صوتها وتلم عليّ الجيران، ولن تكون جريمتي في حال القبض عليّ مجرد السرقة الموصوفة، وانما سيضاف اليها جريمة الشروع في الاغتصاب التي لم تطرأ على تفكيري في اية لحظة من اللحظات. وازاء هذه الهواجس التي جعلت نبضات قلبي تزداد خفقانا من شدة الخوف، قررت الاكتفاء بتلك المسروقات التي ملأت بها الكيس عن بكرة ابيه. وحين ربطت ذلك الكيس وبدأت اتهيأ لحمله على ظهري، سمعت ربة البيت تخاطب طفلها الذي كان يجهش بالبكاء بنبرة واثقة تدل على رباطة جأش بغير حدود:

- : «اسكت يا حبيبي فسوف اجهز لك زجاجة الحليب بعد ان اساعد (خالك) في حمل كيسه الثقيل..!!».

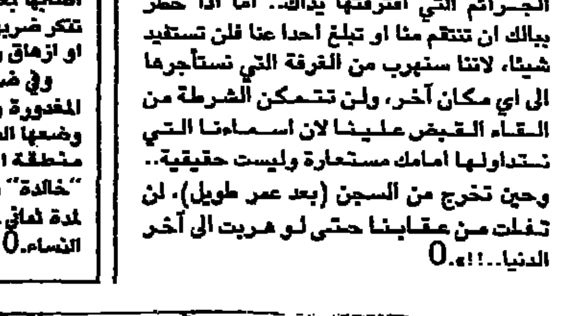
وما ان سمعت كلامها هذا الذي لا يقل صرامة عن حد السيف، حتى تراخت يداي عن حمل الكيس حيث وجدته يسقط مني على الارض دون ان اجد ادنى رغبة لسرقة شيء من محتوياته، ثم انسحبت من امامها مطأطىء الرأس وانا اشد ما اكون خجلا من نفسي، ومتمنيا لو ان الارض تنشق فتبتلعني في جوفها فلا يظهر مني اي اثر على الاطلاق.

وما ان عدت الى زميلي الذي ظل قابعا داخل سيارته بانتظار ان آتيه بالمجوهرات والنقود، ورويت له ما حدث معي من امر لم يكن متوقعا على الاطلاق، حتى اتهمني بالطيش.. والولدنة.. والهبل.. وصغر العقل، ثم قال والزبد يتطاير من فمه:-

«في مهنتنا هذه لا مجال مطلقا للتشبث بالعواطف النبيلة او التمسك بأهداب الفضيلة.. فنحن، وبالرغم من اننا نسرق كي لا نموت من الجوع او المرض، الا ان القانون يعتبرنا في عداد المجرمين الذين يستأهلون العقاب الشديد، بالنظر لخرقنا قواعده الثابتة وتعريضنا حياة الناس واموالهم للخطر..!!».

ولما ابديت له رغبتي (بالاستقالة!!) من هذه العصابة لعدم قدرتي على متابعة السير على هذه الدروب الوعرة والمتعرجة المسارب، صرخ في وجهي ثم قال لي بعصبية شديدة:

- : «وهل تعتقد أن دخول الحمام مثل الخروج منه..؟ انك ايها الغبي مطلوب للجهات الامنية كي تقتص منك جراء سرقاتك التي تعدت الآن ثلاثين سرقة.. وفي حال تخليك عنا فاننا ومن قبيل الدفاع عن النفس ستضطر الى ابلاغ رجال الامن عن اسمك وعنوانك، ومن ثم تدخل السجن لتمضي بين جدرانه الرطبة سنوات طويلة جدا، تتناسب مع عدد الجرائم التي اقترفتها يداك. اما اذا خطر ببالك ان تنتقم منا او تبلغ احدا عنا فلن تستفيد شيئا، لاننا سنهرب من الغرفة التي نستأجرها الى اي مكان آخر، ولن تتمكن الشرطة من القاء القبض علينا لان اسماءنا التي تتداولها امامك مستعارة وليست حقيقية.. وحين تخرج من السجن (بعد عمر طويل)، لن تفلت من عقابنا حتى لو هربت الى آخر الدنيا..!!».O



العقوق.. كان هو البداية

● حينما توفي زوجها وهي في عز الشباب لم تكن قد انجبت منه غير فتاة واحدة اسمتها "خالدة" تيمناً بصديقة قديمة لها عرفت بين الناس بعطفها الشديد على والدتها وباستعدادها لان تضحي من اجل راحتها بكل ما تقدر عليه او تمتلكه من جهد ومال، ولان تلك الارملة كانت تملك قلبا في غاية الرقة والوداعة، فقد صممت ان تسخر ما تبقى لها من عمر في سبيل تربية وحيدتها تربية صالحة، وفي السهر على تعليمها والعناية بها الى ان تخرج من بيتها الى حيث مملكتها الخاصة بعد ان تزف الى عريسها الموعود، وعلى مدى ثلاثة وعشرين عاما متوالية، بقيت هذه الام الرؤوم شديدة الاخلاص لما نذرت نفسها اليه من غير ان تتأفف او تتذمر او تشعر بالضيق، لانها كانت تعتقد انها قامت بواجبها تجاه فلذة كبدها على خير ما يرام، وانها ادت رسالتها في الحياة بما يرضي ضميرها، ولم تنتقص من ذلك شيئاً يمكن ان تلوم نفسها من اجله.ومع ان "خالدة" تركت في حياة تلك الام المثالية بعد مغادرتها لمنزلها فراغا شديدا كان يصعب سده بأي شكل من الاشكال، الا انها رفضت رفضا قاطعا ان تلحق بها لتعيش في كنفها وكنف زوجها كي لا تفسد عليها جوها الخاص او تحد من حريتها الشخصية قيد انملة، واكتفت بتلك الزيارات القليلة المبرمجة التي كانت تقوم بها لمنزلها بعد الحاح دائم منهما، حيث كانا يستغلان مثل تلك الزيارات في تكليفها بطهي بعض اصناف الطعام التقليدية القديمة التي تعودا على مذاقه الطيب منذ الصغر، ولم تكن هذه الام بطبيعة الحال تشعر بأدنى قدر من راحة البال حين تسمع "خالدة" تشكو من قلة راتب زوجها او من ضعف حالته المادية، حيث اقدمت بكل رحابة صدر على اعطائها نصف حصتها من عوائد الايجارات من تلك العمارة القديمة التي ورثتها وشقيقها الاوحد من ابيها الذي طواه الردى اثر اصابته بطلق ناري طائش اثناء حضوره لحفلة عرس كانت تقام لاحد افراد عشيرته الاقربين..

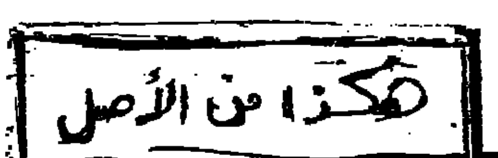
واما اذا لم تستطع نصف تلك الحصة الشهرية من تغطية كافة التزاماتها الاساسية والفرعية، فان تلك الام كانت تتكفل بسد ذلك العجز، لان همها كله كان منصرفا الى توفير اقصى درجات السعادة الزوجية لها على مدار الساعة واليوم.

ثم تبدأ عجلة الزمان في الدوران السريع لتكتشف هذه الام التي لم تكن قد ناهزت الخامسة والخمسين من عمرها انها مصابة بمرض السكري والضغط، وان حالتها الصحية بدأت تسوء ولم يعد في مقدورها ترك نفسها بلا ادوية تخفف من وطأة مرضها، حيث اضطرت في سبيل ذلك الى عدم التفريط بأي مليم، تاركة "خالدة" وزوجها يتدبران امورهما بنفسيهما دون ان تخصهما بأي دعم مادي، وازاء هذا الوضع الذي فرضته ظروف طارئة، ادارت "خالدة" ظهر المجن لامها المريضة دفعة واحدة كي تشعرها بعدم رضاها عن تلك الخطوة الاخيرة. وحينما فوجئت الام بهذا العقوق الذي لم تتوقع حدوثه من تلك الابنة المدللة تحت اي ظرف كان، توترت اعصابها "على الاخر" وتأثرت بما يسمى لاختلاطات السكري الذي ادى الى حدوث نزيف في عينيها والى اضطرارها لدخول المستشفى لمعالجة تلك الاختلاطات الخطيرة بأشعة الليزر.

وبدل ان تهرع "خالدة" للوقوف بجانب امها في هذه المحنة القاسية، لم تقم بزيارتها في المستشفى ولم تقم بالاطمئنان عليها مما اثر كل ذلك سلباً على نفسيتها وعلى حالتها الصحية بشكل عام، حيث شعرت في تلك اللحظات القاسية بأنها خرجت من الدنيا صفر اليدين، وان تلك الابنة التي هجرت العالم كله من اجل ان لا تتعرض يوما لضيم او مذلة او مهانة، لم تكلف خاطرها بأن تسأل عنها ولو عبر الهاتف، وان كل تضحياتها الجسام من اجلها ذهبت ادراج الرياح، ولم يمض على هذه الاحداث المتسارعة غير ست اسابيع، حتى فوجئت "خالدة" بخالها يقرع عليها جرس الباب ليخبرها بأن امها فقدت نعمة البصر واضحت بحاجة ماسة لرعاية مكثفة، وهذا يتطلب نقلها الى منزلها دون تأخير لتعيش تحت اشرافها شخصيا، ومع ان "خالدة" لم تشعر بالغبطة لهذا الخبر ولم تستقبله بما يستحق من الاكتراث، الا انه لم يكن بمقدورها ان ترفض استقبال امها العاجزة في منزلها لعدم وجود جهة اخرى يمكن ان تقوم بهذه المهمة، وبدل ان تفرح لهذه الفرصة التي واتتها اخيراً كي ترد لامها بعض الجميل الذي طالما طوقت عنقها به، راحت تعاملها بقسوة شديدة وتحذرها من مغبة الثرثرة او من تكرار الحديث في اي موضوع قديم كي لا تفتح في رأسها او رأس زوجها طاقة كما يقال. وعوضا عن ان تغمرها بالحنان الذي كانت بحاجة شديدة اليه وهي تعاني من العديد من الامراض المستعصية التي داهمتها على حين غرة، فرضت عليها عزلة كما لو انها مجرمة خطيرة موضوعة في زنزانة انفرادية، وكانت تصرخ بها وتضربها بلا رحمة اذا ما نادتها لكي تقودها الى الحمام لازالة الضرورة.

ولانها اعتقدت بأنها استنفذت كافة وسائل التعذيب دون ان تتمكن من منع والدتها من الكلام الذي كان يضايقها ويثير حفيظة زوجها، ذهبت ذات مرة الى السوق واشترت عصا غليظة بعض الشيء وانذرتها بأن تكسر بها رأسها واضلاعها اذا سمعتها تئن من الالم او تتدخل في مالا علاقة لها به من قريب او بعيد، ولان تلك الام المجبولة بالعطف لم تقم في اي يوم من الايام بايذاء تلك الابنة اللئيمة لا بالقول ولا بالعمل، فانها لم تأخذ تهديد ابنتها لها على محمل الجد، حيث بقيت كحال اي مريض في الدنيا تستذكر ايامها يوم كانت سليمة معافاة وتتحسر على تلك الايام التي ولت سريعا ولا امل في ان تعود من جديد، وظلت كذلك تطلب العون من "خالدة" كلما ارادت الحصول على شربة ماء او الدخول الى المرحاض، ولانها لم تعد تطيق رؤية امها في المنزل، ولم تعد مستعدة لان تتحول الى خادمة لتلبية طلباتها التي لا تنتهي، هجمت عليها ذات مرة كالثور الهائج وانهالت ضربا عليها بالعصا التي جلبتها لهذه الغاية الى ان كسرت ساقها وانفصل العظم عن اللحم.. وكانت النتيجة ان توفيت هذه الام في المستشفى جراء النزيف الحاد الذي اصابها بعد هذه الحادثة، حيث القي القبض على هذه الابنة العاقة، ولم تنكر ضربها لامها ولكنها انكرت ان تكون نيتها قد اتجهت ذات مرة الى قتلها او ازهاق روحها عن قصد.

وفي ضوء الاستنارة بالتقرير الطبي الذي اكد منظمه ان هشاشة عظام المغدورة وارتفاع نسبة السكر في الدم عندها قد لعبا دورا مؤثراً في تعقيد وضعها الصحي وفي حصول الوفاة التي ساعد عليها ذلك النزيف الحاد في منطقة الاصابة بضربات العصا.. ازاء ذلك كله قضت المحكمة بادانة "خالدة" بتهمة الضرب المفضي الى الموت، وحكمت عليها بالاشغال الشاقة لمدة ثماني سنوات، على ان تحسب لها العقوبة من تاريخ توقيفها في سجن النساء.O



الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

اليوم في دور الثمانية لكأس الاردن

هل يكرر الجزيرة سيناريو الدرع مع الوحدات؟

□ العرب اليوم

● تختتم اليوم مباريات دور الثمانية لكأس الاردن لكرة القدم بلقاء مثير يجمع الوحدات المدافع عن لقبه مع الجزيرة في الساعة 2.45 من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي.

ويتأهل الفائز من المباراة للقاء الحسين / اربد الذي فاز على الكرمل 2/3، وعلى الطرف الآخر تأهل الرمثا لدور الاربعة لملاقاة الفيصلي بعد فوزه على شباب الحسين 2/صفر وسبق للفيصلي الفوز على القادسية بالركلات الترجيحية.

الوحدات × الجزيرة

يتذكر الوحدات جيداً مباراته مع الجزيرة في درع الاتحاد والتي عانى خلالها كثيراً من عناد (الشياطين) وتأهل للنهائي بعد تعادل متأخر.. والفوز بفارق الركلات. ورغم فوز الوحدات الكبير على الجزيرة في الدوري الممتاز 3/صفر وحفاظه على الصدارة الا ان هناك طابعاً خاصاً لمباريات الكأس التي لا تحتمل اي مجال للتعويض.

ويحتل في طياتها العديد من المفاجآت.

وقد لا يكون التعادل كافياً لضمان الفوز خاصة مع اللجوء للركلات الترجيحية فور انتهاء المباراة والتي تعتبر (مقامرة) ويتوقف خلالها مصير الفريق على (توفيق) حارس المرمى او تسديدات المهاجمين الناجحة.

الوحدات يعيش حالة (نشوة) حقيقية بعد انتصارات يحق لجميع متابعيه الفخر بها، حيث لم يخسر اي مباراة في الاسابيع التسعة التي مرت من عمر الدوري حتى الان.. وحقق لذلك فوزاً ساحقاً بثلاثية ثقيلة على الاهلي.. وهذا ما سيدفعه لمواصلة التقدم خاصة وانه على اعتاب المشاركة في بطولة الاندية العربية. وستكون المباراة فرصة لاختبار جاهزية الفريق الذي قد يلعب مهاجماً منذ البداية يتقدم جهاد وابوهنطش للهجوم ومن خلفهما سفيان وجمال وهشام ورأفت.. مع تقدم ابوزمع للاسناد في الوسط واختراقات فيصل وبحلوز من الاطرافه وحفاظ العموري والطويل على التوازن للمنطقة الدفاعية في الخلف.

.. الجزيرة تعرض لخسارة مؤلمة من الفيصلي في الاسبوع الاخير من الدوري وسيعمل كل ما بوسعه اليوم لعكس صورة افضل لمستواه وقد يكون سبيله لذلك اللعب بطريقة دفاعية تضمن (نظافة) شباك الريشة خاصة في نصف الساعة الاولى فيقود نضال المنطقة الدفاعية خلف عنس وابوطعيمة والعزازي، ويتراجع عقل وقبلان والجعفري لزيادة التغطية مع ابقاء المبادرة مرهونة بتحركات فطافطة في الوسط لدعم مراد واحمد راشد في المقدمة.0

من لقاء درع الاتحاد بين الجزيرة والوحدات لعام 97

برعاية البنك العربي وفندق اللوتس

الامعري يبحث عن الانسجام امام الحسين/ اربد

□ العرب اليوم

● بعد تعثر اقامة لقائه الاول على ملعب السلط يوم امس الاول بسبب الاحوال الجوية، يلتقي فريق مركز شباب الامعري بطل اندية فلسطين مع فريق الحسين/ اربد في مباراة ودية تقام على ملعب المفرق في الساعة الثالثة من مساء اليوم، وذلك استعداداً لنهائيات البطولة الثالثة عشرة للاندية - العربية ابطال الدوري المقرر اقامتها في تونس في الفترة من 14-23 المقبل. ومباراة اليوم تعتبر اختباراً حقيقياً لجاهزية الامعري المدعم بثلاثة لاعبين فلسطينيين من بغداد وهم امجد حلمي وصفوان راجح وعزيز العمر حيث وصلوا مساء الثلاثاء وينتظر تجربتهم في مباراة اليوم الى جانب زملائهم في الفريق اسماعيل الخطيب واحمد قطاوي وخالد ابوشوشة والاشقاء حسن وايمن وامجد ومؤمن صندوقة، واشرف صالحية وايمن عمر والاشقاء حامد وسامر ومحمد زكي قليقل الى جانب محمد وخليل القطري ونعمان يعقوب.

الحسين/ اربد سيجدها فرصة للاطمئنان على وضعه قبل خوضه دور الاربعة الحاسم للتأهل لنهائي كأس الاردن حيث سيلتقي الفائز من مباراة الوحدات مع الجزيرة اليوم، وسيعمل على اختبار قدراته الهجومية التي يمثلها الخطيب وعارف مع تقدم متوقع للشياب وشويطر وعنبر للاسناد ومحاولة السيطرة على عمليات الفريق في الوسط.

رابطة اطفال عمان تفتتح اليوم

□ العرب اليوم

● يفتتح في الساعة (11) من صباح اليوم المقر الجديد والدائم لمجمع الملكة زين الشرف التنموي ورابطة اطفال عمان في حفل خاص يقام في موقع المجمع بجانب متنزه غمدان على طريق مطار الملكة علياء.. ويحظى هذا المشروع الكبير باهتمام وعناية خاصة من سمو الاميرة بسمة التي قامت بأكثر من زيارة تفقدية للموقع، ويشتمل حفل الافتتاح على زراعة 400 شتلة في ارض المشروع سيقوم بزراعتها 280 طفلاً مشاركاً في دوري صغار كرة القدم المستمرة فعالياته منذ اكثر من اسبوعين وسيشارك الحضور في زراعة هذه الاشجار.0

اخبار وزارة الشباب

□ العرب اليوم

● وافقت وزارة الشباب على استضافة بطولة الاندية العربية الثانية للاندية ابطال الكأس بكرة اليد التي يستضيفها الاردن خلال الفترة (3-14) كانون ثان المقبل وتقام فعالياتها بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

كما وافقت الوزارة على المشاركة في بطولة العالم العربي الفردية للشطرنج التي تقام في لبنان خلال الفترة (14-30) الشهر المقبل وفي بطولة العالم العربي للشباب والناشئين والاشبال للفترة (10-24) كانون ثان المقبل في مصر.

ووافقت الوزارة على تأسيس نادي عرجان الرياضي الثقافي الاجتماعي اعتباراً من 18 الشهر الجاري.0

معسكر تدريبي للمنتخب العراقي للاسكواش في الاردن

□ العرب اليوم

● يستضيف الاردن الوفد العراقي للاسكواش والمكون من السادة: صباح الفيصل/ رئيساً للوفد والسيد عباس مزهر/ اداري والمدرب هيثم عبدالعال، وكل من اللاعبين عماد عباس، صفاء ناصر، احمد صادق، علي رمضان، علي شهيب.

وقد اجرى المنتخب الوطني العراقي للاسكواش في عمان معسكراً تدريبياً مكثفاً تضمن لقاءات ودية مع المنتخب الاردني، كما تم التنسيق بين الاتحادين الاردني والعراقي على استمرار تبادل الزيارات بين الفريقين لما فيه فائدة كبيرة للمنتخبين، وتم دعوة المنتخب الوطني للاسكواش لاقامة معسكراً في العراق خلال شهر كانون اول 1997 . ويقيم الاتحاد الاردني للاسكواش مساء هذا اليوم حفل تكريمي برعاية معالي وزير الشباب، وبحضور سعادة السفير العراقي في عمان، واعضاء الوفد العراقي والاردني.0

بطولة المرحوم العلمي للريشة الطائرة

□ العرب اليوم

● جرت يوم امس على صالة رم بمدينة الحسين للشباب فعاليات بطولة المرحوم (توفيق العلمي) للريشة الطائرة. هذا وتستكمل اليوم فعاليات البطولة وفيما يلي نتائج مباريات يوم امس: المدينة على الحرية (2/صفر)، ماحص × الخليج (2/صفر)، المدينة × ذات راس (2/صفر)، ماحص × الحرية (2/صفر)، بيت يافا × الخليج (2/صفر)، المدينة×ماحص (2/صفر)، الحرية × الخليج (2/صفر)، المدينة × الخليج (2-صفر)، بيت يافا × الحرية (2/صفر)، الخليج × ذات راس (2/1) .0.

بطولة البولنج للرجال والسيدات تبدأ غداً

□ العرب اليوم

● تبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت في مركز عمان للبولنج الواقع بجبل عمان بطولة البولنج للرجال والسيدات وذلك حسب الاسماء الذين رغبوا بالمشاركة فيها بالاضافة الى الثمانية لاعبين الذين حصلوا على المراكز من 1-8 في البطولة السابقة وهم: يحيى المحسيري ومحمد المصري ونشأت الشرفا وعنان زهير وحمدان روبين وعاصم المومني ومحمد العمري وزيد حامد وستقام بطولة الرجال على مدار يومي السبت والاحد 1 ، 2 المقبل بحيث تجري البطولة من 116 شوط على مدار اليومين المقررين للبطولة وسيتم اختيار صاحب المركز الاول للمشاركة ببطولة العالم التي ستجري بمصر منتصف الشهر المقبل.

اما بالنسبة للسيدات فستقام البطولة الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء في نفس المكان حيث ستلعب كل مشاركة 6 اشواط وسيتم على الرها اختيار الاولى للمشاركة ببطولة العالم المذكورة. هذا ويرجو اتحاد اللعبة من المشاركين الحضور حسب المواعيد المقررة مع دفع الرسم وهي خمسة دنانير لكل مشارك من الجنسين.0

في ختام بطولة المبارزة برعاية العبداللات

الناطور والهندي ووجدان النعيمات ابطال الفئات

□ العرب اليوم - احمد ابوالشايب

● برعاية رجل الاعمال مروان العبداللات اختتمت مساء امس فعاليات بطولة المملكة التنشيطية للمبارزة، التي نظمها اتحاد اللعبة بقاعة اليرموك، وقد ظفر باللقب كل من: عامر الناطور (سيف المبارزة)، مراد الهندي (الشيش)، وجدان نعيمات (انسات /شيش).

بدأ حفل الختام بكلمة القاها رئيس اللجنة الفنية والناطق الاعلامي محمد عبيدات رحب فيها براعي البطولة مستذكراً بتاريخه الرياضي الحافل. ثم بدأت لقاءات القمة التي دارت لتحديد المركزين الاول والثاني.

وكان اولها اللقاء الذي فاز به مراد الهندي على فؤاد العبادي (12/15) بسلاح الشيش بعد مباراة جيدة المستوى تقارب فيها الاداء.

وشهد اللقاء الثاني النعومة والاناقة من اللاعبتين وجدان نعيمات وهبة ابوحيدر في سلاح الشيش حيث فازت الاولى بنتيجة (6/10).

اما لقاء القمة بسلاح (سيف المبارزة) جمع بطلنا الحاصل على الميدالية فضية في الدورة العربية الثامنة اللاعب عامر الناطور مع اللاعب المتميز سمير السكران الذي استطاع ان يقوم بأداء جيد قبل ان يخسر المباراة امام الناطور (4/15).

وفي نهاية الحفل توج كل من: الناطور بذهبية المركز الاول، سمير السكران (فضية) المركز الثاني، حسان القنة برونزية (ثالث)، احمد الخالدي برونزية (مكرر ثالث) وفي سلاح الشيش كل من: مراد الهندي (ذهبية)، فؤاد العبادي (فضية)، سليم ابوشيخة (برونزية)، جاسر خضر (برونزية مكرر).

(شيش) سيدات: وجدان نعيمات (ذهبية) المركز الاول، هبة ابوحيدر (فضية)، ميادة جرار (برونزية)، تمارا زراق (برونزية مكرر)، وتالا زراق (برونزية) المركز الخامس.

كما حصل اللاعب الصغير مراد بسام على ميدالية تقديراً لجهوده بصعوده الى دور (16). ونال اللاعب انس خضر ميدالية اصغر لاعب في البطولة.

ادار لقاءات البطولة د. علي ابوزمع ود. خالد عطيات.



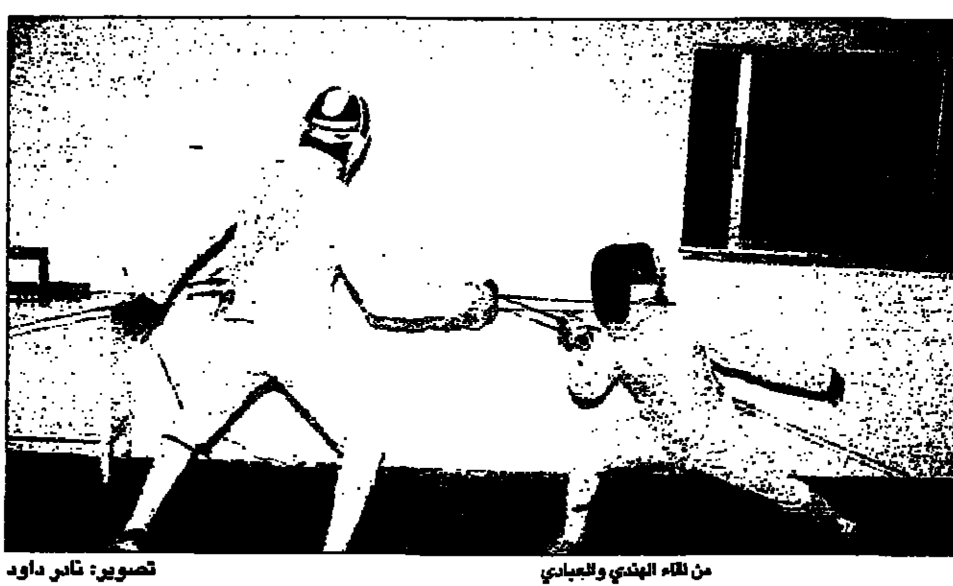
العبداللات يتوسط اللاعبين

لقطات

● تعطل السيف مع اللاعب مراد الهندي اثناء لقائه مع فؤاد العبادي.. مما دفع د. خالد عطيات لاحضار عدد من السيوف الخاصة به لمتابعة اللقاء.

● حضر عدد من الجمهور والاهالي واولياء امور بعض اللاعبين.

● ومن اللقطات الطريفة التي ضحك عليها جميع الحضور بأن قام عريف الحفل بتقديم اصغر لاعب مبارزة في البطولة على انه اصغر ملاكم.0



من لقاء الهندي والعبادي   تصوير: نادر داود

هل يشارك منتخبنا الشاب؟

الاتحاد الاسيوي يحدد مواعيد مسابقاته لعام 1998

□ كوالالمبور-أ. ف .ب

● حدد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مواعيد مسابقاته لعام 1998 ووزع المنتخبات المشاركة في بطولتي الناشئين دون 16 عاما والشباب دون 19 عاما على مجموعات خلال اجتماع لجنته التنفيذية امس الخميس في كوالالمبور. وجاء في بيان صادر عن الاجتماع ان فريق الانصار اللبناني سيستضيف الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الدوري السابعة عشرة لمنطقة غرب اسيا، في حين سيقام نصف النهائي والنهائي من 3 الى 5 نيسان في هونغ كونغ.

وكان الاتحاد اللبناني اعلن ان لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي عهدت الى الانصار اللبناني تنظيم الدور ربع النهائي من 22 الى 26 شباط/فبراير 1998. واوضح البيان ان الادوار النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الثامنة ستقام في دبي بين 10 و12 نيسان ايضا.

وحدد الاتحاد الاسيوي في بيانه موعد اقامة نهائيات بطولة اسيا للناشئين من 16 الى 30 ايلول في قطر، ونهائيات بطولة الشباب من 17 الى 31 تشرين الاول في تايلاند. ووزعت المنتخبات في كل من البطولتين على 9 مجموعات على النحو التالي (المنتخب الاول هو رأس المجموعة):

الناشئون

المجموعة الاولى : عمان والكويت وتركمانستان وفلسطين

المجموعة الثانية: ايران والامارات وطاجيكستان واليمن

المجموعة الثالثة: البحرين والسعودية والاردن وقيرغيزستان

المجموعة الرابعة: الهند وكازاخستان وباكستان وكوريا الشمالية

المجموعة الخامسة: بنغلادش ونيبال وسريلانكا وغوام

المجموعة السادسة: اوزبكستان والعراق والمالديف وبوتان

المجموعة السابعة: كوريا الجنوبية والصين وتايوان والفيليبين

المجموعة الثامنة: اليابان وماليزيا وهونغ كونغ ولاوس وميانمار

المجموعة التاسعة: تايلاند واندونيسيا وسنغافورة وبروناي

الشباب

المجموعة الاولى : ايران وقطر والبحرين واليمن

المجموعة الثانية: سوريا والسعودية ولبنان والاردن

المجموعة الثالثة: الامارات والكويت وعمان وفلسطين

المجموعة الرابعة: العراق واوزبكستان ونيبال وتركمانستان وكوريا الشمالية

المجموعة الخامسة: بنغلادش وسريلانكا وطاجيكستان وكازاخستان

المجموعة السادسة: الهند والمالديف وقيرغيزستان وباكستان وبوتان

المجموعة السابعة: الصين وماليزيا وسنغافورة ولاوس وغوام المجموعة الثامنة: اليابان وهونغ كونغ وفيتنام وبروناي

التاسعة: كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايوان والفيليبين.

على صعيد آخر، اكد الاتحاد الاسيوي ان المعلومات التي وردت عن سوء معاملة اللاعبين العراقيين من قبل السلطات بعد خروجهم من تصفيات مونديال 98 في فرنسا لا اساس لها من الصحة.

واضاف البيان ان لجنة من الاتحاد ضمت الماليزي بول موندي والقطري رستم باقر قامت بزيارة الى العراق من 23 الى 26 الحالي وقابلت اللاعبين والرسميين ووسائل الاعلام، ولم يتضمن تقريرها اي عنصر يشير الى قيام السلطات العراقية بتعذيب اللاعبين. ومنع الاتحاد الاندونيسي من تنظيم اي مباراة دولية على ملعب زسينايان ستاديومس في جاكرتا لمدة 6 اشهر لانه يشكل خطرا على المشاهدين بعد اعمال الشغب العنيفة التي قام بها الجمهور في 19 الحالي خلال مباراة في كرة القدم ضمن دورة العاب مجموعة جنوب شرق اسيا، وفرض عليه دفع غرامة 8 الاف دولار.

ورفع الاتحاد الاسيوي عقوبة الايقاف لمدة عام التي فرضها على لاعبي بيروزي الايراني نعيم صداوي وفرشاد فلاحي بعد ثبوت تناولهما منشطات من مادة ناندرولون في مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية التي اقيمت في كوالالمبور من 7 الى 9 اذار الماضي.0

برعاية رئيس سلطة اقليم العقبة

اليوم.. ختام البطولة الدولية في الشراع

□ العقبة – العرب اليوم

● تختتم عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بطولة الشراع الدولية في مدينة العقبة امام فندق اكواماريناء حيث ستقام اربعة سباقات باسم بطولة الصداقة يشارك فيها روسيا والاردن واسرائيل بعد ختام البطولة الدولية والتي شارك فيها 9 دول اوروبية وتتضمن مسابقات اليوم سباق 1 كم ناشئين بواسطة الاشرعة سباق العمومي للرجال 2 كم بالاشرعة على مدار يجري بشكل مثلث ويمثل المنتخب الاردني في هذه المشاركة اللاعبين بشار المومني، طارق عثامنة، مروان عودة، طلال ماضي، عمار المومني، عاصم ابوتايه.

واللاعبات هانيا وليد عودة، اميرة شرحبيل عودة، رناتي الطراونة، وسيتم في نهاية الاحتفال توزيع الجوائز على الفائزين الثلاثة الاوائل من كل فئة من قبل راعي الاحتفال د. فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة.

وقد قامت القوة البحرية الملكية والجناح الجوي للامن العام بالسيطرة وضبط الامن والسلامة خلال مجريات السباق والذي ينظمه ويدير هذه البطولة من الجانب الاردني السيد سيمون خوري، عمر الكيلاني، محمد بلقر، عماد عزت، مجيد القسوس، محمد الطراونة، كما يفتتح السيد سيمون خوري حفل غداء على شرف المشاركين في فندق اكواماريناء.0

طاولة الدرجة الثالثة

ثلاثة فرق غابت دون مبرر

□ العرب اليوم

● بعد ظهر امس بطولة الدرجة الثالثة لكرة الطاولة في كل من عمان واربد وذلك ضمن المجموعات الاربع التي تنظمها اتحاد اللعبة واسفرت عن النتائج التالية:

المجموعة الاولى

فاز الطالبية على الفرذخ 3-2 . وفاز البقعة على العرب 3-0 وقد تغيب فريق الشراه عن هذه المجموعة وقررت اللجنة ابعاده عن البطولة.

المجموعة الثانية

فاز فريق المشارع على كريمه 3-1 وفاز فريق بلدية اربد على كريمه 3-1 وفاز فريق كفرنجة على بلدية اربد 3-1

المجموعة الثالثة

فاز فريق ابونصير على حطين 3-0 وفاز فريق حطين على المجد 3-0 وتغيب فريق صويلح عن المباريات وقررت اللجنة الفنية ابعاده عن البطولة.

المجموعة الرابعة:

فاز فريق عنجرة على سمر 3-0 وعلى دوقرة 3/1، وتغيب فريق صويلح وتقرر ابعاده عن البطولة.

مباريات اليوم

هذا وتستأنف اليوم بقية مباريات المرحلة الاولى والتي تقام على ثلاثة فترات، حيث تقام في قاعة اليرموك بمدينة الحسين للشباب ثماني مباريات. ففي الساعة 9.30 صباحاً تقام مباريات الشراه مع البقعة، العرب مع الفرذخ، ابونصير مع المجد، حطين مع صويلح. وفي الساعة 2.30 بعد الظهر تقام مباريات العرب مع الطالبية، والفرذخ مع البقعة. اما في الساعة 4 فتقام مباريات الفرذخ مع الشراه، البقعة مع الطالبية.

مباريات اربد

اما المباريات التي ستقام في اربد فهي على النحو التالي: الساعة 9.30 صباحاً يلتقي المشارع مع بلدية اربد، وكفرنجة مع الكريمة، ودوقرة مع سمر، وعنجرة مع حرثا. الساعة 2.30 تقام مباريات عنجرة مع كفرعوان وحرثا مع سمر الساعة 4 تقام مباريات حرثا مع دوقره وسمر مع كفرعوان. هذا وتستأنف مباريات المرحلة الثانية لهذه الدوري يومي الخميس والجمعة المقبلين. اما بالنسبة للفرق التي لم تحضر امس فقد صرح رئيس الاتحاد بانه تم ابعادها عن هذه البطولة وقد اعلن اسفه لان هذه الفرق كانت قد وافقت على المشاركة وارسلت مندوبيها لحضور قرعة البطولة ولكنها لم تحضر.0

تكريماً للنجار

الجليل يلتقي الكرمل اليوم

□ اربد - العرب اليوم - عاطف البزور

● بعد مشوار حافل بالعطاء لما يزيد عن 14 عاماً يودع قائد الجليل السابق الكابتن عاطف النجار ملاعب الكرة وذلك عقب اللقاء التكريمي الذي سيجمع فريقه الجليل مع نادي الكرمل في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم «الجمعة» على ستاد الحسن/ اربد. ويجري اللقاء الذي سيشارك به عدد من نجوم الاندية الاردنية تحت رعاية رجل الاعمال الحاج محمود يونس الهيصاوي والشيخ خليل سليمان الفالوجي. ويسبق اللقاء مباراة تجمع بين قدامى لاعبي الشمال والجليل في الساعة الثانية

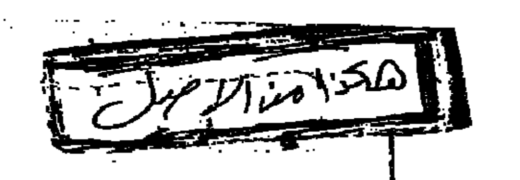
ومن الجدير بالذكر ان النجار قد بدأ حياته الكروية في مطلع الثمانينات مع ناديه الجليل وساهم في صعود الفريق من الدرجة الثالثة آنذاك حتى وصل به المطاف الى الدرجة الممتازة عام 94 العام الذي اعلن فيه النجار اعتزاله.0

تعديل على مباريات سلة تحت 18 سنة

□ العرب اليوم

● بناء على تعليمات وزارة الداخلية ومديرية الامن العام بمناسبة اجراء الانتخابات النيابية، قرر اتحاد كرة السلة تعديل مواعيد مباريات دور الاياب لبطولة اندية كرة السلة تحت (18) سنة على ان يبدأ من يوم السبت الثامن من الشهر المقبل ووفقاً للجدول التالي:

اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	الساعة
السبت 11/8	الجزيرة + الحسين	صالة القصر	6.00
	الجليل + الاهلي	صالة الحسن	6.00
الثلاثاء 11/11	الارثوذكسي + الحسين	الارثوذكسي	6.00
	الاهلي + الجزيرة	صالة القصر	6.00
الاحد 11/16	الجليل + الارثوذكسي	صالة الحسن	6.00
	الاهلي + الحسين	صالة القصر	6.00
الثلاثاء 11/18	الجزيرة + الجليل	صالة القصر	4.30
	الاهلي + الارثوذكسي	صالة القصر	6.30
السبت 11/22	الحسين + الجليل	صالة الحسن	6.00
الاحد 11/23	الجزيرة + الارثوذكسي	صالة القصر	6.00



"اللحق ... وروبي"

سباعية يوغوسلافية في المرمى المجري .. وايرلندا سقطت في فخ التعادل مع بلجيكا



المدافع البلجيكي مايك فيرستريتن يحاول عرقلة الايرلندي ديفيد كونولي (ا.ف.ب)

صراع يوغوسلافي مجري على الكرة والمحصلة 8 اهداف (ا.ف.ب)

□ عواصم - ا.ف.ب

● ضمنت يوغوسلافيا نظريا بلوغها نهائيات كأس العالم للمرة الاولى منذ 1990 باكتساحها مضيفتها المجر 7/1 امس الاول في بودابست ضمن تصفيات مونديال 98 للملحق الاوروبي.

يوغوسلافيا (7) المجر (1)

فرض مهاجم ريال مدريد بريدراغ مياتوفيتش نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة اهداف (26 و41 و51) واضاف كل من برنوفيتش (2) وديوكيتش (6) وسافيسيفيتش (10) وميلوسيفيتش (65) الاهداف الاخرى. وكانت يوغوسلافيا بلغت الدور ربع النهائي في مونديال ايطاليا 90 وخرجت على يد الارجنتين بركلات الترجيح، ثم منعت من المشاركة في تصفيات كأس العالم 94 بسبب الحرب الاهلية الدائرة على ارضها. ولم يفسح المنتخب اليوغوسلافي المجال امام المجري بعدما هز شباكه بهدف مبكر في الدقيقة الثانية عن طريق برانكو برنوفيتش. وارتبك المجريون كثيرا فاستغل الضيوف الموقف وسجلوا هدفين اخرين في اربع دقائق عن طريق ميروسلاف ديوكيتش (6) وديان سافيسيفيتش (10). وافتتح مياتوفيتش رصيده في الدقيقة 26 واضاف الثاني له والخامس لبلاده قبل نهاية الشوط باربع دقائق، ثم اكمل ثلاثيته في الدقيقة 51. واضاف سافو ميلوسيفيتش السابع (65). وسجل ايليش هدف الشرف للمجر قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

ايرلندا (1) بلجيكا (1)

سقطت جمهورية ايرلندا الساعية الى بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي في فخ التعادل مع بلجيكا 1/1 امس الاول في دبلن. وتقدمت جمهورية ايرلندا بهدف لمدافع مانشستر يونايتد الانكليزي دينيس ايروين من ركلة حرة مباشرة من 25 مترا (8) اثر عرقلة لديفيد كونوللي. والهدف هو الثاني لايروين الذي كان يخوض مباراته الدولية ال 47. اما هدفه الاول فسجله في مرمى الولايات المتحدة قبل خمسة اعوام. وضغط المنتخب البلجيكي الذي خاض المباراة في غياب صانع العابه انزو شيفو المصاب ومهاجمه البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا الموقوف، وانقذ حارس مرمى ايرلندا شاي غيفن مرماه من هدف محقق عندما صد كرة رأسية سددها مهاجم ايندهوفن الهولندي لوك نيليس (15)، لكنه وقف عاجزا عن تسديدة رائعة لنيليس نفسه عانقت الشباك (30). وكاد ايروين يسجل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع من ركلة حرة مباشرة لكن كرته لامست القائم الايمن وخرجت. وسبق لجمهورية ايرلندا ان احتاجت الى خوض مباراة حاسمة للتأهل الى نهائيات كأس الامم الاوروبية في انكلترا صيف 96. لكنها خسرتها امام هولندا صفر/2 على ملعب محايد في ليفربول (شمال انكلترا).

جولة كروية عالمية

□ عواصم - أ.ف.ب

السعودية

فوز الرياض على الشعلة

فاز الرياض على الشعلة 1/صفر في المرحلة الرابعة من الدوري السعودي لكرة القدم اليوم الاربعاء على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض.وسجل فهد الحمدان الهدف في الدقيقة 31.والفوز هو الاول للرياض الذي رفع رصيده الى 4 نقاط. والخسارة هي للاولى للشعلة الذي يملك 5 نقاط.وقدم الفريقان عرضا متوسطا مع افضلية للشعلة الذي اهدر له التونسي حاتم الميساوي فرصة هدف محقق بعدما انفرد بحارس الرياض مبروك زايد الذي ضيّق عليه الزاوية فحال دون تمكينه من هز شباكه (19)، قبل ان يهدر منصور الهديان بدوره (23). وتمكن الحمدان من تسجيل هدف الرياض والمباراة بعدما تلقى كرة عرضية من سعد الدوسري على علو منخفض سبح اليها برأسه من وسط مدافعي الشعلة ووضعها داخل الشباك (31).0

تونس

فوز الافريقي والترجي تونس والنجم الساحلي

فاز الافريقي المتصدر على ضيفه الصفاقسي بهدف لماهر الزديري (12) في اختتام المرحلة العاشرة من الدوري التونسي لكرة القدم امس الاول. ورفع الافريقي رصيده الى 28 نقطة وبات على بعد 3 خطوات عن اقرب منافسيه الترجي تونس والنجم الساحلي اللذين تخطيا الصفاقسي حيث تجمد رصيد الاخير عند 23 نقطة. وفاز الترجي على مضيفه البنزرتي بهدفين لعيادي الحمروني (27 من ركلة جزاء) ومحمد البدراوي (45)، والنجم على ضيفه الاولمبي الباجي بهدفين لمحمد علي الكبلوتي (14) وعماد بن يونس (65) مقابل هدف لكفلي العياري (87 من ركلة جزاء).0

سوريا

قمة في حمص بين الكرامة والجيش

تشهد المرحلة السابعة من بطولة سوريا لكرة القدم التي تقام اليوم لقاء في حمص بين المتصدرين الكرامة والجيش، ولا تقل باقي المباريات اهمية خصوصا بالنسبة الى الفرق الحالمة بالمنافسة والاخرى المهددة بالهبوط.ويلعب المجد مع الاتحاد، وجبلة مع حطين، والحرية مع الشعلة، وتشرين مع الوثبة، والميادين مع الشرطة، والجهاد مع اليقظة.

وستكون مباراة حمص في حال فوز احد الفريقين، انطلاقة للفائز نحو صدارة الترتيب حتى نهاية دور الذهاب، فيما سيذوق الاخر طعم الخسارة لاول مرة هذا الموسم.0

اسكوتلندا

خطوة بين هارتس ورينجرز

صعد هارتس الى المركز الثاني وبات على بعد خطوة واحدة امام رينجرز حامل اللقب بفوزه على دنفرملين 1/3 في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة للدوري الاسكتلندي في كرة القدم اقيمت امس الاول.وتقدم هارتس بواسطة نيل ماكان في الدقيقة 14. ثم اضاف الفرنسي ستيفان آدم الهدف الثاني في الدقيقة 73. لكن اندي سميث قلص الفارق بعد 3 دقائق فقط، فقضى على امل هارتس في انتزاع الصدارة من سلتيك لانه كان يحتاج الى 3 اهداف نظيفة.وسجل فولتون الهدف الثالث لهارتس في الدقيقة الاخيرة اثر تمريرة متقنة من ماكان.0

رومانيا

بوخارست بالصدارة وناسيونال رابعا

فاز ستيوا بوخارست حامل اللقب على مضيفه كرايوفا 1/2 في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة من بطولة رومانيا لكرة القدم وانفرد بالصدارة.ورفع ستيوا رصيده الى 32 نقطة وبات يتقدم على غالاتي المتصدر السابق بفارق نقطة واحدة. وفي مباراة مؤجلة اخرى، تغلب ناسيونال على مضيفه بترا نيمت 1/3. وصعد الفائز الى المركز الرابع على حساب ارغيش الذي صار خامسا.0

سوبر اميركا الجنوبية

كولو كولو وساو باولو الى نصف النهائي

□ نيقوسيا - أ.ف.ب

● تأهل كولو كولو التشيلي وساو باولو البرازيلي عن المجموعتين الاولى والثانية على التوالي الى الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس السوبر الاميركية الجنوبية لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس.في بوينس ايرس، امام 8 الاف متفرج، تعادل بوكا جونيورز الارجنتيني وكولو كولو (المجموعة الاولى) بهدفين لباليرمو (75) واروابارينا (85) مقابل هدفين لباساي (17 و23). فرفع كولو كولو رصيده الى 11 نقطة، وبوكا الى 5 نقاط. وفي بوينس ايرس ايضا وضمن المجموعة ذاتها، امام 5 الاف متفرج، فاز انديبنديتي الارجنتيني على كروزيرو البرازيلي بثلاثة اهداف لريجي (2) وروخاس (45 و64) مقابل هدف لجيوفاني (62).وفشل كروزيرو بالتالي في انتهاز الفرصة فتجمد رصيده عند 9 نقاط، وكان بحاجة الى الفوز على مضيفه الذي صار رصيده 8 نقاط.وفي ساو باولو، امام 8500 متفرج، فاز ساو باولو على اولمبيا البارغوياني 4/1 في المباراة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية. فازاح مواطنه فلامينغو وخطف بطاقة التأهل بعدما رفع رصيده الى 11 نقطة مقابل 10 لفلامينغو.ويقي رصيد اولمبيا 6 نقاط، ويحتل فيليز سارسفيلد الارجنتيني المركز الرابع والاخير برصيد 5 نقاط.ويتنافس على صدارة المجموعة الثالثة كل من ريفر بلايت الارجنتيني (12 نقطة) وفاسكو دا غاما البرازيلي (10 نقاط) وستحدد نتيجة اللقاء المقبل بينهما على ارض الفريق البرازيلي-وهو الاخير في المجموعة- هوية المتأهل الى نصف النهائي.وانحصرت المنافسة على بطاقة المجموعة الرابعة بين ناسيونال الكولومبي (10 نقاط) وبينارول الاوروغوياني (8)، الذي يملك فرصة التأهل باعتبار انه سيلعب مباراته الاخيرة في ضيافة استوديانتيس الارجنتيني (5 نقاط)، فيما انهى الاول لقاءاته.0

متفرقات من الملاعب العراقية

□ بغداد - أ.ف.ب

● اكد الدولي العراقي راضي شنيشل لاعب الاتحاد القطري انه تلقى عروضا عدة خلال مشاركة فريقه في كأس الكؤوس العربية التي اقيمت في آب الماضي في مدينة الاسماعيلية المصرية.وقال شنيشل ان الزمالك المصري عرض على ناديه القطري ضمه الى صفوفه لكن الاخير رفض التخلي عنه.واضاف انه تلقى عرضين من مولودية وهران الجزائري ومن النجمة اللبناني، اضافة الى مشروع عقد من ناد اوروبي لم يكشف هويته، واكد انه فضل البقاء مع الاتحاد القطري.

× وافق الاتحاد العراقي لكرة القدم على مشاركة لاعب الزوراء احمد راضي الذي لعب مع نادي الوكرة القطري لاكثر من موسم ولاعب القوة الجوية جبار هاشم في مباراة اعتزال مهاجم الوكرة والمنتخب القطري مبارك سالم في الدوحة في 10 تشرين الثاني المقبل.0

..وأخرى تنسية

دورة موسكو

سانشيز ومارتينيز الى الدور الثالث

● بلغت الاسبانيتان ارانتشا سانشيز وكونشيتا مارتينيز المصنفتان ثالثة ورابعة على التوالي الدور الثالث من دورة موسكو الدولية لكرة المضرب امس الاول.وفازت سانشيز على الروسية يلينا ماكاروفا 6/3 و6/صفر، ومارتينيز على السويسرية باتي شنايدر 7/5 و6/2 و6/1. وفي الدور الثاني ايضا، فازت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على الفرنسية ساندرين تستو السادسة 6/2 و6/3 و7/6 (7/3)، والهولندية بريندا شولتس ماكارثي السابعة على النمسوية بربارا باولوس 7/5 و6/3. وفي الدور الاول، خسرت الالمانية انكه هوبر الخامسة امام البلجيكية دومينيك فان روست 7/5 و4/6 و3/6.

وفازت التشيكية هيلينا سوكوفا على الكرواتية ماريانا لوسيتش 6/2 و6/1. واللاتفية لاريسا نايلاند على الارجنتينية فلورانسيا لابات 6/3 و3/6 و6/1. واليابانية آي سوغيياما على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا 6/4 و7/6 (7/3).0

دورة باريس بيرسي

سامبراس يقصي بيكر

اقصى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول الالماني بوريس بيكر 7/6 (7/4) و3/6 و6/3. فبلغ الدور الثالث وحرم منافسه بالتالي من متابعة المشوار والجمهور الباريسي من متابعة عروضه الشيقة في الدورة. يذكر ان بيكر "شبه المعتزل" كان مصنفا اول عام 1991. وقد احرز خلال مسيرته 49 لقبا منها 6 بطولات كبرى هي ويمبلدون الانكليزية (85 و86 و89) واستراليا (91 و96) وفلاشينغ ميدوز الاميركية (90). وبلغ الدور الثالث ايضا الاسترالي باتريك رافتر الثالث بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين 6/7 (2/7) و7/6 (7/3) و6/1 في مباراة حامية جدا استغرقت ساعتين و11 دقيقة، والاسباني سيرجي بروغيرا السابع بتغلبه على الالماني مارك كيفن غولنر 6/3 و7/6 (7/3).0

دورة بوغوتا

سبادي الى الدور الثاني

فاز الاميركي فنسنت سبادي على الاسباني خوليان الونزو 6/3 و6/4 في المرحلة الاولى من دورة بوغوتا الدولية لكرة المضرب.وفاز البرازيلي فرناندو ميليغيني على التشيكي رادومير فاتشيك 6/4 و6/صفر، والاسباني خوردي بوريو على المكسيكي اليخاندور هرنانديز 6/2 و6/4.0

تصفيات اسيا /المجموعة 1/

فرصة امام الكويت .. والصين للحاق بالسعودية

□ نيقوسيا - أ.ف.ب

● تبدو الفرصة سانحة امام ايران للابتعاد في صدارة المجموعة الاسيوية الاولى عندما تستضيف اليوم الكويت في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال 98. وتتصدر ايران برصيد 11 نقطة من 6 مباريات بفارق نقطة واحدة امام السعودية، التي ترتاح غدا، مقابل 7 من 6 للكويت و7 من 5 للصين و4 من 5 لقطر. ولن تدع ايران قطار المونديال يفوتها هذه المرة وستسعى جاهدة الى الفوز على الكويت على استاد ازادي (الاستقلال) بمؤازرة اكثر من 100 الف متفرج لتنهي التصفيات امام قطر في الدوحة بخطى واثقة. وبرغم خسارتها الاسبوع الماضي امام السعودية في الرياض بهدف قاتل لخالد مسعد قبل نهاية المباراة، تملك ايران منتخبا قادرا على قلب نتيجة المباراة لمصلحته خصوصا على ارضه حيث تعادل مع السعودية 1/1 بعد ان كان متأخرا بهدف، وهزم قطر 3/صفر، ثم الصين 1/4. ويتعين على الكويتي ان يستفيق من الصدمة التي احدثتها خسارته على ارضه امام قطر صفر/1 الاسبوع الماضي، وهو الذي كان يعتقد بأن النقط الثلاث مضمونة في جيبه لاعتقاده ايضا بأن قطر هي اضعف حلقات المجموعة. اما اذا استسلم للذكرى الماضية فلن يستطيع بالتأكيد مواجهة الايراني الذي يملك نجوما من مستوى رفيع امثال علي دائي وكريم باقري ومحمد خاكبور ومحمد علي بيرواني والمدافع/المهاجم الشاب مهدي مهداوي.

وامل الكويتي في المنافسة على احد المركزين الاولين ضعيف ولم ينعدم وفي حال فوزه على ايران سيتساوى مع السعودية، لكن مهمته صارت صعبة لانه سيلعب مباراته الاخيرة مع الصين في داليان. ولا تزال قطر تعيش نشوة الانتصار على الكويتي في عقر داره وستسعى الى تكرار الانجاز امام الصين على ارضها. اللهم اذا صدقت تصريحات مدربها البوسني جمال حاجي. وصرح حاجي للصحافة "لا نريد التعادل. والفوز وحده هدفنا. والهجوم الضاغط مع الحذر الدفاعي هو اسلوبنا" في المباراة.واضاف "ابرز ميزات المنتخب الصيني سرعة تحرك لاعبيه ويحسن القيام بهجمات مرتدة. وهو يهاجم عن طريق الاطراف ويتحرك لاعبوه بجدية طوال المباراة".وسيحاول الصيني الضرب بقوة منذ البداية لان منافسه لا يملك شيئا يخسره بعد ان خرج من المنافسة وانما يلعب للفوز واثبات الوجود.0

مواعيد المباريات حسب التوقيت المحلي
9.45 صباحا (قطر مع الصين) - بكين
2.30 ظهرا (الكويت مع ايران) - طهران، علما بان التلفزيون الاردني سيتولى بثها على القناة الثانية.)


طموح كويتي وصيني للحاق بالسعودية ..(اللقطة من مباراة الكويت والصين في مرحلة الذهاب) (ا.ف.ب)

الاندية القطرية تتجه الى الاطلسي بدلاً من بغداد

□ الدوحة - أ.ف.ب

● بدأت الاندية القطرية استعداداتها قبل انطلاق بطولة الدوري في كرة القدم لموسم 98/97 في الثاني من كانون الاول المقبل بمعسكرات تدريبية قبل وخلال مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية التي انتهت امس الاول، وباشرت دورة البحث "السنوية" عن المحترفين الاجانب.

ويبدو لافتا تهافت الاندية على اللاعب المغربي خصوصا والافريقي عموما ليحل محل العراقي الذي احتكر تقريبا المقاعد المخصصة للاجانب خلال ثلاث وحتى اربع سنوات وتحديدا منذ عام 1993 بعد تصفيات مونديال الولايات المتحدة، اذ كاد يخلو فريق من الفرق التسعة من عراقي او اثنين.وبات الهجوم على الاستئثار بجهود اللاعب المغربي في الموسم الجديد كاسحا وكأن هذه الاندية وجدت ضالتها في هؤلاء النجوم القادمين من اقصى المغرب العربي.

تجربة شيبو

ويبدو ان تجربة سعيد شيبو الناجحة مع العربي بطل الدوري وكأس ولي العهد كانت وراء هذا الاندفاع القطري باتجاه "جبال الاطلسي" خصوصا بعدما عاد الى اللعبة في المغرب الفها السابق خلال السنتين الماضيتين. فضلا عن تراجع مستوى اللاعب العراقي وصعوبة البحث عن مواطن بديل له.

ففي عام 1993، وهو الموسم الذهبي للاعبين العراقيين، توفرت لدى الكشافين القطريين فرصة الوقوف على مستوى لاعبي المنتخب العراقي في التصفيات الاسيوية لمونديال 94 وابرموا صفقات جيدة فجاء احمد راضي وليث حسين وسعد عبد الحميد الى الوكرة، وسمير كاظم الى السد وعلاء كاظم ويونس عبد علي الى التعاون، وراضي شنيشل الى الاتحاد، وحبيب جعفر وسعد قيس الى الريان وجبار هاشم واحمد دحام ورياض عبد العباس الى الشمال.

واصاب بعضهم نجاحا مع الاندية فاحرز احمد راضي واحمد دحام لقب هداف الدوري واختار النقاد الرياضيون ليث حسين افضل لاعب اجنبي محترف.

ولم يصمد الاحتكار العراقي طويلا، وتوجهت الانظار صوب المغرب مع بعض الاستثناءات "البرازيلية" خصوصا. والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل ينجح المحترفون الجدد في ملء المكان الذي شغله العراقيون؟ هذا ما ستكتشفه في نهاية الموسم الاندية القطرية التي استقبلت حتى الان اكثر من 10 لاعبين مغربيين.

وتعاقد السد مع سعيد عنان ومحمد عقران، وينتظر حسين عموته ان يفرج عنه ناديه السابق الرياض السعودي، والريان مع مذكر ميلود ورشيد بن محمود وفدادي محمد وينتظر ايضا عبد الجليل حاجي، والوكرة يجرب هشام الدميعي، والتعاون ضم هشام البستاني وصلاح فضال، والاهلي جمال الدريدب ومنير الجعواني.

الى ذلك لا تزال هناك اندية اخرى تعتمد على قلة من البرازيليين والعراقيين والافارقة. فالاتحاد احتفظ بشنيشل ويضم ايضا البرازيلي اوزفالدو والسنغالي موسى نداو، والوكرة احتفظ بالعراقي سمير كاظم الى جانب الليبيري فرانك سيتورا، وحافظ الشمال على البرازيليين بيار والبرتو دي سوزا.

ويرى بعض النقاد ان التجربة مع المغربيين شبيهة بالتجربة العراقية مع فارق واحد هو انها لن تعمّر طويلا لان الانظار مركزة على اللاعب الافريقي من السنغال ونيجيريا وليبيريا وساحل العاج، مع الاعتماد على بعض البرازيليين.0

شوبير يودع الملاعب بعد مسيرة زاخرة بالعطاء

□ القاهرة - أ.ف.ب

● يودع احمد شوبير حارس مرمى النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم سابقا الملاعب بعد عطاء حافل استمر اكثر من 20 عاما في مهرجان تكريم يقام اليوم في القاهرة. ويتضمن المهرجان عددا من الفقرات الفنية ومباريات في كرة القدم ابرزها بين الاهلي المصري وتوأمه اهلي جدة السعودي، وسيبدأ ضربة البداية الفنان عادل امام، اما ضيوف الشرف فهم الجزائري رابح ماجر والمغربيان عزيز بو دربالة وبادو الزاكي والكاميروني روجيه ميلا والسوري رضوان الشيخ حسن وجميعهم نجوم سابقون في منتخبات بلادهم. وستكون المباراة بين حراس المرمى الذين يلعبون في الدوري المصري ملفتة للنظر لانها تجربة فريدة حيث سيشاهدهم عشاق اللعبة في غير مراكزهم لاول مرة. والطريف انهم رفضوا جميعا اللعب في مركز حارس المرمى واختار كل منهم المكان الذي يراه مناسبا وتركزت معظم خياراتهم على الهجوم، وكأن الملل اصابهم من كثرة ما دخل شباكهم من اهداف.

ويعد شوبير (37 عاما) احد ابرز نجوم الكرة المصرية في العقدين الاخيرين وعلامة بارزة ايضا على الصعيدين العربي والافريقي، وهو ثاني حارس مرمى مصري يلعب في نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام 1990 بعد مصطفى كامل منصور الذي لعب في ايطاليا ايضا عام 1934.ولعب شوبير 315 مباراة مع الاهلي و113 مع المنتخب منها 15 مباراة ودية، ولقب بـ"ايوب" الكرة وهو لقب محبب اليه.ويستذكر شوبير "شاء قدري ان انضم الى الاهلي في مطلع الثمانينات بعد ان بدأت اللعب في طنطا مسقط رأسي مع فريق الزيوت، وكان القدر يختبرني عندما وضعني في فريق يضم افضل حارسين للمرمى هما اكرامي وثابت البطل فاصبحت اسير مقاعد الاحتياط سنوات طويلة وانا متمسك بأهداب الامل وارفض اليأس حتى جاء الفرج ولعبت عام 84 فكانت انطلاقتي المحلية ثم انطلقت بعد عامين دوليا".

وسجل شوبير مع الاهلي زاخر بالانجازات ففاز ببطولة الدوري 9 مرات ومثلها بكأس مصر، فضلا عن بطولة الاندية العربية ابطال الدوري وكأس الكؤوس العربية وبطولة النخبة العربية والكأس الافرو اسيوية. وفاز مع المنتخب بكأس الامم الافريقية 86 وذهبية دورة الالعاب الافريقية 87 وتأهل الى نهائيات مونديال 90. وخاض 14 مباراة دولية متتالية من دون ان تهتز شباكه، اما الالقاب الشخصية فحصل على لقب افضل لاعب مرتين وافضل حارس مرمى 14 مرة متتالية، وافضل حارس افريقي في كأس الامم الافريقية 94. وافضل حارس عربي في كأس الكؤوس العربية 95.0

هكذا من الأصل



تناغم ديني وعرقي في بريطانيا برغم الاستفزازات

مسلمو بريطانيا مستاؤون من تصريحات لورد تيبيت العنصرية

● بعد ان قام لورد تيبيت رئيس حزب المحافظين السابق بشجب تعدد الثقافات في بريطانيا خلال اجتماع ثانوي عقد في بلاكبول.. امتدحت الملكة اليزابيث المساهمة الجليلة للمهاجرين في بناء بريطانيا، وذلك خلال زيارتها الاخيرة الى باكستان مما خفف الغضب العام بين افراد المجتمع الاسلامي في بريطانيا الذي سببته تلك التصريحات.

بالنسبة لمسلمي بريطانيا، فقد اعتادوا على احاديث لورد تيبيت في السابق حول موضوع العرق والدين والولاء ولكن ملاحظاته الاخيرة كانت اعنف من اي تصريحات عرقية سبقتها. فهم يرون انه حاول تمزيق الاجماع الذي يربط المجتمع البريطاني المتعدد الاعراق، وقدم تصورا قاتما لمستقبل مظلم، مليء بالعنف والانقسام والتثقيف العرقي، حيث ذكر ان تعدد الحضارات يعد قوة مقسمة للامة، وتؤدي الى وضع تصبح فيه بريطانيا مثل يوغوسلافيا وانه لا يمكن للحضارات المختلفة التواجد بشكل مريح في مجتمع واحد.

وقد تسبب خطاب لورد تيبيت في ردود فعل غاضبة بين مسلمي بريطانيا والمذيعة والكاتبة ياسمين بروان قالت ان خطابه كان سيئا جدا، وبانه ذكر يوغسلافيا قاصدا التأثير في الناس الذين شاهدوا الفظاعة التي حصلت هناك على التلفزيون وقالت بانه يتحدث عن حرب اهلية لانه يشير ان الشعب في يوغسلافيا لا يستطيع العيش مع مسلمين وهو بذلك يخلق جوا من عدم التفاهم والسيدة ياسمين تعد تقريرا لمعهد ابحاث السياسة العامة حول تأثير السياسيين على الفهم العام للعرقية ومن المتوقع ان تقدم المعلومات التي توصلت اليها الى وزارة الداخلية.

كما شجب السيد غيث الدين صديقي رئيس البرلمان الاسلامي البريطاني خطاب لورد تيبيت ووصفه بانه رجل يعيش في الماضي واكد على اهمية الجهود التي قدمها المهاجرون لاحياء بريطانيا وبنائها. وقال ان هناك 40 مقعدا في البرلمان يمكن ان تقرر من قبل اصوات الاقليات العرقية ومعظمهم من المسلمين، الذين لن يصوتوا لحزب المحافظين بعد هذا الخطاب. كذلك عدل رجل الاعمال سليم نصر الدين عن الانضمام الى حزب المحافظين بعد ان سمع لورد تيبيت يحث المسلمين على الاستغناء عن حضاراتهم.

وقد انكر لورد تيبيت انه ضد التعددية الثقافية وانسجام الثقافات في المجتمع البريطاني، واضاف انه يريد ان يقول انه يجب علينا ان نرى ما اذا كان ممكنا لنا ايجاد طريقة لجعل المسلمين في بريطانيا بريطانيين حقيقيين.

وقد عبر وليام هيج رئيس حزب المحافظين عن استيائه من تصريحات لورد تيبيت التي تسيء للحزب.0

■ ترجمة: فايزة الحمود
عن: الاندبندنت

الولايات المتحدة «تساعد» افريقيا من اجل السيطرة عليها!



الأسلحة والجنون في أفريقيا.. أكثر من الخبز

● قالت مصادر المانية ان خمس دول افريقية وافقت على قبول تأسيس مستشارين امريكيين لكتيبة قوامها 500 الى 800 رجل في كل منها، وذلك للتدخل السريع في اي مكان في القارة لقمع الاضطرابات المدنية ومنع الابادة الجماعية فيها .. وقد بدأ تدريب المشتركين في كل من اوغندا والسنغال في شهر اب الماضي، كما سيبدأ تدريب المشتركين في اثيوبيا وتونس وملاوي ومالي في وقت متأخر من هذا العام.

ورغم ان هذه القوات ستعمل تحت رعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، الا ان عدة دول رفضت هذا البرنامج، ومنها جنوب افريقيا التي وصفته بانه بداية دقيقة لإسفين السيطرة الاميركية على القارة ومصادرها الطبيعية.

ويشير الناقدون الى التورط الاميركي في زائير الى جانب حملة لوران كابيلا للاطاحة بالرئيس موبوتو .. وتدعي المصادر الالمانية ان وكالة الاستخبارات العسكرية الاميركية دربت فتيانا من رواندا، اوغندا وشرق زائير لفترات امتدت الى سنتين او اكثر، وذلك للمساهمة في الهجوم الذي شنه كابيلا، وقد وعد هؤلاء الشباب بمبالغ تراوحت بين 450 دولار الى 1000 دولار حسب رتبهم، وذلك عند الاستيلاء على العاصمة كينشاسا.

مقابل ذلك حصلت الولايات المتحدة على امتيازات خاصة في منطقة شابا (كاتانجا سابقا). التي لا يسمح لاى اجنبي بالدخول اليها منذ شهر ايار الماضي، بدون اذن خاص من المستشارين الاميركيين.

وقد سلمت كل دولة تشترك في هذا البرنامج اجهزة اتصالات وغيرها بقيمة مليون دولار – كما سلمت كل كتيبة 500 من اجهزة التوكي ووكي وجهازي تلفون يعملان بالاقمار الصناعية، ويقال ان الاميركيين يأملون من خلال توزيع هذه الهدايا على الحصول على فرص لبيع اجهزة مماثلة لها الى قوات حفظ السلام في افريقيا، ويقول اخرون ان غاية اميركا من ذلك مراقبة المحادثات التي تجرى من خلال هذه الاجهزة.0

■ عن: Foreign Report

اسرار الابراج الصينية

الحلقة الرابعة والاخيرة

● نستكمل اليوم عرض خصائص ومواصفات مواليد الابراج الصينية، وفي الاسبوع القادم نعرض مواصفات آخر ثلاثة أبراج..الجرذ، النمر والديك.

برج الجرذ

* من 1948/2/10 الى 1949/1/28
* من 1960/1/28 الى 1961/2/14
* من 1972/1/16 الى 1973/2/2
* من 1984/2/2 الى 1985/2/19
* من 1996/2/19 الى 1997/2/7

الجاذبية والسحر هما الصفتان المميزتان لمواليد الجرذ، فهم اناس ذوي قلوب دافئة وشخصيات جذابة وعاطفية يسيطر عليها التسرع والاستعجال غالبا، بهدف استثمار كل لحظة في الحياة والاستفادة منها بالشكل الافضل. ومواليد هذا البرج ايضا انتهازيون وقناصون للفرص المتاحة ونادرا ما يخططون للمستقبل، بل يقرأون الحاضر وما يقدمه من فرص سانحة يمكن استغلالها، ويتراجع حس الفكاهة والمرح لديهم امام الحالات التي يحسون فيها بان الوقت يداهمهم وتضيع عليهم الفرص. مشكلتهم انه اذا سارت الامور بشكل سيء، ويعكس ما هو مطلوب .. فانهم يصابون بالاحباط والارتباك ويقل عطاؤهم، ويصبحون عدوانيين يهتمون كثيرا بالتفاصيل والامور الهامشية وعنيدين امام كل من يحاول اسداء النصح لهم.

ويشكل عام فمواليد «الجرذ» يمتازون برؤية ثاقبة وبصيرة حادة تجعلهم اسبق بخطوة عن الاخرين في ما يتعلق بمجال العمل.

ومواليد هذا البرج هم اصدقاء جيدون، لا ينتقدون الاخرين ونصيحتهم منطقية ويؤخذ بها. وهم مخلصون لاطفالهم ويبذلون كل الجهود لتربيتهم، وبيوتهم مريحة اكثر من كونها ذات مظاهر مبهرة. وفي العمل يكرهون الروتين ويفضلون التغير والمرونة، وهم نقاد مثاليون .. قادرون على التقييم الواضح الموضوعي ويتمتعون بذكاء كبير.

مراحل حياة مولود الجرذ تتميز بطفولة سهلة وهادئة ولكن فترة الشباب تحمل معها مشاكل عاطفية ومالية .. ويعتقد الصينيون ان مولود هذا البرج سيواجه نهاية عنيفة ومفاجئة. اما في فترة الشيخوخة، ومع تراجع متطلبات الحواس .. فان الحياة تصبح هادئة ورحيمة.

برج النمر

* من 1950/2/17 الى 1951/2/5
* من 1962/2/5 الى 1963/1/24
* من 1974/2/23 الى 1975/1/10
* من 1986/2/9 الى 1987/2/16
* من 1998/1/28 الى 1999/2/5

الشجاعة هي الصفة المميزة لمواليد برج النمر، وفي اسيا يعتبر النمر رمزا وطنيا للعديد من الدول ويعتقد بانه يحارب المصائب الثلاث: النار والسرقة والشر. ومواليد هذا البرج شجعان واقوياء ولهم احساس قوي بهويتهم الذاتية .. وهم يفعلون اي شيء ليثبتوا وجودهم ويحققوا انفسهم ولكثر ما يكرهونه ان يتم تجاهلهم.

اصحاب افكار خلاقة ونبع لا ينتهي من الابداعات، ومن الصعب عدم ملاحظة تأثيرهم على ما يحيط بهم، وغالبا ما يرتفعون الى مستوى القيادة بسهولة، ويتأقلمون بسهولة مع اي دور يؤدونه خاصة اذا اتيحت لهم الفرصة لاظهار شجاعتهم وخيالهم الواسع.

بالاضافة الى ذلك، فهم اصحاب توجه ثوري متمرد ويحبون التحدي ومن الخطأ محاولة خصومهم الضغط عليهم لان ذلك يظهر اقصى ما لديهم من ارادة .. الا ان نقطة ضعفهم الوحيدة هي التسرع وعدم الاستمرارية فهم قد يقومون بعمل ما بشكل رائع في البداية – الا انهم قد لا يستمرون بنفس القوة بعد فترة طويلة ويصابون بالسأم والاحباط، ويحتاج الأمر الى تشجيع كبير من المحيطين للخروج من حالة الاحباط، ومع ذلك .. فانهم فور عودتهم الى المضمار يأخذون مركز القيادة ثانية.

مواليد النمر كرماء جدا، وعندما ينشؤون صداقات جديدة فانهم يقدمون كل ما عندهم بسرعة ومرة واحدة، وفي الحب هم متهورون واحيانا يخاطرون بكل شيء لارضاء نداء القلب .. وفي كل مواقف الحياة يعيش مواليد النمر بصحبة الخطر بشكل شبه دائم.

قادرون على النقد والمديح بشكل صريح ومباشر، ويجدون صعوبة في استمرارية صداقاتهم .. الا انهم آباء رائعون ومثل عليا لأولادهم.

مراحل حياتهم متقلبة ومتناقضة، فخلال الطفولة يكون «النمر» مصدر قلق دائم لوالديه بسبب نشاطه المفرط، والفتيات من مواليد النمر لهن مواصفات سلوكية ذكورية ويمارسن كل نشاطات الاولاد العنيفة والمضطربة. اما في فترة الشباب فالصعوبة موجودة ومترافقة مع التهور الناجم عن الشجاعة المفرطة والثقة العالية بالنفس. اما في فترة الكهولة فان الحياة تصبح هادئة ووادعة لتعوض عن صخب السنوات الفائتة.

برج الديك

* من 1945/2/13 الى 1946/2/1
* من 1957/1/31 الى 1958/2/17
* من 1969/2/217 الى 1970/2/5
* من 1981/2/5 الى 1981/4/4
* من 1993/1/23 الى 1994/2/9

الصفة المميزة لمواليد برج الديك هي الاخلاص والصدق والنزاهة وعدم التحيز. ويقول الصينيون ان هنالك نوعين من مواليد هذا البرج: اولئك الذين ولدوا بين الخامسة والسابعة صباحا (او مساء)، ويطلق عليهم لقب مواليد الشروق والغروب يتميزون بالتبذير وانفاق النقود باسراف، بعكس مواليد الاوقات الاخرى الذين يكونون حذرين في التبذير، مواليد الديك من السهل تمييزهم عن الاخرين، فهم واثقون من انفسهم، كثيرو الحديث وشديدو الصراحة، والذكور منهم بالاخص يعبرون عن رأيهم بشكل تام حتى لو كان مؤذيا لهم، كما ان اسلوب حديثهم اخلاقي ومهذب، ويحبون ان يكونوا موضع الانتباه لهذا يبحثون دائما عن الشهرة والتميز. تفكيرهم انيق ومرتب وغاية في التنظيم، يحبون كتابة الملاحظات حول كل ما يشاهدونه او يخطر ببالهم ويقومون بعدئذ بترتيب الملاحظات وارشفتها. الا انهم يبنون قصورا في الهواء .. ويقدمون وعودا اكثر مما يستطيعون الوفاء به، ومع انهم يكونون احيانا ضعيفي المبادرة .. لكنهم فور ان يبدأوا بمهمة تناسب قدراتهم .. لا شيء يقف في طريقهم.

يتميزون بانهم كتومون بالنسبة لاسرارهم، وخاصة العاطفية منها. في نزاهتهم وصدقهم واخلاصهم العاطفي الذي لا مثيل له. سريعون في اكتشاف الاخطاء والنواقص عن الآخرين، وبالمقابل لا يحبون ان يتم توجيه الانتقادات لهم، ومع انهم اجتماعيون، الا ان البيئة الاكثر راحة لهم عندما يكونون وحيدين مع انفسهم، او مع اصدقاء من نفس الجنس.

مرحلة الطفولة عند مواليد «الديك» سعيدة ومبشرة بالطموح، فهؤلاء الاطفال اذكياء ويستغلون قدراتهم ببراعة. وفي مرحلة الشباب يحدث احتكاك مع المجتمع والظروف المحيطة بسبب المثل الاخلاقية العالية لمواليد «الديك». اما فترة الكهولة فتتميز بالوحدة والاكتفاء الى الذات والهوايات البسيطة (خاصة التواجد في الهواء الطلق) مع انهم يستمرون في بناء الاحلام وملاحقتها.0

اسئلة واجوبة حول ذكاء الانسان

□ – ابراهيم سلمان

● هل الطفل الذي يكون وحيد ابويه اكثر ذكاء من بقية الاطفال؟

ان معظم الازواج الذين لا يولد لهم سوى طفل واحد هم في العادة شديدو الذكاء، والطفل يرث هذا الذكاء عن ابويه. يضاف الى ذلك ان الطفل الذي يكون وحيد والديه يلقى مقداراً اكبر من العناية وتتاح له فرص التعليم على اختلاف وجوهها.

– هل الاطفال الذين يولدون في الربيع يكونون اكثر ذكاء من غيرهم؟

اجل وهذا لا يرجع الى حالة الجو او حالة الكواكب بل سببه ان والدي هؤلاء الاطفال لذكائهما يعملان على ان يولد كل طفل لهما قبل ان يبدأ فصل الصيف الذي تشتد فيه الحرارة.

– هل قوة الذكاء عند الابن تكون مثلها عند ابيه؟

ان الجانب الموروث من قوة الذكاء يورث من الاب والام كليهما وقد يكون –الطفل سواء كان ذكراً ام انثى– اذكى من ابيه او امه. وليس كل ابن بالضرورة اذكى من ابيه كما يتوهم عادة اولئك الابناء الذين حازوا قدراً طيباً من التعليم..

– هل اهالي المدن اكثر ذكاء من اهالي الريف؟

ان بعض اهالي الريف اذكى من اهالي المدن. غير ان معظم الفلاحين عادة يكونون اقل من سكان المدن في مستوى الذكاء.. وربما كان ذلك راجعاً الى تيسر فرص التعليم في المدن.

– هل المقدرة على حسن سبك الكلام دليل على زيادة قوة الذكاء؟

كلا، بل هذه ظاهرة مضللة في اكثر الاحوال، والمهم في حديث الانسان هو محتواه لا صياغته وجاذبية اسلوبه.

– هل مهنة الطبيب تحتاج الى قدر من الذكاء اكبر مما تتطلبه مهنة المهندس؟

اتضح من البحوث ان مهنة المهندس تحتاج الى مقدار من الذكاء اكبر مما تحتاج اليه اية مهنة اخرى. كما اتضح ان مهنة الطب تتطلب من الذكاء قدراً اكبر مما تستدعيه مهنة المحاماة.

– هل تزيد العقاقير من قوة الذكاء؟

ان الاشخاص الذين عندهم نقص في افرازات الغدة الدرقية يزيد ذكاؤهم اذا تعاطوا «الثيروكسين» تحت اشراف طبيب كذلك القهوة و«بنزدرين السلفات» يزيدان من قوة الذكاء بصفة وقتية.

– هل لعب كرة القدم يزيد من قوة الذكاء؟

ان لعب كرة القدم، وكذلك الملاكمة قد يسببان كسوراً صغيرة في أوعية الدم في المخ فيؤدي ذلك احياناً الى نقص في قوة الذكاء.

– هل النساء اقل ذكاء من الرجال؟

معدل الذكاء واحد تقريباً عند الرجل والمرأة، على ان البنات حين يبلغن الثانية عشرة من عمرهن يسبقن اترابهن من الغلمان... ولكن بعد مضي سنتين يعوض الاولاد ذلك فيدركون البنات. حتى اذا وصل الفريقان الى سن الخامسة عشرة صارا متساويين في قوة الذكاء ويرجع ذلك السبق الى النضج الجنسي عند البنات قبل الذكور.

– هل يمكن ان يلد الاذكياء اولاداً ضعاف العقول؟

ليس هذا امراً كثير الوقوع ولكنه يحدث احياناً، وهو ادنى الى الوقوع اذا كانت الام قد تقدمت بها السن وصارت تهمل تربية اطفالها. او اذا كان هناك عسر في الوضع يؤثر في انسجة المخ عند الطفل الوليد.

– هل قلة النوم تؤدي الى نقص قوة الذكاء؟

اذا حرم الانسان النوم ثلاث ليال متوالية فان قدرته على التفكير السليم تنقص بمقدار الربع، ولكن من حسن الحظ ان النوم العميق مدة كافية في ليلة واحدة يعوض كل ما مضى بسبب قلة النوم.

– هل الافراط في الغريزة الجنسية يسبب نقصاً في الذكاء؟

ان الاشخاص ضعاف العقول يكونون اميل الى هذا الافراط من غيرهم غير ان ارضاء هذه الغريزة لا يسبب ضعفاً في عقولهم فقد كانوا مصابين به من قبل ذلك.

– ما هي قوة الذكاء؟

ان قوة الذكاء هي عبارة عن وظيفة مركبة، مؤلفة من سبعة مقومات على الاقل: هي سهولة معالجة الارقام، سهولة استعمال الالفاظ، التصور النظري، الذاكرة، سرعة الفهم، المحاجة، تقدير التناسب بين الامور، وقد يكون الشخص الواحد ضعيفاً في واحد من هذه الامور وقوياً جداً في غيره ومع ذلك يعد شديد الذكاء ولكي يزيد الانسان من ذكائه عموماً يجب ان يعمل على تنمية كل من تلك المقومات.

– هل قوة الذكاء تقف عن النمو في سن معينة؟

ان هذه القوة تنمو بسرعة في العشر سنوات الاولى من العمر ثم يبطيء تقدمها، فاذا بلغ الانسان العشرين من عمره وقف نمو قوة الذكاء عنده على ان الاشخاص الذين يواصلون الدراسة والاطلاع والتفكير يزيدون من قوة الذكاء حتى يبلغوا الخمسين، وربما الى ما بعد ذلك ثم تقف تلك القوة عن النمو حين تنقطع وجوه النشاط التي أدت الى نموها.

– هل قوة الذكاء في العالم في هبوط مطرد؟

لا يوجد دليل على ذلك، وان يكن بعض الخبراء يقولون بان قوة الذكاء عموماً قد هبطت بنسبة عشرة بالمئة عما كانت عليه قبل قرن من الزمان ومع هذا فان غالبية الناس يمكنهم ان يزيدوا قوة ذكائهم بتلك النسبة نفسها.

– هل الاطفال بالذكاء الذي يوصفون به من اسرتهم؟

المعتاد ان الآباء والامهات يقدرون ذكاء اطفالهم فوق قدره، وان ما يقوله هؤلاء يعجب أهليهم، وان كان لا يلفت نظر الغرباء عنهم غير ان العلماء قل ان يجدوا الاطفال يمثل هذا الذكاء الذي يتوهمه آباؤهم فيهم.

– هل يكتشف المدرسون عادة النوابغ بين تلاميذهم؟

المعتاد ان المدرسين يكتشفون التلاميذ الاغبياء اوقد يفوتهم تقدير النبوغ في ثلاثة أرباع النوابغ من تلاميذهم ولكن يفوتهم اكتشاف نصف الاغبياء بينهم على الاقل.

– هل العين العميقة او الحواجب الكثيفة تدل على الذكاء؟

هذا هو الاعتقاد السائد ولكن العلم لا يؤيده ولا يجد صلة بين شكل العينين او الحواجب وبين قوة الذكاء.

– هل سرعة الحساب دليل الذكاء الخارق؟

اتضح ان كثيراً من الذين يسرعون في العمليات الحسابية ليست لهم موهبة سوى ذلك، فهم اغبياء في الامور الاخرى، والواقع ان القدرة على حساب الارقام ليست سوى قوة واحدة من القوى السبع الاساسية التي يتكون منها الذكاء.

– هل البراعة في الموسيقى او في احد الفنون الاخرى دليل على قوة الذكاء؟

يبدو ان الذكاء المعتاد يمكن الفنان او الموسيقي من النجاح ولكن النبوغ في مختلف الفنون يتوقف على مواهب معينة لا على قوة الذكاء.

– هل الجمال حليف الذكاء؟

ان الاشخاص الاذكياء يكونون عادة أوسم من غيرهم اذ يرجع جانب من جمال وجوههم الى تعبير في ملامحهم يدل على اليقظة والانتباه على عكس وجوه الاشخاص الاغبياء.

–هل الاشخاص الاذكياء يكونون عادة ضعاف البصر؟

دلت الملاحظات على صدق ذلك، واذا كان الاذكياء اقوياء الصحة دقيقي السمع فانهم يحتاجون عادة الى نظارات يلبسونها ولا يدري احد السبب ولكن ربما كان ذلك ناشئاً من كثرة الاطلاع ودقة الملاحظة منذ الصغر، وكثير منهم يبلغ بهم ضعف البصر الى حد انهم يبدون وكأنهم يقرأون باطراف انوفهم.

–هل الاشخاص الاذكياء اقرب الى الجنون من غيرهم؟

ان بعض الاشخاص شديدي الذكاء ينسب اليهم ضرب من الشذوذ او ربما يصابون بالجنون فعلاً ولكن معظمهم يكونون في حالة عقلية سليمة وابعد من الجنون من غيرهم.

– هل الاذكياء يتملكهم الغرور عادة؟

ان الاذكياء يدركون انهم يفوقون غيرهم في ادراك الامور، ولكنهم لا يختالون على الناس من جراء ذلك بل انهم على العكس يقدرون مواضع الضعف او النقص عندهم، ومن ثم تراهم متواضعين بل خجولين، وانما يتملك الغرور الاغبياء عادة.

– هل الافكار النيرة تجعل الجنين ذكياً؟

ان كثيراً من الحوامل يعمدن الى قراءة الكتب العميقة ويستمعن الى المحاضرات على امل ان يلدن اطفالاً أذكياء ولكن الحقيقة ان ذلك لا يؤثر مطلقاً على الجنين.

– هل الاشخاص شديدو الذكاء يموتون في عنفوان شبابهم؟

ان الاذكياء يكونون عادة اقل امراضاً من غيرهم، وربما كان ذلك راجعاً الى ذكائهم الذي يجعلهم يعيشون عيشة معتدلة ويعنون بصحتهم.

– هل القرود اكثر ذكاء من بعض الناس؟

يوجد الاف من الناس اقل ذكاء من القرود، ومعدل قوة الذكاء عند القرد يوازي معدل ذكاء طفل في السنة الثانية من عمره.

– هل الرجال اقرب الى ضعف العقل من النساء؟

ان مستشفيات الامراض العقلية بها من الرجال عادة اكثر مما عندها من النساء، وهذا يرجع الى ان ضعف العقل يلاحظ عند الرجال دون ابطاء. والنساء والفتيات ضعيفات العقول يمكنهن ان يواصلن اعمالهن المنزلية بينما الرجال المصابون بمثل ذلك لا يمكنهم ان يستمروا في اعمالهم. والمستشفيات الخاصة تمتليء بالمرضى من الرجال بينما كثير من النساء يعالجن في منازلهن.0

■ عن كتاب «التحليل الشخصي» للعالم النفساني دونالد ليرد

اولمبياد الرياضة الفكرية العالمية



● يظهر في الصورة بطل لعبة الشطرنج، ثيموروغان ثيروشلفام، وهو يفكر ملياً بخطواته التالية في افتتاح اولمبياد الرياضة الفكرية العالمية الاولى التي جرت مؤخراً في قاعة المهرجانات الملكية في لندن.

تسجل اكثر من 2000 لاعب من مختلف الاعمار والمؤهلات للاشتراك في اكبر تجمع للالعاب الفكرية التنافسية في العالم، وقد تباروا في اطار 39 رياضة فكرية مختلفة منها الشطرنج والبريدج والنرد والمهجونغ والداما والعاب الكلمات والذاكرة.

ان ثيموروغان الذي يقيم في ساري، في جنوب انكلترا، ليس بطل الشطرنج لفئة ما دون الثامنة في المملكة المتحدة فحسب بل هو ايضاً عالم رياضيات بارز ولاعب كريكت شهير.

اما اصغر مشارك في الاولمبياد، التي ستنتظم سنوياً، فبلغ السادسة فيما كان الاكبر سناً يبلغ الثامنة والثمانين من عمره، ومن المنظمين للحدث ريمون كيني سيد لعبة الشطرنج الذي تبارى يوماً مع 107 لخصام في الوقت نفسه ولم يخسر سوى لعبة واحدة.0

الشاعر العراقي عبد الزهرة زكي:

اسعى للتحرر من اي عقد اجتماعي شعري

العرب اليوم - حوار: هشام عودة

حيث ظهرت مجموعة الشاعر العراقي عبد الزهرة زكي الاولى بعنوان «اليد تكتشف» كان ذلك ايذانا منه بولوج «عتبة النشر» بعد اختباء طويل خلف قصائد متباعدة تظهر هنا وهناك من غير ان يلمها كتاب جامع يظهرها كوحدة شعرية ذات سمات متجانسة. بل وحتى هذه المجموعة التي ضمت قصائد مكتوبة بين 90-1993، لم تكن هي الاولى في تسلسل مجاميع الشاعر وانما كانت هي «الاحدث» كتابة من بينها وسبقتا زمنياً مجموعتان شعريتان ما زالتا مخطوطتين حتى الان! هذه الملاحظة توجز لنا شيئاً من التعريف بهذا الشاعر: فهو شديد الحرص على تجربته الشعرية ولا يلزمه اي تهاون او تكالب على اضواء النشر وهذا ما جعله متماهٍ في عالم شديد الخصوصية وان كان ناطقا بالتفرد حتى مع قلة ما نشر.

والشاعر عبد الزهرة زكي ظهر اولا في منتصف العقد السبعيني مع جملة من الاسماء والشعراء الذين ازدحم بهم ذلك العقد الزمني. ولكنه، مع قلة فقط من مجايليه ومنهم خزعل الماجدي ورعد عبد القادر وحميد قاسم، استطاع ان يبقى في المشهد الشعري بل وفي الصف الاول منه بحكم قوة وتنامي تجربته الشعرية عبر المستويات البنائية والاسلوبية وايضا من خلال الجدل المعرفي والحوار النقدي اللذين مارسهما جنبا الى جنب مع حضوره الشعري.

وقد ذكر الناقد المعروف حاتم الصكر في دراسته عن مجموعة «اليد تكتشف» ان نصوص عبد الزهرة زكي «تمتلك تفردها في طريقة اخفاء الشعر وراء اغلفة النثر والتمركز حول استراتيجيات نصية تمنحها الصياغات كيفيات متجددة».. والناقد بهذه التخريجة النقدية يضع يده على مدك اساس من مدكات تجربة هذا الشاعر الذي ما زال ينتظر منه ان يقدم الكثير ضمن المسار الشعري العراقي الراهن.

* انت تميل الى القول بوجود حالة من الركود الشعري عربياً... ترى كيف يمكن الاقرار بوجود الركود بعد كل الحركات والتحولات التي شهدها الشعر العربي منذ الاربعينات؟

- يمكن الاقرار بحالة الركود السائدة من خلال معاينة واقع المنجز الشعري لشعراء الرعيلين الاولين. واذا افترضنا حقيقة واهمية «الحركات والتحولات التي شهدها الشعر العربي» كما يذهب الى ذلك السؤال فهي حركات وتحولات تضاعف من حجم الازمة التي نتحدث عنها بفعل ما تلقيه من مسؤولية عبر ما تيسره من مستجدات وكشوفات. افليست مفارقة ان يجد الشاعر العربي نفسه بعد اربعين عاما من المتراكم الكمي في ما يسمى «شعر الحداثة» يعود ليبحث في اسئلة ومسائل كان يفترض ان تثار ان لم تحسم. وقتذاك ليستتبع هذه العودة وهذا البحث بجهود شعرية تراوح بين الارتداد «عن اشواط كان قد فرغ منها الشعر» او التقليد حيث خلفت الحداثة تقاليدها وهي تقاليد من الخطورة بحيث تهون ازاءها التقاليد الاصولية؟!

* هل ثمة حالة شعرية يمكن ان تكون كاشفة لهذا الركود؟

- هذه الحالة قائمة فعلا من خلال ملاحظة ان المنجز الشعري العربي الاكثر اثارة للجدل والاختلاف حاليا، يكمن في الشعر القائم من الهامش الشعري «لا من المتن الشعري المهيمن: قصيدة التفعيلة» اي من قصيدة النثر التي تحولت بين ليلة وضحاها من كيان شعري منبوذ الى قوة طاردة يحتكم اليها في القبول والرفض الشعريين. وهو تحول يختزن طبعاً، بتراكمات تاريخية كثيرة ولم يعد من الصعوبة القول. بهذا الصدد اقتران قصيدة التفعيلة ومنجزها وما رافق هذا في ثورة الشعر الحديث، اقترانها بمشاريع ثورات التحرر الوطني في غير قطر عربي واحد وصعود طبقات وفئات اجتماعية ممثلة لهذه الثورات. واقتناع شعراء التفعيلة في اقامة برامجهم الشعرية «او النظرية» كصدى لهذه التحولات والاحداث التي رافقتها «النكسة مثلا».

* اترى في هذا ما يشكل نكوصا للمشروع الشعري التحديثي؟

- كما قلت فان اخفاق هذه الطبقات في انضاج برامج ثورية وعلمية تستجيب لحاجة الحياة العربية المعاصرة وتحولها بالتالي الى جماعات سلطة «او معارضة» قائمة على الايهام- في الحالين- افضى بالمشروع الشعري العربي «التحديثي» بمقترحه الريادي الخمسيني الى ان ينتهي الى مشروع مضبب «بقصد التكتم على مواطن تردده وانتهازيته الشعرية» وملفق «بقصد اسباغ صفة المعاصرة والتحديث عليه» وهما صفتان تيسران -سايكولوجيا- تحشد اكبر ما يمكن من الاتباعيين والوصوليين شعريا حوله! كما ان ما ذكرته عن ركود شعري هو غير منفصل، في كل الاحوال، عن حالة ركود اشمل تبدأ بالوعي وتنتهي بعموم الحياة الاجتماعية والوضع الحضاري. انه جزء من حالة الحيرة والاحساس المفعم بالالم والغضب؟ ومن المؤسف ان يجد العربي نفسه بعد اكثر من قرن مما سمي بعصر اليقظة يعود الى خط الشروع الاول!

* على من تقع برأيك، مغبة ومآل هذا الركود المطن؟

- لا اريد ان ابرىء «جيلا» او أنزه احداً ما من المآل الشعري الراهن. فالجميع يتحمل وزر هذا المآل مثلما يتحمل المواطن العربي «الذي يحلو للبعض ان يقول انه لا خيار له» مسؤولية وضعه الراهن في التاريخ. فالمهم ان نعمل وان نجتهد.. وعزاؤنا اننا نشتغل في حقل يسمح، بل يتطلب ان تكون وحيداً. ولست معنياً هنا بمعالجة قسوة الظرف التاريخي او الاشتراطات المادية لاستمرار عمل واجتهاد هذا الشاعر او ذاك فهذا مما يقرره الشاعر وهو يحسم خياراته وسبل تيسير ممكنات عملها. ان كل الاشياء ضد الشعر ولكن الشعر العظيم لا ينهض الا في مواجهة الاشياء كلها بقوة اعظم: قوة الحلم وجرأة اليأس!

* شعريا، كيف تنظر الان الى منجزك في مجموعة «اليد تكتشف»؟

- في البدء اقول انني كشاعر لم اصطف يوما مع شعراء السبعينات ولم اطالب بتكريس انتسابي الى هذه المجموعة من الشعراء الذين اجتهدوا في ظروف مختلفة وبأساليب مختلفة لتأكيد فاعليتهم في الشعر. وانا كنتاج شعري لا انتسب الى مجموعة الثمانينات بأي شكل من الاشكال وان تحمست في اكثر من مناسبة للدفاع عن الثمانينين كشعراء ذوي مطامح طليعية تلتقي ورؤاي العامة في الشعر والحياة. ومن هنا فان اية قراءة لـ«اليد تكتشف» ومقارنتها بسواها من الاصدارات الشعرية للثمانين او لسواهم تؤكد فرادة الجهد الشعري فيه «وليس هذا حكما على اهمية هذا الجهد!» كما تؤكد افتراقها، سواء من حيث موضوعات الاشتغال او التقنيات، عن السائد. وفي الحقيقة انا في سعي دائم للتحرر من اي عقد اجتماعي شعري! او بالاحرى ان طبيعة فهمي وحاجتي للشعر لا تتفق مع اية صيغة لمثل هذا العقد!

* انا اعلم بأنك كتبت دراسة او شهادة القيت في حلقة دراسية جرت في بغداد عام 1994 وبدت كعملية تقويمية ذاتية لشعرك لا اجد انها مسبوقة.. كيف عنّ لك ان تواجه نفسك بنفسك قبل ان يفعل ذلك الاخرون «النقاد» مثلا؟!

- ان الشعر الذي ننجزه يصبح جزءاً من نظام العالم الموجود، وهو نظام نعيه بشكل ما، وبهذا الوعي تصبح امكانية التعبير ممكنة. انني استغرب اذ نتحدث عن كل مشاعرنا واحلامنا ومعارفنا فيما نقف مترددين ازاء منجزنا الشخصي من الشعر. انها جزء من قدسية مبالغ فيها في النظر الى الشعر لها علاقة بالالهام والوحي اللذين يرى البعض انهما مبعث الشعر الذي يبقى بفعل مبعثه هذا عصيا على الشاعر ذاته قبل سواه. وبالنسبة للشهادة موضع السؤال فقد طلب مني التحدث فيها عن تجربتي الشخصية ولكنني تحدثت عن تجربة كتاب «اليد تكتشف» بدلا من تجربتي الشخصية.. وقد كانت الشهادة تحت عنوان «كتاب كلاسيكي»!!

* انا اجد في قصيدتك «هذا خبز» ما يمثل نقلة متميزة في شعرك وقد حظيت بصدى اعلامي ونقدي حال نشرها.. الا تجد انك بهذه القصيدة تشكل منحى جديدا لك اسلوبا واختيارا؟

- قد تشكل هذه القصيدة تطورا معينا في تجربتي الشعرية، ولكنني لا ارى فيها تحولا او منحى مغايرا في «الاسلوب والاختيار» الا بمقدار ما ترفضه تجربة النص الخاصة، فهي ذات صلة واضحة بتقنيات ووسائل كتابتي الشعرية، انها تطور مسبوق بعدد من النصوص التي من الممكن ان تدرس لهذا الغرض بعد صدور كتابي الشعري الثاني «الجسد يتحرر» المؤمل صدوره قريبا.

اعتقد ان جانبا كبيرا من الاهتمام الذي حظيت به هذه القصيدة متأت من طبيعة موضوعها وعلاقته بظرفنا التاريخي، وقد كتبت «هذا خبز» بشكل تلقائي ... ولكنها تلقائية مشحونة بالتأكيد بالثقافة والخبرة والتجربة الحياتية المؤلمة التي يعفيني كبريائي الانساني والشعري من التحدث فيها ريثما تزول مبرراتها!!0

الشاعر عبد الزهرة زكي

البحث في الذات مجدداً... والاحتماء من هدم «الآخر»

■ د. فاتح عبد السلام

ثمة علاقتان اساسيتان ينشط من خلالهما المشروع الادبي الجديد لابداعنا العربي، لا يمكن ان تتحقق بدونهما اية رؤية انجازية تضع امامها التجديد استراتيجية لتقود الى ترسيخ مقومات برنامج الدخول في عالم القرن الحادي والعشرين.

العلاقة الاولى: هي (ذاتية) ترجع الى مكامن النفس في التغيير واحلال البديل، وتحتم على الاديب الخروج من دفء الاثواب التي خاطها طلائعيو الاجيال الحديثة في الابداع الادبي والثقافي العام، ليوقد على صقيع جديد شعلته التي بامكانها ان تصنع لنفسها دفأها ووهجها معا. ان هذه مهمة صعبة للغاية لانها تزوع نحو الانقطاع عن مجرورات الماضي وتطلع بعنق مستقيمة واثقة الى افق جديد مهما كان بعيدا او ضبابيا او غير مكتمل. وأرى ان مسوغ تحقيق ذلك هو الابداع نفسه الذي يتوافر على معنى الابتكار اول ما يتوافر، ومن ثم تكون العلاقة الاولى ابتكارية صانعة لوجودها من خلال حلول الابداع العربي الجديد في ذاته المولدة للابتكار والمتحركة الى اتجاهات شتى دائماً. والتوقف المطلق عن الحلول في الاخر مهما كانت الفائدة الحضارية والتلاقحية الثقافية كبيرة منه، لان الذي حصل في خلال معطيات القرن العشرين لا سيما في نصفه الثاني، هو انّ (الآخر) حمل سلطة تأثيرية توجيهية اقوى على (الذات) المستقبلة وقادها الى اكثر من اتجاه في اطار التفاعل الحضاري- الثقافي، غير انه وسمها بما لم تسطع ان تكون في معزل منه عند لحظة (تحقيق الذات) في الابداع الخاص بها. ان هذه المسألة ليست دعوة ضد الانفتاح على الحضارات والثقافات او انعزال في اطار الذات، وانما هي دعوة لتأسيس قاعدة الذات القادرة على الاشعاع اولاً بما تمتلك من حزم ضوئية والوان تكون لها ومنها، كي تتأسس علاقة جديدة في خارطة الابداع العالمي . هي علاقة تجاور المراكز المضيئة المختلفة. لا علاقة التابع المشوه في الظلال مع مركز الضوء الذي يكون في ثريا عالية جداً ومتحكماً بتوقيتات فتح الاضاءة او حجبها.

ومن خلال هذا التكون الجديد للعلاقة مع (الذات)، يكون لابداعنا العربي دور مهم في نظرية (الاجناس الادبية) و(نظريات الاتجاهات الحديثة في النقد) و(المشاريع الاستراتيجية لتنمية العقل) و(البرامج الحضارية الكبرى للامم).

اننا يجب ان نفكر بطريقة جديدة تحررنا من واقع جعل (الذات العربية) المولدة للابداع، ارضا هشة امام معول (الآخر)، وانما ثمة امكانات داخلية، معنوية وروحية وتراثية واخرى تجديدية فينا قادرة على ان نسند الى بقعة (الذات العربية) حائطا مستقيماً وعالياً لابداع جديد فيه معنى الخصوصية الحقيقية النابعة من قناعة استقلالية. وروح ابتكارية. وثقة بالمستقبل. لا خصوصيته (المسموح بها) من قبل مراكز التأثير الحضاري المهيمنة.

ولا شك ان عدة عوائق تقف امام البرنامج النهضوي للتأسيس الابداعي الجديد. في مقدمتها احتماء الغرب بوهج التكنولوجيا في طريق ترويج سيادة فاعلية الوهج الثقافي والادبي الذي يبثه واعطاء (مصداقية) دعائية قوية له. فضلا عن وجود عقلية واسعة الانتشار على مساحة ابداعنا وثقافتنا العربية ترسخت في مفاصلها روح الارتخاء والاستجابة السهلة والنقل الببغاوي. لذلك تكون مسؤولية العمل على نطاق تكوين رأس جسر عابر لهذه العلاقة الجديدة، ذات خطورة وصعوبة وغموض احيانا قد تلحق بمسيرة التقدم اكثر من احباط. ولكن دائماً ثمة امل وثقة و[illegible] نحو الافق الجديد، حتى لو كان مثل بصيص شمعة.

أما العلاقة الثانية: فهي العمل على التخلص من (المعيارية) القاتلة التي من الممكن ان يصاب بها الابداع وهو في اعلى درجة الجدة والحداثة اذا ما ظهر مؤمنون بنهائيته واستقرار قفزاته التجديدية. لذلك يجب ان يكون المعنى الاول لصناعة الوجود الابداع المستقل هو (عدم الاستقرار) و(استمرار البحث عن الانحرافات) و(مغادرة النتائج) لا المكوث عندها مهما كانت مؤثرة ونجومية وباهرة. تلك ان كل النصوص الابداعية معرضة حتماً فور اكتمالها ونشرها لاصابة نصوص اخرى غيرها بعدوى التأثير الذي يخرج من حدود (التناص) الى الاستنساخ والقولبة. وعند ذلك نكون قد خرجنا من ثوب دافيء ودخلنا جيباً معتماً.0

من المعرض

في محاضرتها بدارة الفنون

ريشاني: مدلولات الحلي تتجاوز الواقع المادي الى الفضاء الروحي

عمان - العرب اليوم

استعرضت الفنانة مي ريشاني تاريخ الحلي عبر العصور، مساء الثلاثاء الماضي في دارة الفنون بشومان، وذلك على هامش معرضها المقام حاليا في الدارة، والذي يضم مجموعة كبيرة من الحلي التي تمثل عصورا مختلفة.

واوضحت في مستهل محاضرتها التي اتسمت بلغتها الشعرية ان الحلي لم تكن وسيلة للزينة فحسب، بل حملت لغة قائمة بحد ذاتها، فكانت وسيلة تعبير مفعمة بالرموز والايحاءات التي تتخطى بسحرها الواقع المادي. وقد واكبت الانسان منذ القدم فكانت جزءا من حياته اليومية، وعبرت عن انتصاراته وفشله، وفرحه وحزنه، وكانت مرآة لعاداته وتقاليده، وصدى صامتا لروحانيته.

وقالت بان الحجر كان اول مادة اختارها الانسان للتحلي، نظرا لصلابتها ونعومتها وسحر لونها واشعاعها. فقد صقل اسلافنا الحجر بالحك والجلخ، فكانت اول طريقة بسيطة لتصنيع الخرزة بثلاثة اشكال بدائية هي: القسطلي والاسطواني والقمعي. وكانت الخرزة تثقب من الجانبين بالحك والبرم الى ان يلتقي الثقبان في الوسط. ومن حجارتهم الشهيرة آنذاك العقيق والفيروز والمرجان والكريستال الصخري، وكانت ترمز الى الجمال والقوة والسلطة، والى التماثل والتواصل، وبعضها رمز الى الخلود.

وتطرقت المحاضرة الى العهود الفرعونية التي تسنمت فيها الحجارة الثمينة، مكانة رفيعة، وعبرت عن مدلولات مختلفة في حياة المصريين ومماتهم، ومنها الفيروز بلونه الازرق الذي رمز الى الخصوبة والحياة المتجددة، في حين عبر العقيق بلونه الدموي عن القوة. وقد حوت قبور الفراعنة والعظماء حليا خرزية من هذه الحجارة، في حين لم تخل قبول العامة من الحلي المشابهة التي انتجت من مادة مصنعة هي عجينة الزجاج فكانت مادة جميلة بمتناول العامة.

اما الفينيقيون فقد طوروا عجينة الزجاج، وابدعوا في صناعة خرزة العين التي وجدت في جميع مستعمراتهم. وذلك يعود لايمانهم بالتعاويذ وخوفهم من القوى الشريرة فاشتهرت لديهم (خرزة العين) التي ما تزال متداولة حتى يومنا هذا، وهي ترمز الى العين الساهرة التي تحمي الانسان وتطرد عنه الشر.

واضافت ريشاني بان صناعة العجينة السابقة تطورت في العهدين اليوناني والروماني فتم تشكيل خرز بالوان وزخرفات بالغة الروعة. وازدادت انواع الخرز في عهد الامبراطورية البيزنطية فشملت الحجارة الثمينة المتنوعة والخشب واللؤلؤ والعاج. وفي العصور الاسلامية كان الخرز بمختلف انواعه يستعمل كعنصر اساسي في صناعة الحلي.

واوضحت بان الخرزة الكروية تظل قمة ما بلغته عمليات صقل الخرز عبر العصور، نظرا لما رمزت اليه من كمال إلهي وروحانية كونية بلغت اقصى كمالها في المسبحة التي دخلت في صلب طقوس بعض الديانات كوسيلة للتأمل والتركيز والاستنتاج، كما لو ان الدائرة هي البداية والنهاية، وكمال الكمال ومصدر لكل قوة.

وبعد اسهاب مطول حول تفاعل الانسان مع الحلي عبر العصور، اشارت السيدة ريشاني الى ان المقياس المادي دخل عنصرا فاعلا ومؤثرا في تعبيرات الحلي في وقتنا الراهن، فللذهب والحجارة الثمينة اليوم مؤشرات اقتصادية، مثلما يرمز الذهب لقوة السلطة.0

في صالة بلدنا للفنون .. الاحد المقبل

محاضرة «فن الجرافيك» للفنان عبد المحسن

يلقي الفنان المصري عبد الوهاب عبد المحسن محاضرة عن فن الجرافيك المصري المعاصر وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل في صالة بلدنا للفنون.

يقدم المحاضر ويدير النقاش الفنان والناقد التشكيلي الاستاذ حسين دعسة.

ويذكر ان الفنان عبد الوهاب عبد المحسن من اهم فناني الجرافيك (الطباعة عن طريق الحفر) في مصر والعالم العربي، وهو يقيم حاليا معرضا لاعماله الحديثة في صالة بلدنا للفنون (شارع الجاردنز) وتستمر حتى الخامس من تشرين الثاني القادم.0

فيلم عن ماتيس في دارة الفنون..

عرض أمس في دارة الفنون فيلم عن حياة واعمال الفنان «هنري ماتيس» وهو من اقطاب المدرسة الوحشية في الفن المعاصر في القرن العشرين والفنان هنري ماتيس المولود عام 1869 والمتوفى عام 1954 في فرنسا يميل في اعماله الى الالوان المشرقة ويهدف الى ايجاد اسلوب ينقل به معطيات العالم الخارجي والمشاعر بالتخلي عن كل شروط المدرسة الاكاديمية الممتدة من عصر النهضة وقواعدها. وتتميز اعماله بالتأثر والاستلهام من خصوصيات الزخرفة الشرقية وخاصة الرقش الياباني والعربي والفارسي.0

صدور العدد(21) من نشرة «مآب»

عمان- بترا

صدر حديثا العدد «21» من نشرة «مآب» الاعلامية الفصلية التي تصدر عن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت».

ويتضمن العدد الذي صدر باللغتين العربية والانجليزية تغطية شاملة للنشاطات والندوات والمؤتمرات التي يعقدها المجمع كندوة الحوار الاسلامي المسيحي حول «الدين والعلمانية» ومؤتمر المجمع في دورته الحادية عشرة التي عقدت في نهاية شهر تموز من هذا العام.

ويحتوي العدد على مجموعة من الاخبار والمقالات والبحوث المتصلة بما به المجمع من نشاطات.. ويضم حوارا مع رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن د. طه جابر العلواني وتحقيقا موسعا حول انجازات المجمع على مدى سبعة عشر عاما من تاريخ تأسيسه.0

الفعاليات الثقافية والفنية

قاعة المدينة/ راس العين

- مهرجان الانسان والبيئة يستمر حتى 10/30.
- معرض الفنان محمد ابو زريق في القاعة رقم (1).
- معرض الاعمال الفنان المرحوم توفيق السيد في القاعة رقم (2).
- افتتاح معرض الفنان اللبناني فاكو خاخاميان في السادسة والنصف مساء اليوم في القاعة الثالثة.

قاعة حمورابي

- افتتاح معرض «استراحة الروح» للفنانة سعاد خليل ابراهيم، في السادسة من مساء غد، يستمر لغاية 11/11.

منتدى شومان / جبل عمان

- محاضرة حول مشروع النهوض العربي ازمنته وازمانه للمفكر والكاتب اللبناني د. وجيه كوثراني استاذ التاريخ بالجامعة اللبنانية، في السادسة مساءً.

دارة الفنون

- استمرار فعاليات مهرجان صيف 97.
- عرض حلي من محترف «سيبكة» بلبنان، تصميم مي ريشاني، ويستمر العرض لغاية 10/29.

المركز الثقافي الملكي

- معرض للفنانة العراقية مها اسماعيل يستمر لغاية 10/30.
- معرض الفنان «جمال اخميس» ويستمر لغاية 10/30.
- معرض «فضاءات مهاجرة» للفنان جمال اخميس، يستمر لغاية 11/1.

المركز الثقافي الفرنسي/ اللويبدة

- افتتاح معرض الفنان الفرنسي باتريس كوبيتك في السادسة والنصف من مساء اليوم.

أسرة ادباء المستقبل

- أمسية قصصية شعرية، يشارك فيها كل من د. صلاح نور ومنال الشربيني من مصر وغادة الكاتب، في الرابعة والنصف مساء اليوم في مبنى اتحاد الكتاب الاردنيين.

رابطة الكتاب الاردنيين/ فرع الزرقاء

- ندوة حول رواية «الزوبعة» للروائي زياد قاسم. يشارك فيها الناقدان عبد الله رضوان ونزيه ابو نضال، في السادسة مساء اليوم، ويديرها زياد عودة.

مسرح نبيل المشيني

- مسرحية «عطيوة والوحش» في الساعة السابعة مساء (يوميا ما عدا الاثنين).

مسرح عمون

- مسرحية «يا دار ما دخلك شر» «يومياً» في الساعة الثامنة مساء.

مسرح نبيل وهشام

- مسرحية «أمن يا دوش» في الثامنة مساء (يوميا ما عدا الثلاثاء).

مسرح سينما الكونكورد

- مسرحية «مواطن حسب الطلب» في الثامنة والنصف مساء (يوميا ما عدا الاثنين).0

الحديقة

■ غسان تيحوني

لا لشيء تحولي
الحديقة وحدي
والمقاعد في الريح فوقها
السبات
لو كنت هنا لسفحت
على مزق الورد
نبيذ الحمامات
لاختزلت الركض فوق
السفح سنينا
ولتداعت من هينمات
اللوز البنات
فارحمي ابنا لك
قد ضل كثيرا بين وليد
اراق النعاس على
الشباك
وبين قصائد في السهل
طاردها الرعاة
وارفعي يا ام الزغاريد
الرأس
اعلى لورد بدا
كهلا
للملاءات
وزملي عتمة الشتاء
الضرير
بفوبك الصاقن من بلل
الليل
لكأني شرشف النهر
المدلى
بناصية الكون
لكأني صيفي القناطر
العذب .
أتلو موتي القادم
من كهف الرغبة
المرشوش
بالطعنات0



الغلاف

هكذا من الأصل

هكذا من الاحل

تسل واربح 40 دينارا يوميا

عزيزي القارئ:

● للمشاركة في السحب اليومي على الجائزة (40 دينارا) ما عليك سوى اختيار احدى الفقرات التي تحمل رقم الكوبون وارسال الحل الصحيح مرفقا بالكوبون على العنوان التالي:

الاردن – عمان – جريدة العرب اليوم

ص . ب : 962198

مسابقة تسل واربح رقم (168). 0

كوبون تسل واربح... (168)

الاسم : ....

العنوان : ....

....

● الزوجة: البنت الخدامة تريد ترك العمل عندنا، لانها تقول بانك شتمتها بالتلفون..
الزوج: لا حول ولا قوة الا بالله، انا كنت احسبها أنت...0

● قال الشافعي : صحبة من لا يخاف العار، عار. وقال : عاشر كرام الناس، تعش كريماً، ولا تعاشر لئام الناس، فتنسب الى اللؤم، وقال : من نمّ لك نمّ بك، ومن نقل اليك، نقل عنك.0

المجموع (34)

34	4	3	2	1
34	5	6	7	8
34	12	11	10	9
34	13	14	15	16
+	34	34	34	34

● اعد ترتيب الارقام داخل المربعات بحيث يكون مجموع كل «4» ارقام افقية او عامودية او قطرية مساويا لـ «34».0

الحل غدا

عمليات حسابية (168)

25	1	2
	−	+
6	50	3
	×	÷
5	4	75

● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين كل او بعض الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة (737)؟0

● ما هي الدولة الاوروبية التي يرمز لها بـ (PL)؟0

● يقولون: شرب الماء بالطاسة.

الصواب: الطاس

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

ا=1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

● حيوان فترة حمله (40) يوماً؟
عدد الحروف (9) مجموع الارقام (1309).

الحل السابق (المعري).0

● آفة العلم النسيان.0

اطول كلمة (168)

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

ل		ف
ي	ة	ل
ط		ا

مواكب الفائزين في مسابقة تسل واربح

● فاز بمسابقة تسل واربح رقم (147) وقيمة الجائزة اربعون دينارا.
ابتسام محمود بدير/السلط
يرجى من الفائز مراجعة قسم الثوابت «يوم الخميس من كل اسبوع» في مبنى العرب اليوم لاستلام جائزته.. والف مبروك.0

أنت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
لا تستسلم لأوهام المرض. ومارس بعض التمارين الرياضية وعليك التخفيف من التدخين. حان الوقت للاقدام على الزواج.

الثور 5/21-4/21
الفرصة ملائمة لتنفيذ مشروع تجاري. تلتقي باصدقاء جدد. ابتعد عن المشروبات المثيرة للاعصاب. اياك والاسراف.

الجوزاء 6/21-5/22
لا توظف اموالك في مشروع يطرح عليك في هذا الاسبوع، فنتائجه غير مضمونة، ان لم تكن خاسرا سلفا. انت بحاجة للراحة، فلا تنهك نفسك باعمال غير مجدية.

السرطان 7/22-6/22
فرصة عمل جديدة تعرض عليك. فاغتنمها ولا تتردد. تهمل عائلتك. احذر بعض الاخبار التي تروجها زوجتك بغرض الاساءة لوالدتك وشقيقتك.

الاسد 8/23-7/23
لا تأخذ بالاقاويل والشائعات. احذر الاصدقاء غير الاوفياء. مهارتك في العمل ستؤهلك للارتقاء الى مركز اعلى. شخصيتك محبوبة في الاوساط الاجتماعية.

العذراء 9/23-8/24
عداء احد رؤسائك قد يعرقل ترقيتك، حاول التفاهم معه حول اسباب هذا العداء. تمر في فترة ضيق هذه الايام. لكن الامور ستتحسن قريبا. الوقت غير مناسب للمجازفة.

الميزان 10/23-9/24
السعادة تغمرك في هذا الاسبوع. نجاح كبير على صعيد الدراسة. تفكر في مشروع تجاري. خلافات حادة تمر بسلام على صعيد العائلة اذا عالجتها بحكمة.

العقرب 11/23-10/24
تتعرض لبعض الخسائر المالية في تجارتك فلا تحزن وسيعوضك الله عنها في الايام المقبلة. تسعد لعودة قريب غائب منذ فترة طويلة. قريب عزيز يشفى من مرضه.

القوس 12/21-11/23
سعادة كبرى مع حبك الجديد. خبر سار يصلك عن طريق رسالة من صديق عزيز. فرص عمل جديدة فحاول ان تستغلها بذكائك المعهود ولا تتردد في اتخاذ القرار.

الجدي 1/20-12/22
المغامرات تستهويك. ان على الصعيد العاطفي او المادي. احذر دسائس شخص يتملقك ظاهرا ويطعنك في الظهر خفية. صداقة جديدة تنتهي بخطبة، ومن يدري ربما بزواج.

الدلو 2/18-1/21
لا تورط مستقبلك المهني بتصرف غير سليم. كن واقعيا وتقدم خطوة خطوة. واجباتك تجاه العائلة تأتي قبل مشاريعك الشخصية.

الحوت 3/20-2/19
كن حذرا هذا الاسبوع. فثمة حادث سيقع اما في البيت او في مكان العمل. هل انت قادر على تحمل اعباء المشروع الذي تنوي تنفيذه.0

كلمات (168)

● ابحث عن (5) كلمات داخل المربعات .. تجدها في سياق النصوص التالية:

أصول ولياقة

– آداب الحديث ثمرة من ثمرات حضارة ومدنية تطورنا على مر العصور. ولعل ها قواعد الادب العامة المتعارف عليها في كل مجتمع، وفي طريقة الجلوس ...شاء، وفي ابداء الرأي في موضوع معين.

....

– ان عادة تقبيل يد كبار السن، ظاهرة منتشرة في شرقنا الاصيل. فهي تعبر في ...طة ويسر عن تقدير الناس لمن هم اكبر منهم سنا وخبرة ومعرفة. وتدل هذه ...ادة الطيبة على التربية السليمة وعلى العرفان بالجميل والحب والتقدير للجيل ...ذي تعب في تربيتنا.

....

– زيارة التعزية هي نوع من المشاركة تبعث بعض الراحة والسكينة في قلوب ...ل المتوفى. فلا يجب الثرثرة او الافاضة في الحديث، اذ تكفي بعض العبارات ...رقيقة للمواساة.0

1	2	3	4	5
ا	هـ	ي	ز	م
ي	ل	د	ا	ت
ا	ع	ق	ي	ع
ر	ي	ت	ر	ج
ل	ا	ر	ة	م

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

31 تشرين الاول

● 1288 – وفاة ابن خلكان المؤرخ والقاضي الشهير صاحب الكتاب المرجع «وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان». وصفه تاج الدين الفزاري بقوله: كان قد جمع حسن الصورة، وفصاحة المنطق، وغزارة الفضل، وثبات الجاش، ونزاهة النفس. وقال عنه الذهبي: «كان اماما فاضلا بارعا متفننا علامة في الادب والشعر، كثير الاطلاع حلو المذاكرة، كريما، جوادا ...».

1754 – تم تأسيس جامعة كولومبيا الاميركية المعروفة.

1864 – اصبحت ولاية نيفادا الولاية السادسة والثلاثين في الولايات المتحدة الاميركية.

1875 – ولادة شاعر الارمن الاكبر اوديك اسحاقيان في قرية عازار اباد. ويقول الشاعر والناقد الروسي الكسندر بلوك الذي ترجم اشعار اسحاقيان الى الادب الروسي: «اسحاقيان شاعر من الدرجة الاولى، ربما تفتقر اوروبا كلها الى عبقرية ناصعة وموهبة اصيلة كعبقريته وموهبته.

1905 – في بلجيكا تألفت لجنة من اجل الاصلاحات في الكونغو.

1907 – في ميدان الادب، وعلى اثر وفاة الكاتب هويسمانز انتخب الكاتب الفرنسي الظريف الساخر جول رونار، عضوا في اكاديمية غونكور.

1910 – انتهت معركة بريطانيا وقد فقد سلاح الجو البريطاني 915 طائرة وفقد سلاح الجو الالماني من جهته 1733 طائرة.

1918 – اندلعت الثورة في مملكة النمسا – المجر الثنائية.

1924 – انطلق البحار الفرنسي آلان جربو للقيام بجولة حول العالم.

1940 – تألفت في لندن في اولى سنوات الحرب العالمية الثانية، حكومة بلجيكية في المنفى عقب احتلال الالمان النازيين بلجيكا. وقد واصلت هذه الحكومة الحرب ضد الالمان.

1941 – غواصة المانية تغرق مدمرة اميركية في عرض ساحل ايسلندا – وامكن انقاذ 44 رجلا وفقد 70 اخرون.

1943 – امام التحالف الفرنسي حيّى الجنرال ديغول بحرارة الكتاب الفرنسيين المقاومين.

1948 – دخلت القوات الشيوعية الصينية مدينة موكدن.

1958 – اطلقت فرنسا سراح الف اسير جزائري.

1958 – طرد الكاتب السوفياتي بوريس باسترناك الحائز على جائزة نوبل للاداب من «اتحاد الكتاب السوفيات» بسبب روايته «الدكتور زيفاكو».

1968 – تمت اول تجربة للطائرة السوفياتية «توبوليف 144» وهي اول طائرة تجارية سوفياتية. وفي الصين اعلن الحزب الشيوعي نهاية «الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى».

1984 – اغتيال انديرا غاندي الزعيمة الهندية، واول امرأة تتولى رئاسة الوزارة في العالم.0

الكلمات المتقاطعة

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2		■						■	
3			■				■		
4				■		■			
5					■				
6			■				■		
7				■		■			
8		■						■	
9									

افقيا وعاموديا

1 –فيلم عربي بطولة يوسف شعبان والهام شاهين.
2 –مدينة هندية.
3 – اسم علم مؤنث–ضد(بنت).
4 –احد الاقارب–صاحب نوادر مشهور– حرف نصب.
5 –ضد(يخسر)–عملة المغرب.
6 – نصف(ناسك)– ابو ملبيل–ثلثا (اوس).
7 –جدها في (الدستور)–ورقة ...
8 –مدينة هولندية.
9 –فيلم عربي بطولة احمد رمزي وسميرة صدقي(معكوسة).0

حل الكلمات المتقاطعة السابقة: افقيا و عاموديا

1 – اوريغون.
2 –اب–تاي–اا.
3 –مالطا.
4 –رنا–لحد.
5 –يالو–سالي.
6 –غيط–م ب ا.
7 –الامة.
8 – ان–حلل–ما.
9 – لنيات.0

Five Words (168)

1	2	3	4	5
S	L	T	D	L
Y	B	S	B	L
B	A	E	I	B
O	L	B	R	E

Try to find in the squares ,(5) words starting with the letter(B).0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.28 العصر: 2.24
الشروق: 5.47 المغرب: 4.52
الظهر: 11.19 العشاء: 6.10

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739
تكسي قلمر/ 650406
تكسي رانيا/ 625095
تكسي تكسينا/ 644660
تكسي المهر/ 622038
تكسي البرج/ 661028
تكسي خلدون/ 664888
تكسي البستان/ 661060
تكسي عاصم/ 844305
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273
تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي النجاح/ 840606
تكسي النسمة/ 899944
تكسي الدويكات/ 816115
تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البيطار/ 899846
تكسي عمان/ 951424
تكسي الحويان/ 778205
تكسي لنعيسن/ 740934
تكسي البشير/ 790551
تكسي البدري/ 772018
تكسي التاج/ 774692
تكسي الطوبلسي/ 895460
تكسي يافا/ 776133
تكسي الاخضر/ 790505
تكسي صلاح الدين/ 770541
تكسي نعسان/ 740388
تكسي عبد الرحيم/ 833896
تكسي السليمات/ 829044
تكسي يزن/ 0698333

الصيدليات المناوبة

● مدينة عمان:
الجلاء/ 624228
دواق/ 621381
زهران
المركزية/ 821620
ابو بكر/ 825891
الحرباوي/ 691681
حسان/ 643614
الشعلة/ 645345
الزهراء/ 649208
العلرف/ 882008
سهيل
البرصي/ 628057
ابن عربي/ 890913
السلسبيل/ 890382
الوحدات/ 774754

الخراز/ 744904
الطواريء/.......
مريش/ 770910
ابن رشد/ 4394948
السماح/ 796443
مشلم/ 881957
● شفا بدران: رأفت
● وادي الحدادة: الفالوجة
● وادي السير: ابراهيم
● خلدا وأم السماق: الصابر
● المدينة الرياضية: الشفلن

● طبربور: رم
● ناعور: الشفقين
● مرج الحمام: الحكماء
● ضاحية الحسين: وهيب
● تلاع العلي: الضحى
● المحطة: العودة
● صويلح: حنين
● الجبيهة: الجبيهة0

الاطباء المناوبون

● محافظة العاصمة
د. روحي سكر/ 856457
د. محمد خيري لبادة/ 683585
د. فضل الخطيب/ 865456
د. يوسف الفقيه/ 790104
د. غازي ابو شيخة/ 752405
د. مخلص هلسة/ 5519220
● محافظة مادبا
د. سعيد الرواجفة/ 544484
● محافظة الزرقاء
د. فهد جابر/ 984549
د. رياح البوريني/ 990312
د. عيسى العمري/ 998932
● مدينة الرصيفة
د. زكريا ابو خلف/ 952707
● مخيم حطين
د. علي جاد الله/ 896720
● محافظة اربد
د. غازي طعامنة/ 250085
● لواء بني كنانة
د. زكريا
ملكاوي/ 218615
● محافظة السلط
د. بشير الحياري/ 552206
● البقعة
د. اميل ابو عطية/ 726317
● سحاب
د. محمد فلاح الشويكي/ 723222
● الاغوار الشمالية
د. حمزة شحرور/.......
● محافظة الكرك
د. مصطفى علاوي/ 0.352811

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190	شرطة العاصمة	192
مقسم المطار	08/53000	شرطة النجدة	191
مقسم الملكية الاردنية	08/53333	دوريات الخارجية	843402
شرطة السير	986390	شكاوى المياه	897468
شكاوى الامانة	787111	تموين عمان	661176
شكاوى الفنادق	647895	تموين اربد	277715
استعلامات دليل الهاتف	121	تموين الزرقاء	983768
ضريبة الدخل/ (خدمة الجمهور)	5535613	تموين الكرك	351132
		جمعية حماية المستهلك	692211
شكاوى مؤسسة النقل العام	666186/666172	دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	073636 0

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. لين النقيس/ ●●
ص. الميدان/ 0.731174

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.00 صباحا
القاهرة/ 4.20 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
باريس/ 5.05 مساء
شيكاغو–امستردام/ 5.45 مساء
كازابلانكا–تونس/ 6.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
استنبول/ 6.25 مساء
فينا/ 6.40 مساء
كوالالمبور/ 8.45 مساء
بيروت/ 11.10 مساء
جاكرتا–ابو ظبي/ 11.15 مساء
عدن/ 5.00 السبت فجراً.0

الملكية المغادرة

روما/ 9.45 صباحا
فينا/ 10.05 صباحا
امستردام–نيويورك/ 10.15 صباحا
برلين–لندن/ 10.40 صباحا
انقرة–اسطنبول/ 11.00 صباحا
القاهرة/ 12.30 ظهرا
كولمبو/ 7.10 مساء
بيروت/ 7.35 مساء
دبي–كراتشي/ 8.10 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
بانكوك/ 10.30 مساء.0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/ 10.00 صباحا
السعودية/جدة/ 10.30 صباحا
الخليج/مسقط–العين–البحرين/ 1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/ 1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/ 8.40 ليلاً
الشرق الاوسط/بيروت/ 10.25 مساء
اليونانية/اثينا/ 10.30 مساء
الهولندية/امستردام/ 1.35 1 مساء
القبرصية/لارنكا/ 11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/ 8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/ 11.00 صباحا
السعودية/جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/ 2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/ 2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية/امستردام/ 12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/ 3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/ 6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/ 7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

● مقسم المطار 08/52000 – ● مقسم الملكية 08/53333 – ● استعلامات المطار 08/52700

SATELLITES

القنوات الفضائية

HIGH LIGHTS

«الانتخابات في الاردن»

في "اجندة" على mbc

● تشكل الانتخابات النيابية في الاردن منعطفا ديموقراطيا بارزا في الحياة العامة منذ استئناف الانتخابات عام 1989. ورغم اعلان بعض الاحزاب، خصوصا الاسلامية منها، مقاطعتها الانتخابات لاسباب متباينة، تستأثر الانتخابات باهتمام الشعب الاردني وحكومته. حيث ترى فيها حكومة المجالي فرصة قوية لتعزيز المسيرة الديموقراطية في الاردن.

فهل سينجح البرلمان الجديد في مواجهة وحل المشاكل الاقتصادية التي تمثل تحديا كبيرا لنجاح الديموقراطية؟ ام ان نتيجة الانتخابات ستصب في خانة الاحباط الذي يعاني منه الشعب الاردني حاليا.

برنامج "اجندة" سينطلق من ساحة الحدث، ومن العاصمة الاردنية مستضيفا عبد الهادي المجالي، امين عام الحزب الوطني الدستوري، ورئيس الوزراء السابق طاهر المصري، وشخصية اسلامية بارزة في حوار مفتوح حول الموضوع تديره ليلى الشيخلي على شاشة مركز تلفزيون الشرق الاوسط mbc الساعة السابعة مساءً.0

مهرجان الرباط الثالث

"السهرة المفتوحة" على mbc

● يقدم برنامج "السهرة المفتوحة" في حلقة اليوم فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان الرباط التي تابعتها كاميرا[ك] ومن ذلك الامسيات الغنائية لمجموعة من رموز الطرب الاصيل مثل المطرب السوري صبري مدلل، وعائشة رضوان من المغرب، وحسين الاعظمي من العراق، وعبد الهادي بلخياط وفرقته من المغرب، وفريق ناس الغيوان وذلك بالاضافة الى النشاطات الاخرى في المسرح والشعر ضمن وجبة ثقافية عربية شاملة.

ويلتقي البرنامج بعدد من الفنانين المشاركين في المهرجان مثل الفنان صبري مدلل، والفنانة المغربية عائشة رضوان حيث يدور الحديث عن التراث واهمية حضوره في هكذا نشاطات.

ومن الشعراء العرب شارك في المهرجان شعراء عرب بينهم سعدي يوسف، وعز الدين المناصرة، وعبد الرفيع جواهري بالاضافة الى المشاركات العالمية واهمها للفنانة جون بايز.

البرنامج من اعداد وتقديم كوثر البشراوي، ويمكنكم متابعة هذه الحلقة على شاشة مركز تلفزيون الشرق الاوسط الساعة الحادية عشرة وخمس وثلاثون دقيقة.0

القناة العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات - شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 مسلسل ديني (الامام البخاري)
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 صور من التاريخ
4.00 من عمان مع التحية
5.00 القضاء في البادية
6.20 اغانينا
6.55 انجازات - استراحة - نافذة - مقطع اغنية وطنية
8.00 ستون دقيقة
9.00 الفضائية في اسبوع
9.30 خليك معنا
10.30 من المهرجانات
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة - عرض البرامج
11.20 الشعر ديوان العرب
12.00 كلاكيت
1.00 خفقات قلب0

اللبنانية

LBC

6.00 فيديو كليب عربي
7.00 كيف وليش
8.00 كرتون
8.30 Theatre Pour Enfants
9.30 الارشيف الرياضي
10.00 نهاركم سعيد/ مباشر
12.30 طنجرة وغطاها
1.00 سماع وقشاع
1.15 موجز الاخبار
1.30 قلتة زمانو
2.30 كرة قدم
5.30 كرة قدم
8.00 الاخبار
8.45 برنامج منوع
11.30 كلام الناس
1.30 رياضة
3.00 نهاركم سعيد.0

الشرق الأوسط

4.30 خدمة المعلومات
9.00 القرآن الكريم
9.05 دين ودنيا
9.15 فترة الاطفال/ ضحك ولعب وجد وفن
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
12.10 بالهنا والشفا
12.35 برنامج عالم الرياضة/ اعادة
1.00 برنامج بعيداً عن السياسة/اعادة
1.30 برنامج وثائقي
2.00 المسرحية العربية
3.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
3.35 متابعة المسرحية العربية
5.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
5.35 الكرة حول العالم
7.00 عناوين الاخبار
7.05 برنامج حوار مع المغرب
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 الفيلم العربي/ نأسف لهذا الخطأ
فاروق الفيشاوي، بوسي
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 برنامج السهرة المفتوحة
12.30 كوميدي/ من غير ليه
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.05 برنامج ما وراء الاحداث/ اعادة
2.15 الكرة حول العالم/اعادة
3.45 القرآن الكريم.0

المستقبل

7.00 Ducktales
7.30 Bonkers
8.00 عالم الصباح
11.00 صلاة الجمعة
12.00 Automobile
1.30 شو في ما في
2.00 The Golden Girls
2.30 Home Improvenment
3.00 Ellen
3.20 فيلم التخشيبة
5.30 عبقر
6.30 مسلسل آباء وابناء
7.30 الاخبار
8.00 كوكتيل
9.00 سينمجلة
10.30 وبعد سهار: امل عرقة وغابي لطيف
1.00 Carol & Company
1.30 فيلم التخشيبة
4.00 ملخص عالم الصباح.0

المصرية




جالا فهمي

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 الاطفال
10.30 المسلسل العربي
11.15 صلاة الجمعة
12.20 أدعية دينية
12.30 حديث الشعراوي
1.00 أغنية وصفية من فيلم
1.10 مشهد من مسرحية
1.30 من أغاني الافلام
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 وليد لا
2.45 ديفيليه
3.00 الفيلم العربي
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 دنيا نجيب محفوظ
5.30 أغاني + عرض البرامج
5.55 امومة وطفولة
6.15 المسلسل العربي
7.00 عرض البرامج
7.05 منوعات
7.10 صور ورسائل
7.20 منوعات
7.30 بريشة
8.00 النشرة الاخبارية
8.15 عرض البرامج
8.30 مجلة الاغاني
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 أمسية ثقافية
12.15 المسلسل العربي
1.00 احداث 24 ساعة
1.15 أغنية لأم كلثوم
2.15 الفيلم العربي.0

EURO SPORT

9.30 فروسية
10.30 كرة قدم
11.00 سباق دراجات
12.30 كرة قدم
1.30 كرة قدم
3.30 سباق الدراجات الجبلي
4.00 تنس
12.00 سباق دراجات
1.00 سباق سيارات
1.30 مصارعة
2.30 نهاية البث.0

دبي

5.00 نشرة الاخبار العربية
5.20 الاعمال اليوم
5.30 الرياضة للجميع
5.50 الخط العربي
6.10 في مثل هذا اليوم
6.20 معاني من القرآن
7.10 Facts & Fiction
7.20 A Place To Remember
7.50 في مثل هذا اليوم
8.00 الاخبار
8.20 الاعمال اليوم
8.30 اسماء الله الحسنى
9.00 المسلسل المدبلج معاً الى الأبد
9.50 نقل صلاة الجمعة
11.10 في مثل هذا اليوم
11.30 ريمونت كونترول
12.00 نشرة الاخبار العربية
12.05 المسلسل العربي
1.00 الاخبار العالمية
1.20 الاعمال اليوم
1.30 عالم السينما
2.00 القرآن الكريم
2.15 الاسلام علمني
2.40 رسوم متحركة
3.00 نشرة الاخبار
3.05 رسوم متحركة
3.30 Animal Odyissy
4.00 في مثل هذا اليوم
4.10 المسلسل الخليجي
5.00 نشرة الاخبار العربية
5.05 Hot Shot Point
5.30 المجلة الاوروبية الاسلامية.0



براد بيت

بطل المسلسل التلفزيوني (غرفة الطوارىء) جورج كولوني

الجزيرة

3.20 القرآن الكريم
3.30 الاخبار
3.45 برنامج وثائقي
4.00 زينة
4.30 الاخبار
5.00 اخبار الرياضة
5.15 الصور تتحدث
5.30 الاخبار
6.00 آلة الاحلام
6.30 الاخبار
7.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
7.15 اخبار الرياضة
7.30 الاخبار
7.40 الاحوال الجوية
8.00 مراسلو الجزيرة
8.30 الاخبار
9.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
9.15 اخبار الرياضة
9.30 موجز الاخبار
9.40 رحلة الى..
10.30 الاخبار
10.45 الاحوال الجوية
10.50 الصور تتحدث
11.00 اخبار الرياضة
11.15 برنامج وثائقي
11.30 الاخبار
12.00 بين السطور
12.30 موجز الاخبار
12.35 ارض الرسالات0

السورية

8.00 الافتتاح بالنشيد العربي السوري + القرآن الكريم
8.30 برامج صباح الخير
11.00 الاخبار الاولى
11.05 برامج الاطفال
12.30 حديث الروح
1.00 نشرة الاخبار
1.30 اذا غنى القمر/ اعادة
3.00 برنامج علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاخبار
4.40 برنامج السينما او المسرحية/ اعادة
6.30 نشرة الاخبار
7.30 مساء الخير
8.30 المسلسل السوري
9.30 نشرة الاخبار
10.15 اغاني على الهواء
11.30 المسلسل السوري
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.40 برنامج يا مرحبا
2.00 الختام بالنشيد العربي السوري.0

أبوظبي

2.30 القرآن الكريم
3.00 برنامج احكام التلاوة
3.30 الحديث الديني
4.30 الاسلام والمسلمون في...
5.30 المسلسل التاريخي
6.30 آفاق علمية
6.45 برنامج بنك المعلومات
7.00 مسلسل الاطفال
7.30 مسلسل الاطفال
8.00 اسأل طبيب ولا تسأل مجرب
8.30 بالهنا والشفا
9.00 المسلسل التاريخي
10.00 القرآن الكريم
10.30 شعائر صلاة الجمعة
11.00 غرائب البراري
11.45 منوعات غنائية
12.00 المسلسل العربي
12.30 منوعات غنائية
1.00 أ.ف. بييل
2.00 مسلسل الاطفال
2.30 فيلم هندي
4.45 المسلسل المدبلج
5.45 منوعات
6.00 احداث القرن العشرين
7.00 نشرة الاخبار الاولى
7.30 المسلسل العربي
8.30 فيلم عربي
11.00 Best Seller

إيمان

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.20 فترة الاطفال:
* مغامرات بسيط ح/2
* السيدة ملعقة ح/63
9.00 يسعد صباحك/ مباشر
11.05 شعائر خطبة وصلاة الجمعة - مباشر
12.00 ابتهالات
12.15 تسبيحات/ اجمل المهاجرين
12.45 المجلة الرياضية/ مباشر
2.15 الامام البخاري ح/7
تتناول الحلقة موضوع مواصلة البخاري كتابة كتابه «الجامع الصحيح» حيث يتطهر ويصلي ركعتين عند تدوين كل حديث.
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 علوم مختارة
3.35 بنك المعلومات ح/12
مسابقات ثقافية وعلمية مختلفة يشارك بها عدد من المتسابقين ثم توزع الجوائز ويعلن عن فارس الحلقة. فارسة هذه الحلقة هي «هديل خليل».
5.00 عيلة ست نجوم ح/6
«عريس بالبيجاما»
ابو كيروز يتواسط للانسة بثينة للعمل عند فردوس فترفض في البداية وبعد وساطة السكرتير تقبل بها للعمل في البيت ويعجب بها جميل جدا، ويقع كل منهما في حب الآخر.
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.35 الموسوعة الجمالية ح/8
7.00 تلفزيون زمان
8.00 ستون دقيقة + النشرة الجوية
9.10 المزاد ح/2
تحاول عزيزة اقناع والدها الحاج صابر بعدم الاصطدام مع فؤاد الذي يحاول الاستيلاء على الارض في الوقت الذي يقسم فيه الحاج صابر على الانتقام من فؤاد. يتم اطلاق النار على الحاج صابر اثناء الاحتفال الا ان همام يصاب بدلا منه عندما يحاول حمايته.
10.10 من ارشيف البرلمان
10.15 اسم ومكان/ السلط
برنامج يتحدث عن مدينة السلط وعن معنى اسمها، وتاريخها، عدد سكانها، ماذا يفعلون، اهم ميزات موقعها ومناطقها الجميلة المميزة.
10.25 الشعر ديوان العرب
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 سهرة حرة
تمثيلية - الوهم ح/2
بطولة: جيانا عيد، عباس النوري، ايمان عبد العزيز.
نتابع في هذا الجزء احداث الجزء الاول الذي تابعناه في الاسبوع الماضي، حيث يحاول ممدوح التقرب للسيدة فاتن وابنها شادي لكنها تصده كثيرا لتوهمها بانه طمعان في ثروتها ومالها ولكن يا ترى هل تغير رأيها في النهاية وتبتعد عن الاوهام التي تسيطر عليها، لنرى ذلك معا.
حديث قلب0

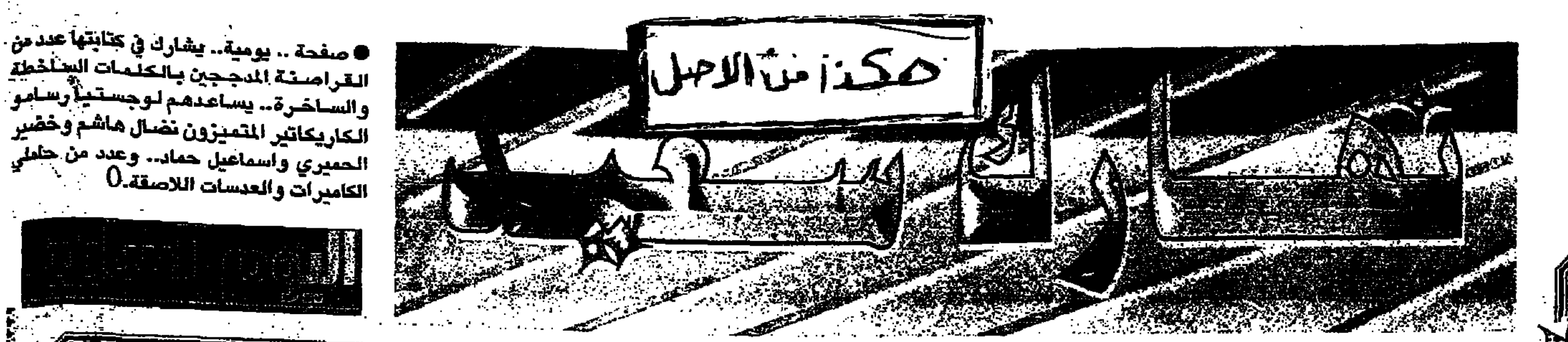
القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم.
2.10 استعراض فريد وبارني الجديد. ح/8
يحضر (فريد) ادوات منزلية غير مفيدة وآخرها خادم آلي ينشر الخراب في البيت ويتلف السجاد ويسكب السوائل ويحرق الخبز.
2.30 بث حي ومباشر من طهران لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين منتخبي إيران والكويت ضمن تصفيات كأس العالم لقارة آسيا
4.00 امور عائلية.
يجتمع اهل المنطقة ويقرون اختيار شخص مناسب لمراقبة المنطقة من السرقة ويصبح رئيسا للمجموعة ويتم اختيار السيدة هاريت وينزلو زوجة ستيف مما يثير غضبه.
4.30 "The Natural of Wonders of Europe"
عرض للمناظر الطبيعية والمياه والصخور لمناطق في اوروبا تشمل كلا من "Dartmoor" في بريطانيا و"Prekstolen" في السويد
5.30 البرامج الفرنسية.
7.30 مرجز لاهم الابناء.
7.35 جيران
8.00 البرنامج الصحي
برنامج وثائقي صحي يشمل مايلي:-
-مرض السل الذي يعتبر من امراض الفقراء وما هي اسبابه وعلاقاته وما توصل اليه الطب الحديث ومن اخطار هذا المراض هو ان الاشخاص المصابين لا تؤثر بهم المضادات الحيوية.
-كيفية المحافظة على الجسم بشكل عام والصحة النفسية.
8.30 مغامرات بريسكو كاونتي
يعود بريسكو الى بلده لمساعدة الشريف الذي قام باعتقال "Bishop Breackman" واعوانه المجرمين، لكن ضعف الشريف السكير خرض والد "Bishop" على التسلط على المستوطنين السويديين في الوادي، الامر الذي دفع الشريف لمحاربة براكمان.
9.10 "A candle for Mother Teresa"
حلقة وثائقية عن الراهبة الكاثوليكية (الام تيريزا) التي ولدت عام 1910 في البانيا وعملها في (كلكتا) طوال حياتها للعناية بالفقراء والمساكين والمراضى.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 Intruders ح/1
تدور احداث المسلسل حول سيدتين هما (ليسا) و (ماري) تتعرضان لاعتدائين من قادمين من الفضاء، وتم الاعتداءات في منطقتين متباعدتين في الولايات المتحدة ويدرس الطبيب النفسي (نيك سيس) حالة احداهما وهي (ليلي) ثم تأتي ماري الى لوس- انجيلوس فيدرس الدكتور سيس حالتها ويربط ما بين الحالتين.
11.10 فتيات والدهن المدللات ح/12
يصاب الاب بالزكام من اثر استخدام (سكار) فرشاة اسنانه. تحاول سمانثا عمل اعلان للعمل من خلال بث برنامج تلفزيوني ويطلب الاب المساعدة من زوج ابنته (ايمي) الذي له معرفة بصاحبة البرنامج التلفزيوني.
12.00 السلام الملكي /نهاية الارسال.0

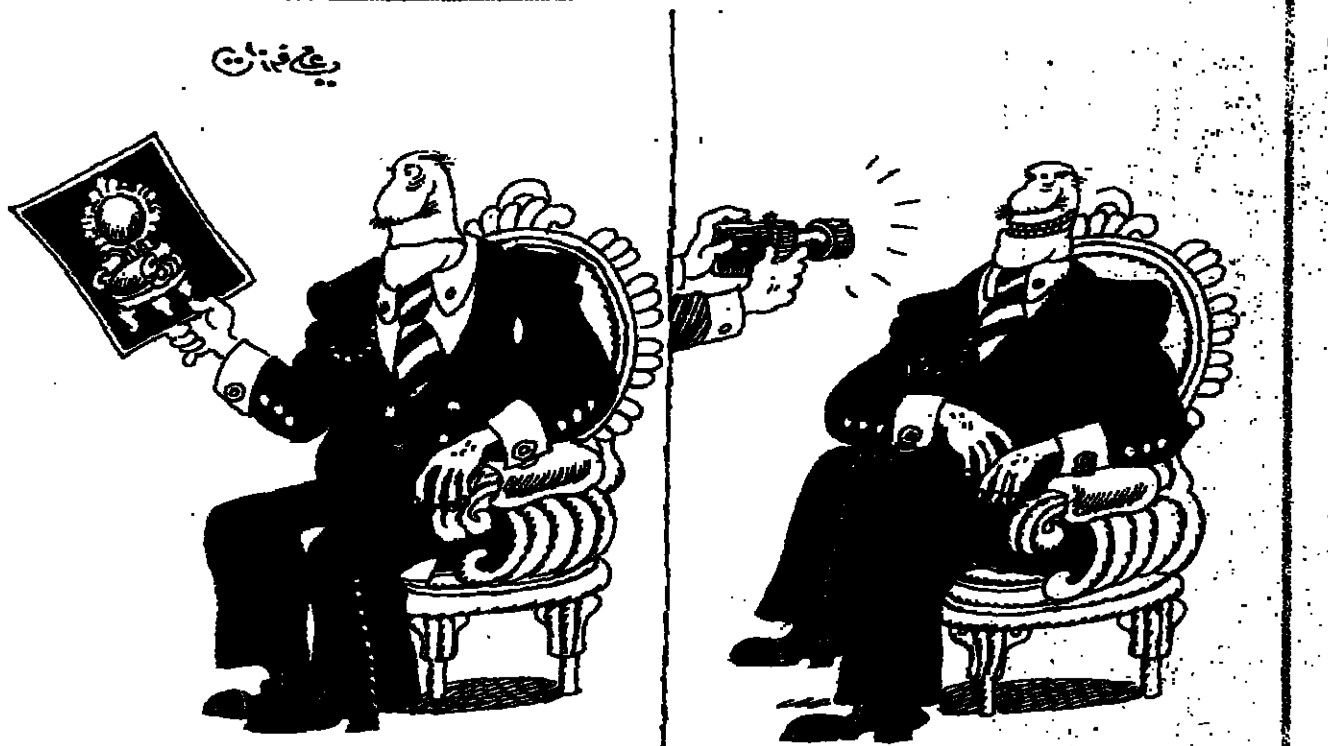
الأم تيريزا

هكذا من الأصل

العرب اليوم
AlarabAlyoum



● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات السلخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستياً رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد.. وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0



حال الدنيا

■ موسى حوامدة

على بلاطة

● حسن سبايلة فاجأني ليلة الخميس، كنت قد لبيت دعوة الصديق محمود صايمة لحضور عرض مسرحية «على بلاطة». اصطحبتني زوجتي واولادي وشقيقي وذهبنا الى العرض، هل يقول احد القراء انني استغل وظيفتي؟ ربما كلنا نستغل وظائفنا.. يعني وقفت علي؟!! لكن للتوضيح فقد دعانا العزيز صايمة بعد ان سجل معنا لـ(A.R.T) يوسف غيشان وعبد الهادي المجالي ومحسوبكم لحضور العرض فقبلنا له: ارسلوا لنا بطاقات.. فتناول قلمي وكتب دعوات خطية لنا جميعاً.. لا اعرف ان ذهب يوسف وعبد الهادي لكنني اذعنت لضغط اولادي وزوجتي.. اظن ان ضغط الاولاد ينتج دائماً عن رضا الزوجات وان ابدين بعض اعتراض على اسلوب الاولاد..

تأخرت في الجريدة.. وكانت الهواتف لا تنقطع.. ولما وصلت للبيت.. اشعلوا انتفاضة في وجهي..(دائماً تعدنا ولا تأخذنا، وتجرأ ليث (بابا يكذب) «انت لا تحبنا») قلت بحزم : اسرعوا للسيارة تعنعت وزارة الداخلية قليلاً. وقالوا: سنذهب الى السيارة ولكن لن نذهب للمسرحية قلت: اذهبوا اولاً.. واخذتهم ولكن الى المسرحية وهناك ضحكوا .. كثيراً.. حتى نسوا الزعل والتأخير .. كان العرض مكثفاً جداً.. وظهر حسين طبيشات العم غافل يا اخي الاولاد متعلقون به بجنون اما محمود فهو نكتة مركزة ولديه استعداد دائم لخلقها وتقديمها، ذكر اسمي خلال العرض فصعق الاولاد ودهشوا!!!

عرض مركز بالنكت .. والنقد اللاذع.. صحيح ان الدراما كادت تتلاشى في العرض .. ولكن القفشات والمشاهد كوميدية حتى النخاع والايماءات الجنسية بعيدة وذكية جداً.. والاشارات لـ«العرب اليوم» اثلجت صدري كثيراً.

نحن جميعاً نعرف صايمة وطبيشات لكننا لا نعرف حسن سبايلة ممثل مدهش حد المعجزة ولم يأخذ حقه.. ولو كان في مصر لكان له شأن آخر.. وكذلك زملاؤه وهذا ما قاله لي محمود بعد العرض.. كلنا مظلومون يا صديقي فعلاً.. اشعر اننا مظلومون في بلدنا.. كلمة يقولها الكتاب، الفنانون، المطربون، الصحفيون والمهندسون.. كلنا مظلومون وكلنا لم تأخذ حقنا.. مرة قال لي احد القراء لو كنت في مصر لاشتهرت على المستوى العربي.. ولو كنا جميعاً في مصر فمن سيسكن في بلادنا.. من سيظل قريباً من القدس.. من سيظل على مرمى حجر من ابشع احتلال على وجه التاريخ.

والله اننا محسودون على موقعنا.. وعلى الناس ان تموت لتسكن معنا.. اما الشهرة فهي ليست دائماً حسنة... المهم الا نتعرض للظلم، الا نظلم بعضنا ان نعطي المبدعين فرصة.. لا يمكن ان نتطور ان بقينا نستخف ببعضنا وبابداعنا وبانساننا.

في المسرحية اسقاطات جميلة على الواقع الاقتصادي والسياسي ويبدو ان هذا النوع من التنفيس مقبول على المسرح اكثر من التلفزيون.. نتمنى ان يأتي اليوم الذي يصبح فيه التلفزيون مسرحاً لنا جميعاً...

ختمنا العرض... وانهمر المطر غزيراً جداً... قال الاولاد: نريد ان نتعشى قلت: اكلتم بوشار الا يكفي من يريد ان يأكل فلافل يرفع اصبعه، لم يحرك احد اصبعه لا بد انهم يخططون لعشاء آخر رغم المطر– ولا بد ان يكرموا بعشاء دسم بعد هذا الضحك المتواصل– وكان لهم ما ارادوا.

سارت الامور على خير اذن– وكل شيء كان طبيعياً وجميلاً– شيئان فقط قلبا مزاجي الاول: قلة الجمهور. والثاني : احد المشاهدين الذي ظل يضحك بصوت عال جداً وبدون توقف على كل كلمة وحركة مما جعلني اشك بنفسي وامتنع عن الضحك خلال العرض.. وحتى كتابة هذه السطور لا زلت ممتنعاً عن الضحك طبعاً ليس بسبب ذلك المواطن (الله يفرحه) ولكن لاسباب اخرى يعرفها القارئ

سواليف — علي عرسان

● الاستاذ علي عرسان

تحية وبعد

ونحن ايضا يوجد لدينا «كانون» او بالاحرى شيء ما كان في الماضي يسمى «كانون»

«كانوننا» مسترخ في بيت الدرج
من كثر ما أهمل «عرج»
«وانفتقت» جوانبه واصحب باليا
«والقعر» من هجمة الصدأ «انبعج»
وتنام فيه قطة في ليلها وتتركه
لتبحث عن رزقها اذا الصبح انبلج
ووعدت وعدا صادقا «ام العيال»
«بلحمة مجمّدة» ... اذا الحال انفرج!!!0

■ سليمان الخولي/ اربد

.. جلسة على وجبة طعام

● .. جلست اجمل الجلسات مع صديقي العزيز ممدوح وصديقي الذي لا اعرف اسمه حتى كتابة هذه السطور ولكنه يلقّب بصقر الجبل... وللحديث روعة ..

ممدوح هو شخص راق جداً.. ذو عيون زرقاء.. سياسي جداً يعشق القهوة الى درجة كبيرة.. سألته ماذا تفهم بالسياسة فقال .. القدس اين ذهبت سأعيدها انا وانتم.. مرة اخرى قلت له ما رأيك بالديمقراطية؟

فأجبته قبل ان يجيب .. اللعنة يا ممدوح نحن نتحدث عن شيء خارج النص.دخل علينا بدون اذن صديقنا صقر الجبل وكأنه يقلد الصواريخ عندما ضربت العراق بدون اذن سألنا .. ما سر الصمت الذي يخيم عليكما.. فاجبناه..نحن نشعر بالجوع والعطش والزهق.

صمت صقر الجبل ولسان حاله يقول ترى كم يوجد في البلد مثل هذه النوعيات تعاني من الجوع والعطش والزهق.طرق الباب صقر الجبل قائلاً الغداء جاهز.. سردين ولبن فقط لا غير.مسكين صقر الجبل لا يعلم ان السردين مع اللبن يعمل تسمما مثل خلط حكومات مع بعضها.

عاد ممدوح الشخص الغالي جداً بعد ان ادار شريط اغاني حديثة وللامانة ممدوح يستحق ان يكون وزيرا ولكن الحظ خدعه فهو يفهم في كل شيء حتى بعودة المياه الى مجاريها.

اجبته اذهب الى دائرة الاحصاءات ولكنه خرج قائلاً الرحمة عليهم.

بالمناسبة ممدوح وصقر الجبل اصدقائي وهم يحبون الوطن وسيعشقونه مثل مجنون ليلى ولكن للاسف كلاهما يعشق الباقورة والسينما ..يا لقسوة القدر ترى كم ممدوح واتباعه في هذه البلد.0

■ عودة الدولة/بلعما

قراءة في قاموس الاقوال الضاحكة

الحلقة الثانية

■ اعداد : زكريا محادين

حرف الجيم

– الجرأة هي المهارة في ان تعرف الى اين يمكنك الذهاب بعيداً جداً.

– الجمال وعد بالسعادة، ولم يقل احد ان الوعد قد اوفي به.

– الجمهور متسامح كبير : يغفر كل شيء باستثناء العبقرية.

– الجندية نوع من انواع الذكاء البشري.

– الجنون جميل، ولكن ينبغي أن يدوم، اذ سرعان ما يصبح حماقة.

حرف الحاء

* الحب

– الحب انواع كالفطر، لاندري اذا كانت انواعاً لذيذة او سامة الا بعد فوات الاوان.

– الحب عاطفة تدخل القلب من العينين.

– حب الأكل ينمو عند اكتشاف صنف جديد من الطعام ويساهم في سعادة الجنس البشري اكثر من اكتشاف نجمة جديدة.

– خطط الحب تجوز فيها كل الاساليب كما في الحرب.

– ذكريات الحب هي ايجارات القلب.

– الصداقة شقيقة الحب ولكنها ليست من اب واحد.

– الهدايا الصغيرة تعزز الصداقة، والهدايا الكبيرة تعزز الحب.

* الحرية

– ليس هناك أناس احرار تماماً، ذلك بأن هناك عبيداً لحريتهم .

– الحزب السياسي هو جنون الكثيرين لفائدة البعض.

– في جميع الاحزاب، بقدر ما يزداد ذكاء الفرد، يقل تعلقه بحزبه.

– احتقار الحس قاتل للفكر.

* الحظ

– الحظ يصنع النجاح والنجاح يصنع الاستحقاق.

– من المستحيل ان يروق المرء للجميع لذا قررت الا اروق لنفسي.

* الحقيقة

– الحقيقة تخجل الشيطان.

– في بحثه عن الحقيقة سقط في البئر التي تحتويها.

– الحقيقة قنبلة نتائجها تقتل مطلقها، ومن يتلقاها معاً.

– ليست كل الحقائق جديرة بأن تقال، ولا كل الاكاذيب جديرة بأن تسمع.

– يستحسن دائماً قول الحقيقة، الا اذا كنت حتما لا تعرف ان تكذب جيداً.

– الحكومات بقدر ما تتبدل تبقى هي ذاتها.

– في الحلم من الصعب القبض على قطة سوداء في قاعة مظلمة، وبخاصة عندما لا تكون القطة هناك.

* الحماة

– اذا خيرت بين الحياة مع حماتك او الهاب دماغك بالرصاص، فلا تتردد في الهاب دماغها.

– ليست ثمة سعادة كاملة، كما يقول الرجل الذي ماتت حماته وقدموا اليه فاتورة تكاليف الجنازة.

* الحياة

– الحياة غالية ولكن الموت رخيص.

– ليس هناك الا شيء واحد مؤكد في الحياة، وهو اننا نعقدها.

حرف الخاء

* الخبث

– الخبث امرؤ يرثى له اكثر مما يؤسف له.

* الخبير

– هو من يعرف اكثر فأكثر عن اقل ما يمكن من الامور.

* خزينة الدولة

– العقول الذي هو خزينة الدولة له شهية الأسد بالنسبة الى البعض، ولكن له قناعة الجمل بالنسبة الى الاخرين.

* الخطيب

– الخطيب المفوه هو من يستطيع قول القليل من المضمون بالكثير من الكلمات.

* الخوف

– الخائف رجل يفكر بساقيه في مواجهة الخطر .

حرف الدال

* الدبلوماسية

– الدبلوماسيون يفضحون كل شيء باستثناء انفعالاتهم.

– عندما يقول الدبلوماسي «نعم» فذلك يعني «ربما» وعندما يقول «ربما» فذلك يعني «لا» وعندما يقول «لا» فانه لا يكون دبلوماسيا.

* الديمقراطية

– الديمقراطية هي الاسم الذي نمنحه للشعب في كل مرة نحتاج فيها اليه.

– الديمقراطية؟ اتدري ما هي ؟ السلطة للبراغيث لتأكل الاسود.«جورج كليمنصو 1841-1929»

– ثوب الرجل الشريف المليء بالرقع يشع بكل ديونه التي سددها.0

قاموس الأقوال الضاحكة (ساخر-لاذع-جريء) — عالم الكتب

الغلاف

يوم آخر

■ ابراهيم جابر ابراهيم

.. المزاج الوطني العام!

● لماذا تسابقت صحفنا اليومية إلى ابراز خبر تسلمها درع «حماس»؟

إبراز الخبر بهذا الشكل، واللون، والحجم، يدل بوضوح ان صحفنا تتلمس جيداً قناعات المواطن الاردني،... وتعرف ما الذي يرضيه!

ونشر خبر كهذا، بزهو واضح، وبمعنى ضمني يفيد الاعتزاز بهذا الدرع، ويفيد أيضاً أنه شهادة من «حركة مناضلة» بصوابية ومصداقية هذه الصحيفة أو تلك!

الصحف، إذاً، استثمرت «الدرع» للترويج لها في الشارع، وكأنها تقول : ها هو البرهان على انتمائنا الوطني!

وهذا ليس عيباً؛ أعني استثمار «الدرع».

لكنه مؤشر ذو دلالة.

ودلالته واضحة: ان الشارع–ببساطة–ليس مع الإذعان للشروط الاسرائيلية!

وان التوجهات الثورية ما زالت هي الأقدر على ملامسة قلوب وافكار الناس!

.. الذي يبرهن على ذلك اكثر، ان التوجه الرسمي للدولة مارس نفس الاستثمار، في الأسابيع الكثيرة الماضية!

حيث ابرزت الحكومة باستفاضة أخبار تبنيها لعلاج «مشعل» والافراج عن «ياسين» واسترخت في ذلك حدّ ان يشتم «مشعل» العدو الاسرائيلي(!) على شاشة التلفزيون الاردني، وحدّ ان تتحدث بمناسبة، وبدونها، عن توفير كل الامكانيات لراحة واستجمام الأخوة في «حماس»!

... مع أنهم يمثلون حركة لا تعترف بها الدولة!!

حكومتنا تعرف إذاً أن تقربها من «حماس» يقربها من مواطنيها...وأن دفئها تجاه اسرائيل لا يناسب المزاج العام الاردني!

لماذا، إذاً، ما دمنا نعرف مزاج مواطننا، (ولا نعني هنا اعتناقه افكار حماس تحديداً بقدر ما نعني التوجه الوطني العام).... لماذا لا نتسق مع هذا المزاج؟

بعض الحكومات تحتار في أمزجة وخيارات شعوبها، لكن شعبنا واضح، وصريح، ومنسجم مع إرثه القومي،.. هو فقط لا يريد أن يدير خده الأيسر!

... وبالمناسبة حديثي، هنا، عن «حماس»، لا أقصد به «حماس» كحركة، ولا أعنيها تحديداً،... كل ما هنالك انني استثمرتها مثالاً للتوجهات المخلصة!

... كل ما في الأمر، أن شعبنا تورّم تماماً من كونه الخد الأيمن للوطن العربي!0

وراء كل مرشح ديمقراطي امرأة

■ ابراهيم سليمان السطري

● عندما تدخل المرأة في حياة المرشح فان هذا يعني ان قصة ما ستحاك ضده حيث انها نقطة ضعفه وسوف يتعثر اثناء متابعة سيره في دعايته الانتخابية ويشرع مع حزبه في اثبات براءته منها او يفند ما تدعيه حيث ان الوقت بالنسبة له مهم جدا ولا ينبغي اضاعته في قضايا جانبية ولكنها مؤثرة وربما تضع حداً لمسيرته الانتخابية اذا لم يتعامل معها بجد وبالتالي تضيع عليه فرصة الفوز بالرئاسة.

وكان الرئيس الاميركي بوش (كما يقول بيتر ستوتارد في صحيفة التايمز) بمجرد ان يظهر مع زوجته بربارة في حملته الانتخابية ويكرر اسمها في خطبه حتى يشعر انه اصبح رئيسا لاميركا لفترة ثانية.وخلال الحملة الانتخابية الفرعية في مقاطعة نيوهامبشير عام 1972 هاجمت صحيفة يونيون ليدر جين موسكي زوجة مرشح الرئاسة موسكي وقالت عنها انها مغرمة بالشرب وبالنكت اللاذعة.

فاستشاط موسكي غضبا اذ اعتبر ما ذكرته الجريدة هجوما على زوجته فنزلت دموعه وهو يدافع عن زوجته امام الناس في ليلة مثلجة. ويتقل المراقبون ان عرض العواطف كلف ادمون موسكي عددا ملموسا من الاصوات في الانتخابات التمهيدية واعاقت من ترشيحه للانتخابات.

وفي انتظار موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية لم يكن امام السيناتور ادوارد كيندي سوى اعلان ترشيح نفسه والبدء بالحملة الانتخابية. ولكن كيندي فاجأ انصاره في مؤتمر صحفي عقده باعلانه تخليه عن التطلع لرئاسة الجمهورية الاميركية في العام 1984.

ورغم انه لم يفصح عن السبب في هذا القرار المفاجىء الا ان الصحف الاميركية بدأت برصد علاقاته الغرامية عبر تاريخه عندما ظهر اسمه كمرشح عن الحزب الديمقراطي فبدل ان تهتم الصحف بالرجل السياسي الصاعد ضد ريغان. ملأت صفحاتها الاولى بفضيحة (شاباكيديك) التي تعود الى تموز (يوليو) 1969 عندما غرقت احدى سكرتيرات شقيقه روبرت السابقات فيما كانت في سيارته وانتظر تسع ساعات قبل ان يبلغ الشرطة بالأمر وحكم عليه آنذاك بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ وهناك وضعه العائلي وقصة طلاقه من زوجته جوان بينسيت ويلجأ خصومه الى استعمالها كسلاح ضده.

وهناك مغامراته العاطفية التي رصدتها الصحافة عند زيارته لباريس حيث فاجأ الصحافيون السيناتور الاميركي وهو برفقة سيدة شقراء وجميلة جدا. امضى معها اجازته الباريسية قبل ان يركبا الطائرة الى نيويورك وكل ما عرف عن شقراء كيندي انها حجزت في الطائرة باسم س. فاندر ليند.

ويبدو ان الحزب الديمقراطي موعود بالمرشحين الذين تحوم حول حياتهم الخاصة الشوائب والضباب وحكايات الغرام فما زال المجتمع الاميركي يذكر مأساة المرشح الديمقراطي الوسيم جاري هارت الذي انسحب من معركة انتخابات الرئاسة بعد ان كشفت الصحف انه امضى ليلة مع امرأة اخرى غير زوجته اسمها دونا رايس. رغم انه كان متقدما على كل مرشحيه وبذلك قضت على آمال الحزب الديمقراطي في الفوز.في كتاب للسيدة الين ماكغوفرن زوجة ممثل ساوث داكوتا في الكونغرس والمرشح السابق للرئاسة وضعته عن تجاربها عام 1972 عندما رشح زوجها للرئاسة عن الحزب الديمقراطي جاء فيه: كنت في المطبخ اغسل الصحون بعد قلي البيض مع شرائح الخنزير الى جورج زوجها واولادها واحفادها والى الاقرباء الاخرين عندما ذكرها احد مساعديها قائلا: لا استطيع ان اقول للصحافة انك تخرجت عن التحدث للجمهور كزوجة اولى لانك تغسلين المقلاة.

فردت عليه اليانور بعنف قائلة: اذهب واجلب لي طنجرة وفعلا حصلت في تلك الليلة على طباخ.وتعتبر الزوجة اثناء الحملة الانتخابية كوكيلة لزوجها واكثر الناس قربا اليه. لذلك عليها تأدية عملها بمهارة عمل زوجها دون ان تكون لها خبرته.0



إمرأة خارج الاطار ... !

عالم الموسيقى
Music World

إعداد أشرف درويش

U2 - I Still Haven't Found What I'm Looking For



● (U2) من الفرق التي تبنت قضايا الانسانية واستخدمت الموسيقى التي هي «لغة الشعوب» وسيلة للدفاع عن حقوق الانسان لتوصل الى اسماع العالم صيحات والام الملايين من سكان هذا الكوكب.

- خرج فريق U2 من «ايرلندا» بلاد القهر والمعاناة وظلم المستعمر الانجليزي ليوظف موسيقاه في خدمة البشرية وليجعل من عذاباتهم وآلامهم واحلامهم صدى حيا لموسيقى الروك.

(U2) مجموعة من الشبان الذين يتمتعون بصدق في التعامل مع انفسهم فهم اختاروا هذا الدرب لانهم مؤمنون تماما بقضية الانسان.

وهم Bono المغني الرئيسي (The Edge) عازف الجيتار و«Adam» عازف البيس جيتار و(Larry) عازف الدرمز.

اول بداية للفرقة كانت في اواخر السبعينات ثم في عام (1980) صدر اول البوم لها تحت عنوان (Boy) يتناول قضية الطفولة وأثرها على الفرد عندما ينخرط في المجتمع ويصبح عضوا فعالا فيه، وتميزت موسيقى هذا الالبوم باسلوب الـ(Punk) ولكن لم يلق نجاحا تجاريا.

في (1981) كان الالبوم الثاني (October) ومن ثم تبعه في عام 1983 الالبوم (War) الذي حقق نجاحا ساحقا. وفي العام نفسه صدر الالبوم Under red Blood Sky.

ويستمر عطاء U2 في عام 1985 مع البوم Unforgetable Fire وبعده تعاقدت الفرقة مع منتج جديد ليضفي على موسيقاهم لمسة ابداعية اكثر مما كانت عليه في السابق من خلال البوم Joshwa Tree في عام 1987 ومن اغاني هذا الالبوم I Still havent Found Wat Im Looking For وهي تتحدث عن الروح البشرية التي تعاني من الخوف والقلق لفقدانها الراحة النفسية بالرغم من النجاحات التي احرزتها في حياتها.

ومع البوم Rattle and Hum. في عام (1988) يستمر تألق (U2) وشارك فيه اسطورة البلوز B.B. King وكذلك شاعر ومغني الروك (بوب ديلان) ومن اروع اغاني هذا الالبوم (Silver and Gold) وتتطرق لقضية التميز العنصري في جنوب افريقيا وكذلك اغنية (Sunday Bloody Sunday) وتتحدث عن احداث دموية في ايرلندا ذهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

في 1991 فاجأ الـ «U2» عشاقهم بالبوم جديد يحمل اسم (Achtung Baby) وتميزت موسيقى هذا الالبوم باسلوب الـ(Industrial) وتستمر الفرقة بهذا النهج الموسيقي ولكن بتعمق اكثر..

(1993) صدر البوم Zooropa. ويتضمن نقدا لاذعا لسياسة الولايات الاميركية والامم المتحدة والسوق الاوروبية لتلاعبها بقوت الشعوب ومصائرها.

وفي 1997 صدر الالبوم الجديد ويحمل عنوان «Pop» ويعتبر هذا الالبوم متمما لالبوم «Zooropa» ويعكس هذا تحولا نحو الموسيقى الراقصة الالكترونية المتأثرة بموسيقى (تكنو هاوس) ومن اغاني هذه الاسطوانة Staring At the Sun «احدق في الشمس» و Last Night On Earth «آخر ليلة على كوكب الارض» و«Miami» ميامي و«Wake Up Dead Man» (انهض ايها الرجل الميت) Gone رحل وDo Feel Loved (هل تشعر انك مرغوب)؟

هذا بالاضافة الى اغنية بعنوان Disco Theque وجاء هذا الاصدار مرافقا لجولة عالمية تضمن عروضا حية في اكثر من (20) بلدا وستتواصل حتى اوائل العام المقبل .. وقد اقامت «U2» حفلات في اميركا، اليونان سيراييفو وغيرها من البلدان.

ساهم فريق الـ «U2» موسيقيا في فيلم (حتى نهاية العالم) وبعيدا جدا وقريب جدا .. وتعتبر هذه الافلام ادانة لمشاهدة العنف في افلام هوليوود .. وسجل الفريق بالتعاون مع المغنية الايرلندية شنيد اوكونور اغنية مشتركة في فيلم بعنوان «نهاية العنف».0

BONO

THIS IS AIN'T A LOVE SONG

Bon Jovi
I should have seen it Coming When the Rose
died Should've seen the end of Summer in your
eyes
I Should have Listened When you Said:
goodnight you Really meant goodbye
ain't it Funny baby how you never
ever learn to fall, you are Really
on your Knees when you think your
Standing tall, But only Fools are
Know - it all- and I played that
Fool for you, I cried and cried
there were nights that i died for you baby
I tried and tried to deny that your l[illegible]
drove me crazy baby, if the Love [illegible]
I got for you is gone if the River I [illegible]
ain't that long then I'm wronge, this is [illegible]
alove song.
Baby I thought you and me would stan[illegible]
of time.
Like we got away with the Perfe[illegible]
Crime but we were Just Legend in m[illegible]
I guess that I was blind, Remember the[illegible]
dancing at the masquerade, the Clow[illegible]
Smiles that wauldn't Fade, you and[illegible]
the Renegades, Somethings never [illegible]
it made me so mad. cause I want[illegible]
For us baby, Now it's so sad tha[illegible]
we had ain't worth Saving, if the[illegible]
got for you is gone, if the River [illegible]
that long them I'm Wrong yes I'm Wr[illegible]
this is ain't alove song if the pain that [illegible]
Feeling so strong is the reason that I'm H[illegible]
on, then I'm Wrong - this is ain't alove S[illegible]
1995
Tor Bon Jovi

David Cover Daile Of White Snake

ديفيد كفرديل مغني الروك المشهور .. من مواليد 1951، الابن الوحيد لعائلته، وهو من عشاق القراءة، وبرأيه انها الشيء الوحيد الذي يساعده على الاسترخاء وعلى الابتعاد عن سيطرة التلفزيون، والكتاب الذي بين يديه الآن ولم يفرغ من قراءته بعد، «قصة الانجليز» والذي يتحدث عن تاريخ الشعب الانجليزي ولغته، وكيف ان الكنديين والانجليز يتحدثون لهجة واحدة .. بالمناسبة لقد قرأ هذا الكتاب عدة مرات...

يحب ديفيد السفر كثيرا ولكونه مغني روك اند رول فقد تنقل في انحاء كثيرة من العالم ولكن لم تسنح له فرصة العيش في اي من هذه الاماكن..

لقد عاش طفولة قاسية، وعندما دخل الجامعة كان يحصل على درجات عالية جدا وسجل في دورات ليصبح رساما ولكنه واجه صعوبات في البيت، فوالده كان بدون عمل، وامه تعمل في وظيفتين مما اضطره لترك الجامعة والعمل في محل لبيع الملابس ولم يفكر في العودة الى الجامعة مرة اخرى ..

دخل مع فرقة الـ Deep purple وكان يتنقل مع اعضاء الفرقة الى حيث الحفلات، ولكنه لم يتول قيادة السيارة آنذاك لخوفه الشديد منها.

حصل ديفيد على رخصة القيادة وهو في الثالثة والثلاثين من عمره، لانه كان بحاجة شديدة الى رخصة القيادة، لم يصدق انه نجح في الامتحان فقد كان يخشى القيادة دائما.

«اللورد الوحش» هذا هو لقبه الذي تطلقه عليه «صديقته» يحب اللورد لعبة الجولف كثيرا ولكن بشرط ان لا يلعبها مع مشهورين مثل جون بون جوفي او بروس ويليس فهو يحب ان يلعب مع اشخاص عاديين يحب ديفيد سماع الموسيقى كثيرا وبصوت عال جدا ولكنه يستخدم الـ «Head Phone» كي لا يزعج الجيران.

اما عن فلسفته في الحياة وسر التعامل مع الكون .. والانسان فيقول:

أنا لست قاسيا في التعامل لكن بعض المواقف تجبر الانسان على ان يكون حازما، لقد تلقيت دروسا كثيرة في الحياة واصبحت على معرفة تامة بلغة الشارع والتعامل بها ويتابع: يجب على المرء ان يبتسم ويأخذ الامور ببساطة .. ويجعل مما يفعله هو فلسفته في الحياة .. وان لا ينظر بعين الحقد على القدر ..0

15 Things You Didn't Know About The Spice Girls

● (سبايس جيرلز) قبل عام لا احد كان يعرف ايا من جيري ميلسا، ايما فيكتوريا، ميل بي.

أما الآن بعد ان حصلن على ثلاث جوائز لم يعد هناك احد لم يسمع بـ الـ Spice Girls، وسنة 1996 كانت من اصخب السنوات، انها ستة Spice Girls ما وصلن اليه لم يكن بمحض الصدفة ولم يأت بسهولة بل هو حصيلة تدريب وعمل شاق استمر ثلاثة سنوات قبل الدخول الى عالم موسيقى البوب.

عندما وصلت الفتيات الى الولايات المتحدة غنين مجموعة من الاغنيات اسمها «Wanna Be» ولاقت اغنياتهن حماسا جماهيريا، ومنذ ظهورهن والكل يريد ان يعرف هذه الفرقة النسائية ومعرفة اسرارهن. لنترك الفتيات يفتحن قلوبهن للقراء .. قد تكون اسرارهن بسيطة وعادية ..

* عندما التقت السبايسيز احد نجوم السراب شعرت باثارة كبيرة، لقد رأين انه جذاب جدا. قالت Mel. B لقد كان حقا مترهلا، واعطاني رقم هاتفه ولم اكن ارغب بأخذه لكن قلت من الافضل ان آخذه فلربما قام باطلاق النار علي.

* انتذكرصيقا، ينظر اليّ ويقول انا اقف مع احدى فتيات السبايس قالت ايما: احيانا ذلك يضايقني ولكن لقد عرفنا بعضنا لسنوات.

* قبل الانطلاق الى قمة عالم البوب لم تكن Mel. C تفعل شيئا سوى ان تحلم «لو كنت مشهورة سأتغير كليا في شكلي لن يكون هناك تلك البقع السخيفة ولن اكون تعيسة ابدا وستصل اغنيتي للرقم الاول».

* Mel. B تتفاخر بامتلاكها مجموعة من الازرار والتي تعلقها عادة على لسانها وعندما تفعل ذلك يكون لسانها ثقيلا فتتكلم بلثغة.

* الاشقياء الذين جعلوا حياة فكتوريا تعيسة في المدرسة يحاولون ان يكونوا اصدقاءها هذه الايام عندما جاؤوا اليها في السوبر ماركت هل تود ان تكون رفيقتهم؟

* عندما وقعت الفتيات عقد التسجيل مع شركة فيرجن، فيكتوريا شربت كثيرا وكانت تتململ واضطرت للتعلق بجدار الحمام من اجل قليل من الدعم وكن الباقيات حولها.

*يعتقد بعض الفتية انهم سينجون من حيل الفتيات اذا استطاع احدهم الانفراد بواحدة ولكن ستتصل بي احدى الفتيات وتسأل الجو سيء؟ فتجيب جيري وانا اذا اردت الخروج اقول لها انها تمطر؟ فتتصل بي مرة اخرى لاخرج.

* غريب، لكنه حقيقي ان ايما تخاف من الاشياء العملاقة كل ذلك بدأ بعد رحلتها في شارع اكسفورد في لندن فرأت تمثالا لموديل يصل الى اعلى البناية. لقد اخافها ذلك كثيرا لدرجة انها لا تجرؤ الآن على النظر الى طائرة قريبة.

* Mel. B ايضا تخاف لكن من العناكب.

* اول من لاحظ موهبة السبايسيز هو طبعا انتم المتابعون وكانت اول الجوائز التي حصلن عليها هي افضل مجموعة بريطانية وافضل «فيديو بوب» السنة السابقة.

* Mel. B تعزف الدرمز Mel. C وفيكتوريا تعزفان كي بورد جيري الجيتار.

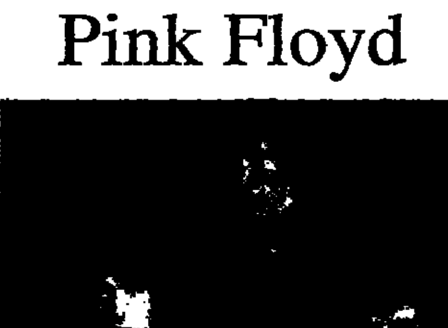
* عندما كانت Mel. C صغيرة كانت تعتقد انها الوحيدة التي تعيش حياة طبيعية وان جميع الناس فقط يشاهدونها، لقد تغلبت على ذلك الآن.

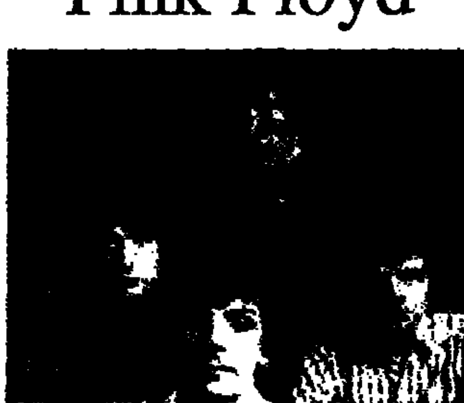
* جيري تشتري بعضا من ملابسها من محلات الملابس المستعملة وعندما تريها للبقية تندم احداهن لانها صرفت ما يقارب 1000 دولار على شيء ليس بجمال ما تشتريه جيري.

* ايما تريد ان يكون لها عائلة كبيرة مثل عائلة والتون فهي تحب الاعتناء بالناس وتحب الاطفال.

* جيري لقد كانت تصرخ على المسرح في اليابان معتقدة ان الفتيات ما زلن وراءها وهي تقول «هاي توكيو» وعندما نظرت حولها وجدت نفسها وحيدة.0

روجر ووترز و Pink Floyd





تشكلت هذه الفرقة عام 1965 بقيادة احد اصدقاء روجر الحميمين يدعى «سيد باريت» الذي كان عبقريا بالفعل ولكن لسوء الحظ اصيب بمرض في الدماغ مما اضطره لترك الفرقة عام 1968. فأكمل روجر المشوار واصبح قائد الفرقة.

في السبعينات اصبحت الفرقة مشهورة بصورة لا يصدقها العقل من خلال اغانيها التي تحمل مفاهيم مختلفة لم يسمع بها الجمهور مثل «الجانب المظلم من القمر» The Dark Side of the Moon. والبوم الجدار «The Wall» وفي عام (1979) نالت الفرقة جائزة عن اغنيتها «Another Brick in the Wall» وحققت نسبة مبيعات هائلة حيث بيع منها حوالي (60) مليون نسخة.

وتوالت نجاحاتها حتى عام 1986 عندما اعلن «روجر» نيته في الانفصال عن الفرقة والعمل لوحده.

وتوقفت الفرقة عن الغناء حتى لعلن في بداية عقد الثمانينات اعضاؤها المتبقون وهم: «ديفيد مايسون» وديفيد جلمور» وديكل رايت» نيتهم للعودة الى الغناء بدون روجر لكن «روجر» حاول بقدر استطاعته ان يمنعهم من استخدام اسم الفرقة Pink Floyd، مثلما لم يستخدمه هو، ورفع قضية في المحكمة لتحقيق رغبته هذه. 0



BRENDA CARLISLE

بليندا كارليسال
المغنية الرئيسية في الفرقة الاميركية - Go Go .S، صاحبة الاغنية المشهورة والتي حققت نجاحا ساحقا في بريطانيا «الجنة مكان على الارض».

ان الجنة في نظرها سحب وغيوم جميلة واناس يرتدون ملابس بيضاء طويلة تكره بليندا فكرة تعذيب الارواح التي تطفو في السماء بدون اجساد، لذلك فانها تتخيل دوما الاموات برداء طويل واجنحة بيضاء وهذا يجعلها سعيدة وراضية.

تقول بليندا: لقد كانت ولادتي عسيرة و«قيصرية» انها عملية مؤلمة لوالدتي وهذا الامر يضايقني كلما تذكرته لأنني اشعر باني السبب في وفاتها عندما كبرت تعلمت تصميم الثياب وخياطتها مثل والدتي، بالاضافة الى عملي في الغناء .. والذي احبه كثيرا.

بليندا .. لديها عشق غريب للحيوانات الاليفة، عندها في البيت خنزير تدعوه «اوسكار» وهو ذكي جدا ونظيف، يعيش في الباحة الخلفية للمنزل ولا يثير اي ضجة، وتملك ايضا ببغاء صغيرة ولديها مجموعة كبيرة من الكلاب وحصان.0

Fast Facts

[illegible]اسمه الكامل برنس دوجر نيلسون من مواليد 1958/6/7 في مينوبوليس ([illegible]يسوتا) ..

[illegible] الحالة الاجتماعية: غير متزوج

مكان اقامته: «مينوبوليس»

[illegible] البوم له كان عام 1983

[illegible] منه حوالي 450.000 نسخة تميزت موسيقى البرنس بانها بعيدة عن البراءة واغانيه متسمة بالتحدي ومشحونة بالاباحية وتوحي غالبا بان الخلاص الشخصي يكمن في المذهب القائل بان اللذة هي الامر الاساسي في الحياة وقد بيع من اسطوانة «المطر الارجواني» 10 ملايين نسخة.

وتغوص اغاني برنس بالتأمل في مواضيع الجنس والموت في سيناريوهات كاريكاتورية، وتبدو موسيقاه وكأنها تعرض شؤون الساعة ولها الحاحية هذا الجيل الذي لا يمكن استيعابه.

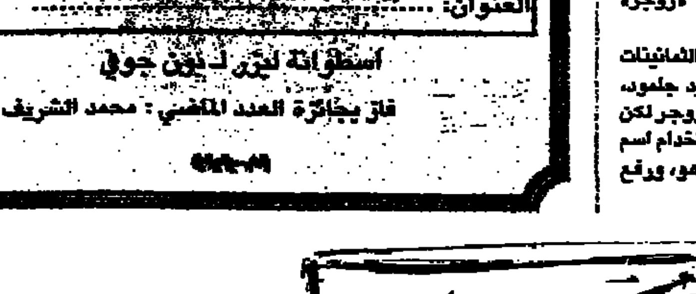
كما ان الطابع الغاضب لمؤلفاته التي تعتمد على المصنعات والجيتار تعيد الى الذاكرة الالوان المتموجة لخطوطات الجدران في المدن.





قدم ثلاثة افلام، الاول عام 1984 ويحمل عنوان المطر الارجواني «Purple Rain» والثاني عام 1985 Under the Cherry Moon والثالث عام 1988 ويحمل عنوان «The Times». بالاضافة الى البومه المزدوج (1999).

كان برنس: يلقب [illegible] Skipper من قبل والديه واصدقائه المقربين احب موطنه الاصلي كثيرا وتبرع بشاحنة مليئة بالمواد الغذائية لافريقيا.0



هكذا من الأصل









قذيفة من طراز «لحميوشا» تستعمل غالباً في المعارك الانتخابية.



بحضور السفير الفرنسي وسيدات المجتمع

عرض مثير لأزياء لوي فيرو الخريفية-الشتوية 97/98



□ اليوم السابع - مسلم كنفاني

● اقيم مؤخرا في فندق انتركونتيننتال الاردن عرض الازياء السنوي ماركة لوي فيرو الفرنسية متمثلا باحدث تشكيلة لملابس السهرة، العمل، السواريه والماتينيه لخريف 97.

وقد لاقى العرض الذي قدمته عارضات فرنسيات استحسان الجمهور الكبير من سيدات المجتمع الاردني اللواتي ينتظرن هذا العرض الرائع بفارغ الصبر كل سنة.

والجدير بالذكر ان وكيل ماركة لوي فيرو في عمان هو السيد موريس عكاوي والذي اعتاد ان يقدم ومنذ سنوات اجمل موديلات هذه الماركة العالمية سواء اكانت صيفية او ربيعية او خريفية او شتوية.

وحضر العرض السفير الفرنسي في عمان السيد بيرنارد باجوليه والملحق التجاري الفرنسي وعدد كبير من سيدات المجتمع.0





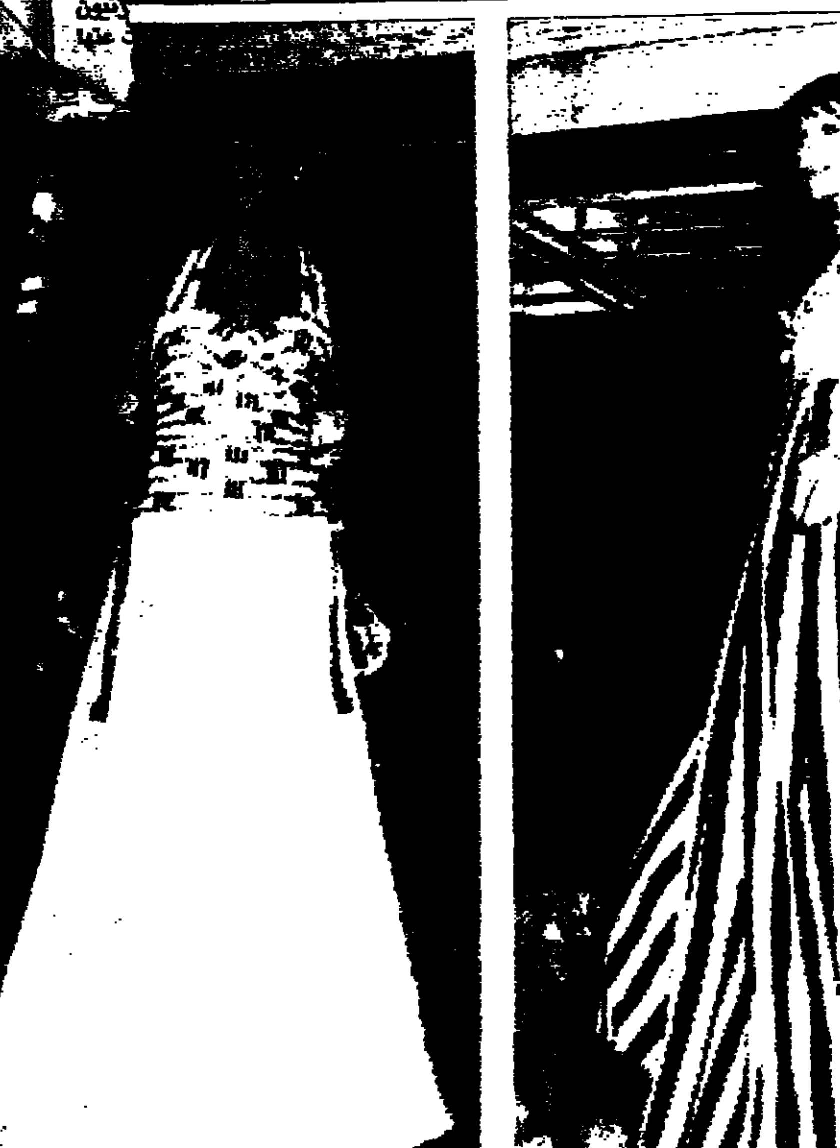


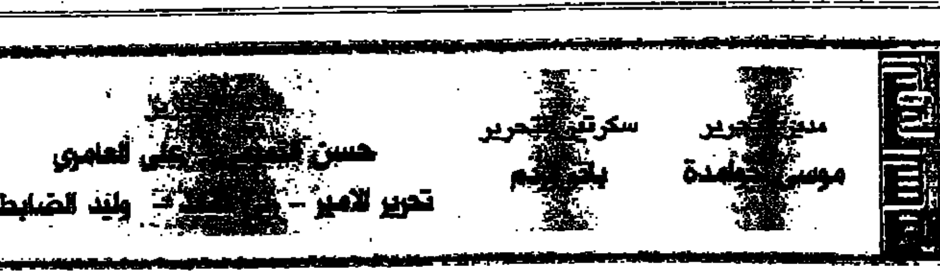


السفير الفرنسي بيرنارد باجوليه وموريس عكاوي وكيل لوي فيرو والى جانبه الملحق التجاري الفرنسي في عمان








اليوم السابع
مدير التحرير: موسى ... حامدة
سكرتير التحرير: ...
حسن ... علي العامري
تحرير الاخبار - ... وليد الضابط
رسوم كاريكاتير: اسماعيل حماد
خضير الحميري - نضال هاشم
إخراج: محمد الشعشع - هيثم فهيم
تنفيذ: ماهر سكر - ثائر علي - ثائر تيم
فرز ألوان: حاتم الحلواني - ريم القرا - شادي رشيد
صف ضوئي: حسين السمير - ... - عماد الحلبي - ...